لا اله الا الله محمد رسول الله

# السفر الخامس من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسي المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الأولى
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٨
هجرية

(بالقسم الادبي)

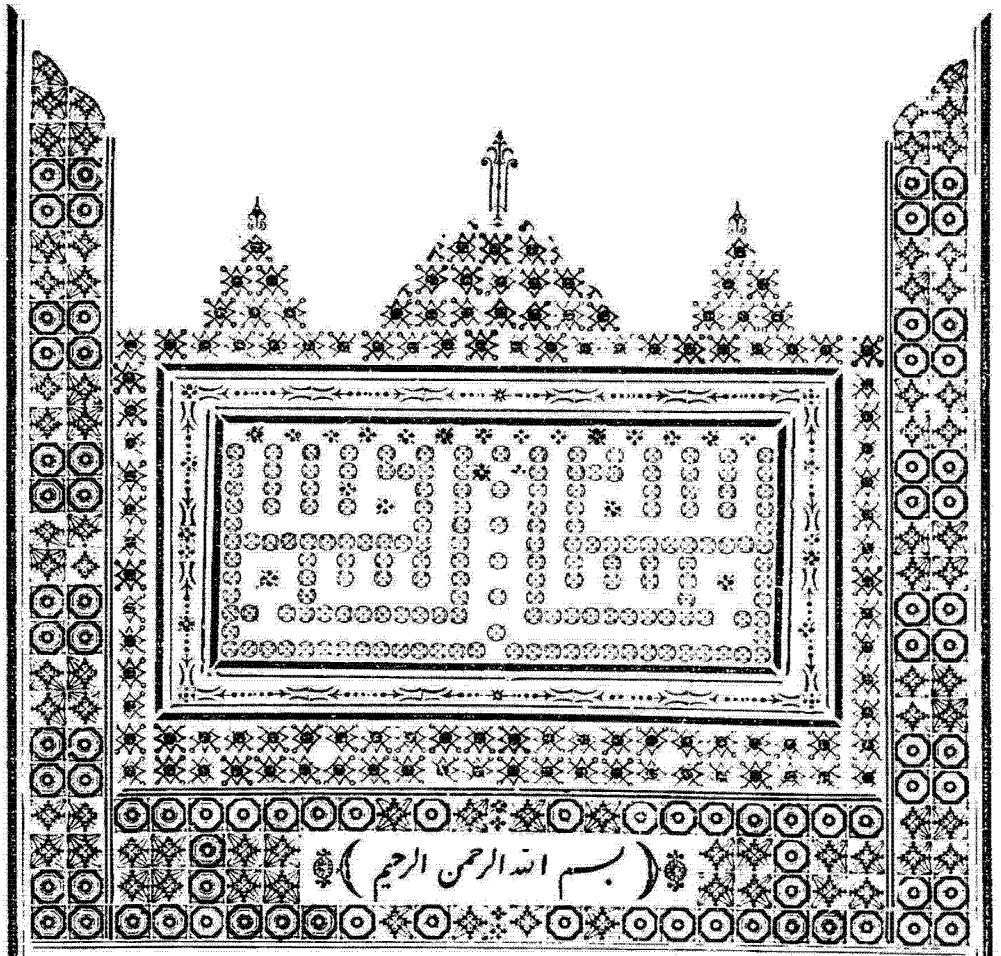


# الطعام يعالج بالزيت والسمن والسكر والعسل

* أبو عبيد * زِنْ الطعام زَيْتًا - عَمِلْتُهُ بالزَّيْتِ وأنشد

جاؤُا بعيرٍ لم تكنْ عَيْنِيَّةً * ولاحِظَةَ الشَّامِ المُزَيَّتَ خَيْرُها

* أبو عبيد * سَمَنْتُ الطعامَ أَسْمُنُهُ وأنشد

عَظِيمُ الفَقَا ضَخْمُ الخَواصِرِ أَوْهَبَتْ * لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ

أَوْهَبَتْ - دَامَتْ * ابن السكيت * سَمَنَّاهُمْ - أَدَمْنَاهُمْ بالسَّمْنِ وسَمَنَّاهُمْ - زَوَّدْنَاهُمُ السَّمْنَ وجاؤُا يَسْتَسْمِنُونَ - أي يَطْلُبُونَ أن يُوهَبَ لهم السَّمْنُ * صاحب العين * الفُرْنِيُّ واحِدُ الفَرَانِيِّ - وهي خُبْزَةٌ مُسَلَّكَةٌ مُصَعْنَبَةٌ تُسَوَّى ثم تُرَوَّى سَمْنًا ولَبَنًا وسُكَّرًا وأهلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَ لِخُبْزَةِ الفُرْنِيَّةِ على صَنْعَةِ كِبَارِ الزَّجَاجِينَ يَخْبِزُونَ فيه الفُرْنِيَّةَ يُسَمُّونَ ذلك المَخْبَزَ فُرْنًا وأنشد ابن السكيت

يُقاتِلُ جُوعَهُمْ بِكُلَّاتٍ * مِنَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الجَمِيلُ

* صاحب العين * طعام مَبْرُوتٌ - مَصْنُوعٌ بالمَبْرَتِ - وهو السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذُ * الفارسي * والبَهَطُ هِنْدِيَّةٌ - الأَزُّ يُطْبَخُ باللَّبَنِ والسَّمْنِ خاصَّةً واسْتَعْمَلَتْهُ العَرَبُ تَقُولُ بَهَطَةٌ طَيِّبَةٌ وأنشد

* مِنْ أَكْلِهِ الأُرُزَّ بالبَهَطِ *

* أبو حنيفة * سَوِيقٌ مَقْنُودٌ ومُقَنَّدٌ - مَخْلُوطٌ بالقَنْدِ والقَنِيدِ - وهو عَصِيرُ قَصَبِ السُّكَّرِ وأنشد غيره

شاقَتْكَ أَظْعانٌ بِكَرْنَ ونِسْوَةٌ * بِكُرْمانَ يُغْبَقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدَا

* ابن الأعرابي * سَوِيقٌ مُقَنَّدٌ * أبو عبيد * عَسَلْتُ السَّوِيقَ أَعْسِلُهُ وأَعْسُلُهُ عَسْلًا - خَلَطْتُهُ بالعَسَلِ

## الطَّعامُ يُعالَجُ بالإِهالَةِ ونحوها

* أبو زيد * أَدَمْتُ الطَّعامَ آدِمُهُ أَدْمًا * أبو عبيد * سَغَّلْتُ الطَّعامَ - أَدَمْتُهُ بالإِهالَةِ أو السَّمْنِ * قال والإِهالَةُ - هي الشَّحْمُ والزَّيْتُ فقط فان أوسَعْتَهُ دَسَمًا قلتَ سَغَّمْتُهُ * قال أبو علي * قال قطرب سَغَّثْتُهُ وصَغَّصْتُهُ ولم تكن المضارَعَةُ عنده مُطَّرِدَةً * أبو عبيدة * جاء بِقَصْعَةٍ فيها وَدَلٌ يَتَرَيَّعُ - أي يذهب ويجيء * أبو عبيد * فان كان من الدَّسَمِ شيءٌ قليلٌ قلت بَرَقْتُهُ أَبْرُقُهُ بَرْقًا * ابن السكيت * هي البَرِيقَةُ وجمعها بَرَائِقُ وهي التَّبَارِيقُ - وهو شيء منه قليل لم يُسَغِّغُوه * ابن الأعرابي * كلُّ ما خَلَطْتَهُ فقد بَرَقْتَهُ ومنه الأَبْرَقُ من الأرض - وهو غَلَطٌ فيه حِجارةٌ ورَمْلٌ وطِينٌ فقد عادَ الى معنى الاختلاط * أبو عبيدة * عَرَّقْتُ الطعامَ - أكثرتُ أُدْمَهُ وأنشد

* لِعادَتِها مِنَ الخَزِيرِ المُعَرَّفِ *

وقيل المُعَرَّفُ هنا المُطَيَّبُ * أبو عبيد * رَوَّأْتُ الخَبِيرَةَ بالسَّمْنِ والوَدَلُ اذا دَلَكْتَها * ابن السكيت * جاءنا بِرَقَةٍ مُتَخَيِّرَةٍ - أي كَثِيرَةِ الإِهالَةِ * ابن دريد * الحائرُ - الوَدَكُ

# أسماء الدسم والشحم وإذابته

الشَّحْم - جوهر الثمن * صاحب العين * القطعة منه شَحْمة وهي الشُّحُوم وشَحِم الانسان وغيره وشَحُم فهو شَحِيم - صار ذا شَحْم وشَحِم شَحَما فهو شَحِمٌ - اشتهى الشَّحْم * أبو عبيد * أشحم الرجل - كثر عنده الشَّحْم ورجل شاحِمٌ - ذو شَحْم على النسب * ابن الأعرابي * شَحِمت القوم أشحمهم شَحْما وأشحمتهم - أطعمتهم الشَّحْم ورجل شَحَّام - بيع الشَّحْم وأفعال الشَّحْم كأفعال اللَّحْم * ابن دريد * الرَّبَج - الشَّحْم * صاحب العين * شَحَوت الشحم شَحْوا - قشرته * الأصمعي * وهي الأُشْحِيَّة * غيره * شَحْم أُمْهُبان وأُمْهُوج وأُمْهِج - نِيءٌ * أبو عبيد * الفَرُوقة - شَحْمة الكُلْيَتين وأنشد

فبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهم ذاتَ هِزَّةٍ * يُضِيءُ لنا شَحْمُ الفَرُوقة والكُلَى

* صاحب العين * الوَدَك - الدَّسم وقد ودِكَت يده وَدَكا ووَدَّكْت الشيءَ - جعلتُ فيه الوَدَك ولَحْمٌ وَدِكٌ - ذو وَدَك ودَجاجة وَدِيكٌ ووَدُولٌ - ذاتُ وَدَك * أبو عبيد * الصُّهارة - ما أُذيب من الشَّحْم * صاحب العين * صَهَرْته أصْهَره صَهْرا واصْطَهَرته - أذبته وأكلته * أبو زيد * كُلُّ قطعة من الشحم صَغُرت أو عَظُمت - صُهارة * ابن دريد * أحسبه من قولهم صَهَرَتْه الشمس - آلَمَتْ دماغه * أبو عبيد * الجَمِيل كالصُّهارة وقد جَمَلْت الشحم أَجْمُله جَمْلا هذا أجود ويقال أَجْمَلْت واجْمَلْت * ابن الأعرابي * اسم الذائب الجُمالة والاجْمال - أن تَشْوِيَ لحما فكُلَّما وكَفَتْ إهالتُه وكَفْتَه على خُبْزٍ ثم أعدته * الأصمعي * الصَّلِيب والصَّلَب - الوَدَك وقد صَلَب العظام يَصْلِبها صَلْبا واصْطَلَبها اذا طَبَخها واستخرج ودَكها وكذلك اذا شَوَى اللحم فأساله * أبو عبيد * الحَمّ - ما أُذيب من الأَلْية فلم يَبْقَ فيه وَدَك واحدته حَمَّة والهُنانة - النُّحامة * قال أبو علي * هي المُذابة خاصَّة * صاحب العين * المُزْعة - بَقِيَّة من شَحْم مُمَزَّع وقد تقدم التمزُّع في اللحم والمُزْعة - الشيء من الدَّسَم * ابن السكيت * رَعَب الشحمُ الصَّفَة يَرْعَبها - ملأها وأنشد

يُقاتل جُوعَهم بمُكَلَّلات * من الفُرْنى يَرْعَبُها الجَمِيلُ

وقد تقدم البيت والزُّهْم - الشَّحْم وخَصَّ بعضهم به شُحُوم النَّعام والخَيْل * صاحب العين * الزُّهْم - شحم الوَحْش من غير أن تكون فيه زُهومة ولكنه اسم خاص * ابن دريد * زَهِمتْ يَدُه زَهَما فهي زَهِمة - صارتْ فيها رائحة الشَّحْم والزُّهَم - باقي الشَّحْم في الدابة وغيرها * ابن السكيت * الطَّرْق - الشَّحْم * أبو عبيد * وَدَفَ الشَّحْمُ ونحوُه - سالَ وقد استَوْدَفْتُ الشَّحْمةَ - اسْتَقْطَرْتها ويقال الأرضُ كُلُّها وَدْفة واحدة خِصْبا * قال الفارسي * فلانٌ يَسْتَودِفُ معروفَ فُلانٍ - أي يَسْتَقْطِره حكاه عن ابن الأعرابي * ابن دريد * الجُبَاجِب - إهالة تُذاب

## الطَّعام يُعْجَن ويُقَطَّع ويُخْبَز

* ابن السكيت * عَجَنتُ العَجِين أَعْجِنه عَجْنا قال أبو علي وأما قول كُثَيِّر

رأَتْنِي كأَشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها * من المَلْءِ أبْزَى عاجِنٌ مُتَباطِنُ

فمعنى العاجن الذي يَعْتَمِد على الأرض بيديه عند القيام من الكِبَر والكَسَل وقالوا عَجَنت النافةُ - سَمِنت حتى ثَقُلت من ذلك * أبو عبيد * مَلَكْتُ العَجِينَ أَمْلِكه - عَجَنْتُه فأنْعِمت عَجْنَه وقد تقدم أن أصل هذه الكلمة الرَّبْط والشَّدُّ والإحكام * صاحب العين * مَلَكته وأَمْلَكته سواءٌ * أبو عبيد * فان أكثرت ماءه قلت أَمْرَخْتُه وأَوْرَخْتُه والاسم الوَرِيخة وقد وَرِخ وحكى بعضهم وَرَّخ * أبو عبيد * وكذلك أَرْخَفْتُه وقد رَخَف رَخَفا ورَخُف يَرْخُف * ابن دريد * رَخَافة ورُخُوفة * أبو عبيد * واسم ذلك العَجِين الرَّخْف وكذلك الضَّوِيطة * ابن دريد * تَخَّ العَجِينُ تَخّا وأَتْخَخْتُه اذا أكثرت ماءه حتى بَلِينَ وكذلك الطِّين وقالوا تَخَّ أيضا * اللحياني * التَّخّ - العَجِين الحامض تَخَّ يَتِخُّ تُخُوخا * ابن دريد * رَخَّ العَجِينُ يَرِخُّ رَخّا - كثُر ماؤه وأَرْخَخْتُه أنا وعَجِين رَخْرَخ وكذلك الطِّين * غيره * أصل الرَّخَخ السُّهولة واللِّين * أبو زيد * أَمْرَغْتُ العَجِين - صَبَبْتَ فيه ماء كثيرا وأَمْرَغَ الرجلُ اذا نامَ فسالَ لُعابه * ابن دريد * رَثَخ العَجِينُ رَثْخا - رَقَّ اذا كثُر ماؤه

وكذلك الطين * السيرافي * عجين أنبجان - قد أكثر سقيه وأحكم عجنه وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * خمرت العجين أخمره وأخمره والخمرة - ما يخمر به ويسميه الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب * أبو زيد * هو الخمير والخميرة والخمرة وقال طعام خمير في أطعمة خمرى * أبو عبيد * فطرته أفطره وأفطره فطرا * أبو زيد * خبز فطير والجمع فطرى وكل ما أعجلته عن إدراكه فهو فطير * صاحب العين * عجين أنبجان وأنبجاني - مختمر وقيل فاسد حامض وقد نبج ينبج نبوحا * صاحب العين * الفتاق - خميرة ضخمة لا تلبث العجين اذا جعلت فيه أن يدرك وقد فتقت العجين - جعلت فيه فتاقا * ابن السكيت * جاء بخبزته جبيزا - أي فطيرا * أبو عبيد * المشنق - العجين الذي يقطع ويعمل بالزيت واسم كل قطعة منه فرزدقة وجمعه فرزدق * ابن دريد * الفرزدقة - الخبزة الغليظة العظيمة والشوب - القطعة من العجين * أبو عبيد * الأصنوجة والزؤالقة - القطعة من العجين * أبو عبيد * امرزلي من العجين مرزة - أي اقطع لي قطعة * ابن دريد * المرز - القرص الخفيف أو الضرب بأطراف الأصابع وقد مرزته أمرزه مرزا * وقال * رغفت العجين أو الطين أرغفه رغفا اذا جمعته وكثلته بيدك ومنه اشتقاق الرغيف * سيبويه * وجمعه أرغفة ورغفان ورغف وأنشد

* إن الشواء والنشيل والرغف *

* الأصمعي * الجردقة معروفة وهي فارسية معربة وأنشد

* كأن بصيرا بالرغيف الجردق *

* قطرب * الدال والذال لغتان * صاحب العين * الرشم - خاتم الطعام ورشم كل شيء علامته رشمته أرشمه رشما وهو الروشم سواديه وقال قرصت العجين - بسطته بالتقطيع * أبو حاتم * قرص وأقراص وقرص وقرصة وقد يقال للواحدة قرصة والتذكير أعلى * صاحب العين * الخبزة - القرصة وهو الخبز وقد خبزته أخبزه خبزا واختبزته * سيبويه * اختبزت لا يدل على معنى الاتخاذ * صاحب العين * والخباز - الذي مهنته ذلك وحرفته الخبازة والخبيز - المخبوز من أي حب كان * ابن دريد * هو مشتق من الخبز - وهو الضرب باليدين

* صاحب

* صاحب العين * نَسَغْتُ الخُبْزَة - يعنى ثَقَّبتها والمِنْسَغة - لِصْبارة من ذَنَب طائرٍ ونحوه يُنْسَغ بها الخُبْزُ * ابن السكيت * جابِرُ ابنُ حَبَّة معروفة - الخُبْز * أبو عبيد * شُوايَة الخُبْز - القُرْص * ابن دريد * حَلَجْتُ الخُبْزَة - دوَّرتها واسم الخَشَبة التى يُدَوَّر بها المِحْلاجُ * صاحب العين * خُبْزَة رَحْلَحَة - رَقيقة والمِحْوَر - الخَشَبة التى يُبْسَط بها العَجين والطُّلْمة - الخُبْزة وقد طَلَمَها يَطْلِمُها وطَلْمُها وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه مرَّ برجُل يُعالِج طُلْمة وقد عَرِق من حَرِّ النار وتأذَّى فقال لا تَمَسُّه النارُ أبدًا واللَّدْم - ضَرْب خُبز المَلَّة ونحوه * أبو عبيد * حَوَّرَ الخُبزة اذا هَيَّأها وأدارها ليَضَعها فى المَلَّة * أبو زيد * المُلَكْمة - الخُبْزة المَلْطومة باليد * صاحب العين * المُرَنَّنة - الخُبْزة المُشَحَّمة والرَّنْ - خَلْط الشَّحْم بالعَجين * ابن دريد * الطُّرْموث والطُّرْموس - خُبْزة المَلَّة * صاحب العين * الأُصْطُكْمة - خُبْز المَلَّة * أبو زيد * الطَّاهى - الخابِزُ وقد تقدَّم أنه الطَّبّاخ والشَّوَّاء

## مَلُّ الخُبْز

* قال أبو على * قال أبو زيد مَلَلْتُ الخُبزة أَمُلُّها مَلًّا - وضَعْتها فى المَلَّة * ابن السكيت * ومما تَغْلَط فيه العامَّة قولهم أَطْعَمْنا مَلَّة وانما المَلَّة الرَّماد الحارّ وأنشد

لا أَشْتِمُ الضَّيفَ الا أن أقولَ له * أبانَكَ اللهُ فى أبيات عَمَّارِ
أبانَكَ اللهُ فى أبيات مُعْتَنِزٍ * عن المَكارم لا عَفٍّ ولا قارى
جَلْد النَّدى زاهد فى كُلِّ مَكْرُمة * كأنَّما ضَيْفُنُه فى مَلَّة النَّار

وإنما هو أطْعَمْنا خُبْز مَلَّة وخُبْزة مَليلا * أبو عبيد * نَدَأْتُ القُرْصَ فى المَلَّة - مَلْئه * أبو زيد * فَأَدْتُ للخُبْزة فى المَلَّة - صَنَعْتُ لها موضعا وفَأَدْتُها فيها - جَعَلْتُها * ابن السكيت * اشْوِلَنا خُبْزة - أى اطْبُخْها * صاحب العين * الفُرْن - ما يُطْبَخ فيه الخبز شامِيَّة * السيرافى * الفُرْنِىُّ - الخُبْزة تُطْبَخ فى الفُرْن * صاحب العين * الفُرْنِيَّة - الخُبْزة المُستديرة العَظيمة وقد تقدَّم أنها خُبْزة تُسَوَّى ثم تُرَوَّى لَبَنًا وسُكَّرا وسَمْنا والجمع فَرانِىُّ وقد تقدَّمت * أبو عبيد * أَقْلَبَت الخُبزةُ - حانَ لها أن يُقْلَب * ابن السكيت * وقد قَلَبْتُها أَقْلِبُها قَلْبا اذا نَضِج ظاهِرُها فحوَّلتها لِيَنْضَج باطِنُها

* غيره * وأصل القلب تحويل الشيء عن وجهه وقد قلبت الشيء - حولته ظهرا لبطن أنظره ومنه قلبت الأمور - بحثتها ونظرت في عواقبها * السيرافي * خصت للخبزة أخص خصا - عملتها موضعا في النار

## بل الخبز

* أبو عبيد * مرثت الخبز في الماء ومردته - بللته * غيره * التخبيث - أكلت الخبز المبلول * صاحب العين * المبرود - خبز يبرد في الماء يطعمه النساء للسمنة

## أسماء السويق

* قال سيبويه * سويق وصويق * قال أبو علي * المضارعة في هذا النحو أعلى فان قلت فان الأصل السين لأن الصاد مطبقة مفخمة عنها والدليل على ذلك قولهم سقت وأن الاطباق فرع فانه كذلك ولكنهم مما يدعون الأصول حرصا على التشاكل والتناسب وأن يجعلوا العمل من وجه واحد ولذلك تختار الصراط بالصاد وعلى هذا تجري جميع الفروع المستحسنة التي ذكرها سيبويه كالادغام والامالة قال وأما قوله

تكلفني سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذاك السويق

فانه لم يعن بالسويق هذا المتعالم المسمى بهذا الاسم في أول وهلة وانما سويق الكرم الخمر وليس باسم علم لها واقع عليها في أول ولكنه سماه سويقا من حيث سمي السويق المتعالم سويقا وانما سمي بذلك لانسياقه في الحلق وكذلك الخمر سماها سويقا لانسياقها في الحلق * غيره * والقطعة من السويق سويقة * أبو حنيفة * الجذيذة - السويقة لأن الحنطة جذت له يقال جذذت الحنطة للسويق وطحنتها للخبز وجششتها وأجششتها للجشيش * صاحب العين * الحبكة والعبكة - الحبة من السويق يقال ما ذقت عنده حبكة ولا عبكة وقيل العبكة الكف من السويق وقد تقدم أنها القطعة من الحيس * ابن دريد * الفرفور والفرافر والفرافل - سويق يتخذ

من ثمر الينبوت والوخفة والوخيفة ـ السويق المبلول وقد وخفته وأوخفته وكذلك الخطمي * ابن الأعرابي * الغريضة ـ ضرب من السويق * أبو حاتم * اذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين يستفرك ثم يسهونه وتسهينه ـ أن يسخن على المقلى حتى يبيس وان شاء جعل معه على المقلى حبقا والحبق ـ الفوذنج وهو أطيب لطعمه وهو أطيب سويق * أبو حنيفة * اذا نعتوا السويق بالجودة قيل كأنه قطع الأوتار أو سحالة الذهب * الأصمعي * وعاب رجل السويق بحضرة أعرابي فقال لا تعبه فانه عدة المسافر وطعام العجلان وغداء المبكر وبلغة المريض وهو يسر فؤاد الحزين ويرد من نفس المحدود وجيد في التسمين ومنعوت في الطيب وقفاره يحلق البلغم ومدلوكه يصفي الدم وان شئت كان شرابا وان شئت كان طعاما وان شئت كان ثريدا وان شئت خبيصا * أبو عبيد * الثملة ـ السويق والحب والتمر في الوعاء يكون نصفه فما دونه * صاحب العين * لتت السويق ونحوه ألته لتا ـ بسنه بالماء ونحوه واسم ما تتته به اللتات * قطرب * السختيت ـ السويق المدقق ودقاق التراب سختيت أيضا * صاحب العين * يقال ان السختيت فارسية استعارت العرب من قولك سختي حيث يقول

* هل يجيبني حلف سختيت *

وقيل هو السويق الذي لا يلت بالأدم * ابن السكيت * حلأت السويق واغاهو من الحلاوة * على * وكان ينبغي أن لا يهمز ولكنه من نادر الهمز * صاحب العين * جدحت السويق وغيره ـ ضربته بالمجدح وهو خشبة في رأسها خشبتان معترضتان

## الكوامخ

* ابن دريد * الكامخ من الأدم معروف وقرب الى أعرابي فقال ما هذا فقيل كامخ فقال قد علمت ولكن أبيكم كمخ به * أبو عبيد * الصير والصحناة ـ ضربان من الكامخ

## الطعام الذى لا يؤدم

* أبو عبيد * يقال للسويق الذى لا يلت بالأدم - بحتيث وقد تقدم تخصيص السويق به وكذلك عفير وعفار وقفار والقفار أيضا - الخبز بغير أدم * غيره * وقد قفر قفرا - صار قفارا * ابن السكيت * اقتفر الرجل - أكل خبزه بغير أدم وفى الحديث ولن يقفر بيت فيه خل وطعام جلنفاة - قفار لا أدم له * ابن دريد * أكلت خبزا ريقا - أى قفارا * صاحب العين * طعام جشب - ليس معه أدم ويقال للرجل الذى لا يبالى ما أكل ولم يغل أدما انه لجشب المأكل وقد جشب جشوبة * ابن السكيت * هو الطعام الذى أسىء طحنه فجاء مفلقا والجشاب - الندى الذى لا يزال يقع على البقل وأنشد

* روضا بجشاب الندى مأدوما *

* أبو حاتم * أكل الخبز بحتا - بغير أدم قال أحمد بن يحيى كل ما أكل وحده مما يؤدم بحت وكذلك الأدم دون الخبز

## الخبز اليابس والخبز

* أبو عبيد * خبزة ناسة - يابسة وقد نس الشىء ينس وينس نسا وأنشد

* وبلد يمسى قطاه نسا *

- يعنى يابسة من العطش * صاحب العين * الناس - الذى قد ذهب طعمه وبلله من شدة الطبخ من الخبز وغيره وقد نس نسوسا * غيره * ونسيسا * قال أبو على * ويقال لمكة ناسة لقلة مائها * ابن دريد * خبزة لحلحة - يابسة وقرص لحلح - يابس وخبزة رشرشة ورشراشة - اذا كانت يابسة رخوة ومنه عظم رشراش - أى رخو والعسوم - القطع من الخبز اليابس * صاحب العين * الواحد عسم وعسمة * أبو عبيد * القرامة والقرف من الخبز - ما تقشر منه * ابن السكيت * الكبنة - الخبزة اليابسة * صاحب العين * الكعك - الخبز اليابس وقال خبزة عشة - يابسة وقد عششت * ابن الأعرابى *

خُبْزٌ عاشِمٌ ـ خَبِزٌ وقد عَشِمَ عَشَماً وعُشُوماً * أبو عبيد * خُبْزَة هَشَّة ـ يابِسَة * صاحب العين * خُبْزَةٌ هَشَّةٌ ـ رِخْوَة المَكْسِر وكُلُّ ما كانَتْ فيه رَخَاوَة فهو هَشٌّ

## مالا طَعْمَ له

* أبو عبيد * سَلِيخٌ مَلِيخٌ ـ أى لاطَعْمَ له وأنشد غيره

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كَطَعْمِ الحُوار * فلا أنْتَ حُلْوٌ ولا أنتَ مُرّ

* ابن دريد * طعامٌ مَسِيخٌ ـ لاحَقِيقَةَ لطَعْمِه وربَّما خُصَّ بذلك ما كان بين الحَلاوة والمَرارة وأنشد البيت

* مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَطَعْمِ الحُوار *

## أسماءُ ما يُؤكَلُ عليه

* صاحب العين * المائِدَة ـ التى يُؤكَلُ عليها * أبو حاتم * المائِدَة ـ الطَّعام وان لم يَكُنْ هُناكَ خِوَانٌ * قال أبو على * لاتُسَمَّى المائِدُ مائِدَةً حتى يكونَ عليها طَعامٌ والافهى خِوَانٌ * ابن السكيت * خِوَانٌ وخُوَان * قال سيبويه * وجمعهما أَخْوِنَةٌ أَثَمُّوا لِيفَرِّقوا بينه وبين أَفْعِل كأَبْيِع ونحوها وفى الكثير خُوْنٌ وأصله خُوُن الا أنَّهم لم يُحَرِّكُوا الواو كراهَةَ الضَّمَّة فيها والضمة قبلها ورجعوا فيها الى اللُّغَة التميميَّة ووافق الذين يقولون فُعَالٌ الذين يقولون فعَالٌ لاتِّفاقهما فى العِدَّة وحرف اللِّين * أبو حاتم * المائِدَة ـ الطَّعام نفسُه والعَوامُّ يَظُنُّونه الأَخْوِنَةَ * ابن دريد * الدَّيْسَقُ والفانُور والقُدْمُور كُلُّه ـ الخِوَان من الفِضَّة * قطرب * الرَّبَعَة ـ ما بين قَوائِم الخِوَان وقد تقدم أنَّها ما بين الأَثافى * صاحب العين * العَقْر ـ ما بين قوائِم المائِدة وقيل العَقْر ـ فَرْجُ ما بين كُلِّ شَيْئَيْن وقال دَسِيعة الرجُل ـ مائِدَتُه اذا كانَتْ كَرِيمة وقد تقدم أنها كَرُم فِعْله وقيل الدَّسِيعَة الجَفْنة وسيأتى ذِكْرُها والطَّبَق ـ الذى يُؤكَلُ عليه والجمع أَطْباق * ابن السكيت * الطِّرِيَّان ـ الذى يُؤكَلُ عليه * ابن جنى * وهو الطِّرِيَّانُ وأنشد

فلا خُبْزٌ ولا سَمَكٌ طَرِيٌّ * يُعَرَّضُ فوقَ ظَهْرِ الطَّرَيَّانِ

* أبو علي * المِهْدَى - الطَّبَقُ الذي يُهْدَى فيه * صاحب العين * صَبِيرُ الخِوَانِ - رُفَاقَةٌ عَرِيضَةٌ تُبْسَطُ تحت ما يُؤْكَلُ من الطَّعام * أبو عبيد * القِنْعُ والقِنَاعُ - الطَّبَقُ الذي يُؤْكَلُ عليه * الشيباني * وهو الكَرَامَةُ * أبو حنيفة * الوَضْمُ - ما وُضِعَ عليه الطَّعامُ ليُؤْكَلَ وقد تقدم أنه ما يُوضَعُ عليه اللحمُ وأنشد

* دَقَّا كَدَقِّ الوَضْمِ المَرْقُوشِ *

الرَّقْشُ - الأَكْلُ الشَّدِيدُ

## ما يَفْضُلُ على المائدة وفي الإناء

## وبين الأسنان من الطَّعام

* أبو عبيد * القُشَامَةُ والخُشَارَةُ جميعا - ما بَقِيَ على المائدة مما لا خَيْرَ فيه قَشَمْتُ أَقْشِمُ قَشْمًا وخَشَرْتُ أَخْشِرُ خَشْرًا وما فَضَلَ على الطَّبَقِ فهو الحُطَامَةُ وما فَضَلَ في الإناء من طَعامٍ أو أُدْمٍ فهو الثُّرْمُ وأنشد

لا تَحْسِبَنَّ طَعَامَ قَيْسٍ بالقَنَا * وَضَرَابَهُم بالبِيضِ حَسْوَ الثُّرْمِ

* أبو علي * هو الثُّرْمُ والتَّرَمُ * ابن السكيت * الحُثْفُلُ - ما في أَسْفَلِ المَرَقِ من حُثَانَةِ الطَّعامِ وكذلك هو من اللَّحْمِ * أبو زيد * الجَزْلَةُ - البَقِيَّةُ من الرَّغِيفِ * أبو عبيد * الرُّحْلَةُ - البَقِيَّةُ من الثَّرِيدِ تَبْقَى في الجَفْنَةِ ومنه قيل للجَفْنَةِ المُرْتَكَمَةِ وذلك إذا كانت مُكْتَنِزَةً بالثَّرِيدِ فإن كانت البَقِيَّةُ من اللَّحْمِ قيل أَسَيْتَ له من اللَّحْمِ أَسْيًا - أي أَبْقَيْتَ له وهذا في اللَّحْمِ خاصَّةً والعِرْزَالُ - البَقِيَّةُ من اللَّحْمِ * ابن دريد * الخُبْطَةُ - ما بَقِيَ في الوِعَاءِ من طَعامٍ أو غَيْرِهِ * أبو زيد * السُّؤْرُ - ما أَبْقَيْتَ من طعامٍ أو شَرَابٍ وقد أَسْأَرْتُ

## الاصْطِباغُ والاعْتِدامُ

* أبو زيد * صَبَغْتُ اللُّقْمَةَ أَصْبُغُهَا صَبْغًا - دَهَنْتُهَا * صاحب العين * واسمُ

ماصَبَغتها به ـ الصِّبْغ والصِّباغ وهى الأَصْباغ وقال أكل شاةٍ بأَشْماطِها ـ أى أصْباغِها وتوابلها وقد تقدّم

## الثَّرِيدُ

* ابن دريد * هى الثَّريدة والثَّرُودَة والثُّرْدة * أبو حاتم * ثَرَدْتها أَثْرُدها ثَرْدا واثْرَدَ ثَريدا ـ اتَّخَذه * ابن السكيت * الخُبْزة ـ الثَّريدة الضَّخْمة وقيل اللَّحْم والخَبيز ـ الثَّريد من الخُبْز المَطير * قال ابن السكيت * الصَّواب بالباء * ابن السكيت * الغَوْط ـ الثَّريد غَوَّط الرجلُ ـ لَقِمَ * ابن دريد * السَّرْبَلة ـ الثَّريدة الكَثيرة الدَّسَم والرُّبْضة ـ القِطْعة العَظيمة من الثَّريد جاءنا بثَريد كأنه رُبْضةُ أَرْنَب ـ أى كأنه جُثَّةُ أرنَبٍ جاثمة * أبو على * النَّقْل والنُّقُل ـ الثَّريد وأنشد لأُمَيَّة

والْبانُ والزَّيْتُ والسَّمْراءُ أَخْرَجَها * هذا الدِّهانُ وهذا النَّقْلُ والأُدُمُ

* أبو عبيد * أتانا بقَصْعة ما فيها الا جُفْنة ـ وهو الشئ اليَسير من الثَّريد يكون فى الإناء ليس يَمْلؤه وقال رَبَكْتُ الثَّريدَ أَرْبُكُه رَبْكا ـ أَصْلَحْتُه وخَلَطْتُه بغيره * ابن السكيت * جاءنا بثَريدة تَضاغَى وذلك من كَثْرة الدَّسَم وأتانا بثَريد يَتَجَسَّس * صاحب العين * ثَريدٌ مُلَبَّق ـ مُلَيَّن شَديدُ التَّثْريد * الأصمعى * الرَّخْف ـ الرَّخْو من الثَّريد * أبو حنيفة * ثَريدة رَخْفة كذلك وقَلْتُ الثَّريد ـ أُنْقُوعَتُه * ثابت * وقَدَّم أعرابىٌّ الى قوم ثَريدا فقال لا تَثْرِمُوها ولا تَقْعَرُوها ولا تَصْقَعُوها قالوا وَيْحَكَ ومن أَيْنَ نَأْكُلُ الثَّرْمُ ـ أن تأكُل من نَواحيها والقَعْرُ ـ أن تأكل من أَسْفَلها والصَّقْع ـ أن تأكل من أَعْلاها * صاحب العين * النَّوْع ـ كَسْرُك لُبَأً أو سَمْنا بكِسْرة خُبْز تَرْفَعُه بها وقد نُعْتُه نَوْعا * ابن دريد * النَّوْع ـ أخْذُك الشئ بكَفِّك كالثَّريد وما أشْبَهَه أقْبَلَ يَنُوعُ الثَّريدَ * ابن السكيت * اللَّبْك ـ جَعْلُك الثَّريد لتأكُله واللَّبَكة ـ القِطْعة من الثَّريد أو الحَيْس ومنه ما ذُقْتُ عنده عَبَكة ولا لَبَكة وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * صَوْقَعة الثَّريد ـ أُقْنُتُه

والسين لغة وصومعته ـ جثته وذروته المصمعة * وقال صعلك الثريدة ـ رفعها وجعل لها رأسا وصعنبها ـ سواها وضمها من جوانبها * وقال * ثريدة هبردانة مبردانة ـ مصعنبة مسواة

## العسل

* صاحب العين * العسل ـ لعاب النحل * أبو عبيد * العسل يذكر ويؤنث وأنشد

كأن عيون الناظرين يشوقها * بها عسل طابت يدا من يثورها

قال أبو حنيفة ليس تأنيثهم من قبل قولهم هذه عسلة انما يراد بهذه الهاء الطائفة كقولهم لحمة ولبنة وهذا الذي حكاه أبو حنيفة من أن المراد بالتأنيث الطائفة هو مذهب سيبويه وجمع العسل أعسال وعسول وعسل وعسلان وذلك اذا أردت ضروبا منه ذهب الى أن الجنس لا يجمع * أبو عبيد * عسل النحل ـ عمل العسل * صاحب العين * العسالة ـ الشورة التي يعسل فيها النحل والعاسل والعسال ـ مشتار العسل ومكان عاسل ذو عسل وعسل اللبن ـ شئ يتخذ من شجرها ليس له حلاوة وامامما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتها ـ فمعناه الجماع وانما هو على المثل وقولهم ماله مضرب عسل وما أعرف له مضرب عسلة ـ يعنون نسبه وأعراقه * أبو عبيد * الضرب ـ العسل وقد يقع على الشهدة وهي مؤنثة * ابن السكيت * الضرب يؤنث ويذكر ـ وهو الغليظ منه وقد استضرب ـ غلظ * أبو حاتم * هو عسل البر واحدته ضربة وأنشد

وما ضرب بيضاء يأوي مليكها * الى ظنف أعيا براق ونازل

* قال أبو علي * أي أعيا راقيا ونازلا والصحيح أعيت بالشئ وأعياني ومثله قراءة من قرأ يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار * علي * انما حسن ذلك لأن في أعيا معنى برح وبرح متعدية بالباء * ابن دريد * وهو الضريب * أبو حنيفة * هو الضرب والضرب قليلة * أبو حاتم * الضربة ـ الشديدة البياض وهو عسل البر * أبو حنيفة * الخيت والجليس ـ المتين الصلب منه * أبو حاتم * وهو الجلس وأنشد

وما جَلْسُ أبكارٍ أطاعَ لسَرْحِها * جَنَى غَيْرِ بالوادِيَيْنِ وَشُوعُ

الأبكارُ ـ النحلُ في أوّل ما تعسّلُ * على * اشتق من الجَلْس وهو الحجارةُ * أبو حنيفة * فاذا كان رقيقا فهو الوديس * أبو عبيد * الأَرِيُّ ـ العسلُ * أبو حنيفة * أصلُ الأَرِي العملُ أَرَتِ النحلةُ أَرْيًا وتَأَرَّتْ وائْتَرَتْ ـ عملت العسلَ وأنشد

اذا ما تَأَرَّتْ بالحَلِيِّ بَنَتْ به * شَرِيجَيْنِ مما تأْتَرِي وتُنِيعُ

فجعلَ بناءها بالشَّمعِ ائْتِراءً ولذلك قال شَرِيجَيْنِ وهما الضربان فأحدُهما البناءُ والآخرُ مُجُّ العسلِ فيه وهو الاتاعةُ أي القيءُ والاسم النَّيْعُ ولذلك قيل للعسل مُجاجُ النَّحْلِ ولُعابُها وقد مَجَّتْه ويستعملُ الأَرِيُّ في غير عَمَلِها وأنشد

يَشُمْنَ بُرُوقَهُ وبَرُشْنَ أَرْيَ الـ * ـجَنُوبِ على حواجبِها العَماءُ

فجعل المطرَ أَرْيًا للجَنوبِ لأنها جمعتْه واستخرجتْه وقيل الأَرَةُ التي هي مَجْمَعُ النَّارِ ما خوذةٌ منه فيسمّى العسلُ بالمصدرِ وجَنَى النَّحلِ ـ العسلُ * ابن دريد * رُضابُ النَّحلِ ـ العَسَلُ * أبو عبيد * السَّلْوَى ـ العسلُ وأنشد

وقاسَمَها باللهِ جَهْدًا لأَنْتُمُ * أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى اذا ما نَشُورُها

قال أبو حنيفة أحسبُها سميت سَلْوَى لانها تُسْلِي عن كلِّ حُلْوٍ اذْهِيَ فَوْقَهُ وقد قيل مثلُ ذلك في الطير التي تُسَمَّى السَّلْوى وقد سَمَّتِ العربُ حَجَرًا يزعمون أنه يَشْفِي من الحب فَيُسْلِي السُّلْوَانَ ومنه قولُهم سَقَانِي عنكَ الدهرُ سَلْوَةً وسُلْوانًا ـ اذا ذَهَلَ عنه وسلا قال أبو علي قال لنا أبو اسحق في بيت خالد السَّلْوَى طائرٌ فَغَاط خالدٌ وظنّ أنه العسلُ وقُرِئَ عليه في مُصَنَّفِ أبي عبيد أنه العسلُ والذي عندي في ذلك أن السَّلْوَى كأنه ما يُسْلِي عن غيره لفضيلةٍ فيه من فرطِ طيبه أو قلّة عِلاجٍ ومَعاناةٍ في اقتنائه فالعسلُ لا يمتنع أن يُسَمَّى سَلْوَى بجمعه الأمرين كما سُمِّيَ الطائرُ الذي كان يَسْقُطُ مع المَنِّ به * أبو عبيد * شُرْتُ العسلَ ـ أخذتُه وأنشد

كأنَّ جَنِيًّا من الزَّنْجَبِيـ * ـلِ باتَ بفيها وأَرْيًا مَشُورَا

* أبو حنيفة * شارَ العسلَ شَوْرًا وشِيارًا ومَشارَةً وأَشارَه واشْتارَه * غيره * واسْتَشارَهُ * أبو حنيفة * والشَّورُ ـ العملُ في اجتناءِ العسلِ ثم سُمِّيَ العسلُ نفسُه شَوْرًا كما سمي أَرْيًا وأنشد

فى سَماعٍ يأْذَنُ الشَّيْخُ لهَ * وحَديثٍ مثْلِ ماذِى مُشَارِ

* قال أبو على * أصل هذه الكلمة اخراج الشئ واظهاره من الخفاء فمن ذلك تشاورنا فى الأمور والمَشُورة مَفْعُلة منه كالمعونة ونظيرهما الميسرة ومعنى شُرْتُ العَسَلَ أخرجْتُه من الوَقْبة فأظهرته قال وروى محمد بن الحسن عن أبى حاتم عن أبى زيد لحاتم

وليس على نارى حجابٌ أكُفُّها * بمُسْتَقْبِسٍ ليلاً ولكن أُشِيرُها

* قال أبو حاتم والرياشى أُشيرها — أرفعها وهذا أيضا من ذلك لأنه أراد أنه يوقدها فى البراز والتلاع دون الشقائق والوهاد لتقصدها الغاشية من الطُّرَّاق والأضياف * وقال أبو زيد * شَوَّرْتُ الدابة وأظنه حكى أيضا أشَرْتُها — اذا أجريتها لتستخرج جريها فهذا بيّن أيضا أنه من ذلك لأنه اظهار قُوَّتها على السير وما تُراد له من الجَرْى والشوار — مَتاعُ البيت منه أيضا لأنه ما يظهر للناظر فى البيت من شارته وأثاثه وما فيه من زينته وقولهم تَشَوَّرَ وشَوَّرْتُه — اذا خزى من أمر قيل ان أصله أن رجلا بدت عورته وظهرت وكأن معنى تشور ظهر ذلك منه وشورته — فعلت به ذلك الفعل أو مثله مما فيه حشمة له وإبَّة وتسميتهم العضو شوارا يشبه أن يكون من ذلك والشارة — هيئة الرجل من هذا لأنه ما يظهر من زيه ويبدو من زينته والاشارة من ذلك انما هو اخراج ما فى نفسك للمخاطب واظهار لك ما تغزو وتقصد وقد يكون ذلك بالنطق وغيره فأما قولهم للدبار المشاراتُ فيحتمل عندى وجهين يحتمل أن يكون مَفْعَلة من الشارة لأن ذلك أمارة للعمارة فهو على هذا من الشارة والشارة ترجع الى الظهور ويجوز أن يكون من الاخراج لأنها تخرج العمار وتظهرها فتكون على هذا التأويل لا واسطة بينها وبين الأصل كالتى بينهما فى الوجه الاول * قال السيرافى * وقول لبيد

* وأرى جَنُوبٍ شارَةُ النحْلِ عاسلُ *

أراد من فحذف وأوصل * الأصمعى * المشوارة والشُّورة — الموضع الذى تُعسل فيه النحل * أبو حنيفة * المشوار — ما يُشار به ويُسمى شِيارُ النحل قطاعا والعامة تسميه جزازا والأخراص — قُضبان يُشتار بها * ابن السكيت * واحدها خُرْص * ابن دريد * وهى المخارص * ثعلب * قَطَفْتُ العسل — جَنَيْتُه وأنشد

* جَنَى النَّحلِ فى أبكارِ عُودٍ يُقَطَّفُ *

* أبو حنيفة * المَزْجُ والمِزْجُ - العَسَلُ الفَتْحُ للمصدرِ مُسَمًّى به والكسر للاسم وأنشد

فَجاءَ بِمِزْجٍ لَم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ إلا أنه عَمَلُ النَّحْلِ

الضحك - الثَّغْر شبه الشَّهد فى بياضه بالثَّغر الأبيض وقيل الضحك الطَّلْع وقيل هو الزُّبد اذا اشتدَّ بياضُه وقيل الضَّحْك - العَجَبُ * صاحب العين * الضَّحْك - العسلُ * أبو حنيفة * وعلى معنى المَزْجِ سُمِّى العسلُ شَوْبًا وأنشد

تَناوَلَ شَوْبًا مِنْ مُجاجاتِ شُمَّذٍ * بِأَذْنابِها قُبُّ لطافٍ خُصُورُها

الشَّوْبُ كالوَخْط من الشئ وعنى بالشُّمَّذ النحلَ لأن من أخلاقها رفعَ أعجازها كما تَشْمُذُ الناقةُ والذُّوَابُ والذَّوْبُ - العسلُ وأنشد

شَرْكًا بِماءِ الذَّوْبِ تَجْمَعُهُ * فى طَوْدِ أيمنَ مِن قُرى قَسْرِ

يعنى بالطود جَبَلَ السَّراة ويريد بأيمن اليمن قرى قَسْر من السَّراة وفى تسميتهم العسلَ ذَوْبًا قولان قيل سمى بذلك لأنه ذابَ فى أبيات النَّحل أى حصلَ كما يقال ذابَ لى على فلان مالٌ أى حصل وثبتَ وقيل لا يسمى ذَوْبًا الا اذا زايلَ الشَّمعَ وجَرَى وكل مفارق لما هو فيه جارٍ ذائبٌ * ابن دريد * فى المثل «سَقاهُ الذَّوْبَ بالشَّوْبِ» فالذوبُ ما تقدَّم والشَّوْبُ - ما خالطه من ماء أو لبن من قولك شُبْتُه شَوْبًا اذا خلطته * أبو حنيفة * النَّسِيلُ والنَّسِيلَةُ والطَّرِمُ والطَّرْمُ - العسل يقال طَرِمَتِ النحلُ - مَلأَتْ نَحاريبَ الشَّهد عسلًا * أبو حاتم * طَرِمَتِ البُيوتُ - امتلأتْ عسلًا والطَّرْمُ والطَّارِمُ - العسلُ الطَّرِىُّ * ابن دريد * وهو العَرِيمُ قال وجعله رؤبةُ السحابَ المتراكمَ فقال

* فى مكفَهِرِّ الطَّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ *

* صاحب العين * الطَّرْم - الشَّهْدُ * أبو حنيفة * الشَّهْدُ والشُّهْدُ - العسلُ الواحدة شُهْدَةٌ وشَهْدَةٌ ويكسَّر على شِهاد وكل شُهْدَة - قُرْصٌ والجميع قُروصٌ والمَحارِينُ - الشِّهادُ واحدُها مِحْرانٌ وهى الشُّهْدَة تبعُدُ فلا يَسهُلُ إخراجُها كأنها لَزِمَتْ مكانَها * صاحب العين * اللُّومة - الشُّهْدة * أبو حنيفة * واذا كانت الشُّهْدَةُ رقيقةً خفيفةً قليلةَ العسلِ - فهى هِفٌّ وكل خفيف - هِفٌّ واذا كانت

مَخَارِيبها فارغةً فهى مُخْرِبَةٌ وأنشد

قَدْ نافَكَشَّفَ عن مُتُونٍ مُنَصَّبٍ * كالرَّيْطِ لاهَفٌّ ولاهُوَ مُخْرِبُ

عنى بالمُنَصَّبِ قُرُوصَ الشَّهدِ والاكْبُرُ والأَكْبَرُ والمِكْبَرُ والمُومُ — شئ تجيء به النحلُ الى بُيوتها ليس بشمعٍ ولا عسلٍ ولكن بينهما كأنه خَبِيصٌ يابسٌ فيه بعضُ اللِّينِ حلاوتُه كحلاوة التين تضعه فى مَخَارِيبِ الشهد — أى خُرُوقه وهو مُفسِدٌ للعسل ولا تكادُ تُكْثِرُ منه الا فى السنة الجَدْبَةِ وأكثرما تأتى به من السِّدر والنَّاسُ يأكلونه كما يُؤْكَلُ الخبزُ فيُشْبِعُ * ثعلب * واحدتُه مُومَةٌ * ابن السكيت * هو الشَّمْعُ بالفتح والمُوَلَّدُونَ يقولون شَمْعٌ * وقال مرة * هما لُغَتَانِ مستويتانِ * ابن دريد * السَّعْوُ — الشَّمْعُ فى بعض اللغات * غيره * هو العَسْوُ * ابن دريد * خِرْشَاءُ العسل — ما فيه من الشَّمْعِ ومَيِّتِ النحلِ وقد خَرَّشَ لأهله واخْتَرَشَ — يعنى جمع لهم ذلك والخَتْمُ — أن يجمعَ النحلُ من الشَّمْعِ شيأ رقيقا وهو أرقُّ من شَمْعِ الفُرُصِ فتَطْلِيهِ به * أبو حنيفة * المُسْتَفْشَارُ والمُسْتَفْشَارُ — العسلُ الذى لم تمسَّه النار * على * ليست واحدة منهما عربيةً لأن هذا البناءَ ليس من كلامهم والعُنْفُوانُ والعُفَافَةُ من العسل مثل السُّلافةِ — وهو أوَّلُ ما يَتَسَلَّلُ من الشُّهدِ اذا وُضِعَ فى المِعْصَرَةِ ليجرِىَ فاذا زايلَ العسلَ جَفْنُهُ وشَمْعُهُ خَلَصَ وسَهُلَ فهو حينئذٍ ماذِىٌّ والجَثُّ — كلُّ قَذًى يُخَالِطُه من أجْنِحَةِ النحلِ وأبدانِها وفِراخِها ومَوْتَاها وغيرِ ذلك ومن ذلك فيل للدِّرعِ الصَّافِيَةِ اللَّيِّنَةِ النَّقِيَّةِ الحديدِ ماذِيَّةٌ وماذِىُّ العسلِ أيضا — ناصِحُهُ ونُصُوحُه خُلُوصُه والنصيحةُ مأخوذةٌ منه * ابن دريد * الآسُ — باقِى العسلِ فى موضعِ النحلِ * صاحب العين * الظِّمْآنُ — شئ من العسل وجاء فى بعض الأشعار الظُّمْىُ * أبو عبيد * عَقَدَ العسلُ يَعْقِدُ — جَمَدَ وأعقدتُه أنا وعسلٌ عَقِيدٌ — مُعْقَدٌ * ابن دريد * اليَعْقِيدُ — عسل وليس فى الكلام يَفْعِيلٌ الا يَعْقِيدٌ ويَعْضِيدٌ * صاحب العين * تَلَّى العسلُ ونحوُه — تعقَّدَ * أبو حنيفة * المَحْنُ — عصارةٌ تجتذب بها ما نأى عنه من الشَّهْدِ * صاحب العين * الخَافَةُ — جُبَّةٌ يلبسُها العَسَّالُ وتقدم أن الخافةَ العَيْبَةُ * أبو حنيفة * والخافةُ — وعاءٌ من أَدَمٍ كالخَرِيطةِ واسِعُ الأسفلِ مُصَعَّدُ الرأسِ * قال ابن جنى * عينُ خافةٍ من الياء وذلك أن الخافةَ خَرِيطةٌ من أَدَمٍ منقوشةٌ قال وكان أبو على رحمه الله يَشُقُّها من الخَيْفِ * على *

هو عندى من الخيف — وهو أن تكون احدى العينين كحلاء والأخرى زرقاء وكذلك الخافقة ملونة * ابن دريد * وهى الوخفة * على * فقد تكون الخافقة على هذا مقلوبة منها فتكون ألفها واوا ولا تنكر تحول البناء من فعلة الى فعلة فان القلب قد يسوغ هذا قالوا وجه ثم قالوا جاه عند السلطان فحوّله القلب من فعل الى فعل * أبو حنيفة * الصفن — شئ مثل السفرة وربما استقى به الماء والوجاب — أسقية عظام يكون السقاء منها جلد تيس واحد هاوجب * أبو حاتم * هو الميسب والمسأب — سقاء العسل فأما قول أبى ذؤيب

(الميسب) لم نعثر عليه فليحرر

تأبط خافة فيها مساب * فأضحى يقترى مسدا بشيق

فانه ترك الهمز من المسأب وقال ساعدة فى نحو ذلك

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

قال المتعقب وهذا الذى قاله قد قاله غيره من الرواة وليس بالجيد وانما الجيد أن المسأب — هو سقاء العسل وليس فى الكلام مساب انما هو مساد وهو الزق * وقال غير هذا المتعقب ممن حاول نصر أبى حنيفة هذا يتوجه على نحو ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يقول الكماة والمراة وذلك قليل فالمسأب على لغة هؤلاء اذا خفف قيل المساب * على * وهذا قولى وبه نصرت أبا حنيفة ويقال للشوار المحض وأنشد

كأن أصواتها من حيث تسمعها * صوت المحابض يحلجن المحاريثا

* قال أبو على * ويروى يحلجن والحلج — الندف والمحاربن — حبات القطن والمحابض — أوتار قسى الندافين * ابن دريد * المنزعة — خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل وزاد غيره ينزع بها النحل اللوازق بالعسل وقال الفخاء — شئ مربع من خشب يجلس عليه مشتار العسل * أبو حاتم * الخيطة — خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط اليه وقال اذا شار العسل ترك للنحل ذخرا قدر عظم الذراع يسمى الوذن فاذا أردت اخراج الذوب عصرته بمعصار ثم تصفيه بالثمل — وهو سلة أو قفة تجعل على رأس جرة أو قعب والدلك — العسل اذا لم يسترضع فيه أبن ويقال لما بقى الخلية من الشهد وهو الموضع الذى قد علق به البرك والذى فى أطراف الشهدة مما قد نضج فيه ولم يدلك الخنث واذا حول العسل

والنَّحْلُ من خَلِيَّةٍ الى أُخْرى سُمِّي النَّسْخ * أبو حاتم * من ذُرُوب العَسَل البلَّة والعَرَابة فالبلَّة ـ عَسَل السَّمُر لأنه يقال لنَوْر بعض السَّمُر البلَّة والعَرَابة ـ عَسَل الخَزَم لأنه يقال لثَمَره العَرَابة قال ويقال لما بقي من العَسَل على يَدَيْ من أكَله أو مَسَّه أو قَطَر على ثَوْبه الوَشْب والأَرَاه وهي أيضا الصُّفْرة التي تكون في بَعْض الرُّمَّان * ابن دريد * والأَخْراص ـ عِيدانٌ * غيره * الفاهُ ـ سُرْعة الإجابة في الأَكْل

(الوشب والاراه) لم نعثر عليهما فراجع كتبه مصححه

## باب السُّكَّر

* صاحب العين * السُّكَّر فارسي مُعرَّب والفَنْد والفَنِيد ـ عُصَارة قَصَب السُّكَّر اذا جَمَد ومنه يُتَّخذ الفانيذُ * ابن دريد * الطَّبَرْزَذ ـ السُّكَّر فارسيٌّ معرَّب * على * وهو الطَّبَرْزَذ عن اللحياني * صاحب العين * المِبْرَتُ ـ السُّكَّر الطَّبَرْزَذ عامِّيَّة

## الحَلْواء

* صاحب العين * الحَلْواء من الطَّعام ـ ما عُولِجَ بحَلاوة يُمَدُّ ويُقْصَر * ابن السكيت * ومنها الفالُوذ والفالُوذَق وهو فارسيٌّ معرَّب زعم الفارسي أنّ معناه حافظُ للدِّماغ بالفارسية * السيرافي * وهو الفالُوذَج والطائفة منه فالُوذَجة قال وهو الصُّفُرُق وقد مثَّل به سيبويه قال وهو السِّرطْراط وهو عند سيبويه فِعْلال واستدلَّ على ذلك بوجهين أحدهما أنه يقال سَرطْتُ الشيءَ اذا ابتلعته والآخر أنه ليس في الكلام على مثال سِفَرْجال * السيرافي * هو السُّرِيط وقد مثَّل به سيبويه * أبو عبيد * القُبَيْطَى ـ الناطف اذا شدَّدْت قصرت واذا خفَّفْت مدَدْت * السيرافي * وهو القُبَيْط والقُبَاط لغةٌ في القُبَيْط وقد مثَّل به سيبويه * ابن دريد * الخَبِيص من الخَبْص ـ وهو خَلْطُك الشيءَ بالشيء * صاحب العين * خَبَصه يَخْبِصه خَبْصا وخَبَّصه والمِخْبَصة ـ التي يُقَلَّب فيها الخَبِيص والفاكِهة ـ الحَلْواء والرَّعْديد ـ الفالُوذ وكذلك كل ما ارْتَعَد من هذا الضَّرْب كالقَرِيص ونحوه * الأصمعي * النَّشَا ـ شيءٌ يُعْمَل به الفالُوذ وهو فارسيٌّ يقال له النَّشَاسْتَج * على * ألف النَّشا مُنْقلِبة عن

واومن النشوة ـ وهى الرائحة وذلك نحومه فى أول ما يعمل * صاحب العين * اللمص كالفالوذ معرب ولاحلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة بالدبس

## كثرة الطعام وقلته فى الناس

* ابن السكيت * النهم والنهامة ـ إفراط الشهوة فى الطعام وأن لا يمتلئ عين الآكل ولا يشبع وقد نهم نهما فهو نهم * وحكى أبو العباس * نهم ومنهوم * أبو زيد * المنهوم ـ الرغيب الذى يمتلئ بطنه ولا تنتهى نفسه وقد نهم * الاصمعى * رجل منهوم فى الأكل والعلم ولا فعل له * صاحب العين * رجل منهوم بكذا ـ مولع به والنهمة ـ بلوغ الشهوة فى الشئ * أبو عبيد * رجل فيه ـ كثير الأكل وامرأة فيها وعم به ابن دريد الناس وغيرهم * ابن السكيت * المنوه ـ النهم الذى لا يشبع * أبو زيد * استفاه الرجل ـ اشتد أكله بعد قلة وقد تكون الاستناهة فى الشراب ويقال للرجل الكثير الأكل والشرب هو يستفيه فى الطعام والشراب * صاحب العين * استخنك الرجل ـ اشتد أكله بعد قلة * ابن السكيت * الهمش ـ سرعة الأكل * أبو عبيد * سخ من الطعام ـ أكثر * ابن دريد * رجل هبلع وهبلاع وضماص ـ كثير الأكل نهم * صاحب العين * الجرضم والجراضم ـ الأكول الواسع البطن وقال رجل مزغف ـ منهوم رغيب يزدغف كل شئ وازدغفت الشئ ـ اجترفته وكذلك ازدغبته * الاصمعى * الرغب ـ كثرة الأكل وشدة النهمة وفى الحديث الرغب شؤم وقد رغب رغبا ورغبا فهو رغيب وقال أدغم الرجل اذا بادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل الطعام بغير مضغ * وقال * لعص لعصا ـ نهم وهو التلعس * أبو زيد * الجروز ـ السريع الأكلة الوحيها وان كان قتينا وقد جرز يجرز جرزا وجرازة وقال فى النوادر بعير جروز وقد جرز جرازة ـ اشتد أكله * صاحب العين * الجراف ـ الأكول جدا لا يبقى شيأ * أبو زيد * الجواظة ـ الأكول * أبو على * الحراث ـ الكثير الأكل حكاها عن ابن الأعرابى وقد تقدم أنه الفاجر والقيادة ـ الذى يلف ما قدر عليه أكلا وأنشد

(ولست بالفيادة) أنشده في اللسان وليس وفسره فانظره كتبه محمد

* ولَسْتُ بالفَيَّادَةِ المُقَصْمِلِ *

* ابن دريد * الجِنْعاظُ - الذي يَنْحَطُ عند الطَّعام والجَعْظَرِيُّ - الأَكُول * صاحب العين * رجل بُحْت وبَحِت ومَبْحُوت - رَغِيب واسِعُ الجوف لا يَشْبَع والبَحْت - شِدَّة الأَكل والشُّرب * وقال * رجل حُطَم وحُطُم - لا يَشْبَع وقيل هو الذي يَحْطِم كلَّ شيء وأنشد

* قد لَفَّها اللَّيْلُ بِسَوّاقٍ حُطَمْ *

* ابن الأعرابي * الحَثْر - الأَكل الشَّديد وما حَثَرْت شيأ - أي ما أَكَلْت * صاحب العين * التَّرْهيط - عِظَم اللَّقْم وشِدَّة الأَكل والقَرون - الذي يأْكل لُقْمتين لُقْمتين أو تَمْرتين تمرتين والاسم القِران والقَرْضاب والقُرْضوب - الذي لا يَدَع شيأ الا أَكَله * أبو زيد * أصله من القَطْع وسيأتي ذكره بعد هذا ان شاء الله * صاحب العين * النَّرْثَرة - كَثْرة الأَكل * أبو عبيد * المُجَلِّح - الكثير الأَكل والمُجَلَّح - المأْكول وأنشد

(اذا أغبر الخ) أنشده بتمامه في اللسان فقال ألم تعلمي أن لايدم جاءني * دخيلي اذا اغبر الخ كتبه محمد

* اذا أَغْبَرَّ العِضاهُ المُجَلِّحُ *

- وهو الذي قد أُكِل حتى لم يُتْرَك منه شيءٌ * ابن دريد * نَبْت إجْلِيح اذا جُلِحَت أَعاليه - أي أُكِلَت * صاحب العين * القَحْطيُّ من الرِّجال - الأَكول الذي لم يُبْقِ شيأ وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية وأظنُّه نُسِب الى القَحْط لكَثْرة الأَكل كأنه نجا من القَحْط فلذلك كَثُر أَكْله * غيره * رجل هَقَبٌ - واسِعُ الحَلْق يَلْتَقِم كلَّ شيء * وقال كُراع * السَّرْهَف - المائق الأَكول * صاحب العين * رجل بَطِينٌ - رَغِيب لا تَنْتَهي نفسه وقيل هو الذي لا هَمَّ له الا بَطْنُه وقيل هو الذي لا يَزال عظيم البَطْن من كَثْرة الأَكل ورجل مِبْطانٌ - كثير الأَكل وبَطِين - عظيم البَطْن ومِبْطَن - ضامِرُ البَطْن ومَبْطُون - يَشْتَكي بَطْنَه * ابن السكيت * العَيْضُوم - الأَكول وأنشد

* أُرْجِدَ رأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومِ *

وأنشد مَرَّة عَيْضُوم بضاد معجمة * أبو عبيد * يقال للقليل الطَّعْم قد أَقْهَى * ابن دريد * وقَهِيَ قَهْيا وأَقْهَى - وهو أن تَرُدَّ شَهْوتُه عن الطَّعام وقيل هو أن يَقْذَره

فلا يأكله * أبو عبيد * وكذلك أَقْهَم * ابن دريد * وقد قَهِمَ * صاحب العين * القَهِمُ والمُقْهِمُ - القليل الأكل من مَرَض أو غيره * ابن دريد * القَمَهُ كالقَهَم وقد قَمِه * أبو عبيد * قَتِنَ قَتَانَةً فهو قَتِين كذلك والأنثى بغير هاء والاسم القُتْن * ابن السكيت * رجل قَتِينٌ وقَتِيت * ابن دريد * امرأة قَتِيتٌ كذلك * أبو زيد * القَتِين - القليل الطعم مريضا كان أو صحيحا * أبو عبيد * اذا كره الطعام فهو آجِمٌ وقد أَجِمَ * أبو زيد * أَجِمَه أَجَما وهو أَجِمٌ مقصور وأَجَمه يَأْجُمُه ويَأْجُمُه أَجْما وكل كاره شيأ آجِمٌ * ابن دريد * جَمِم جَمَما وجَمَم - لم يَشْتَهِ الطعامَ وجَمَمْتُ البعيرَ - جعلت على فيه ما يمنعه من الأكل والهَقَف - قلة شهوة الطعام وليس بثَبْت * وقال * عفت الطعام عِيافا وعَيْفا وعَيَفانا - كرهته والاسم العِيافة * ابن السكيت * أصبحت خافقا - أي ضعيفا لا أشتهي الطعام * أبو زيد * خَلَفْت عنه أَخْلُف خُلُوفا ولا يكون الا عن مَرَض * صاحب العين * تَقَزَّز عن الشيء اذا لم يَطْعَمه ولم يَشْرَبه بارادة * ابن السكيت * رجل قَزٌ وقَزٌّ وقَزٌّ * ثعلب * والأنثى قَزَّة وقد قَزَّزْتُ نفسي عن الشيء وقَزَزْته - أبَيْته وعافَتْه * أبو زيد * التَّنَطُّس - التقزز وقد تَنَطَّسْت ومنه حديث عمر لولا التَّنَطُّس ما باليت أن لا أغسل يدي * ابن السكيت * رجل زَهِيد - قليل الأكل * وقال * أخذه أُباءً - اذا جعل يأبى الطعام * أبو عبيد * اذا أكل في اليوم مرة قيل انما يأكل وَزْمَةً في اليوم والليلة * ابن دريد * هو يَوْزِم نفسه - أي يجعل لها أكلة في اليوم والوَزْم - جمع الشيء القليل الى مثله * صاحب العين * الأَزْمة كالوَزْمة * ابن دريد * هي الزَّزْمة والأعرف بالواو * أبو عبيد * الوَجْبة كالوَزْمة وقد وَجَب فلانٌ نفسه - جعل لها أكلة في اليوم والليلة * ابن السكيت * وقيل لرجل أسرع في سيره كيف كنت في سيرك قال كنت آكل الوَجْبة وأنجو الوَقْعة وأعرس اذا أجررت وارتحل اذا أسفرت وأسير الوَضْع وأجتنب المَلْع فعليكم بمسي سَبْع - أي لمساء سَبْع لبال المَلْع - ضرب من السير سريع وهو أشد من الوَضْع وقد مَلَع يَمْلَع مَلْعا وانما اختار الوَضْع على المَلْع والمَلْع أسرع منه لئلا ينقطع ظهره اذا هو جهد السير فيبقى منقطعا به وفي مثل « شر السير الحقحقة » - وهو الاجتهاد في السير حتى لا يبقى

غايةً فينقطع به فلا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع وقوله وأنجو الوقعة - أى أقضى حاجتى مرة فى اليوم يعنى إتيان الخلاء يقال ما نجا شيأ منذ ثلاث - أى لم يخرج من بطنه شئ وقد يقال أنجى * أبو عبيد * البزمة والصيرم كالوجبة البزمة من البزم - وهو الشد كالأزم والصيرم من الصرم * ابن السكيت * وكذلك الصيلم * على * هو من الصلم - أى القطع * أبو زيد * الوهة كالوجبة * صاحب العين * الكرزمة - أكل نصف النهار * ابن السكيت * هو أكل الحينة والحينة - أى وجبة فى اليوم الفخ لأهل الحجاز * أبو عبيد * أوقته - قلت طعامه وأنشد

عز على عمك أن تورقى * وأن بيتى ليلة لم تغبقى

* ابن السكيت * عجفت نفسى عن الطعام أعجفها عجفا - حبستها ومنعتها * ابن دريد * التعجيف - الأكل دون الشبع وأنشد

* ولا تميرات ولا تعجيف *

(من البزم وهو الشد) معنى الأزم والبزم فى اللسان شدة العض فتأمل كتبه مصححه

## الأكل

* غير واحد * أكل يأكل أكلا * قال سيبويه * واذا أمرت قلت كل اطرد الحذف فيه ولا يقال أوكل كما يقال أومر وربما شئ هكذا * أبو عبيد * أكلة - أى لقمة وأكلة - اذا أكل حتى يشبع ورجل أكولة - كثير الأكل وآكلت الرجل وواكلته فهو أكيلى * ابن السكيت * آكلته ولا يقال واكلته * أبو عبيد * آكلتنى مالم آكل وأكلتنى - أى ادعيته على ومثله أقولتنى مالم أقل وقولتنى والأكل - الرزق والجمع آكال ومنه قيل للميت انقطع أكله وآكال الجند - أطعامهم منه وإنه لحسن الأكلة وما ذقت أكالا - أى ما يؤكل * الأصمعى * هذا الشئ مأكلة للا بالفتح ولا يقال مأكلة * صاحب العين * المأكلة - ما جعل للاكل من غير أن تحاسب به * وقال * ذقت الشئ ذوقا وذواقا ومذاقا والمذاق - طعم الشئ * أبو زيد * مريوم ما ذقته طعاما - أى ما ذقت فيه واللقم - سرعة الأكل والمبادرة اليه لقمه لقما والتقمه وتلقمه وألقمنه

إياه وفي المثل « سَبَّه فكأنما ألقم فاه حجرا » ورجل تِلْقام وتِلْقامة - عظيم اللُّقْم * صاحب العين * واللُّقْمة - ما تهيئه للقم وبلعت الطعام بَلْعا وابتلعته وأبلعته إياه وقيل هو اذا لم تمضغه والبَلُوع - ما ابتلعته وقيل هو الشراب خاصة والبَلْعة كالجَرْعة * وقال * ادمغ الرجل طعامه - ابتلعه بعد المضغ * أبو عبيد * سَرَطْت الطعام - ابتلعته * صاحب العين * سَرَطَ الشيءَ سَرْطا وسَرَطانا واسْتَرَطه * ابن السكيت * رجل سُرَطٌ وسَرَطانٌ - يلقم لقما جيدا وقالوا « الأخذ سُرَيْطٌ والقضاء ضُرَيْط » وقيل سُرَيْطى وضُرَيْطى - أي يَسْتَرِط ما يأخذ من الدَّيْن فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به * السيرافي * رجل سِرْواط - أكول * ابن دريد * رجل سِرْطِيطٌ - عظيم اللُّقْم * قال أبو علي * سِرْطاط فِعْلال من السَّرَطان - وهو المَضْغ والابتلاع وليس برُباعيّ لأنه ليس في الكلام مثل سِفَرْجال هذا مذهب سيبويه * أبو عبيد * سَلَجْت وسَلِجت أسْلَج سَلْجا وسَلَجانا - بَلِعْت * ابن السكيت * الأكل سَلَجانٌ والقضاء لَيَّانٌ - أي اذا أخذ الرجل الدَّيْن أكله فاذا أراد صاحب الدَّيْن حقه لَوَاه به * وقال * قَمِحْت السَّوِيقَ - سَفِفْته * صاحب العين * الاقْماح - أن تأخذ الشيءَ في راحتك ثم تلطعه فتبتلعه والاسم القُمْحة كاللُّقْمة والقَمِحة - اسم الجُوارِشْن والقُمْحة أيضا - ما ملأ كفك من الماء وسيأتي ذكره * ابن دريد * الصَّفْغ - القَمْح باليد صَفَغْته أصْفَغُه صَفْغا وأصْفَغْته فِيَّ وأنشد

دونك بَوْغاءَ تُراب الدَّفْغ * فأصْفِغيه قالَ أيَّ صَفْغ

* صاحب العين * ازْدَقَت الشيءَ وتَزَقَّمته - ابتلعته والاسم الزَّقْم وهو يَزْقُم اللُّقْمَ زَقْما - أي يبلعه والزَّقُّوم - طعام أهل النار وقيل إنه لما أُنزلت آية الزَّقُّوم لم تعرفه قُرَيْش فقال أبو جهل هذا شجر لا يَنْبُت بأرضنا فمن منكم يعرفه فقال رجل قدم من إفريقية الزَّقُّوم بلغة إفريقية الزُّبْد والتَّمْر فقال أبو جهل يا جارية هاتي تمرا وزُبْدا نَزْدَقه فجعلوا يأكلون ويتزقَّمون ويقولون أبهذا يخوفنا محمد في الآخرة فبيَّن الله تعالى في آية أخرى الزَّقُّوم بقوله تعالى إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * أبو عبيد * زَرِدْته كذلك * أبو زيد * زَرِدْته زَرْدا وازْدَرَدْته والمِزْرَد - البُلْعوم * صاحب العين * التَّلَغُّف - الابتلاع وقال لَعِقْته لَعْقا واللَّعُوق - ما لَعِقْته واللُّعاق - ما يبقى

فى الفم من الطعام تقول ما فى فم فلان لُعاق من طعامك - أى من فضلك * أبو عبيد * لحسته لحسا كذلك * أبو زيد * اللَّعْسة - اللَّعْقة * صاحب العين * اللَّحُوس - الذى يتتبع الحلاوات * ابن دريد * لَمَصْتُ الشئ ألمصه لمصا اذا لطعته باصبعك كالعسل ونحوه * أبو عبيد * لَبَتُّ السمن وغيره لَبْتا - لعقته * أبو زيد * مَطَخ الشئ يمطخه مطخا - لعقه يقال أحمق يمطخ الماء - أى لا يحسن أن ينتشر به من حمقه فهو يلعقه * ابن السكيت * لعقت ما فى الاناء ولغفته ونضفته وانتضفت الابل ما فى حوضها اذا شربته أجمع ويقال ذلك بالصاد والضاد جميعا * وقال صاحب العين * لطعت الشئ لطعا اذا لعقته بلسانك ورجل لطّاع قطّاع يعض أصابعه اذا أكل ويلحسها وقطاع بأكل نصف اللقمة ويعيد النصف الآخر الى القصعة * ابن دريد * الزَّلْح والتَّزَلُّح - تطعم الشئ زلحته أزلحه زلحا والتلزح - تحلب الفم من أكل رمانة أو اجاصة شهوة لذلك * أبو عبيد * ورشت شيأ من الطعام ورشا - تناولت والتمطق والتلمظ - التذوق وقد يقال فى التلمظ انه تحريك اللسان والشفتين بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه * صاحب العين * وهو اللمظ واسم ما فى الفم اللماظة وقد لمظته والتمظ الشئ - أكله * أبو عبيد * والتمطق بالشفتين - أن يضم احداهما بالأخرى مع صوت يكون بينهما * صاحب العين * هو أن يلصق اللسان بالغار الأعلى فتسمع له صوتا وذلك عند استطابة الشئ والخلل - بقية الطعام بين الأسنان وجمعه كواحده قال أبو سعيد لأن الطعام تخللها - أى دخل بينها * صاحب العين * هى الخلالة والخلال والخلة والجمع خلل وقد تخللته * أبو حنيفة * التلمج كاللمظ * أبو عبيد * لجت ألج لجا - أكلت وأنشد

يلمج البارض لجا فى الندى * من مرابيع رياض ورجل

* صاحب العين * اللمج - تناول الحشيش بأدنى الفم * أبو حنيفة * اللمج فى الجر خاصة وأما قول الراجز فى وصف فحل

* يسن انيابا له لواجا *

فهو من التلمج - أى التلوى * أبو حنيفة * لمدلغة فى لمج * صاحب العين *

الطَّعْطَعَة ـ حكايةُ صوت اللسان اذا لصق بالغار الأعلى عند التمطّق أو اللطع من طيب الشيء تأكله والمَطْع ـ ضرب من الأكل بأدنى الفم والتناول في الأكل بالثنايا وما يليها من مقدّم الأسنان * أبو عمرو * لَهَدْتُ ألهَدلَهْدا ـ لحستُ وأكلت وأنشد

ويَلْهَدْن ما أعنى الوَلِيُّ فلم يَلِثْ * كأنّ بحافاتِ اللِّهاء المَزارِعا

ورواه ابن السكيت ويأكلن ويقال مَصصت الشيء وعَصَصته وامْتَصَصته وخَصَّ مرة به الرُّمّان * أبو عبيد * المُصاصة والمُصاص ـ ما عَصَصت منه * صاحب العين * رَفَفت الشيء أَرُفُّه رَفًّا ورَفيفا ـ مَصصته * أبو عبيد * عَجَمت التمر وغيره أَعْجُمه عَجْما والعَجَمُ ـ النَّوَى واحدته عَجَمة وليس هو من هذا * ابن دريد * كلُّ ما عَجَمته بفيك ثم لَفَظْته فهو عُجامةٌ * أبو زيد * مَضَغ يَمْضُغ ويَمْضَغ ـ لاكَ * ابن السكيت * ما ذُقْت مَضاغا ـ أي ما يُمْضَغ * أبو عبيد * ما عندنا مَضاغ ـ أي ما يُمْضَغ كذلك والمُضاغة ـ ما مَضَغْت وأَمْضَغ التمرُ ـ حانَ أن يُمْضَغ * أبو زيد * المَواضِغ ـ الأضراس صفة غالبة والمُضْغة ـ القطعة من اللحم والجمع مُضَغ وقيل المُضْغة ـ كلُّ ما مَضَغت وقد تقدّم الماضغان من الجَمَل ونحوه * سيبويه * ماضِغُ لهم ولهمُ ـ يعني أنه يلتهم كلَّ شيء ولا يُعتدّ بلهمهم لغةً انما هو إتباع ومُضارَعة لأن كلَّ ما كان على فَعِل بانيه حرفٌ من حروف الحلق ففيه أربع لُغات مطّردة فَعَلٌ وفعِل وفَعْل وفعْل * أبو عبيد * ويقال للصَّبيّ أوّلَ ما يأكل قَرَم يَقْرِم قَرْما وقُرُوما * ابن السكيت * هو يَقْرِم قَرْمانَ البَهْمة اذا كان ضعيف الأكل * أبو عبيد * قَضَم الفرَسُ وخَضَم الانسانُ وهو كقَضْم الفرس * وقال بعضهم القَضْم بأطراف الأسنان والخَضْم بأقصى الأضراس * ابن السكيت * الخَضْم ـ أكل الشيء الرَّطْب والقَضْم ـ أكل الشيء اليابس * صاحب العين * الخَضْم ـ الأكل عامّة وقيل هو مَلْءُ الفم بالمأكول وكل أكل في سَعَة ورَغَد خَضْم خَضَمَ يَخْضِم خَضْما ورجل مُخْضَم ـ مُوَسَّع عليه في الدُّنيا * ابن دريد * كلُّ ما قُضِم فهو قَضيم وقُضامة * أبو زيد * ما للحيّ قَضام ولا قُضْمة ـ أي ما يَقْضَمون * ابن السكيت * أنت بني فلان قَضيمة قليلة للميرة القليلة * وقال * أقْضِمُونا من السَّويق شيأ والخَضْد ـ أكل الشيء الرَّطْب كالقِثّاء ونحوها خَضَد يَخْضِد خَضْدا وخَضَد الفرسُ يَخْضِد خَضْدا مثل خَضَم * صاحب العين * المَشْغ ـ ضَرْب

من الأكل ليس بالشديد والأول - أهون المضغ وقيل هو مضغ الشيء الصلب تديره في فيك وقد لاكه لوكا * أبو عبيد * ضاز ضوزا - أكل * ابن السكيت * الضوز - أن يعض وفمه ملآن متعب أو يمضغ وهو شبعان لا يشتهيه وأنشد

فظل يضوز التمر والتمر ناقع * بوزد كاون الأرجوان سبائبه

- يعني رجلا أخذ الدية فجعل يأكل بها التمر فكأن ذلك التمر ناقع في دم المقتول * أبو عبيد * أرمت الابل تأرم أرما - أكلت * وقال * قطمت بأطراف أسناني أقطم قطما * وقال * تنفت نأفا - أكلت * الأصمعي * هو اذا أكلت خياره * أبو عبيد * أمس يلس لسا - أكل وأنشد

* قد اخضر من لس الغمير جحافله *

والعذف - الأكل * صاحب العين * العذوف - الذواق * أبو عبيد * ما ذقت عذوفا ولا عداف ولا عذوفا ولا عذافا وما عذفنا عنده عذوفا - أي ما أكلنا * ثعلب * كل نول يسير من إصابة عذف ومنه العذف من العلف - وهو الشيء اليسير منه * أبو عبيد * الجرس - الأكل * ابن السكيت * أتانا بطعام فخططنا فيه - أي أكلناه وقيل خططنا أي أكثرنا الأكل منه وحططنا - عذرنا * وقال * لفأ من الطعام حتى تركه وكأن هذه الكلمة تلزم اللحم وتقال فيما سواه * وقال * وضعت بين يدي القوم شاة فقرضبوها جميعا وقرضب لحم الشاة في البرمة وقرضب الذئب الشاة - أكلها كلها ويقال قربت اليهم لحما فنهسوا منه شيأ - أي أكلوا وذلك لخوف أو عجلة أو وقر * وقال * جاؤا بطعام فأحوشوا فيه - أي أكلوا والحوش - أن يأكل من جانب الطعام حتى ينهكه وأنشد في ذئب يقال له الأعرج يأكل غنما لهم

يحوشها الأعرج حوش الجله * من كل حراء كاون الكله

* وقال * إنه ليزقم اللقم زقما جيدا ويقال زلقمتها وبلعمتها اللقمة والشيء يأكله وقد جرجمتها وجرجمتها - أكلتها * قال * وقال الكلابي جرجمه في بطنه - أكله * وقال * جعل يضمز اللقم - أي يكبره وأنشد

وتابعت مثل القطا مضمورا * لقما يدير أنفها المعمورا

واللبز - اللقم وقد لبز يلبز * وقال * إنه للهم اذا كان يلقم لقما جيدا وقد لهم لهما

(والمعوز) تتأمل هذه اللفظة فليس لمادتها وجود في الاصول كتبه مصححه

وهو لهم - أى كثير الأكل * صاحب العين * تلهم والتهم كذلك ورجل لهوم * صاحب العين * هو يتهمم الطعام - أى يلقم لقما عظاما والوهس - شدة الأكل وهس وهسا وهيسا * غيره * تخثم الرجل اذا أكل شيأ هشا فى فيه * ابن السكيت * ما خشمت من طعام فلان شيأ - أى ما أكلت * وقال * جاءت الغنم والابل ما خشمت عودا - أى ما أكلته ويقال غدونا نريغ الصيد فما خشمنا صادرا والتذبيل - ضخم اللقم وأنشد

* دبل أبا الجوزاء أو تطحا *

والترملة - سوء الأكل وهو أن ينتثر الطعام على لحيته الآكل ومن فيه وهو أيضا عمسه يده كلها فى الطعام يقال هو يترمل الأكل قال والترهوط - عظم اللقم والأكل والكأر - أن يكأر من الطعام - أى يصيب منه إما أخذا وإما أكلا والقرصعة - الأكل كأنه منه ضعيف ويقال ثم الطعام ثما - أكل جيده ورديئه وقد ثم ما على الخوان - أكله * وقال * هو يدهور اللقم - أى يكبره والدأط - إكراه الأكل بعد الشبع واذا أتى الانسان بطعام فأكل منه قليلا قيل مدش واستطعمهم فمدشوا له ما قدرتم عليه وانتفوا له ورجل فى لحمه مدشة - أى خفة * أبو زيد * مشقت من الطعام أمشق مشقا - أكلت منه قليلا * صاحب العين * المشق - شدة الأكل وهو أن يأخذ النحضة بفيه فيمشقها - أى يجذبها * ابن السكيت * خلا على اللبن اذا لم يأكل غيره وهؤلاء قوم مثافلون - يأكلون الثفل - وهو الحب وذلك اذا لم يكن لهم ألبان * أبو حنيفة * يقال للشديد الأكل قد افتم ما بين يديه وارتم - أى أكله كله * ابن دريد * فششت الشئ - أكلته بأجمعه والحرث والدلث - الأكل الشديد * صاحب العين * المفاتكة - مواقعة الشئ بشدة كالأكل والشرب ونحوه * ابن دريد * القحف - جزؤك ما فى الاناء من الثريد ونحوه قحفته أقحفه قحفا - استقحفته واقتحفته وكل ما اقتحفته من شئ فهو قحافة لك * وقال * قحفت الشئ أقحفه قحفا - استقحفته كما يسف الدواء * صاحب العين * هم يترضخون - أى يكسرون الخبز ويأكلونه * ابن دريد * العضر - المضغ فى

(والكأر أن يكأر) لم يذكر فى الأصول مادة له أو لم نقف على هذا المعنى فحرر كتبه مصححه

بعض اللغات عَضَزَ يَعْضِزُ والضَّمْس ـ المَضْغ ضَمَسَ يَضْمِس * صاحب العين * جَلَجَ اللُّقْمة في فيه ـ أجالها من غير مَضْغ ولا إساغة * ابن دريد * الكَشْو ـ أكلك الشيء كما يُؤكل الجَزَر والقِثَّاء وما أشبهه وقال كَشَوْت الشيء كَشْوا اذا عَضَضْته فانتزعته بفيك * أبو زيد * وكذلك الكَشْء وقد كَشَأته * ابن دريد * الكَشْم ـ كالكَشْء ويقال كَعَصْنا عند فلان ما شئنا وكأَصْنا ـ أكلنا ورجل كُؤصة ـ صَبُور على الشراب وقال هي هَمْزة قُلبت عينا * ثعلب * كَصْنا عند فلان ما شئنا ـ أكلنا * قال أبو علي * قال أبو العباس رادًّا على سيبويه حين قال ولا نعلم فَعْلى صفة حكى لي ابن الأعرابي رجل كَيِصَى اذا أكل طعامه وحده الياء فيه غير منقلبة على حد انقلابها في ضَيْزَى بدليل قولهم كاصَ طعامه يَكِيصُه * أبو عبيد * جَرْدَبْت على الطعام وجَرْدَمت ـ وهو أن يَضَع يده على الشيء من الطعام يكون بين يديه على الخِوان كي لا يتناوله غيره وأنشد

اذا ما كُنْتَ في قومٍ شَهاوَى * فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبانا

وقال بعضهم جُرْدُبانا * ابن دريد * رجل مُجَرْدِبٌ نَهِمٌ ـ وهو الذي يَسْتُر يمينه بشماله وقال زَلَدْت اللُّقْمةَ ـ ابتلعتها وليس بثَبْت * أبو حاتم * الزَّرْدَمة والازْدِرام ـ الابتلاع وليس الازْدِرام من لفظ الزَّرْدَمة لأن هذا رُباعي وذلك ثُلاثيٌّ * صاحب العين * اللَّقَف في الأكل ـ إكثار وتخليط وقد تقدم أنه ثَقَل وعيٌّ في الكلام وقال لَقِفَ ما في الإناء ـ أكله أجمع والقَلْزَمة ـ ابتلاع الشيء وبه سُمِّي بحر القُلْزُم ويقال سَلْغَفَ الشيءَ وهَلْقَمه ـ ابتلعه والهِلْقِم ـ الواسع الأشداق والهِلْقِم من الإبل خاصة وربما استُعمل في غيرها وبه سمي الرجل هِلْقاما وقال لَهْسَم ما على المائدة ـ أكله أجمع ورجل جارُوفٌ ـ أكول * صاحب العين * الهَذْم ـ سُرعة الأكل هَذَم يَهْذِم هَذْما والهِيذام ـ الأكول والخَمْخَمة والتَّخَمْخُم ـ ضَرْب من الأكل قبيح وبه سُمِّي الخَمْخام * الأصمعي * رجل أُمْهُوانٌ ـ كثير الأكل * صاحب العين * رجل بَخُرٌ ـ شديد الأكل جَبَانٌ صَدَّاد عن الحرب ورجل لَطِخٌ ـ كثير الأكل وقال الضَّغْث ـ الأكل بالأنياب والنواجذ * ابن دريد * لُغْت الشيء لَوْحا اذا أدرته في فيك * صاحب العين * الغَذْم ـ الأكل بجفاء

وشِدَّةِ نَهَم غَذِمت غَذْما وكُلُّ آكِلِ شيءٍ أوشارِبِه بنَهَمةٍ فقد غَذِمه واغْتَذَمه * أبو عبيد * وكذلك عَذَمه * أبو زيد * قَرَشْت من الطعام - أصَبْت منه قليلا * أبو زيد * الهَرْس - إخْفاء الأكْل * أبو عبيد * هو شِدَّتُه ومنه إبِل مَهارِيس وسيأتي ذكرُها ان شاء الله * صاحب العين * القَشْق - ضَرْب من الأكل في شِدَّة والقَشْم - شِدَّة الأكل وخَلْطُه والقُشام - ما يُؤْكَل والدَّوْقَلة - الأكل وأخْذُ الشيءِ اختصاصا وقد دَوْقَلَه لنفسه والكَشْب - شِدَّة أكل اللحم ونحوِه واللَّجْذُ - نَوْع من الأكل * غيره * مَجَرْت مَجْرا - أكثرت من الأكل * صاحب العين * اللَّوْس - أن يَتَتَبَّع الانسانُ الحلاوات وغيرَها فيأكُل لاسَ لَوْسا وهو أَلْوَسُ * ابن السكيت * أكَلْنا من الطعام حتى تَرَكْناه دَاوِيًا - أي كثيرا * ابن دريد * اللَّوْغ - أن تُدِير الشيءَ في فيك ثم تَلْفِظه وقد لاغَه * صاحب العين * أخذتُ زِبْني من هذا الطعام - أي حاجَتي * أبو عبيد * أصَبْنا عنده مَرْنَعة من الطعام والشراب كما يقال أصَبْنا مَرْتَعة من الصيد - أي قِطْعة وقال دَأَثْت الطعامَ وقَأَبْته - أكلته وكذلك هَجَأْته وقَضَضْته وأقْضَأْته - أطْعَمته * ابن دريد * وَزَأْت من الطعام - امتلأْت ووزَأْت الغِرارة - ملأْتها ووزَأْت بعضَهم عن بعض - دَفَعْت * وقال صاحب العين * المُمالَحة - المُؤاكَلة

## باب التَّحَسِّي

* ابن السكيت * حَسَوْتُ حَسْوةً وفي الإناء حُسْوة واحدةٌ * أبو زيد * احْتَسَيت وتَحَسَّيت والحَسْو للطائر كالشُّرْب للانسان وغيره * صاحب العين * الحَسِيَّة والحَسَاء والحَسُوُّ - اسمُ ما يُتَحَسَّى * ابن السكيت * رجلٌ حَسُوٌّ - كثيرُ الحَسْو قال وقال بعضُ العرب أبْغَضُ الشُّيوخ الى الأفْلَح الأمْلَحُ الحَسُوُّ الفَسُوُّ وحاسَ حَوْسا كحَسا

## الغَصَص بالطَّعام

* ابن السكيت * غَصِصت باللُّقمة غَصَصا وغَصَصت لغة في الرِّباب * غيره *

رجل غَصَّانُ وامرأة غَصَّى * صاحب العين * الغُصَّة ما غَصِصْتَ به * ثعلب * الجميع غُصَص ومنه غُصَص الموت والشِّدَّة وخَص بعضهم بالغَصَص الماءَ * ابن دريد * الغَصَص بالطَّعام والجَرَض والجَأْز بالرِّيق وسيأتي ذكر الجَأْز في باب الغَصَص بالشَّراب ان شاء الله * أبو عبيد * خَرِط خَرَطا - غَصَّ بالطعام * ابن السكيت * رجل شَجٍ اذا غَصَّ باللُّقْمة * ابن دريد * الشَّجَا - ما اعترض في الحلق من عَظْم أو غيره * أبو عبيد * أشْجاني العُود في الحَلْق حتى شَجِيت به شَجًا * ابن دريد * السَّحْط - الغَصَص وقد سَحَطه الطَّعام يَسْحَطه وقال أكلت لُقْمة فسَحَتْ حَلْقي - قطعته بالتخفيف والتَّثقيل وشَرْحته كذلك * ابن السكيت * الخَزَم كالغَصَص في الصَّدْر وقد خَزِم خَزَما * صاحب العين * حارَت الغُصَّة تَحُور - انْحَدَرَت وأحارَها صاحبُها وأنشد

* غُصَّةٌ لا يُحِيرها *

هذه رواية صاحب العين والصواب مُضْغة وكل ما غيَّر من حال الى حال فقد حارَ حَوْرا

## الشِّبَع

* صاحب العين * الشِّبَع - ضِدُّ الجُوع شَبِع شِبَعا والاسم الشِّبْع * قال سيبويه * شَبِع شِبَعا فاحشا وهذا شِبْعه * أبو علي * شِبْعه وشِبَعُه * ابن السكيت * شَبِع شِبَعا وتَشَبَّع وقال انتهينا الى بَلَد قد شَبِعت ماشيتُه وشَبَّعت وهي دُون شَبِعت * قال أبو علي * وقد قيل الشِّبَع في المَصْدر قال سيبويه شَبَّهوه بالسَّمَن والكِبَر وكل مُتَناه من لَفْظ أو صِبْغ مُشْبَع فهو مَثَل بذلك * صاحب العين * رجلٌ شَبْعانُ وقد يجيء في الشعر شابِعٌ والأُنثى شَبْعَى وشِبعانَةٌ وجمعها شِباع وقد أشْبَعه الطعامُ * قال سيبويه * وقالوا مَلِئْت من الطَّعام كما قالوا شَبِعت وسَكِرت * قال أبو علي * وقالوا مَلآنُ كما قالوا شَبْعانُ وهم يَذْهَبون بفَعْلان مذهَبَ التناهي والمُبالَغة في الأمر قال أبو اسحق ولذلك وُصِف الله بالرَّحْمن فذهبوا مَذْهَبَ التَّناهي لأن رحمته وَسِعت كلَّ شيء * أبو عبيد * كَشِئْت من الطَّعام كَشَأً - امتلأْت * ابن السكيت *

رجل كشيء على فعل وهو الكشيء * وقال إنه لزهمان على الطعام وزهماني اذا كان شبعان لا يريد الطعام ولا يتصدى له ويقال بلأز الرجل اذا أكل حتى يشبع * وقال * كنج من الطعام حتى شبع - أي أكل وأكثر وكنج بالحاء - امتار وأكثر ويقال لقيته حاطبا اذا كان ممتلئا من كثرة الأكل والحظئب - البطين * غيره * دغص الرجل دغصا - امتلأ بالطعام * وقال وكر بطنه - ملأه * ثعلب * الأكثم والأكتم والأبهم كله - الشبعان حكاه عنه أبو علي

(بلأز الرجل الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى بعد البحث فراجع كتبه مصححه

## الجوع

الجوع - ضد الشبع * قال سيبويه * جاع جوعا وهو جائع والجمع جياع * ابن السكيت * وجوع * غير واحد * رجل جائع وجوعان من قوم جياع وجوعى وقد أجعته وجوعته حكاه صاحب العين وأنشد

* مجوع البطن كلابي الخلق *

* ابن السكيت * قد أصابتهم مجاعة ومجوعة ومجوعة - وهو عام الجوع * صاحب العين * جعت الى لقائك - غرثت وهو على المثل كما قالوا عطشت * قال سيبويه * وقالوا ناع ينوع نوعا وهو نائع والجمع نياع وقالوا جوعان فأدخلوها ههنا على فاعل لأن معناه معنى غرثان ومثله ساغب وسغاب وقد سغب يسغب سغبا * ابن السكيت * رجل ساغب وسغبان والمسغبة - المجاعة وقد سغب سغبا * ابن دريد * سغب سغبا - جاع مع تعب وقد يسمى العطش سغبا والمصدر السغابة والسغوب * صاحب العين * سغب سغبا فهو سغب * أبو زيد * الغرث - أيسر الجوع وقيل شدته * قال سيبويه * وقالوا غرث غرثا وهو غرثان والجمع غرات وغرثى وغراثى * ابن السكيت * رجل غرثان وغرث والأنثى غرثى وغرثانة * قال أبو علي * غرثته - جوعته * قال سيبويه * وقالوا علله وعلها وهو علهان - وهو أشد الغرث والحرص على الأكل * قال أبو علي * العلة - التردد من الجوع * قال سيبويه * ما كان من الجوع والعطش فانه أكثر ما يبنى في الأسماء على فعلان

ويكون المصدر الفَعَل ويكون الفعْل على فَعِل * قال أبو عبيد * الضَّرِمُ - الجائع وقد ضَرِم ضَرَما * أبو زيد * الضَّرَمُ - غضب الجوع وكذلك الضَّرَس والضَّرِس - الجائع * صاحب العين * ضَرِم الأسدُ - اشتدَّ حَرُّ جوفه من الجوع وكذلك كلُّ ما اشتدَّ جوعه من اللواحم * أبو زيد * الأَضِمُ - الشديد الجوع والأَضَمُ - غضب الجوع * أبو زيد * الهَقِم - الجائع وقد هَقِم هَقَما * صاحب العين * هو الشديد الجوع والأكل * أبو عبيد * المَحوت واللَّحان - الجائع وامرأة لَحْيَى ورجل مَحْوُوف وقد جُئِف ورجل مُوحِش ووَحْشٌ من قوم أَوْحاش - وهو الجائع * ابن السكيت * وقد تَوَحَّشَ للدواء وقال بِتْنا الوَحْشَ وبِتْنا وَحْشا اذا لم يكن عندهم طعام وأنشد في صفة ثور

وان باتَ وَحْشا ليلةً لم يَضِق بها * ذراعا ولم يُصْبِح لها وهو خاشِعُ

* وقال * بِتْنا الفَواءَ كذلك وقد أَفْوَيْنا * ابن دريد * تَنَحَّس كتَوَحَّش * أبو عبيد * الطَّلَنْفَع - الخالي الجَوْف وأنشد

ونُصْبِح بالغَداة أَتَرْشَئُ * ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينا

- أي أعظم شيء والخَرِصُ - الجائع المَقْرور * ابن السكيت * الخَرَص - شدَّة الجوع والقُرّ * أبو عبيدة * الهُنْبُغ - شدَّة الجوع ويُوصَف به فيُقال جُوعٌ هُنْبُغٌ * أبو عبيد * رجل طَيَّانُ - لم يأكل شيأ وقد طَوِيَ طَوًى * سيبويه * وطَوَى جاء به على بناء نَقِيضه وهو شَبِعَ شِبَعا * أبو عبيدة * واذا تعمَّد ذلك قيل طَوَى * ابن السكيت * الطَّوَى - ضُمْر البطن من الجوع وأنشد

ولقد أَبِيتُ على الطَّوَى وأَظَلُّه * حتى أَنالَ به كريمَ المَأْكَلِ

أراد أَظَلُّ عليه فحذف وأعمل ورجل طَيَّانُ وامرأة طَيَّا وقد يكون الطَّوَى من خلقة * أبو عبيد * الخُمْصان والخَمْصان - الجائع الضامر البطن والانثى خُمْصانة وخَمْصانة وجمعها خِماص وقد خَمِص بطنه يَخْمَص ويَخْمُص خَمْصا وخَماصة والخَمِيص كالخُمْصان والانثى خَمِيصة والخَمَص والخُمْص والمَخْمَصة - الجوع * أبو عبيد * هو يتلعلع من الجوع - أي يتضوَّر والشَّحَذان - الجائع * صاحب العين * شَحَذَ الجوعُ مَعِدَته - ضَمَّرها وقوَّاها الطعام والهَوْش - خَلاء البطن ويقال للجائع قد ضَرِم

شَدَاه * صاحب العين * تَصَوَّرالذئب والكلب والأسد والثعلب - صاحَ عند الجُوع * ابن السكيت * رجُل مَسْعُور وبه سُعَار وسُعْر - أى جُوع وشَهوة والنَّغْبة - إقفارُ الحيّ والجَوْعة * أبو عبيد * الجُوس والجُود - الجُوع وأنشد

تكادُ يداه تُسْلِمان رداءه * من الجُود لمّا استقبلتْه الشَّمائلُ

يريد جمع الشَّمال * ابن السكيت * الهَمَج والنَّشاس - الجُوع * أبو عبيد * الخِنْتار والدَّيْقُوع - الجُوع الشَّديد * ابن السكيت * وكذلك اليَرْقُوع والطَّلَخْف * صاحب العين * هَلِع هَلَعا - جاعَ * وقال * انْخَفَعت كبِدُه - ضَعُفت من الجُوع * ابن دريد * خَفَع يَخْفَع خُفُوعا - ضَعُف من جُوع أو مَرَض وهو خافِعٌ وخَفُوع * صاحب العين * الاسم الخُفَاع * ابن السكيت * رجل قَصِفٌ - لا يَصْبِر على الجُوع * الاصمعى * الجَخِر - الخَرِع من الجُوع المتكسِّر عليه * قال أبو على * هو من قولهم جخِر جوفُ البئر جَخَرا اذا اتَّسع وتكسَّر * ابن دريد * جَخِر الفرسُ جَخَرا - امتلأ بطنُه فانكسر نشاطُه * أبو عبيد * هاعَ يَهاعُ هَيْعا وهَيَعانا - جاعَ * غيره * يَهِيع ويَهاع - جاعَ فجزِع وشَكا والهاعُ - التَّخَرُّع على الجُوع وغيره * ابن دريد * الطَّاح - الجُوع فى بعض اللُّغات والقَسْقاس - شِدَّة الجُوع والبَرْد * وقال * هَفَغ يَهْفَغ هُفُوغا - ضَعُف من مَرَض أو جُوع * وقال * هَجِئ هَجَأً - وهو انْتِهاب الجُوع وأهْجَأه الطعامُ - أسْكَن جُوعَه وقد تقدّم أن هَجَأت أكلت * أبو زيد * هَجَأ عَنِّى هَجْأ وهُجُوءا - سكَن * ابن دريد * والخَواء - الجُوع يُمَدُّ ويُقْصَر وقد خَوِىَ وهو خَوٍ * غيره * الخَوَى - الجُوع والخَفْت والخُفَات - الضَّعْف من جُوع أو مَرَض وقد خَفَت * صاحب العين * الخُفُوت - ضَعْف الصَّوت من جُوع * وقال * سُخْفة الجُوع - شِدَّته والأَطِط - انْحِناء الظَّهر من الجُوع * الزجاجى * هو صَوْت البَطْن من الجُوع وقيل هو الجُوع * أبو زيد * الخَسْف - الجُوع وأنشد

بضَيْف قد ألَمَّ بهم عِشَاءً * على الخَسْف المُبَيِّن والجُدُوب

* ابن السكيت * أتَيْته على رِيق نَفْسى وأتَيْته رَيِّقا - أى لم أطْعَم ورجل رَيِّق - على الرِّيق * صاحب العين * المَعْصوب - الذى قد التَوت أمْعاؤه من الجُوع وقد

عَصَبَ يَعْصِبُ وعَصَبْتُه ـ جَوَّعْتُه وقيل هو الذى يَعْصِبُ بَطْنَه بالحَجَر جُوعا وسيأتى ذكر المُعَصَّب

## العَطَش

العَطَش ـ ضِدُّ الرِّيِّ وقد عَطِشَ عَطَشا وأَعْطَشْتُه * ابن السكيت * رجُل عَطْشانُ وعَطِشٌ وعَطُشٌ اذا عَطِشَ فى نَفْسِه وأرضٌ مَعْطِشَةٌ ومَعْطَشَةٌ ورجل مُعْطِشٌ ـ ابلٌ عِطاشٌ ومكانٌ عَطِشٌ وعَطُشٌ * وحكى صاحب العين امرأة عَطْشانَةٌ والمَعاطِش ـ مَواقيت الظِّمْء وعَطَّشْتُ الابلَ اذا زِدْتَ على ظِمْئِها فى حَبْسِها عن الماء وذلك أن يكونَ نوبتُها فى اليوم الثالث أو الرابع فتَسْقِيها فوقَ ذلك بيوم فاذا لم تُبالِغْ قلتَ أَعْطَشْتَها والعُطاش ـ داءٌ يُصيبُ الصَّبِىَّ فيَشْرَبُ فلا يَرْوَى وعَطِشْتُ الى لقائك وهو على المَثَل * وقال * الصَّدَى ـ شِدَّةُ العَطَش وقد صَدِىَ صَدًى فهو صادٍ وصَدٍ وصَدْبانُ والانثى صَدْبَا والجمع صِدَاءٌ * ابن السكيت * الظَّمَأ ـ أهونُ العَطَش وقد ظَمِئَ ظَمَأً * سيبويه * وظَمَاءة ورجُل ظَمْآنُ والجمع ظِماءٌ والأنثى ظَمْأَى وقد ظَمَّأْتُ ابلَه وخَيْلَه ـ عَطَّشْتُها وأنشد

وأَخُوهُمُ السَّفّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَه * حتى وَرَدْنَ جَبَا الكُلابِ نِهالا

واللَّوْح كالظَّمَا وقد لاحَ لَوْحا ولُواحا ولَوَحانا والْتاحَ والمِلْواح والمِلْوَح ـ السَّرِيع العَطَش والأنثى بغيرهاء * أبو زيد * لَوَّحَه العطشُ ولاحَه لَوْحا ـ غيرُه وكذلك السَّفَر والبَرْد والحُزْن والسُّقْم * ابن السكيت * المِهْياف ـ السَّرِيع العَطَش وقد هافَت الابلُ تَهافُ هَيَافا وهُيافا وذلك اذا اشْتَدَّت الهَيْفُ من الجَنُوب واستَقْبلتها الابلُ بُوجُوهها فاتحةً أفواهَها فعند ذلك تَهافُ وهى ناقةٌ مِهْياف وهافَةٌ * أبو زيد * رجلٌ مِهْيافٌ وهَيُوف ـ لا يَصْبِر على العَطَش * ابن السكيت * الأُوار ـ العَطَش * أبو عبيد * وهو الأُوام وقد آمَ وإِيمَ * ابن السكيت * لا يكون الأُوام الا أن يَضِجَّ العَطْشانُ من شِدَّة العَطَش * أبو عبيد * وهو الجُواد وقد جِيدَ جُوادا * صاحب العين * إنى لأَجادُ الى لقائك ـ أى أَشْتاقُ اليه وكذلك الى كل شىء تَهْوَى وقد جادَ هواه

جَوْدا وكلُّه على المَثَل * أبو عبيد * اللُّوَاب كالجُوَاد وقد لابَ أشدَّ اللَّوْب واللُّوب اذا جعل يَدُور حولَ الحوض وهو عَطْشانُ لا يَصِل اليه * ابن دريد * لَابَ لَوَبانًا * أبو عبيد * لابَه العَطَشُ ولَوَّبه * أبو عبيد * وألابَهُ والغَيْم والغَيْن ـ العَطَش وأنشد

مازالت الدَّلْو لها تَعُودُ * حتَّى أفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ

وقد غامَ وغانَ واللُّهْبة ـ العَطَش * ابن دريد * اللُّهاب واللُّهَبان كذلك * أبو عبيد * لَهِب لَهَبا وهو لَهْبان والانثى لَهْبَى والصَّارَّة ـ العَطَش وجمعها صَرائرُ وأنشد

فانصاعَت الحُقْبُ لم تَقْضَع صَرائرَها * وقد تَشَحَّن فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

والأُحَاح ـ العَطَش ويقال في صَدْره أُحَاح وأَحِحَة من الضِّغْن وقد تقدم في الصَّوْت والغَلِيل والغُلَّة والغُلّ ـ العَطَش * أبو زيد * وهو الغَلَل * ابن الأعرابي * وقد يكون ذلك في الحُزْن وأَغَلَّ إبلَه ـ اذا أصْدَرها ولم تَرْوَ وإبلٌ غَوالٌّ ـ عَطاش وبعيرٌ غَلّانُ ومُغْتَلٌّ كذلك * أبو عبيد * رجل مَغْلُول من الغُلَّة والحَرَّة والحَرَارة ـ العَطَش * ابن السكيت * رجل حَرَّانُ ـ عَطْشانُ ورجل مُحِرٌّ ـ اذا كانت ابلُه حَرارا ـ أي عِطاشا * صاحب العين * حَرَّتْ كبدُه حَرَّة وحَرارة وحَرارا وحَرَرا واسْتَحَرَّت ـ يَبِست من عطَش أو حُزْن وهامَةٌ حائمَة ـ عَطْشَى * ابن السكيت * جاءت الابلُ تَصِلُّ اذا جاءت يُبَّسا من العطَش والهَيْمان ـ الشَّديد العطش * سيبويه * وهو الأَهْيَم يَحْكيها عن أبي الخطَّاب وقد هامَ هَيَمانا قال وجمع الهائم هِيَام * ابن السكيت * والهُيَام والهِيَام ـ أشدُّ العَطَش ويقال أيضا بَعيرٌ هَيْمانُ اذا أخذه الداءُ الذي يقال له الهُيَام ـ وهو داء يأخذ عن بعض المياه بتِهامة قال والناسُّ ـ الشَّديد العطَش وقد نَسَّ يَنِسُّ نَسيسا ونُسُوسا وأنشد

* وبلدة يُمْسِي قَطَاها نُسَّسا *

* ابن دريد * نَسَّت دابَّتُك ـ عَطِشت وأَنْسَسْتها أنت * صاحب العين * اللُّهاث ـ حَرُّ العطَش في الجَوف وقد لَهَث الكلبُ ولَهِث يَلْهَث فيهما لَهَثا ـ دَلَع لسانَه من شِدَّة العطَش وكذلك الطائرُ * أبو عبيد * رجل لَهْثانُ * ابن السكيت * المُشْرِب ـ العَطْشان والمُشْرِب أيضا ـ الذي عَطِشت ابلُه * ابن السكيت * صَرَّ صِماخاه من العطَش صَرِيرا وإنه لَصارُّ الصِّماخَيْن وذلك أن تَصْوت أُذُناه ويَنْسَدّ السمعُ والنَّحْر

ـ أن يشرب الانسانُ اللبنَ الحامضَ فى شدّة الحرّ فلا يَرْوَى من الماء * قال ابن الأعرابى * ومنه اشتُقّ ناجرٌ لأن العطش فيه يَشْتَدّ والنَّجَر ـ شدّة العطش رجل نَجِرٌ وقوم نَجْرَى وقد نَجِر نَجَرا * ابن السكيت * طَلِىَ فَمُه طَلًا ـ يَبِس رِيقُه من العطش والطَّلْوانُ ـ ما يَبِس على الأسنان من الرِّيق * ابن دريد * ذَبَّتْ شَفَتُه وذَبَتْ ـ ذَبَلَت من العطش وهو الذَّبُ * وقال * مَرَّ يَتَلَعْلَع من العطش ـ أى يَضْطَرِب ولَعْلَع لسانَه ـ حَرّكه فى فيه كالنُّضْنُضة وقد تقدّم فى الجُوع والسَّهَف ـ شدّة العطش وكذلك السُّهاف وقد سَهِف ورجل مَسْهوف ـ كثير الشُّرب للماء لا يكاد يَرْوَى والسَّيْهَف ـ سُرْعة العطش والنَّقَع ـ أن يجمع رِيقَه تحت لسانه اذا عَطِش لِيَبُلَّ لِثَاتِه وقد نَقَع يَنْقَع وأنشد

* متى يَرَها السّامِى يُهِلّ ويَنْقَع *

السّامِى ـ الذى يَلْتَمِس جَوْرَبِى شَعَر ويَعْدُو خَلْفَ الصَّيد نِصْفَ النهار ليأخُذَه والجُوَاز ـ العطش جازَ بَنِى فلانٍ ـ سَقاهم وجَوَّزَ بالَه ـ سقاها وأنشد

جَوَّزَها من بُرَقِ الغَمِيمِ * أَغَدُّ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

وروايةُ الاصمعى حَوَّزها والدُّوَابَة ـ ما خَثُر على الشَّفَة من الرِّيق عن العطش * أبو زيد * المُخْتَلّ ـ الشديدُ العَطَش * وقال * جاء وقد قَرِض رِباطه وجاء وقد دَاقَ لِجَامَه ـ أى مَجْهودا من العطش والاعياء والصَّمَات ـ العطش * ابن الأعرابى * ومنه قُفْل مُصْمَت وباب مُصْمَت ـ أى قد أُبْهِم إغلاقه

## أبواب اللبن

### أسماء عامّة اللبن والقليل منه والكثير

* صاحب العين * اللَّبن ـ عَرَقٌ يَحْلُب فى العُرُوق حتى يَنْتَهِى الى الضَّرع والجمع ألْبانٌ * أبو زيد * الطائفة منه لَبَنَة * أبو عبيد * ألْبَنَ القومُ ـ كثُر لبنُهم وأبنتهم ألْبُنُهم ـ سقيتهم إيّاه * ابن السكيت * قوم مَلْبُونون اذا ظهر

منهم سَفَهٌ وجَهْل أو خِيلاءُ يُصيبهم من ألبان الإبل ما يُصيب أصحابَ النَّبيذ وجاؤا يَسْتَلْبِنُون - أي يَطْلُبون اللبنَ ورجل لابِنٌ - ذُولبَن * صاحب العين * بَنَاتُ لَبَن - الأمعاء التي يكونُ فيها اللبنُ والمِلْبَن - شيءٌ يُصَفَّى فيه اللبنُ أو يُحقَن فيه * ثعلب * اللَّوابِن - الضُّروع والألبِبَان - الارتضاع وأمّا قولُهم هو أخوه بلِبان أُمِّه وقول الشاعر

* كذالكَ الحاجُ تُرْضَع باللِّبَان *

فقد قدّمته في باب الرَّضاع * أبو عبيد * الرِّسْل - اللبنُ ما كان وكذلك هو من المَشْي بالكسر وقد أَرْسل القومُ اذا كان لهم رِسْل * ابن دريد * الشَّخاب - اللَّبن عامّيَة وكل شيء سال فقد شَخَب والشَّخْب والشُّخْب - ما خرج من الضَّرْع من اللبن اذا احتَلَبْته والشُّخْبة - الدُّفعة منه والجمع شِخاب * أبو عبيد * شَخَب اللبنُ يَشْخَب ويَشْخُب * صاحب العين * الشُّخْب - ما امتدَّ من اللبن حين يُحْلَب مُتَّصلا بين الاناء والطُّبْي وقد شَخَبته شَخْبا فانْشَخَب * ابن جني * هي الأشاخيب صرّح أنّه جمع شُخْب فهو على هذا من باب حَديث وأحاديث * على * وقد يجوز أن يكون شُخْب كُسِّر على أشْخاب ثم جُمع أشْخاب على أشاخيب فيكون على هذا من باب أنعام وأناعيم * ابن دريد * الوَضَح - اللبنُ وأنشد

عَقُّوا بسَهْمٍ فلم يَشْعُر به أحَدٌ * ثم اسْتَفاؤُا وقالوا حبّذا الوَضَح

* صاحب العين * الشَّخابُ - اللبنُ حِمْيَرِيّة * أبو زيد * الدَّرُّ - اللبنُ نفسُه مَحْضه وحامضُه وقد دَرَّت الناقةُ تَدِرُّ دَرّةً ودُرُورا وأدْرَرْتُها أنا ويقال للرجل اذا طلب الحاجةَ فألَحَّ في طلبها أدِرَّها وإن أبَتْ * أبو زيد * الهَجير - اللبنُ * الأصمعي * الهَجير - اللبنُ الجيّد قيل له هَجير لأنه أفضل من غيره * أبو زيد * ان بغنمك وإبلك لَعَرَقا من لبن كثيرا كان أو قليلا ويقال أيضا ما أكثر عَرَق غنمه وإبله اذا كثُر لبنُهما ونِتاجُهما والعَتيق - الكثيرُ من اللبن والقليلُ منه * أبو زيد * الغَذَم - الكثيرُ منه واحدتُه غَذَمة والواشِق - القليل منه والماصِل - القليل منه * صاحب العين * الفُطْر - القليل منه حين يُحْلَب

# أسماء اللبن قبل الخثورة

* أبو عبيد * أول اللبن ـ اللبأ مهموز مقصور * ابن دريد * ألبأت الشاة ـ أنزأت اللبأ وألبأت القوم ـ أطعمتهم اللبأ * أبو عبيد * لبأتهم ألبؤهم كذلك * ابن دريد * لبأت اللبأ ـ صنعته لهم * أبو زيد * ألبأت الجدى ـ سددته الى أن يرضع اللبأ وألبأته أمه ولبأت الناقة وهى ملبئ وألبأت اللبأ ـ طبخته * صاحب العين * لبأت الشاة ولدها ـ أرضعته اللبأ * على * وقالوا لبأت القوم ـ أطعمتهم الكمء الطرى على التشبيه باللبا وسيأتى ذكره فى باب الكمأة ان شاء الله * صاحب العين * حلبت الناقة خليف لبنها ـ يعنى الحلبة التى بعد ذهاب اللبا * على * لأنه يخلف اللبأ * أبو عبيد * ثم الذى يليه المفصح وقد أفصح اللبن ـ ذهب عنه اللبأ * ابن دريد * فصح اللبن فهو فصيح وأنشد

* وتحت الرغوة اللبن الفصيح *

* صاحب العين * فصح اللبن كأفصح واسم اللبن الفصح وأفصحت الشاة والناقة * أبو عبيد * ثم الذى ينصرف به عن الضرع حارا وهو الصريف * ابن دريد * الصريف ـ اللبن اذا سكنت رغوته * أبو عبيد * اذا سكنت رغوته فهو الصريح * أبو زيد * وفى المثل « برز الصريح بجانب المتن » وقد صرح اللبن وتصرح والمهيج ـ اللبن الحلو الدسم * وقال * الغريض ـ الطرى من الحلب وقد غرضناه نغرضه غرضا ويقال للبن أول ما يحلب نشيل لأنه ينشل من الضرع محثنا ساعة يحلب * على * يعنى يستخرج كما ينشل اللحم من القدر * صاحب العين * الفطر ـ شئ من اللبن يحلب ساعتئذ وأنشد

* عاقر لم يحتلب منها فطر *

* أبو عبيد * فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط * أبو زيد * سمط اللبن يسمط سمطا ـ وهو أول تغيره والسامط من اللبن ـ الذى لا يصوت فى السقاء من طراءته وخثورته * أبو عبيد * فان أخذ شيأ من الريح فهو خامط

* أبو زيد * خَطَ اللبنُ يَخْمُطُ خَطْا وخُمُوطا - طابَتْ ريحُه ولبنٌ خَمْطٌ وخامطٌ وخَمْطَتُه - رائحتُه وقيل خَمْطَتُه - أن يَصير كالطَّعْمِ إذا جَنَنْتَه وأَوْخَفْتَه * على * لو كان ذلك لقيل خاطِمٌ * ابن الأعرابي * الخَمْط - الحامِضُ وقيل المُرُّ * سيبويه * خَمِطَ خَمَطا فهو خَمِط * أبو عبيد * فان أخَذْتَ شيأ من طَعْمٍ فهو مُمْحِل * صاحب العين * هو الذي حُقِنَ ثم لم يُتْرَكْ يأخُذُ الطعمَ حتى شَرِبُوه وقد مَحَلَت اللبنَ * أبو عبيد * فاذا كان فيه طَعْمُ الحَلاوة فهو قُوهَة * صاحب العين * قُوهَة بالفاء * أبو عبيد * يُقال للَّبن انه لَسَمْهَجٌ سَمْلَجٌ - أي حُلْو دَسِم * ابن دريد * سَمْلَجْتُ الشيءَ في حَلْقي - جَرَعْتُه سَهْلا * صاحب العين * المُماهِجُ من الألبان - الذي قد حُقِن حتى أخَذَ طَعْما غيرَ حامض ولم يُخالِطْه ماءٌ ولم يَخْثُرْ كلَّ الخَثارة فيُشْرَبُ * أبو عبيد * واذا شُرِب قبل أن يَبْلُغ الرُّوب فهو المَظْلُوم والظَّلِيمة وقد ظَلَم القومَ - سَقاهم اللبنَ قبل إدراكه والأُمْهُجان - الرَّقيق مالم يَتَغَيَّر طَعْمُه وقيل هو الخالص من الماء * ابن دريد * هو مُشْتَق من المُهْجَة - وهو خالِصُ النَّفْس ولبنٌ ماهِجٌ * وحكى ابن جني * عن أبي زيد لبنٌ أُمْهُجٌ قال وأُفْعُل في الصِّفات عَزيزٌ جِدًّا * أبو عبيد * المَحْضُ - مالم يُخالِطْه ماءٌ حُلْوا كان أو حامِضًا * ابن دريد * مَحَضْتُ الرجلَ وأَمْحَضْتُه - سَقَيْتُه اللبنَ وامْتَحَضْتُ - شَرِبْتُه مَحْضا ورجلٌ مَحِضٌ - يَشْتَهي المَحْضَ وماحِض - ذُو مَحْض * صاحب العين * المَحْضُ - الخالِصُ من كلِّ شيءٍ ومنه رجلٌ مَحْضُ الحَسَب ومَحْوضُه * أبو عبيد * العَكِّيُّ - المَحْضُ * ابن السكيت * النَّقيعة - المَحْض من اللَّبَن يُبَرَّد

## الحامض من اللبن والخاثر

* أبو زيد * حَقَنَ اللبنَ وغيرَه يَحْقُنُه ويَحْقِنُه حَقْنا - حَبَسَه ولبنٌ حَقِين - مَحْقُون وفي المثل « أبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ » وحَقَنْتُ في السِّقاء ماءً - صَبَبْتَه فيه لأُخْرِج زُبْدَتَه والمِحْقَن - الذي يُجْعَل في فَمِ السِّقاء والرِّقِّ ثم يُصَبُّ فيه الشَّرابُ أو الماءُ * أبو عبيد * اذا حَذِيَ اللبنُ اللِّسانَ فهو قارِصٌ * ابن السكيت * لبنٌ قَارِصٌ

ـ قارصٌ * أبو عبيد * الماضرُ ـ الذي يحذي اللسانَ قبل أن يُدرك وقد مَضَر يَمْضَر مُضُورا وكذلك النَّبيذ واسم مُضَر مُشتقٌّ منه * وقال مرّة مُضَرٌ اسمٌ سمّي لبياضه ومنه مَضيرة الطَّبيخ * ابن دريد * مَضِر مَضَرا وهو مَضير ومُضارة اللبن ـ ماسالَ منه اذا جُعل في وعاء * صاحب العين * لبنٌ مَضير ـ شديدُ الحُموضة ويقال إن مُضَر كان مولعا بشُرْبه فسُمّي بذلك ومَضَر ـ تعصّب لمُضَر * ابن جنى * عَزَر اللبنُ بفتح الزاى وتشديدها ـ حَمُض واشتدّ * أبو عبيدة * عَتَكَ اللبنُ يَعْتِكُ عُتُوكا ـ اشتدّت حُموضتُه وكذلك النَّبيذ * أبو زيد * حَذَقَ اللبنُ والنَّبيذُ ونحوُهما يَحْذِق حُذُوقا ـ وهو الطَّيّب الذي يَحْذِى اللسانَ وقال هو الخبيث الحَمْض * صاحب العين * العَكَرْكَر ـ اللبنُ الغليظُ * ابن السكيت * خَثَرَ اللبنُ وخَثُر وخَثِر * ابن دريد * خُثُورة وخَثارة وكذلك العسلُ وغيرُه * أبو زيد * وخَثَرانا وهو يكون في ألبان الابل والغنم * صاحب العين * أخثَرته وخَثَّرته وخُثارته ـ بقيّته * أبو عبيد * اذا خَثُر فهو الرائب وقد رابَ رَوْبا ورُؤُوبا فلا يزال ذلك اسمَه حتى يُنزَع زُبْده واسمُه على حاله بمنزلة العُشَراء من الابل ـ وهي الحامل ثم تضع وهو اسمُها وأنشد

سَقالَهُ أبُو ماعِزٍ رائِبًا * ومَنْ لكَ بالرائبِ الخاثِرِ

أي ومَن لكَ بالخاثر الذي لم يُنزَع زُبْدُه يقول انما سقالَك المَمْخوضَ وكيف لك بالذي لم يُمْخَض والرُّوبَة ـ الخميرةُ التي في اللبن * ابن دريد * الرُّوبَة ـ اللبنُ الحامض يُصَبُّ على الحليب حتى يَروُبَ وسِقاءٌ مُرَوَّب ـ حُقِن فيه الرائب ومن أمثالهم « أهْوَنُ مَظْلومٍ سِقاءٌ مُرَوَّب » * أبو زيد * المُرَوَّب قبل استخراج زُبْده والرائب بعد استخراج زُبْده * صاحب العين * المِرْوَب ـ السِّقاء الذي يُرَوَّب فيه * أبو عبيد * الهَجيمة ـ قبل أن يُمْخَض * أبو زيد * الهَجيمة ـ الخاثر من ألبان الشاء وقيل هي ما يُحْقَن في السِّقاء الجديد ثم يُشرَب قبل أن يُمْخَض وقيل هو ما لم يُرَبْ وقد ألهاجَ ليَروُبَ * أبو عبيد * فاذا اشتدّت حُموضةُ الرائب فهو حازر * ابن دريد * حَزَر اللبن يَحْزُر حُزُورا وحَزَر * أبو عبيد * اذا ظهر عليه تحبُّب وزُبْد فهو المُثْمِر * ابن السكيت * الثُّميرة ـ أن يَظْهر الزُّبْد قبل أن يَجتمع ويبلُغ إناءه من الصُّلوح

وقد

وقد تمر السقاء وأثمر * أبو عبيد * أثمر الزبد - اجتمع فاذا خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته فهو ملهاج * وكذلك كل مختلط يقال رأيت أمر بني فلان ملهاجا وأيقظني حين الهاجت عيني - أي حين اختلط بها النعاس والمرغاد كالملهاج فاذا خثر ليروب فقد أدى يأدي أديا واذا تقطع وتحبب فهو محثر * ابن دريد * محثر الشئ - بدده منه * أبو عبيد * فان خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر وذلك بعد الطرور فاذا علا دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر يقال خذ طثرة سقائك * ابن دريد * طثر يطثر طثرا وطثورا وطثر * ابن جني * ومنه يزيد بن الطثرية (١) * ابن دريد * الطفرة كالطثرة * أبو عبيد * الكثأة والكثعة نحو ذلك وقد كثع اللبن وكثأ * ابن دريد * وهي الكثأة والكثوة * غيره * وهي الكثعة * صاحب العين * الهيدكور - اللبن الخاثر * ابن جني * آل اللبن أولا وإيالا - خثر واجتمع وألبان أيل * على * وهذا عزيز من وجهين أحدهما أن يجمع صفة غير الحيوان على فعل وان كان قد جاء منه نحو عيدان بيس ولكنه نادر والآخر أنه يلزم في جمعه أولل لأنه من الواو بدليل آل أولا ولكن الواو لما قربت من الطرف احتملت الاعلال كما قالوا ايم وصيم * أبو عبيد * يقال للرائب منه الغبيبة * ابن السكيت * الغبيبة من ألبان الغنم - صبوحها غدوة حتى يحلبوا عليه من الليل ثم يمخضونه من الغد * ابن دريد * لبن هلباج وهلبج - ثقيل خاثر * أبو زيد * الهماهج - الخاثر من ألبان الابل وقد تقدم أنه الذي حقن حتى أخذ طعما غير حامض * أبو عبيد * فاذا خثر جدا وتكبد فهو عنط وعكط وعجلط وهدبد وقد تقدم أن كل فعلل منقوص من فعالل لأن فعلالا ليس من أوزان الاعتدال * ابن السكيت * ابن صمكيك وصمكول - لزج وقد اصمالك والهمز فيه لغة وعم به أبو عبيد * قطرب * الصمالخي من اللبن - الخاثر المتكبد * صاحب العين * الصمالخي من اللبن وغيره - مالا طعم له * أبو عبيد * فاذا تقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو مذقر وقال في باب مفعلل المذقر - المختلط فعم به وقال في حديث عبد الله بن خباب ما امذقر - أي ما اختلط بعني دمه بالماء * أبو زيد * انفلق اللبن وتفلق - أي تقطع عن الجوضة * أبو عبيد * فان تلبد بعضه على بعض فلم يتقطع فهو إدل جاء نادرا لم يطلق حضا * على * الفعلة

ألا بئسما أن تحرموني وتغضبوا * علي اذا عانتكم يا بني طثر اه من املاء الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي

(١) قول صاحب القاموس وطثرية محركة خطأ تفرد به وتبعه فيه من تبعه وعلى هذا فحركة الثاء في اللفظة المذكورة في لسان العرب المطبوع تعد من الخطا اه مصححه

الطثرية بسكون الثاء نسبة الى طثر بطن من العرب مختلف فيه قيل انه من الازد وقيل انه من عنز بن وائل وهذا الضبط هو الذي اتفق عليه جميع العلماء المحققين اللغويين والنسابين والمحدثين والمؤرخين نص على ذلك محمد ابن حبيب الهاشمي في كتابه كتاب أسماء الشعراء المنسوبين الى أمهاتهم وكتاب المغتالين وأبو الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني الكبير والجوهري في صحاحه والحافظ ابن حجر في كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وابن خلكان ومن الدليل على ذلك قول يزيد بن الطثرية المذكور يعاتب أخواله بني طثر الذين أمه منهم وهو أعلم الناس بضبط طثر المنتسبة أمه اليه وهو طثر المنصوص عليه بعينه في القاموس على أحد شقي الخلاف بانه بطن من الازد

هُنا يُرادبها الطائفة * ابن دريد * الأدْل والمِدْل - اللبَنُ الخاثر وقال أنانا بأدْلة خَرْساء - وهي الشَّربة من اللبَن الغليظة الخاثرة التي لا تسمع في الإناء لها صَوْتا * أبو زيد * السَّامط من اللبَن - الذي لا يُصَوِّت في السِّقاء من خُثورته وطَراءته وقد تقدم أنه من اللبَن ما ذَهبت عنه حلاوة الحَلَب ولم يتغيَّر طعمه * صاحب العين * تَجَبَّن اللبن - صار كالجُبْن * أبو عبيد * فاذا كان بعض اللبَن على بعض فهو الضَّريب وقال بعض أهل البادية لا يكون ضَريبا الا من عِدَّة من إبل فمنه ما يكون رَقيقا ومنه ما يكون خاثرا وأنشد

وما كنتُ أخشَى أن تكونَ مَنِيَّتي * ضَريبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَطًّا وصافِيا

وقيل الضَّريب اذا حُلب من اللَّيل ثم حُلب عليه من الغد فيُضرب به * صاحب العين * لبَنٌ خَليط وخِلاط - مُختلط من حُلْو وحازر والخَبيط - لبَنٌ رائب أو مَخيض يُصَبُّ عليه حَليب حتى يَختلط * أبو عبيد * فان كان قد حُقِن أيَّاما حتى اشتدَّ حَمْضُه فهو الضَّرْب والضَّرَب وأنشد

أرضٌ عن الخَيْر والسُّلطان نائيةٌ * فالأَطْيبان بها الطُّرْثُوث والضَّرَب

* ابن السكيت * ضَرَب اللبَنَ في الوَطْب يَضْرِبه ضَرْبا اذا حلَب بعضَه على بعض وتركه حتى يَحْمُض وقال جاء بضَرْبة تَزْوِي الوَجْه وقال الضَّرْب - ضَرْب من اللَّبَن وهو ما تَزَوَّد الرجلُ في سِقائه من حَليب أو حازر يقال اضْطَرِبْ في سِقائك ضَرْبة من لَبَن حامض وحَليب * صاحب العين * شَرِبْت لَبَنا ضَريبا ومَضْروبا وضَرَبا * ابن دريد * اضْرابُّ الشيءُ - امْلاسّ ومَن رَوَى بيتَ امرئ القيس صرابةٌ حَنْظَل أراد المُلوسة والصَّفاء ومن رَوَى صَرَابة - أراد نَقيع ماء الحَنْظل وهو أحْمَرُ صاف * أبو عبيد * فاذا بلغ من الحَمْض ما ليس فَوْقه شيءٌ فهو الصَّقْر * ابن دريد * صَمْقَر اللبنُ واصْمَقَرَّ - اشتدَّت حُموضته وقال لبَنٌ مُشْمَعِلٌّ - حامضٌ * صاحب العين * حَمَزَ اللبَنُ يَحْمِز حَمْزا - حَمَض وهو دُون الخازر والاسم الحُمْزة وتكلَّمتَ بكلمة حَمَزَت فُؤادي - أي قَبَضَتْه واللَّوم يَحْمِز قلبَه - يَقْبِضه * أبو عبيد * فاذا صُبَّ ابنُ حَليب على حامض فهو المُرِضَّة وأنشد

اذا شَرِبَ المُرِضَّة قال أَوْكِي * على ما في سِقائك قد رَوِينا

وكذلك الرَّثيئة وقد رَثَأْتُ اللبنَ ـ خلطته * ابن دريد * الرَّثْو من الرَّثيئة * أبو علي * وليس على لفظها في حكم التصريف لأن الرثيئة مهموزة بدليل رَثَأْتُ اللبنَ * ابن دريد * الجُنْبة ـ ابن حامض يُصَبُّ على حليب * صاحب العين * مَخَضَ اللبنَ يَمْخَضه ويَمْخُضه مَخْضا فهو مَمْخوض ومَخيض ومَخْضه وقد تَمَخَّض والمَخيض ـ الذي قد أُخذ زُبْده والمَمْخَض ـ السِّقاءُ وقد يكون المَخْض في أشياء كثيرة فالبعير يَمْخُض شِقْشِقَتَه والسَّحاب يَمْخُض بمائه ويَتَمَخَّض والدَّهْر يَتَمَخَّض بالفتنة وهذا كلُّه مستعارٌ من اللبن * أبو زيد * الأَمْخاض ـ ما اجْتَمع من اللبن في المَرْعى حتى صار وفْرَ بعير وقال الأَمْخاض ـ اللبنُ مادام في المِمْخَض * السيرافي * الأَمْخاض السِّقاء ـ الذي يُمْخَض فيه * أبو زيد * المُسْتَمْخَض ـ البطيء الرُّوب فاذا استَمْخَض لم يكد يروب * ابن السكيت * النَّمْج ـ أن تَضَع المرأةُ السِّقاءَ على رُكْبَتيها ثم تَمْخُضه * ابن دريد * النَّمْج ـ أن تأخذ اللبنَ وقد راب فتَصُبَّ عليه لبنا حليبا فتُخْرِج الزُّبدة فَشْفاشَة ليست لها صَلابَة * ابن السكيت * النَّمِيجَة ـ زُبْد رقيق يُخْرَج من السِّقاء اذا جُعل على بعير بعد ما يُخْرَج زُبْده الأول فيُمْخَض فيَخْرُج منه زُبْد رقيق * غيره * والنَّمْج في مَخْض السِّقاء كالنَّمْج * صاحب العين * نَحَى اللبنَ يَنْحِيه ويَنْحاه ـ مَخَضه والنَّحْي ـ جَرَّة من فَخَّار يُجْعل فيها اللبن لِيُمْخَض وجمعه أَنْحاء * أبو عبيد * اذا صُبَّ لبنُ الضأن على لبن الماعز فهو النَّحِيسة * أبو زيد * الهَميمة من اللبن ـ ما تحقَّنه في السِّقاء الجديد ثم تَشْرَبه ولا تَمْخُضه * ابن السكيت * القَطِيبة ـ ألبان الابل والغنم تُخْلَطان

(الجنبة لبن الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى فتنبه

## اللبن المخلوط بالماء

* أبو عبيد * اذا خُلط اللبنُ بالماء فهو المَذيق ومنه قيل فلانٌ يَمْذُق الوُدَّ اذا لم يُخْلصه * ابن دريد * وهو المَذْق والمِذْق * أبو زيد * وهو المَذْقة وقد مَذَقْتَه أَمْذُقه مَذْقا ـ صَبَبْتَ فيه من الماء نِصْفَه أو مِثْله يقال امْذُقْنا وامْذُق لنا * أبو عبيد * فاذا كَثُر ماؤه فهو الضَّياح والضَّيْح وأنشد ابن دريد

امْحَضا وسَقَيانى ضَيْحا * وقد كفيتُ صاحِبَىَّ المَحْضا

وقال ضَيَّحتُ اللبَن - خَلَطْتُه * أبو عبيد * وكذلك ضَيَّحته * ابن دريد * وكلّ دَواء صَبَبْتَ فيه الماءَ ثم جَدَحْتَه مُضَيَّح * أبو حاتم * الأَوْرَق - الذى ثُلُثاه ماءٌ وثُلُثه لَبَنٌ * أبو عبيد * فاذا جَعَل أرقَّ ما يكونُ فهو السَّجاج وأنشد

يَشْرَبُه مَذْقا ويَسْقِى عِيالَه * سَجاجا كأَقْراب الثَّعالب أَوْرَقا

* ابن دريد * واحدته سَجاجة ذهب بالواحدة الى مَعْنى الطائفة والشِّهاب كالسَّجاج * أبو عبيد * السِّمار كالسَّجاج وقد سَمَّرته * ابن دريد * ليس للسِّمار فِعْل * أبو زيد * سَقانا سِمارَه له مُسْوَدَّة حَجَراتُها - وهى نَواحيها وهو ما طَوَّقها من الماء من نواحيها مما يَلِى الإناء وجَماعها السِّمار - وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبَن يكونُ ذلك من جميع اللبن حَقينه وحَلَبه من جميع المالِيَة * أبو عبيد * الخَضار كالسِّمار * أبو زيد * سَقانا خَضارة وجَماعها الخَضار - وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبَن يكون ذلك من جميع اللبن حَقينه وحَلَبه من جميع المالِيَة * أبو عبيد * المَهْو منه - الرَّقيق الكثير الماء وقد مَهُو مَهاوَة * على * مَهْو فَلْع مَقْلوب عن مَوْه أو ماه لأنه المَخْلوط بالماء وهمزة ماء هاءٌ والمَسْجور - الذى ماؤه أكثر من لَبَنه والنَّسْء مثله وأنشد

سَقَوْنى النَّسْءَ ثم تَكَنَّفُونى * عُداةَ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ

ورواية سيبويه سَقَوْنى الخَمْر * ابن دريد * نَسَأْتُ اللبَن أَنْسَؤُه نَسْأً - صَبَبْتَ على الحَليب ماءً * أبو عبيد * جاءنا بلبن يَصْلُتُ ومَرَق يَصْلِت اذا كان قليل الدَّسَم كثيرَ الماء * ابن دريد * المَخِير - لبنٌ يُشابُ بماء * أبو زيد * شاعَت القَطْرة من اللبن فى الماء وأَشْيَعت - تَفَرَّقت وكلُّ مُتَفَرِّق شائعٌ ومنه شاعَ الخَبَرُ ونَصِيبه فى الدار شائعٌ وشاعٍ ومُشاعٌ - أى مُتَفَرِّق غيرُ مَقْسوم ولا مَعْزول

## رُغْوة اللبن ودُوايته

* صاحب العين * الرُّغْوة - زَبَدُ اللبن * ابن السكيت * هى الرُّغْوة والرَّغْوة والرُّغْوة * أبو عبيد * الكسر أفصح وزاد رُغاوة اللبن ورِغايته * ابن دريد * رَغا

اللبنُ وأرْغَى * الأصمعي * رَغَّى * ابن السكيت * ارْتَغَيْت - أخذتُ الرَّغوة بيدي فأهويت بها الى فيَّ والنُّشَافَة - مايَعْلُو ألبان الابل والغنم اذا حُلِبتْ وقد انْتَشَفت - شَرِبت النُّشَافَةَ ويقول الصَّبيُّ أنْشِفْني - أي أعْطِني النُّشَافة أشْرَبْها وقال أمْسَت إبلُكم تُنَشِّفُ وتُرَغِّي - أي لها نُشَافة ورَغْوة * أبو عبيد * الثُّمالة - رَغْوة اللبن وجمعها ثُمَال * ابن دريد * لبن مُثْمِل ومُثْمِل * أبو عبيد * الجُبَاب - ما اجتمع من ألبان الابل خاصَّة فصار كأنه زُبْد وليس للابل زُبْد انما هو شيء يَجْتَمع فيصير كالزُّبْد * أبو زيد * أجَبَّ اللبنُ - عَلَا ماء الجُباب وأجَبَّ السِّقاء - اجتمع فيه الجُباب ولا يقال جَبَّب * أبو عبيد * الدَّاوي من اللبن - الذي تَرْكبه جُلَيدة تُسمَّى الدُّوَابة والدَّوَابة فاذا أكلها الصِّبيان قيل ادْوَوْها وقد دَوَّى اللبنُ - فعل ذلك * ابن السكيت * الدُّوَابة كالقشرة تعلو اللبنَ الحليب * ابن دريد * والرِّيق اذا غَصَب على الفم من عَطَش أو تَعِب دُوَابة أيضا * أبو زيد * الجُفَالة - الزُّبد الذي يكونُ فوق اللبن اذا حُلِب

## عُيوب اللبن

* أبو عبيد * الخَرَط - أن يُصيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أو تَرْبِضَ الشاةُ أو تَبْرُكَ الناقةُ على نَدًى فيَخْرُجَ مُنْعَقِدا كأنه قُطَع الأوْتار ويَخْرُج معه ماء أصْفَر وقد أخْرَطت الشاةُ والناقة فهي مُخْرِط والجمع مَخَارِيط قال أبو علي عن أبي العباس مَخَارِط وهو القياس الا أنهم قد كَسَّروا مُفْعِلا على مَفَاعِيل شبهوها بمِفْعال * أبو عبيد * فان كان ذلك عادةً لها فهي مِخْراط * ابن دريد * اسم اللبن الخَرْط وقيل الخَرَط فساد في اللبن يَتَجَبَّن في الضَّرْع فيكون قَبْحا * أبو عبيد * فاذا احْمَرَّ لبنُها ولم تُخْرِط فهي مُمْغِر ومُمْغِر فاذا كان ذلك لها عادةً فهي مِمْغار ومِمْغار * ابن دريد * لبنٌ مَغِير - خالَطه الدمُ * أبو زيد * السَّمْهَجِيج من ألبان الابل - ما حُقِن في سِقاء غير صاف فلبث ولم يأخُذ طَعْما * صاحب العين * لبنٌ عَرِق - وهو الذي يُجْعل في سِقاء ثم يُشَدُّ على البَعير ليس بينه وبين جَنْبه وِقايةٌ فاذا أصابه العَرَق فَسَد طَعْمه وتغيَّرت رِيحُه * ابن دريد * هو الخَبيث الحُموضة وقد عَرِق عَرَقا

* صاحب العين * عَمَّه اللبنُ عَمَهاوعَمَاهةً فهوعَمِه - تغيَّر ريحُه وطعمُه وشاةٌ مِعْماه - بتغيُّر لبنها سريعا وقال أخَمَّ اللبنُ - غيَّره خُبْث رائحة السِّقاء * أبوعبيد * خَلَفَ اللبنُ وغيرُه يَخْلُفُ خُلُوفا - تغيَّر طعمُه وريحُه ومنه خُلُوف فم الصائم * غيره * خَلُف كذلك

## أصوات الحَلَب

* صاحب العين * ابنَ هُرْهُور - كثير تسمع له هَرْهَرَة عند الحَلَب - أي صوتا والشَّخْب - صوتٌ عند الحَلَب وقد تقدم أنّه ما امتدّ منه اذا حُلِب بين الاناء والطُّبْي

## الزُّبْد والسَّمْن

* صاحب العين * الزُّبْد - خُلاصة اللبن واحدته زُبْدة وقيل اذا طُبِخَت وصَفَت فهي زُبْدة واذا ارْتَجَنت فهي رُوبة وقد زَبَّد اللبنُ * ابن السكيت * هو زُبْد الغنم وزُبْد اللبن وقد زَبَدْته أزبِده زَبْدا - أطْعَمْتُه الزُّبْد * أبوزيد * قوم زَابِدُونَ - ذَوُو زُبْد * صاحب العين * والسَّمْن - سِلَاءُ الزُّبْد والجمع أسْمُن وسُمُون وسُمْنان وقد تقدم تصريف فعله * أبوعبيد * الأذْواب والأذْوابة - الزُّبْد حين يُجْعَل في البُرْمة ليُطْبَخ سَمْنا فاذا جادَ وخَلَص ذلك اللبنُ من الثُّفْل فهو الأثر والأخْلاص والخِلاص والثُّفْل الذي يكون أسْفَل اللبن هو الخُلُوص وهي الخُلَاصة والخِلَاصة * غيره * أخْلَصي لها * الأصمعي * الخِلَاص والخِلَاصة - التَّمْر والسَّوِيق يُلَتّ في السَّمْن اذا أرادُوا أن يُخْلِصوه * أبو عبيد * يقال لثُفْل السَّمْن الكُدَادَة والقُلْدة * ابن دريد * القُلْدة - التَّمْر والسَّوِيق يُخْلَص به السَّمْن وقال قَلَدت في إنائي وصَرَبْت وقَرَعْت - جَمَعت ويقال للوَطْب المِقْلَد والمِصْرَب والمِقْرَع * أبوعبيد * وهو القِشْدة * ابن دريد * القِشْدة - تَمْر وسَوِيق يُسْلَأ به السَّمْن * غيره * اقْشِدي لنا * أبوعبيد * فان اخْتَلَط اللبنُ بالزُّبْد قيل ارْتَجَن وقال قَرَدت في السِّقاء قَرْدا - جَمَعْت السمن فيه * ابن دريد *

الضَّخْمُ الزُّبْد وقد تقدم عارضًا والرُّخْفة والرَّخْف ـ الزُّبْد الرَّقيق والجمع رِخَاف وأنشد صاحب العين

تَضْرِبُ دِرَّاتِها اذا اشْتَكَرت * تَأْقِطُها والرِّخاف تَسْلَؤُها

* ابن دريد * وقد رَخُف رَخَافة ورُخُوفة * صاحب العين * وكذلك رَخَفَ وقد تقدم أنه العَجين الكثير الماء * ابن دريد * الرَّغيدة ـ الزُّبْد في بعض اللغات وقد تقدم أنها اللبن الحليب يُذَرُّ عليه الدَّقيق بعد ما يُغْلَى * ابن دريد * النَّهيدة ـ الزُّبْدة العظيمة * صاحب العين * النَّهْدة والنَّهيد والأُوقة ـ الزُّبْدة من قولهم لُقْتُ الشيءَ لَوْقًا ـ لَيَنْتُه ومَرَسْتُه وقد قدمت ذِكْرها فيما يُعالَج من الطَّعام وأبَنْتُ رَدَّ أبي عليَّ لهذا القول وقوله إنها فَعُولة من التألُّق وذلك البَريق الزُّبْدة وصَفَائها * صاحب العين * وهي الأُوقة ويُقال هو الزُّبْد بالرُّطَب * أبو زيد * النَّخيسة ـ الزُّبْدة وقد تقدم أنها اللبن الضأن يُصَبُّ على لبن الماعز * ابن دريد * السَّلاء ـ السَّمْن بعَيْنه وقد سَلَأْتُه أَسْلَؤُه سَلْأً وقيل السَّلاء السمن ما دام طَرِيًّا والحِلْب ـ عَكَر السمن أو الدُّهْن * أبو عبيد * الكَعْب ـ الكُتْلة من السَّمْن * صاحب العين * الكَفْخة ـ الزُّبْدة المُجْتَمِعة البيضاء من أجْوَد الزُّبْد وأنشد

لها كَفْخةٌ بَيْضاء تَلُوح كأنَّها * تَرِيكةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِير

* أبو زيد * الطِّرْخُف ـ ما رَقَّ من الزُّبْد وسالَ والرَّغيغة ـ ما على الزُّبْد وهو يُسْلَأ من اللبن وقد تقدم أنها الحَسَاء يُصْنَع بالتَّمْر * صاحب العين * النَّفيزة ـ زُبْد يَتَفَرَّق في المَخْض لا يَجْتَمِع والطِّرْم ـ الزُّبْد وقد تقدم أنه العَسَل والشَّهْد * أبو زيد * المُحَصْرِم ـ الزُّبْد الذي يَفْتَرِق في شِدَّة البَرْد فلا يَجْتَمِع وقال أمْهَيْتُ السمنَ ـ أكثرت ماءه * ابن دريد * الزَّغْبَد ـ من أسماء الزُّبْد

## جُمُوس السَّمْن

* ابن دريد * جَمَسَ السمنُ وجَمُسَ يَجْمُس جُمُوسا ـ يَبِس وجَمَد قال وكان الأصمعي يَعيب ذا الرُّمَّة في قوله

* ونَقْرِى سَدِيفَ اللَّحْمِ والماءُ جامِسُ *

ويقول لا يكونُ الجُمُوس الا للدَّسَم وما أشبَهَه والجُمُود للماء * أبو عبيد * جَمَسَ الودَكُ وجَمَد * ابن السكيت * يَجْمُدُ جُمُودا * غيره * المَهِيد - الزُّبْد الجامِس وقيل هو أزكاه عند الإذابة وأقلُّه لبنًا * أبو زيد * شاطَ السمنُ - خَثُر وكذلك الزَّيْت

## اعْتِصار السِّقاء واخْراج ما فيه

* أبو زيد * زَغَدَ سِقاءَه اذا عَصَره حتى تَخْرُج الزُّبْدة من فيه وقد تَضايَق * أبو زيد * نَتَفْتُ السِّقاءَ وغيرَه اذا نَفَضْتَه لتَسْتَخْرِج ما فيه وانتَتَى هو

## ما يَلْزَق بالسِّقاء من الوَضَر

* ابن السكيت * الحَشَن - الوَسَخ الذى يكون داخِلَ الوَطْب متراكِبًا وقيل هو اللَّزَج من دَسَم اللبن حَشِن حَشَنا فهو حَشِنٌ وأحْشَنْتُه * أبو زيد * وهى الخُمَّة وقيل الخُمَّة آخِرُ ما يَبْقَى فى السِّقاء

## الأَقِط ونحوُه

* اللحيانى * هو الأَقْط والأَقْط والإقْط * أبو عبيد * وقد أَقَطْتُ الطعامَ آقِطُه أَقْطا والكَرِيصُ والكَرِيز - الأَقِط * ابن دريد * الكَرِيص - الأَقِط قَبْل أن يَسْتَحْكِم يُنْسَه - يُتَّخذ من الحَصِيص - وهى نَبات سيأتى وصْفُه وقيل هو الكَرِيض * صاحب العين * كَرَضُوا كَرَاضا * ابن السكيت * المَصْل - ماءُ الأَقِط حين يُطْبَخ ثم يُعْصَر * أبو عبيد * هى مُصالة الأَقِط وما قَطَر فقد مَصَل * ابن دريد * يَمْصُل مَصْلا ومُصُولا وقد مَصَلْتُ اللبنَ أَمْصُله مَصْلا اذا وَضَعْتَه فى وِعاء خُوص أو خَرَق حتى يَقْطُر ماؤُه * ابن السكيت * مَصَلَتْ أَسْتُه - قَطَرَتْ * أبو حاتم * الجُبْن والجُبُن والجُبُن - معروف واحدتُه بالهاء * صاحب العين * تَجَبَّن اللبنُ - صار

كالجُبْن * ابن الأعرابى * الأُرْنة - الجُبْن الرَّطْب وقيل هو حَبٌّ يُلْقَى فى اللبن فيَنْتفخ و يُسمَّى ذلك البياضُ الأُرْنةَ * ابن دريد * الثَّوْر - القِطْعة العَظيمة من الأَقِط والجمع أَثْوار وثَوَرة والحَالُوم - شَبيهٌ بالأَقِط والجُبْنُ شاميَّة * أبو عبيد * ثَرَّيْت الأَقِطَ - صَبَبْت عليه ماءً ثم لَتَتُّه وثَرِيت التُّرْبةَ - بَلَلْتها * أبو زيد * الحِمَاران - حجَران يُطْرَح عليهما جَمْرٌ رقيق يُسمَّى العَلاة يُجَفَّف عليه الأَقِطُ

## الغَمَر وما جَرَى مَجْراه

* ابن السكيت * أو غيره غَمِرت يَدى غَمَرا وهى غَمِرة قال الشاعر

* قد غَمِرتْ أكُفُّهم أقْذارُهم *

والعَرَن - الغَمَر وهى من الزُّبْد وَضَرة ومنه قيل سِقاء وَضِرٌ يراد به سُهُوكَةُ رائحته ومنه قول الشاعر

سَيُغْنِى أبا الهِنْدِىّ عن وَطْب سالِم * أَبارِيقُ لم يَعْلَقْ بهنّ وَضَرُ الزُّبْد

وهى من السَّمْن صَمِرة وقد صَمِرت تَصْمَر صَمَرا ومنه قول الشاعر

ولم تَصْمَرْ أكُفُّهم بِحُوت * على مَتْن الخِوان به عُكُوف

وهى من الزَّيْت قَمِنة وقد قَمِنت قَمَنا ولَكِدة كَقَمِنة وقد لَكِدت ومنه قول الراجز

* قد قَمِنَتْ بالزَّيْت كَفُّ العاصِر *

فأما سيبويه فجعل القَمِنة اسما للرائحة كالبَنَة وهى من الشَّهْد شَتِرة - شَتِرت شَتَرا ومن العَسَل عَسِلة ومن الفَنْد فَنِدة ومن الدَّسَم سَطِلة والدَّسَم - هو ما أَنْبَتَت الأرض والزَّهَم - ما لا كَرِش له والوَدَك - ماله كَرِش ومن البِزْر نَسِمة ونَسِكة وكذلك هى من النَّفْط نَسِكة ومن القَذَر وَحِرة وقد وَحِرت وَحَرا * صاحب العين * كَتِنَت شَفَتُه وكَدِنت كَدَنا فهى كَتِنة وكَدِنة والتاء أعلى وذلك اذا اسْوَدَّت من شئ أكَله * قطرب * غَمِس الشَّعرُ - أصابه دُهْن فتوسَّخ * أبو زيد * مَثَّ شاربه يَمُثُّ مَثًّا اذا أصابه الدَّسَم حتى تَرَى له وَبيصا * صاحب العين * رجل قَشِف - لا يتعهّد الغَسْل والنَّظافة وقد قَشِف قَشافة

(شترة وسطلة ونسكة) هذه الألفاظ لم نعثر عليها فيما بأيدينا من الكتب

## اطعام الرجل القومَ وتقويتهم

* أبو عبيد * خَبَزْتُ القومَ أخبزهم خَبْزًا - أطعمتهم الخُبزَ وغَبَرتهم أغبرهم من التمر * صاحب العين * رَطَبتُ القومَ - أطعمتهم الرُّطَب * أبو عبيد * لَحَمتهم وألحمتهم من اللحم وأقطتهم من الأقط ولبنتهم ألبنهم لبنًا من اللبن ولبأتهم ألبؤهم من اللبأ وشَوَّيتُ القومَ وأشويتهم - أطعمتهم شِواءً * ابن دريد * أنا أفشوِّيناه لحمًا - أي أعطيناه لحمًا يشويه * أبو زيد * اذا رأيتَ الطعامَ في بيتٍ أو عند رجل فأردتَ أن يُطعمكَ منه أو يَسقيكَ من اللبن بعد أن يكونَ موضوعًا قلتَ أشكِدُونا - أي أطعِمُونا منه وقد شَكِدُوا صاحبَهم يَشكِدُونه شَكِدًا فالشَّكِد - ما كان في البيت موضوعًا من الطعام * وقال الكلابيون * الشَّكِد - ما حُمِّلوا الرجلَ من أقط أو سَمن أو حَبّ أو تَمر فخرج به وقد شَكِدُوه شَكِدًا وجاء يَستشكِدهم فأشكِدُوه اذا جاء يطلب ذلك فأعطوه إياه وخرج به من منازلهم * أبو عبيد * غَمَأتُ القومَ - أطعمتهم الدَّسَم * ابن دريد * غَمَأتُ الخبزَ في الدَّسَم غَمْأً - كسرته فيه * أبو زيد * أحترتُ القومَ - قوّتُّ عليهم طعامَهم

## الغَرَض للطعام والشَّراب

العَيْمة - اشتهاء اللبن ولا يكون الا لمن اعتاده * أبو عبيد * عِمْتُ الى اللبن أعامُ وأعيمُ عَيْمًا * ابن السكيت * رجل عَيْمانُ وامرأة عَيْمَى من قوم عَيامَى وعَيامٍ وأعامَ القومُ - هَلَكَتْ مواشيهم فعامُوا الى اللبن وقالوا في الدُّعاء ماله آمَ وعامَ فآمَ - هَلَكَتْ امرأته وعامَ - هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن * ابن السكيت * قَرِمتُ الى اللحم ولَحِمْتُ * أبو عبيد * لَحِمَ الصقرُ وغيره فهو لَحِمٌ - اشتهى اللحم

## أواني الطعام

## نُعوت القُدور

القِدْر - التي يُطبَخ فيها أنثى وجمعها قُدُور ولا تُكسَّر على غير ذلك وقد قَدَرتُها أقدِرها وأقدُرها

ـ طَبْخُها ومَرَقٌ مُقَدَّر ـ مطبوخ فى القِدْر والقِدير ـ مايُطْبَخ فى القِدْر والاقْتِدار ـ الطَّبْخ فيها * أبوعبيد * قِدْرٌ وَثِيَّةٌ ـ واسعة وأنشد

وقِدْرٍ كرأْلِ الضَّحْضَحانِ وَثِيَّةٍ * أَنَخْتُ لها بعد الهُدُوِّ الأَبافِيا

* ابن السكيت * قِدرٌ وَثِيَّة ـ ضَخْمة وكذلك القَدَح والقَصْعة اذا كانتْ قَعيرةً * أبوزيد * قِدْرٌ وَثِيَّة * على * لاأَعْرِف ماهذا لأن فِعِلَّة من هذا الضَّرب قَليل وقِدْرٌ دَميم ـ وهى التى تُطْلَى بالطِّحال * ابن دريد * دَمَّها يَدُمُّها دَمًّا ـ طلاها وكلُّ ماطُلِى به فهو دِمام ومنه دَمَمْتُ العينَ دَمًّا اذا طَلَيْتَ ظاهرَها بدِمام * وقال الفارسى * يُقال دُمَّ وجْهُه حُسْنًا ـ أى طُلِى من هذا وقد تقدم فى باب الصَّبْغ والحُسْن * أبوزيد * الدِّمَم أيضا ـ مايُسَدُّ به خَصاصاتُ البِرام من دمٍ أوطِينٍ * أبوعبيد * قِدْرٌ أَعْشارٌ ـ مُتَكَسِّرة ومنه قوله

* فى أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ *

* ابن دريد * قِدْرٌ أَعْشار ـ عَظيمة وقال فى أعشار قَلْبٍ مقتَّل أراد أن قَلْبَه كُسِر ثم شُعِّب كما يُشَعَّب القِدْر وقيل بل أراد أن قلبَه قُسِّم أعشارا كأَعْشار الجَزُور فضَرَبتْ بسَهْمها فخرج الثالثُ ـ وهو الرقيبُ فأخذتْ ثلاثةَ أسْهُم ثم ثُنِّث فخرج المُعَلَّى وله سَبْعة أنْصباء فاحْتازتْ قَلْبَه أجمعَ وهو أحسَنُ التفسيرين وكلُّ فِرْقة مُتَكَسِّرة عِشْر * أبوعبيد * قِدْرٌ وَازِيَة وزُوزِيَة ـ وهى التى تَضُمُّ الجَزُور * صاحب العين * قِدْرٌ راسِيَة ـ ثابتة لايُطاق تَحْويلها لعِظَمها * أبوعبيد * والصَّيْدانُ ـ بِرامُ الحِجارة وأنشد

* وسُودٌ من الصَّيْدانِ فيها مَذانِبُ *

والصَّادُ ـ قُدُورُ الصُّفْر والنُّحاس وأنشد

رأَيْتَ قُدُورَ الصادِ حَوْلَ بُيُوتِنا * قَنابِلَ دُهْمًا فى المَحَلَّةِ صُيَّما

* أبوعلى * الجمع صَيْدانٌ كنارٍ ونِيْران وأنشد البيت وسُودٌ من الصَّيْدان بالكسر والصادُ ـ الصُّفْر * قال ابن جنى * والفُه منقلبة عن ياء واستَدَلَّ على ذلك برواية من رَوَى من الصَّيْدان قال وأنا أرى أن القِدْر انما سُمِّيت صادا من الصَّيَد ـ وهو التكبُّر وذلك لما فى القِدْر من الغَلَيان والحَمْى والفَوَران ولذلك شَبَّه بها المُساورة

والمُصاوَلة قال

تَفُور علينا قِدْرُهم فنُدِيمُها * ونَفْثُوها عنّا اذا حَمِيَها غَلَى

وعلى هذا وصَفُوها بالتكبُّر والتهالُك قال

أَلِفْتْ قوائمَها الخَساوَ ترغَّثَتْ * طَرَبا كما يَتَرَنَّمُ السَّكْرانُ

* أبو علي * القِدْر صَلُود - بَطِيئة النَّضج صَلَدت تَصْلِد * أبو عبيد * والصَّيْداء - حَجَرٌ أبيض يُعْمَل منه البِرامُ وأكبرُ البِرام الجَماع ثم التي تَليها المُشْكلة - وهي التي يَسْخَفُّ الحَيُّ أن يَطْبخوا فيها اللحمَ والعَصيدةَ والمُسْخَنة - التي كأنها تَوْر * غيره * المِرْجَل - القِدْر من النُّحاس وقيل كلُّ قِدْر مِرْجَل وهي أنثى * ابن دريد * السَّاخِين - المَراجِل لا واحِدَ لها الا أنهم قد قالوا انسْخانٌ ولا أُحقُّه * السيرافي * الطابَقُ - ظَرْف يُطْبَخ فيه وقد مَثَّل به سيبويه

(وهي انثى) عبارة اللسان والمرجل القدر من الحجارة والنحاس مذكر قال * حتى اذا ما مرجل القوم أفر * ونص صاحب القاموس على تذكيره أيضا فتنبه اه كتبه مصححه

## أسماءُ ما في القُدُور

## من الأَداة وغيرها

* أبو عبيد * الجِثاوةُ - الشيءُ الذي يُوضَع عليه القِدْر ان كان جِلْدا أو غيرَه وهي الجِثاء والجُواء * ابن جني * وهي الجِواءة والجِياء والجِياءة والجِياوة قال تَرْكُ الهمز لغةُ هُذَيْل فأما بالهمز فهو من الجُؤْوة - وهي سَوادُ الحديد وصُدْأتُه ومنه كَتيبة جَأْواء ولا يجوز أن يكونَ لامُه همزة مع كون عينه همزةً لأنه ليس في الكلام ما عينُه ولامُه همزتان وأما جِياء بالياء غيرَ مهموزة فيَحْتمل ثلاثةَ أوْجه أحدُها أن يكونَ تخفيفَ جِثاء كقولهم في ذِئاب ذِياب والآخَرُ أن يكونَ أبدلَ واوَ جِواء ياءً تخفيفا لا غيرُ كما قيل في الصَّوان للنُّخْت صِيَانٌ والثالث أن يكونَ جِياء البِرْمة من معنى جِثْت ولفْظه وذلك أن القِدْر انما تقدَّم ويُجاءُ بها في وَعائها وأما الجِواء فغريب وذلك أنا لا نَعْرِف في الكلام ج و ء فاذا كان ذلك حملْتَه على أنه مَقْلوب الجِثاء * على * يعني الذي أصلُه الجِثاو من الجُؤْوة * أبو عبيد * والجِعال - الخِرْقة التي يُنْزَل بها القِدْر وقد أجْعلت القِدْر - أنزلتُها

بالجعال وكذلك من الجعل فى العطية أجعلت له وهى الجعالة من الشئ تجعله للانسان والشكيم ـ عرى القدر والسخام ـ سواد القدر يقال منه سخمت وجهه والمغرفة ـ ماتناولت به ما فى القدر وقد غرفت المرق ونحوه أغرفه غرفا وأغرفته * ابن السكيت * هى الغرفة والغرفة وقال مرة غرفت غرفة وفى الاناء غرفة واحدة * أبو عبيد * المذنب ـ المغرفة وهى المقدح وكذلك كل شئ تقدح به والقدح ـ الغرف * ثابت * وهى المقدحة * السيرافى * القفشليل ـ المغرفة قال وذكر سيبويه القفشليل صفة ولم يفسره أحد

## الأثافى

قد تقدم تعليل الأثفية ووزنها فى باب طبخ القدور وعلاجها * صاحب العين * الرواكد ـ الأثافى * أبو زيد * وهى الحوالد * ابن دريد * المنصب ـ شئ من حديد تنصب عليه القدر * صاحب العين * الروائم ـ الأثافى وهى السفع للونها والعقر ـ ما بين الأثافى وقد تقدم أنه ما بين قوائم المائدة وقيل ما بين كل شيئين عقر

## ما تفعل القدر

* أبو عبيد * أرت القدر أريا ـ احترقت والصق بها الشئ واسم ما الصق بها الأرى وكذلك شاطت تشيط وأشطتها ومنه شاط دم فلان ـ ذهب وأشاط بدمه وأشطته وأنشد

* وقد يشيط على أرماحنا البطل *

وقال قررت القدر أقرها قرا اذا قرغت ما فيها من الطبيخ ثم صببت فيها ماء باردا كى لا تحترق واسم ذلك الماء القرارة والقرارة ويقال للذى يلتزق فى أسفل القدر القرارة والقرورة والقررة * ابن دريد * وهى القرة وقد تقررتها * النضر * الكدادة ـ ما يلتزق فى أسفل القدر لأنك تكدده بيدك ـ أى تنزعه * أبو زيد * الحثرب ـ الوضر يبقى فى

أسفل القدر * صاحب العين * غلت القدر والجرة غليا وغليانا وأغليتها * أبو عبيد * كتت القدر تكت كتا وكتيتا - غلت وكذلك الجرة وغيرها * ابن دريد * نش الماء ينش نشا ونشيشا - صوت عند الغليان أو الصب وكذلك نش اللحم نشا ونشيشا * أبو عبيد * فاذا حان أن يدرك قيل ضرعت وقال ائتزت القدر - اشتد غليانها * ابن دريد * أزت تئز أزيزا وأزا * صاحب العين * نغرت القدر ونغرت تنغر نغرانا - غلت * أبو عبيد * جفأت القدر تجفأ جفأ - رمت بزبدها وهو الجفاء * ابن دريد * أجفأت بزبدها - ألقته ومنه اشتقاق الجفاء * أبو عبيد * الطفاحة - زبد القدر وما علا منها وقد أطفحتها - أخذتها * ابن السكيت * فارت القدر فورا - غلت * ابن دريد * فوارة القدر - ما طفح عليها من الزبد اذا غلت وقال جاشت القدر جيشا وجيشانا - غلت وكذلك البحر * صاحب العين * كل شئ يغلى فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر * ابن دريد * ومثله كنأت القدر كنأ يقال خذوا كنأة قدركم - أي طفاحتها التي تغلى وقد تقدم أن الكنأة ما علا اللبن من دسمه وخثورته وقال قدر - صلود لا تغلي سريعا * صاحب العين * الدهدقة - دوران اللحم في القدر وقد دهدقت القدر - غلت ويقال للقدر دهداق * أبو عبيد * دومت القدر وأدمتها - كسرت غليانها * أبو زيد * فاحت القدر فيحا وفيحانا مثل غلت غليا وغليانا * صاحب العين * بخار القدر - ما ارتفع منها وقد بخرت تبخر بخرا وكذلك بخار الدخان والقدر * وقال * أفرت القدر تأفر أفرا - جاش غليانها * أبو عبيد * الغرغرة والتغطمط - صوت القدر * ابن دريد * الغطغطة - صوت غليان القدر وما أشبهه * وقال * نشجت القدر بما فيها تنشج نشيجا - غلت * ابن الأعرابي * نفتت القدر تنفت نفتانا - غلى المرق ولزم بجوانب القدر فيبس عليه وذلك الشئ فعله النفت وانضمامه النفتان

## ما يبقى في القدر

* أبو عبيد * العقبة - الشئ من المرق يرده مستعير القدر اذا رد ها فيها وأنشد

وحاردت النُّكْدُ الجِلَادُ ولم يَكُنْ * لِعُقْبَةَ قِدْرُ المُسْتَعِيرِ بْنِ مُعْقِبُ

* قال أبو على * قال ثعلب هو ما يَحْتَرِقُ من النَّابَل فيبقى فى أسفل القِدْر وقد أعْقَبْتُ * أبو عبيد * وهو العافى أيضا * ابن دريد * البَزِيم - ما يَبْقَى من المَرَق فى أسفل القِدْر اذا لم يَدُفْ فيه لَحْم وكذلك الوَزِيم وقيل ذلك باقى الفَحَا - أى البِزْر الذى يَبْقَى فى أسافِل القُدُور وقيل باقى كلّ شئ وَزِيم * صاحب العين * القَدِيح - ما يَبْقَى فى أسْفَل القِدْر فيُغْرَف بجَهْد وأنشد

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَها * كما ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِياهٍ فُرَافِرُ

وقد قَدَحْتُه أقْدَحه قَدْحا - غَرَفْتَه وفى الإناء قَدْحة وقُدْحة كالجَرْعة والجُرْعة وقيل القَدْحة المَرَّة الواحدة من الفعل والقُدْحة ما اقْتَدَحْتَ والمِقْدَح والمِقْدَحة - المِغْرَفة وركّى قُدُوح - يُغْتَرف باليد منه وسيأتى ذكره ان شاء الله * أبو زيد * الخُثْفُل - بَقِيَّة المَرَق وحُتَاتُ اللحم فى أسْفَل القِدْر وحُكِى بالثاء

## القِصَاع

* أبو عبيد * أعظَمُ القِصَاع - الجَفْنة * سيبويه * الجمع جِفَانٌ وجِفَنٌ كَهِضْبة وهِضَب * أبو عبيد * ثم القَصْعة تَلِيها تُشْبِع العَشَرة وهى القِصَاع ثم الصَّحْفة تُشْبِع الخمسة ونحوهم * غير واحد * وهى الصِّحَاف * أبو عبيد * ثم المِشْكَلة تُشْبِع الرَّجُلين والثلاثة وقد تقدمت فى القِدْر ثم الصَّحِيفة تُشْبِع الرجل * أبو حنيفة * الخَلَنْج فارسىٌّ - وهو كلّ جَفْنة وصَحْفة وآنِيَة صُنِعَتْ من خَشَب ذى طرائق وأساريع مُوَشَّاة * ابن دريد * جَفْنة أكْسار - عَظِيمة مُوَصَّلة لكِبَرها * صاحب العين * قَصْعة نازِيَة القَعْر - بَعِيدته ونَزِيَّة اذا لم تَذْكُر القَعْر * ابن دريد * المِصْحَنة - إناء كالصَّحْفة والغَضَارُ المُسْتَعْمَل لا أحْسِبه عربيًّا مَحْضا * وقال الفارسى * الزَّلَفَة - الصَّحْفة من الخَشَب وأطْلقها غيره وقال قَصْعة قَعِيرة - بَعِيدة القَعْر وكذلك قَعْرَى وقيل هى التى فيها قَدْر ما يُغَطِّى قَعْرَها والجمع قَعَارَى واسم ذلك الشئ القُعْرة والقَعْرة والدَّسِيعة - الجَفْنة شُبِّهت بدَسِيع البعير لأنه لا يَخْلُو كُلَّما اجتذب

منه جرّة عادت فيه أُخرى * صاحب العين * قصعة زَحْلَحة - لا فعل لها وأنشد

ثُمَّتَ جاؤُا بقصاعٍ مُلْسِ * زَحْلَحاتٍ ظاهراتِ اليُبْسِ

* أُخِذْنَ في السُّوق بفَلْسٍ فلْسِ *

* وقال * قصعة رَوْحاء - قريبة القَعْر * أبو زيد * جَفْنة خَلُوج - قعيرة كثيرة الأخذ من الماء وجَفْنة رَكُود - ثقيلة مملوءة والإجّانة - قصعة شبه المِطْهَرة يُؤْكل فيها ويُتَوَضَّأ * ابن السكيت * وهي المِهْراس * أبو عبيد * المِخْضَب - شبه الإجّانة

## الحَدَث

الحَدَث - الابداءُ وقد أحْدَث * ابن دريد * ضَرَطَ يَضْرِط ضَرْطا وضَرِيطا وضُرَاطا * صاحب العين * رجلٌ ضَرّاط وضَرُوط * السيرافيّ * ضَرُوط وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * تكلّم فلانٌ فأُضْرِطَ به - أي أُنْكِر قولُه * ابن السكيت * « الأكْل سُرَيْط والقضاء ضُرَيْط » وقد تقدّم * صاحب العين * ضَرَّطت الرجلَ - جعلته يَضْرِط * أبو عبيد * يُقال للرجل وغيره عَفَق بها * غيره * يَعْفِق عَفْقا وقيل العَفْقة الضَّرْطة الخفيّة والعَفّاقة - الأَسْت منه * أبو عبيد * حَجَ يَحْجِج حَجْجا وحَجَ يَحْجِج خَجْجا * ابن دريد * هو ضُرَاط الإبل خاصّة * أبو عبيد * حَصَم بها كذلك * غيره * هو الحَصُوم وقد خُصّ به الفَرَس والحَصْم - ما يَخْرُج من دُبُره * أبو عبيد * وكذلك نَفَخ وحَبَق * أبو زيد * حَبَق يَحْبِق حَبَقا وحُبَاقا وحَبِقا والحُبَاق والحَبِق - الضُّرَاط لفظ الاسم والمصدر فيه واحد * أبو عبيد * مَخ بها ومَحَص بها وغَضَف بها وحَصّ بها وخَضَف بها - كلّه ضَرَط * أبو زيد * يَخْضِف خَضْفا وخَضِفا وخُضَافا والخَيْضَف - الضَّرُوط ويقال للأَمَة يا خَضَاف وللمَسْبُوب يا ابنَ خَضَاف * ابن دريد * خَضَف الحمار وغيرُه يَخْضِف خُضَافا - ضَرَط وقال خَجّ بها - ضَرَط * أبو عبيد * فان كانت ليست بشديدة قيل أنْبَق فان كانت أسْتُه مكشوفة مفتوحة قيل مَكَت استُه تَمْكُو مُكاءً * أبو حاتم * هي المَكْوة

* أبو

* أبو عبيد * كَذَبَتْكَ عَفَاقَتُكَ وَوَبَاعَتُكَ وَمُخْذَقَتُكَ - وهي استه * غيره * وهي الخَذَافة وقد خَذَفَ بها يَخْذِفُ خَذْفا - ضَرَط * ابن دريد * فاخَ الرجلُ يَفُوخ ويَفِيخ فَيْخا وأفاخَ من قولهم كلُّ بائلة تُفِيخ وتَفِيخ - كله ضَرَط * أبو زيد * الإفاخة - الحَدَثُ يعني مع خُرُوج الريح خاصَّة فاذا جعلتَ الفعلَ للصوت قلت فاخَ يَفُوخ * أبو عبيد * فأما الفُوح بالحاء غير المعجمة فللريح خاصَّة * صاحب العين * فَسا يَفْسُو وفُسَاءً * ابن السكيت * رجل فُسُوٌّ - كثير الفَسْو قال بعض العرب أبغَضُ الشُّيُوخ الىَّ الأقْلَحُ الأمْلَحُ الحَسُوُّ الفَسُوُّ * أبو حاتم * الفَشُّ - الفَسْو والفَشُوش من النساء - الضَّرُوط * ابن دريد * جَدَّ في خِرْباقٍ اذا جَدَّ في ضَرِطه ويقال سَمِعتُ فَرْقَعَ فلانٍ - أي ضَرِطَه * صاحب العين * الطَّحْرَبَة - الفُسَاء وأنشد

* وحاصَ عَنِّي فَرَقا وطَحْرَبا *

* أبو حاتم * الزَّجَّاجة - الاسْت لأنها تُزَجُّ بالضَّرِط والزِّبْل * وقال * تَرَمَّزَت اسْتُه - ضَرَطت ضَرِطا خَفِيفا خَفِيًّا * الاصمعي * حَطَأَ يَحْطَأُ حَطْأً - ضَرَط * ابن دريد * رَدَمَ الحمارُ - ضَرَط والاسم الرَّدَام * وقال * زَعَطَ الحمارُ - ضَرَط وليس بثَبْت وأما زَقَعَ الحمارُ يَزْقَعُ ففصيح والزَّقْع - أشدُّ ما يكون من ضُرَاط الحَمِير * صاحب العين * النَّيْج - ضَرْبٌ من الضَّرْط * أبو عبيدة * الفَقْع - الضُّرَاط وقد فَقَّع به وإنه لَفَقَّاع خَبِيث وهو يُفَقِّع تَفْقِيعا اذا كان شديدَ الضُّرَاط ومنه التَّفْقِيع - وهو صوت الأصابع ومنه التَّفْقِيع بالوَرْد

## الغَائِط

* أبو عبيد * الغائط - أصله المطمئنُّ من الأرض وسُمِّي المُتَوَضَّأ غائطا لأنهم كانوا يأتُونَه لقضاء الحاجة ثم سُمِّي الشيءُ بعينه غائطا وقد غاطَ وتَغَوَّط ونظيرُ ذلك العَذِرة لأن العَذِرة الفناء وانما سُمِّي ذلك الشيءُ عَذِرة لأنه كان يُلْقَى بالأفْنِيَة وهذا الضَّرْب من النَّقْلة كثيرٌ وسأُفرِدُ له بابا * ابن جني * قراءة مَن قرأ أوْجاءَ أحَدٌ مِنكم من الغَيْط

مُخَفَّفة الياء يجوز أن يكون أصلُه غَيْطا وأصله غَيُوط فَفُعِل به ما فُعِل بمَيْت من مَيِّت
والثاني أن يكون الواو ياء اعْتباطا وهي التي نَدْعوها نحن المُعاقَبة فأصله على هذا أوْجاء
أحَدُ منكم من الغَوْط ونظيره لاحَيْلَ ولاقُوَّة الا بالله في لاحَوْلَ ولاقُوَّة الا بالله فهذه
مُعاقَبة * أبو عبيد * يقال لأوّل ما يَخْرُج من بَطْن الصبيّ العِقْي وقد عَقِيَ عَقْيا
* ابن السكيت * عَقِيَ الصبيُّ حين يَخْرُج من بَطْن أمّه وبعد ذلك ما دام صغيرًا واسمُ
حاجته العِقْي ويقال « أحْرَصُ من كَلْب على عِقْي صَبِيّ » * أبو عبيد * الجمع
أعْقاء وعَقَيْتُ الصبيّ مُشَدَّدا ـ سَقَيْتُه ما يُسْقط عنه العِقْي والرَّدَح ـ العِقْي
* ابن دريد * ثَلَط الصبيُّ يَثْلِط ثَلْطا ـ سَلَح * ابن دريد * الثَّلْط للإنسان والثَّوْر
* صاحب العين * هو للبَعير والثَّوْر والانسان ما كان خَفيفا * أبو عبيد * فاذا
رَضِع فما كان بعد ذلك قيل طافَ طَوْفا واطَّانَ * ابن السكيت * واسم ذلك
الشيء الطَّوْف طافَ الرجلُ طَوْفا ـ قَضى حاجَتَه ولم يَحُدَّ وقتا * أبو عبيد *
فان جعل الصبيُّ يُمْكُث يوما لا يُحْدِث قيل ضَرَبَ لِيَسْمَن * ابن دريد * وهو ضَرْب
* أبو عبيد * يُقال للرجل اذا لانَ بَطْنُه وكَثُر اخْتِلافُه أخَذَتْه هَيْضة وخِلْفة
* ابن السكيت * قد أخْلَفه الدَّواءُ * أبو زيد * اخْتَلَف الرجلُ * ابن
السكيت * الفَضْحة كالهَيْضة * وقال * إسْهال البَطْن كالخِلْفة وقد أُسْهِلَ
بَطْني وأُسْهِلْتُ وأسْهله الدَّواءُ * أبو عبيد * حَدَرَ الدَّواءُ بَطْنَه يَحْدُره حَدْرا ـ
أسْهله * أبو حاتم * واسم الدَّواء الحادُور * صاحب العين * عَسَر عليه ما في بَطْنه
ـ احْتَبَس * أبو عبيد * أخَذَه الحَصْر وقد حُصِر غائطُه وأُحْصِر * ابن دريد *
وَطَم وَطْما ووُطُم ـ احْتَبَس نَجْوُه * أبو عبيد * عَقَل الطَّعامُ بَطْنَه يَعْقِله عَقْلا ـ
أمْسكه * وقال * أعطني عَقُولا فيُعْطيه ما يُمْسك بَطْنَه ويقال لمَوْضع الغائط الخَلاء
والمَذْهَب والمِرْحاض والمِرْفَق ومنه قول أبي أيُّوب الأنصاري رحمه الله لَمّا قَدِمنا الشامَ
وَجَدْنا مَراحِيضَهم قد اسْتُقْبِل بها القِبْلة فكُنّا نَنْحَرِف عن القِبْلة ونَسْتَغْفِر الله * ابن دريد *
المَلاعِن في الحديث ـ مَوْضِع التَّبَرُّز * السيرافي * الكَرْياس ـ الكَنيف
من الكِرْس ـ وهو ما تَلَبَّد من نَجْو الناس وغيرهم وقد مَثَّل به سيبويه * وقال علي
ابن حمزة * ذُو البَطْن ـ الغائطُ وكذلك الرَّجيع * أبو عبيد * أرْجَع الرجلُ

من الرَّجيع قال وسُمِّي رَجيعا لأنه رجع عن حاله التي كان عليها * أبو عبيدة * العَذِرة والعاذر ـ الحَدَث وقد أعْذَر * أبو عبيد * سُمِّيت بالعَذِرة ـ وهي الفناء لأنها كانت تُلْقَى هُنالك * ثابت * النَّجْو ـ ما يَخْرُج من بَطْن الانسان وغيره وقد نَجَا الانسانُ والكَلْبُ ويُقال للمَريض ما نَجَوتَ شيأ وما أنْجَيت والاسْتِنْجاء ـ الاغْتِسال بالماء والتَّمَسُّح بالحِجارة وقد استَنْجيت وأنْجيت غيري * أبو عبيد * أنْجَى ـ جلس على الغائط ونَجَا الغائطُ نَفْسُه يَنْجُو * وقال بعض العرب اللَّحْم أقَلُّ الطعام نَجْوا والدُّوقاء ـ العَذِرة وأنشد

* لولا دُوقاءُ أسْتِه لم يَبْطَغِ *

يعني لم يَتَلَطَّخ بالعَذِرة وقد بَطِغ وبَدِغ * ابن دريد * كلُّ ما غَمَطْتَ وتَلَزَّجَ ـ دُوقاء * أبو عبيد * بَدِغ يَدَغا وبَدَغ بَدْغا ـ تَزَحَّف على الارض بأسْتِه وتَلَطَّخ بخَرْئه وبَدِغ بَدَغا وبَدْغا ـ تَلَطَّخ بشَرٍّ * أبو عبيدة * الرِّكْس ـ الرَّجيع من قولهم رَكَسْت الشيءَ وأرْكَسْته ـ رددْته * أبو عبيد * والحَشّ ـ البُسْتان وانما سُمِّي المُتَوَضَّأ حَشّا لأنهم كانوا يَتَغَوَّطون في البُسْتان فيقول ذَهَبْت الى الحَشّ وجمعه حُشّانٌ ومنه حديث طلحة أنهم أدْخَلُوني في الحَشّ فوضَعُوا اللَّبِنَ على قَفَيَّ يقال حَشٌّ وحُشٌّ وهو المَحَشّ * ابن دريد * حَجِ الرجلُ وحُجِيَ فهو حَجٍ ومَحْجوج اذا أُطِم عليه فورِم بَطْنُه والحُبَاج ـ انتفاخُ البطن والحَوْبَجَة ـ ورَمٌ يُصيب الانسانَ في بَدَنه عِمانِيَة ولا أدْرِي ما صحتُه والنَّافِل ـ كنايةٌ عن الرَّجيع وحقيقته ما استَقَرَّ تحت الشيء من كَدَره كالثُّفْل والجَعْس ـ موقع الرَّجيع * صاحب العين * جَعَس يَجْعِس جَعْسا ـ أحْدَث والرَّجيع بعينه ـ جُعُوس وهي الجَعْسة وقال مرَّة هو اليابس منه * غيره * رجل مُجَعْمِس وجُعَامِس والقُعُوص كالجُعُوس وهو القُعْوس وقد قَعْمَس * ابن دريد * خَرِئ الرجلُ خِرَاءةً وخَرْأً وخُرُوأً وجماعُه الخُرْآن والخِرَاء * ابن السكيت * هي المَخْرَأة والمَخْرُأة * أبو عبيد * ضَرَبه حتى طَرَّق بجَعْره والنَّبْل والنُّبَل ـ الحجارة التي يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديث أعِدُّوا النُّبَل وقد نَبَّلْته نَبْلا ـ أعطَيْته إيَّاها يَسْتَنْجِي بها وتَنَبَّل هو ـ استنجى بها * ابن دريد * استَنْجَى واسْتَطاب وأطاب وانْتَضَح واسْتَنْضَح * صاحب العين * الاسْتِجمار ـ الاسْتِنْجاء بالحجارة * أبو عبيد * ضَفَن الرجلُ

بغائطه يَضْفِن ضَفْنا ـ تَعَوَّط * ابن السكيت * هو يأكُل الوَجْبة ويَنْجُو الوَقْعة ـ أي يأكُل في اليوم مَرَّة ويأتي الخَلاء مَرَّة * أبو عبيدة * والحُوَّاز ـ ما يَحوزُ الجُعَلُ من الدُّحْروج ـ وهو الخَرْء الذي يُدَحْرِجه * صاحب العين * العُرَّة ـ عَذِرة الناس وفي الحديث لَعَن الله بائع العُرَّة ومُشْتَرِيها * ابن السكيت * شَرِبت مَشًى ومَشْوًا ـ أي دَواء للمَشْي * ابن دريد * شَرِبت مَشْوا * أبو زيد * شَرِبت مَشَاء * صاحب العين * مَشَى بطنُه مَشْيا ـ استَطْلَق * وقال * الجَعْر ـ ما يَبِس في الدُّبُر من العَذِرة أو خَرَج يابسا ورجل مِجْعار وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال إني رجل مِجْعارٌ والمِجْعَر ـ الدُّبُر والجَعْراء ـ الأست والجَعْراء ـ حَيٌّ يعيِّرون بذلك والجَعْراء ـ دُغَة بنت مُغْنِج وَلَدت في بني العَنْبر وذلك أنها خَرَجت وقد ضَرَبها المخاضُ فَتَنَحَّت غائطا فلما جَلَست للحَدَث وَلَدت فأتَت أمَّها فقالت يا أُمَّه هل يُفْتَح الجَعْرُ فاه قالت نَعَم ويَدْعُو أباه فمن ثَمَّ تُسَمَّى بني العَنْبر الجَعراءَ وسَمَّاهم جَرِير الجُعُور * أبو عبيد * ضَرَبه حتى طَرَق بجَعْره * صاحب العين * والتَّصْلِيع ـ السُّلَاح وقد صَلَّع اذا بَسَطه وقال مَصَع بسَلْحه يَمْصَع ـ رَمَى * أبو حاتم * عَكَى بسَلْحه وجَزَم اذا خَرَج بعضُه ولم يَخْرُج بعضٌ والغَرَاس ـ ما يَخْرُج من شارب الدَّواء كالحامِ ونحوه * صاحب العين * السَّلْح ـ اسم لذي البَطْن وقيل ما رَقَّ منه وجمعه سُلُوح وسُلْحان وقد سَلَح يَسْلَح سَلْحا وغالبه السُّلَاح وقد سَلَحه الدواءُ * وقال * مَطَس العَذِرة يَمْطُسها مَطْسا ـ رماها مَرَّة * ابن السكيت * زَقَّ بسَلْحه يَزُقُّ زَقًّا ـ خَذَف به وأنشد

* يَزُقُّ زَقَّ الكَرَوان الأَبْلَق *

* أبو عبيدة * وكذلك زَفْزَق وقال سَجَّ بسَلْحه ـ أخرجه رَقِيقا * قطرب * هَرْسَلْحه وأَرَّ ـ استَطْلَق بطنُه حتى مات * ثابت * سَجَّ به ـ خَذَف * ابن السكيت * جَنَص بخَرْئه وجَنَّص ـ خَرَج بعضُه ولم يَخْرُج بعضٌ من الفَرَق * وقال * سَكَّ بسَلْحه ـ رَمَى به رَقِيقا * صاحب العين * المَتْر ـ السَّلْح اذا رَمَى به * أبو زيد * أسْوَى الرجلُ ـ أحْدَث وقد تقدم الإسْواء في باب الجماع * صاحب العين * ضَفَع يَضْفَع ضَفْعا وفَضَع وهو من المَقْلوب مثل جَبَذ وجَذَب

* ابن دريد * ثَطَع ثَطْعاً كذلك وليس بثَبْت * أبو زيد * خَزَق الانسانُ يَخْزِق خَزْقا ـ ذَرَق ويقال للأَمَة يا خَزَاق ـ يُكْنَى عن الذَّرْق * ابن دريد * الأَخْبَثان ـ الرَّجِيع والبَوْل وقيل هما السَّهَر والضَّجَر والعِذْيَوْط والعِضْيَوْط ـ الذى يُحْدِث اذا جامَعَ وهو العَضْط * اللحيانى * قال بعض العرب مُوصِيا لبنى أخيه افْعَلوا كذا وافْعَلوا كذا فثَقُل عليهم فقال له بعضُهم جزاكَ اللهُ خيرا يا عَمِّ فقد عَلَّمْتَنا كلَّ شئ حتى الخِراءة فقال والله ما تَرَكْتُ ذلك من هَوانٍ بكم عَلَىَّ اعْلُوا الضَّراء وابتَغُوا الخَلاء واستَدْبِروا الرِّيحَ وخَوُّوا تَخْوِيةَ الظَّلِيم وامْتَشُّوا بأَشْمُلِكم الضَّراء ـ ما انْخَفَض من الأرض وقيل هو ما وارَاكَ من الشَّجَر خاصَّة والحَمَر ـ ما وارَاكَ من الشَّجَر وغيره يقال خَوَّى الظَّلِيمُ اذا جافَى بين رِجْلَيْه وامْتَشُّوا ـ امْتَسِحُوا يقال مَشَشْتُ يَدِى بالمِنْدِيل أَمُشُّها مَشًّا والمِنْدِيل يُسَمَّى المَشُوش * صاحب العين * التَّمَشُّع ـ الاسْتِنْجاء والتَّمْشِيع ـ التَّمْسِيح ومنه تَمْشِيع القَصْعة

## البَـــــوْل

* غير واحد * بالَ بَوْلا وأبالَه الشَّرابُ وانه لَحَسَنُ البِيلَة وأخذه بُوَال ـ أى تَتابُع بَوْل والبَوْل أيضا ـ مابالَ والجمع أَبْوال ورجل بُوَلة ـ كثير البَوْل * أبو عبيد * شَرَابٌ مَبْوَلة ـ يُبَال عليه * صاحب العين * التَّقْبِرة ـ البَوْل الذى يُسْتَدَلُّ به على المَرَض * ابن السكيت * سَبْسَبَ بولَه وبَسْبَسه ـ أرْسَلَه * أبو زيد * الضَّخ ـ امْتِدادُ البَوْل من المَضَخَّة ـ وهى قَصَبة فى جَوْفها قَصَبة يُرْمَى بها الماءُ من الفَمِ * صاحب العين * التَّشْغِيَة ـ تَقْطِير البَوْل وهى الشَّغَا وقال شَلْشَلَ ببَوْله ـ فرَّقه * ابن دريد * فَشْفَشَ ببَوْله كذلك * صاحب العين * شَخَّ الصبى ببَوْله اذا امتَدَّ كالقَضِيب وفى الحديث إنى لأَسْمع شَخَّة لابُدَّ أن يَتْبَعها رَخَّةٌ * وقال * طَمَّخ ببَوْله ـ نَزَّاه وكذلك كلُّ ما رَمَيْتَ به فى الهَوَاء * ابن دريد * خَجَّ ببَوْله وجَخَّ اذا رَمَى به حتى يَخُدَّ به فى الأرض * أبو زيد * زَخَّ ببَوْله يَزُخُّ زَخًّا ـ دفَع * وقال * الشَّظْشَظَة ـ فِعْل رُبِّ الغُلام عند البَوْل * أبو عبيد * اذا احْتَبَسَ بولُه قيل

أخذه الأسر وقد أسر أسرا * ابن السكيت * هذا عود أسر - للذى يوضع على بطن المأسور الذى يحتبس بوله ولا تقل يسر * الأصمعى * بول تر - غزير وما أتر بوله * صاحب العين * الحصاة - داء يقع فى المثانة - وهو أن يختثر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة وقد حصى * أبو حاتم * حقن بوله يحقنه حقنا - حبسه ولا يقال أحقنه ولا حقنه البول والحقنة - دواء يحقن به المريض المحتقن * صاحب العين * السرح - انفجار البول بعد احتباسه * أبو عبيد * ضرب بوله يضربه ضربا - حقنه وارزأم - انقطع بوله * صاحب العين * الاستبراء - إنقاء الذكر بعد البول

# أبواب الأمراض

## الوجع فى الجسد

* ابن السكيت * المرض جماع القليل منه والكثير مرض وأمراض ورجل مريض وامرأة مريضة وقوم مرضى ومراض ومراضى * ابن دريد * مرض مرضا ومرضا فهو مريض ومارض وأصل المرض الضعف * قال سيبويه * أمرضته - جعلته مريضا ومرضته - قمت عليه وليته * صاحب العين * العداء والعلة - المرض وقالوا علّ الرجل يعلّ ويعلّ واعتلّ ورجل عليل ولا أعلّك الله وكل ما شغلت به علة * ابن السكيت * الوجع مثل المرض * غير واحد * والجمع أوجاع * صاحب العين * وقد وجع وجعا فهو وجع من قوم وجاعى ووجاع وأوجاع ونسوة وجاعى وقد وجع رأسه وبطنه - ألمهما وأوجعه هو وأوجعته ضربا وضربته ضربا وجيعا وموجعا وهو أحد ما جاء على فعيل من أفعل والإيجاع - الإثخان فى العدو وقد أوجعت فيه والتوجع - تشكى الوجع * أبو زيد * الزمانة - العاهة وقد زمن زمنا وزمانة فهو زمن والجمع زمنون وزمنى * قال سيبويه * بنى على فعلى لأنها أشياء ضربوا بها وأدخلوا فيها وهم لها

كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى * ابن السكيت * الشاكي - الذي يمرض أقل المرض وأهونه وقد شكا شكوا وشكوى وشكاة والشكاة جامعة للشديد والضعيف من الوجع * ابن دريد * الشكي - الذي يشتكي وجعا أو غيره والشكي - المشكو اليه أيضا وهي الشكاة والشكاية * أبو عبيد * أول المرض الدعث وقد دعث * اللحياني * وهو الدعث * صاحب العين * فتر جسمه فتورا - لانت مفاصله وضعف وهي الفترة والضرير - المريض والجمع أضراء وكل شيء خالطه ضر ضرير وقد تقدم أنه الذاهب البصر * ابن السكيت * الخائر والمختر - الذي يجد القليل من الوجع والفترة ونحوها والمتبغثر - الذي يسوء لونه وتخبث نفسه أول ما يشتكي والنهج - الفتور يمانية وقد أضبح نجعا ونجيحا والختن - فتور يجده الانسان في بدنه * وقال * رسعت أعضاء الرجل - فسدت واسترخت * قطرب * بالرجل لمجة - أي فترة وثقل نفس * صاحب العين * اللمخ - استرخاء الجسم واللمجة منه وهو اسم علم * أبو زيد * أصابه برداء وبرود اذا ضعف من هزال أو مرض فوجد فتورا في عظمه ولحمه ومنته وقد برد يبرد والمصدر كالاسم * قال أبو علي * رفضات المرض - فتراته في أول بدوئه وأنشد

أبت ذكر عودن ألواذ قلبه * خفوقا ورفضات الهوى في المفاصل

خفف للضرورة * صاحب العين * الخدر - فتور يعتري الأعضاء من داء أو شراب خدر خدرا فهو خدر وأخدره ذلك والخدر - الكسلان والختر كالخدر يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكن * أبو عبيد * وجدت في جسدي ثقلة - أي ثقلا * غير واحد * ثقل الرجل ثقلا - اشتد مرضه وأثقله المرض والنوم والمستثقل - الذي قد أثقله النوم والاسم الثقلة * صاحب العين * الالم - الوجع والموجع أليم * أبو زيد * ما أجد ألمة - أي ألما * الكسائي * وقد ألمت بطنك * ابن السكيت * الوصب - المرض القليل والكثير منه والجمع أوصاب ورجل وصب وقوم وصابى ووصاب وقد وصب وصبا * صاحب العين * توصب - توجع * ابن السكيت * الموصم - الذي يجد وجعا وتكسيرا في جسده

حيثما كان * ابن دريد * تُئِبَ الرجلُ - أصابه تَوْصِيمٌ وكَسَلٌ ومنه اشتقاق
الثُّؤباء * ابن السكيت * تَثَأَّب وتَثاءَب كذلك * وقال * أَخْطَفَ الرجلُ -
مَرِض يَسيرا وبَرأ سَريعا والمُرْعادُّ - الذى قد وَجِع بعضَ الوَجَع فأنت تَرَى به خَصَا
وبَثْرا وقَتَرة فى طَرْفه وهو بَدْء الوَجَع وهو أيضا المَريض الذى لم يُجْهِدْه المرضُ والنائم
الذى لم يَقْضِ كَرَاه واسْتَيْقظ وفيه ثَقَل وقيل هو الغَضْبان الذى لا يُجِيبك وقيل هو الشالُّ فى
رأيه الذى لا يَدْرى كيف يُصْدِره والمُهاجُّ كالمُرْعادّ فى مَعْناه وقد تقدّم نحوُ هذا فى اللَّبَن
الخاثر * أبو زيد * قامَ بى ظَهْرى - أى وَجَعَنى وكل ما أَوْجَعَك فقد قامَ بِكَ
* ابن السكيت * الدَّنَف - الذى قد بَرَاه المرضُ وهَزَله وأَشْرَف على الموت رجل
دَنَف ودَنِفٌ ومُدْنَفٌ ومُدْنِفٌ وقد دَنِف دَنَفا * سيبويه * أَدْنَف ولا يقال دَنَف
وان كانوا قد قالوا دَنَفٌ يُذْهَب به الى النَّسَب * ابن دريد * حَرِضَ الرجلُ حَرَضا -
طالَ سَقَمُه وهَمُّه ورجل حَرِض وقومٌ حَرِض كما قالوا قوم دَنَفٌ * ابن دريد *
وقد يُجمع الحَرَض على الحُرْضان وأصبح فُلان مُحْرَضا عليه * صاحب العين * العَميد
- المَريض الذى لا يَجْلِس حتى يُعْمَد من جَوانبه والدَّاء - المَرَض والجمع أَدْواءٌ
* سيبويه * دِئْتَ داءً وأنت دَاءٌ * أبو زيد * السَّلُّ والسُّلال - الدَّاء وقد سُلَّ
وأَسَلَّه الله فهو مَسْلُول على غير قياس والدَّوَى - المَرَض والسَّلُّ وقد دَوِىَ دَوًى فهو
دَوٍ ودَوِىٌّ فمن قال دَوٍ ثَنَّى وجَمَع وأَنَّث ومن قال دَوِىٌّ أفرد * ابن السكيت * تَرَكْتُه
دَوًى ما أَرَى به حَياةً والدَّوِىّ - الهالِك مَرَضا الذى قد ذَهَب منه اللَّحْم وجَوِىَ والجَوِى
- الذى قد سُلَّ - أى خامَرَه داءٌ فأَسَلَّه وقد جَوِىَ جَوًى * أبو عبيد * الدُّخَل
- الداءُ * ابن السكيت * المَدْخُول - الذى غَبَّه شَرٌّ من مَرْآته فى الهُزال
* صاحب العين * خامَرَه الداءُ - خالَطَ جِسْمَه وكلُّ ما خالَطَ شيأ فقد خامَرَه * أبو
زيد * دُكَّ الرجلُ - أصابه مَرَض وقد دَكَّتْه الحُمَّى دَكًّا * ابن السكيت *
المَنْهُوك - المَجْهُود الذى قد بَرَاه الوَجَعُ - أى أَذْهَب لَحْمَه وهَزَله * أبو زيد * نَهَكَه
المرضُ نَهْكا ونُهُوكا ونَهَاكَة - نَقَصَه ونَهَكَتْه عُقُوبةٌ منه * ابن السكيت *
السَّقيم - المَريض الذى ثابَتَه سَقَمُه فلم يكد يُفارِقه وقد سَقِم سَقَما وسُقْما والكثير
الأَوْجاع أيضا سَقِيم يَشْتكى يَوْما هذا ويَوْما هذا * قال سيبويه * قالوا السَّقامة

كما قالوا الكَرامة وقالوا السَّقم كما قالوا الكَرم وقالوا سَقيم كما قالوا مَريض * أبو زيد * رجُل مِسْقام وسَقيم وقد أسْقمه الله وأسْقم هو ـ سَقُم أهْلُه * ابن السكيت * المُنبَت ـ الذى قد ثَقُل وأُثبت فلا يَبْرَح الفراشَ والعَلَز ـ كَثْرة الوجع وشِدَّته باتَ عَلِزا ـ لا يَنام من شِدَّة الوجَع * صاحب العين * العَلَز ـ شِبْه الرِّعدة يُصيب المَريض فلا يَسْتَقِرُّ وقد عَلِزَ عَلَزا فهو عَلِزٌ وأعْلَزه الوجَع وقيل العَلَز القَلَق والكَرْب عند الموت وقيل هو ما يَنْبَعِث من الوجَع بعضُه فى إثْر بعض كأنه مَوْم يَدْخُل على حُمَّاء السُّعال والصُّداع وقد قدمتُ أن العَلَز شِدَّة الحِرْص * ابن السكيت * الشَّكِع ـ الكَثير العَلَز والأذَاة والوجَع وقد شَكِع شَكَعا والشَّكِع ـ الشَّديد الجَزَع * غيره * شَكِع شَكَعا فهو شَكِع وشَكِيع وشَكُوع ـ كَثُر أنينُه من المَرَض وشَطِع شَطَعا وشَتِع شَتَعا كذلك * ابن السكيت * أصاب المَريضَ زَعَل شَديد ـ يَعْنُون العَلَز وقد زَعِل زَعَلا * صاحب العين * النَّعَارُ ـ التَّقَلُّب على الفِراش مع سَهَر وكلام أُخِذ من عِرَار الظَّليم ورجُل مَعْرُور وقيل هو المَقْرور * ابن السكيت * النَّصَب ـ الذى أوْجَعه المَرَضُ فأسْهره وجَزِع منه وقد نَصِب نَصَبا وقد أنْصَبه الدَّاءُ * أبو زيد * نَصَبه وأنْصَبه ولا يَعْرِف سيبويه نَصَبه وانما يَحْمِل هَمَّانا صباعلى النَّصَب والنُّصْب والنَّصْب والنُّصُب ـ الداءُ * ابن السكيت * والمُسْلِمُ ـ الذى ذَبَل ويَئِس إما من مَرَض وإما من هَمٍّ لا ينام على الفِراش يَجِيء ويَذْهَب وفى جَوْفه مَرَض قد يَئِسه وغَيَّر لونَه * صاحب العين * المَذِيل ـ المَريض الذى لا يَنْقارُّ وهو فى ذلك ضَعيف والجمع مَذْلَى وقد مَذِل مَذَلا ومَذُل مَذَالةً * قال أبو على * هو من قولهم رجُل مِذْل ـ وهو الخَفِيُّ الشخص القَليلُ الجسم ويقال مِذْل * صاحب العين * خالَطه الداءُ خِلاطا ـ خامَرَه * أبو زيد * ذَمَى يَذْمِى ذَمَاء ـ طالَ مرضُه * ابن السكيت * المُشْفِى ـ الذى جَهَده المرضُ وأشْرَف على المَوْت وما بَقِى منه الا شَفًى * وقال * شَفَّه المرضُ يَشُفُّه ـ هزَله وأيْبَسه والمُقْصَد ـ الذى يَمْرَض أيَّاما ثم يَمُوتُ والضَّنِى ـ الذى طال مرضُه وثَبَت * أبو زيد * هو الضَّنَى فبعضُهم لا يُثَنِّيه ولا يجمَعُه يذهَب به مَذْهَب المَصْدَر وبعضهم يُثَنِّيه ويجمعُه يذهَب به مَذْهَب الصِّفة وقد ضَنِيَ ضَنًى وأضْناه المرضُ * ابن السكيت * ضَنِيَ ضَنَأ وأُضْنِيَ مهموزٌ

والرَّذِىُّ ـ الثَّقِيلُ من الوَجَعِ الشَّدِيدالمرض وقد رَذِىَ وأُرْذِىَ * الفارسى * وهى الرَّذَاوةُ وقال تَبْلُغ به مرضُه ـ اشتَدَّ * أبوزيد * شاصَ به المرضُ شَوْصا وشَوَصانا كذلك * ابن السكيت * البَدَلُ ـ وجَمع اليَدَين والرِّجْلين وقد بَدِلَ وأنشد

وعَمَّدْتُ نفسى لذاكَ ولم أَزَلْ * بَدِلًا نَهارى كُلَّه حتَّى الأُصُلْ

عَمَّدْت ـ خبُثت والنَّكَف ـ وجَع يأخُذُ فى اليَدِ والأَصابع وقد نَكِفَ نَكَفا * أبو عبيد * الرُّدَاع ـ الوجَع فى الجَسَد وأنشد

* فواحَزَنًا وعاوَدَنى رُداعى *

والرَّثْية ـ الوجَعُ فى المَفاصل واليَدَين والرِّجْلين * أبوحاتم * الرَّثْية ـ كلّ ما منعك من الانبعاث من وَجَع أو كِبَر وقيل هو وَرَمٌ وظُلاع فى القَوائم قال رؤبة فشدَّد

* فان تَرَيْنى اليومَ ذا رَثِيَّه *

* أبوزيد * الخُمَال ـ داءٌ يأخُذ فى مَفاصل الانسان وقد خَمِل * على * القياس خُمِلَ * وقال * ضَبَطَه وجَع ـ أى أخَذَه * ابن دريد * السَّرَق ـ الضَّعْف فى المفاصل وقد سَرِقَت مفاصلُه وانسرقَتْ والفُقاس ـ داءٌ شبيهٌ بالتشنُّج فى المفاصل * أبو عبيد * الخُزَرة ـ داء يأخُذ فى مُستَدَقِّ الظَّهر بفقرة القَطَن وأنشد

داوِيها ظَهْرَكَ من تَوْجاعه * من خُزَرات فيه وانقطاعه

* ابن الاعرابى * عَمِدُ وجَعه ظَهْرُه وعَمِدُ وجَعه فى ظَهْره ـ أى الغالبُ عليه وجَع ظَهْره وكذلك كلُّ مَوْضع غلَب عليه وجَعُه * وقال على بن سليمان * السُّحَاف ـ وجَعٌ يأخُذ بين الكَتِفين يُحْمُّ صاحبُه وينْفث مثلَ العَلَق وقد سُحِف * أبوزيد * الكُدَام ـ ريحٌ تأخُذ الانسانَ فى بعض جَسَده فيَسْخَنون خِرْقة ثم يَضَعُونها على الموضع الذى يَشْتكى * ابن دريد * رجُل ضَمِنٌ بَيِّن الضَّمانة مثل زَمِن بَيِّن الزَّمانة من قوم ضَمْنَى * أبوزيد * الضَّنَة ـ الزَّمانة والضَّنُونَ ـ الذين لهم زَمانة وقد ضَنَنه يَضْنِنُه ضَنًا اذ ضَرَبه بسَيْف أو عَصًا أو حَجَر فقطع يَدَه أو رِجْله أو فقأ عينَه * وقال * به ذَمِيمة ـ أى زَمانة

# الحُمّى

* صاحب العين * الحُمّى ـ علّة تُعرَف الانسانَ فُعْلَى من الحَمِيم وحكى ابن جنى الحُمّى والحُمّة تؤنّث بالألف والهاء فأما الحُمّى فى أدواء الابل فبالألف خاصّةً * أبو عبيد * أحَمّه الله فهو مَحْموم وذلك لأنّهم يقولون حُمّ ثم بُنِى مفعول على هذا والافلا وَجْه له وذهب بسيبويه مذهب المجنون * قال أبو على * وقالوا حُمّ كورِد وأُحِمّ كأُعِلّ وأكثر هذا الباب على فُعِل * صاحب العين * أرضٌ مَحَمّة ـ كثيرة الحُمّى وقالوا أكُلُ الرُّطَب مَحَمّة ـ أى يُحَمّ عليه الانسانُ وكلُّ طعام حُمّ عليه مَحَمّة والحُمام ـ حُمّى جميع الدوابّ * ابن جنى * رجل مَحْموم بفتح الحاء وذلك لمكان حَرْف الحَلْق ولا يكون لُغَة على حِدَتها لأنه ليس فى الكلام مَفْعُول بفتح الفاء وانما هو كقول بعضهم وذكر التفّاح فقال ماؤه يَغْذُو بفتح الغين * أبو زيد * تَوَصَّم فلانٌ ووُصِم ـ حُمّ * وقال * مَغْث الحُمّى ـ تَوْصيمها وقد مَغَثَته * أبو عبيد * أوّل ما يَجِدُ الانسانُ مَسّ الحُمّى قبل أن تأخُذَه وتَظهَر فذلك الرَّسّ * قال أبو على * وكل شئ قليل رَسّ بلغنى رَسٌّ من خَبَر ـ أى شئٌ كما يقال ذَرٌّ * أبو عبيد * فاذا أخذته لذلك فرَدّ ووجد مَسّها فتلك العُرواء وقد عُرِىَ * ابن دريد * وربّما سمّيت النُّفْضة عُرَواء * ابن الأعرابى * عَرَتْه الحُمّى وغيرُها من الأمراض * قال أبو على * عَرَتْه الحُمّى ـ أرْعَدته وعَرَتْه الحُمّى وغيرُها من الأمراض ـ غَشِيَتْه * ابن دريد * عُكَّ الرجلُ ـ وجد عُرواءَ الحُمّى والاسم العَكّة * أبو عبيد * فاذا عَرِق منها فهى الرُّحَضاء وهو مَرْحوض * ابن السكيت * أخذته رُحَضاءُ ـ أى عَرِق حتى كأنه رُحِض جسدُه من العَرَق * قال أبو على * هو من الرَّحْض ـ أى الغَسْل وحكى عن أبى زيد رُحِضْتَ رُحَضاءَ اذا عَرِقْتَ فكثُر عَرَقُك ولا يكون الا من شَكْوَى وقيل الرُّحَضاء نفس العَرَق * ابن دريد * أخذته سُخْنة من حُمّى ـ أى حَرّا * ابن السكيت * الصّالِبُ ـ الصُّداع من الحُمّى أو غيرها * الأصمعى * حُمّى صالِبٌ ـ تُسيل العَرَق من الصَّليب ـ وهو الوَدَكُ * أبو عبيد * وقد صَلَبت عليه * أبو عبيد * أخذته

النُّفْضة ـ أى الرِّعْدة وأخذته حُمّى نافض ورُبّما قيل حُمّى بنافض * أبو عبيد * وقد نَفَضَته * ابن دريد * الانتفاض والرَّعْش والارتعاش واحد * ابن السكيت * الوَعْك ـ الحُمّى التى معها خُراص * أبو عبيد * وقد وَعَكَته * ابن دريد * الوَعْك أصله سكون الريح وشدّة الحرّ ثم سُمّيت الحُمّى وَعْكة وحكى سيبويه رجُل وَعِك ووَعِك وقد تقدّم ما فى كل فَعِل ثانيه حرف من حروف الحلق من اللُّغات فى باب الأكل عند ذكر ما ضُمّ لهم * غيره * الوَعْك ـ ما يجده الرجل من الألم بعد التَّعب * أبو عبيد * الوِرْد ـ يوم الحُمّى وقد وَرَدَته * صاحب العين * حُمّى رِبْع ـ تأتى فى اليوم الرابع وقيل هى التى تَدَع يومين وتأخذ يوما وقد رُبِع وأُرْبِع وأُرْبِعَته الحُمّى وأُرْبِعَت عليه ورَبَعَت وهو مشتقّ من الرِّبْع فى وِرْد الابل ـ وهو أن تَرِد فى الرابع * أبو عبيد * القِلْد ـ يوم تأتيه الرِّبْع * صاحب العين * الغِبّ ـ أن تأخذه يوما وتَدَعه آخر وقد أغَبَّته الحُمّى وأغَبّت عليه وغَبَّت ورجُل مُغِبّ بالكسر ـ تأخُذه الحُمّى غِبّا عن أبى زيد * على * مُغِبّ إمّا أن يكون على النَّسَب وإما أن يكون فاعِلا موضوعا موضع مَفْعول * أبو عبيد * فان لم تفارقه الحُمّى أيّاما قيل أرْدَمت عليه * ابن السكيت * وهى حُمّى مُرْدِم * أبو عبيد * وكذلك أغْبَطَت * الأصمعى * وأغمَطَت ومنه الأغْماط ـ وهو الدَّوام واللُّزوم * أبو عبيد * فاذا أقْلَعت فذلك الحين هو القَلَع * ابن دريد * نَخَدت الحُمّى ـ سكن فُوارُها ونَخَد المريض ـ أُغْمِى عليه * صاحب العين * الرِّعْدة والارتعاد سَواء وقد أُرْعِد وارْتَعَد وتَرَعْدَد * أبو عبيد * الأفْكَل ـ الرِّعْدة * غيره * هَقَى هَقْيا ـ هَذَى * أبو عبيد * فان كان مع الحُمّى بُرْسام فهو المُوم * أبو عبيد * وقد مِيمَ * ابن جنى * هو البِرْسام والبِلْسام * ابن دريد * يُسَمّى البِرْسام الجِرْسام والجِلْسام * أبو عبيد * المُطَواء ـ التَّمَطّى وهو النُّحَواء * ابن السكيت * النُّحَواء ـ الرِّعْدة وأنشد

وهُمْ تأخُذ النُّحَواء منه * يُعَذَّبها لِصالِب أو بِلَلال

وقال أجِدُ مُلالة ـ أى مَلَلة * ابن دريد * أجِدُ مَلّة كذلك وقد مَلّته الحُمّى وهو مشتقّ من المَلّة ـ وهى الجَمْر ما كانت * وقال * أجِدُ رَمَضة فى جَسَدى اذا

وَجَد كالمَلَالة وقد رَمِضَ اذا وَجَد حُرْقة من الحُزْن * ابن الاعرابى * البُرَحاء ـ شِدَّة الحُمَّى وقيل كلُّ شِدَّة بُرَحاءُ * ابن السكيت * قَفْقَف الرجلُ اذا سمعتَ له صَوْتًا من الرِّعْدة ويقال اغْتَسل فُلان فسمعت له قَفَاقِف من البَرْد وأنشد

ذمّ شِعارُ الفَتَى اذا بَرَدَ اللَّيلُ مُحَيِّرًا وقَفْقَف الصَّرَدُ

ومنها القُفُوف ـ وهى القُشَعْرِيرة وقد قَفَّ يَقِفُّ قُفُوفا ومنها الطابِخ ـ وهى التى تُسَمِّيها الصالِبَ ومنها الراجِفُ ـ وهى الرِّعْدة وأنشد

وأَدْنَيْتَنِي حتى اذا ما جَعَلْتَنِي * على الخَصْرِ أو أَدْنَى استَقَلَّكَ راجِفُ

والإرْجاد ـ الارْعاد وأنشد

* أَرْجَدَ رأسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ *

وقد تقدّم البيتُ بالصاد والضاد * ابن دريد * الكُزَاز ـ الرِّعْدة من حُمَّى أو بَرْد وقيل هو داءٌ يُصيب الانسانَ فيُرْعَد حتى يَمُوتَ ورجل مَكْزُوز * ابن دريد * صارت الحُمَّى تَتَعَهَّده وتَعاهَدُه وتُحاوِدُه وبه سُمِّى الرجلُ حاودا وفلانٌ يُحاوِدنا بالزِّيارة ـ يَزُورنا بين الأيَّام * الأصمعى * أُمُّ مِلْدَم وأُمُّ كَلْبَة وأُمُّ الهِبْرِزِىّ ـ كلّه الحُمَّى * صاحب العين * وأُمُّ اللُّهَيْم كذلك وتَطَاهُ ـ حُمَّى خَيْبَر وعمّ به بعضُهم وتَطَاهُ ـ حِصْن بخَيْبَر * أبو عبيد * سَبَاط من أسماء الحُمَّى وأنشد

أَجَزْتُ بفِتْيَةٍ بِيضٍ خِفَافٍ * كأنَّهُمُ عُلُوهُمُ سَبَاطُ

* أبو عبيد * المُهْرَع ـ المُرْعَد من حُمَّى وقد يكون من غَضَب أو خَوْف وسيأتى ذكره * صاحب العين * الرِّعْشَة ـ رِعْدة تُصيب الانسان رَعَشَ يَرْعَشُ رَعْشا وارْتَعَشَ ورُعِشَ وأُرْعِشَ والرَّعْشَن ـ المُرْتَعِش وبه سُمِّى رَعْشَنٌ وهو من مُلُوك حِمْيَر * أبو زيد * العَقَابِيل ـ ما يَظْهَر على الشَّفَتَيْن من غِبِّ الحُمَّى

## انتشار المَرَض وكَثْرته

* قال أبو على * قال أبو العبّاس يُقال استَطَارَ فيهم المَرَضُ واستَفَاضَ وتَقَادَع وتَعَادَى فأمّا أبو عبيد فقال التَّقَادُع والتَّعادِى ـ تَتَابُع الموت يُقال تَقَادَع القومُ وتَعَادَوْا ـ ماتَ

بعضهم في إثر بعض وأنشد

فمالكَ من أرْوَى تعادَيْتَ بالعمَى * ولاقيْتَ كلَّابا مُطِلًّا ورامِيَا

* ابن دريد * فشا المرَضُ في القوم فُشُوًّا وتفشَّأ - انتشر * صاحب العين * الطَّاعُون - كثرة المرَض وقيل هوداءٌ وقد طُعِن فهو مَطْعون وطَعِين * ابن دريد * الشَّوْكة - داءٌ كالطاعون

## الكَلَب ونحوُه

* ابن دريد * كَلِبَ كَلَبا فهو كَلِب من قوم كَلْبَى * صاحب العين * الحَرَب - الكَلَب وقومٌ حَرْبَى - كَلْبَى وقد حَرِبُوا حَرَبا

## الغَشْيَة

* ابن دريد * غُشِيَ عليه غَشْيا وغَشَيانا * صاحب العين * انْخَفَع الرجلُ على فِراشه وخُفِع وخَفَع - غُشِيَ عليه أو كاد يَطْفَأ وقومٌ خُفَّع قال

* وخَوْقَ مَزَاحِيفَ وصَرْعَى خُفَّعَا *

* وقال * صَعِق الرجلُ صَعَقا فهو صَعِقٌ اذا غُشِيَ عليه من صَوْت هَدَّة يَسْمعه كالرَّعْد ونحوه وفي التنزيل « وخَرَّ مُوسَى صَعِقا » وقيل الصَّعِق هنا الميِّت وليس بصحيح عند أبي علي لقوله فَلَمَّا أفاق فلو كان الميِّتَ لقال فلما نُشِر أوحِيَ * أبو زيد * غُمِيَ عليه - غُشِيَ * أبو عبيد * غُمِيَ عليه وأُغْمِيَ * ابن كيسان * الأفصح أُغْمِيَ * أبو عبيد * رجل غَمِيٌّ والجمع أَغْماءُ وان شئْت كان بلفظ الواحد في التثنية والجمع والتأنيث ذهب الى وَصْفه بالمَصْدر * ابو عبيدة * وأصل هذه الكلمة التغطية لأن الغَمَى سَقْف البيت وحكى صاحب العين غَمَّيْتُ الاناءَ - غَطَّيته * ابن السكيت * أُسِنَ عليه ووُسِنَ - غُشِيَ عليه من نَتْن ريح البئر

## تغيُّر اللون من المرَض واليُبْس منه

* أبو عبيد * اهْتُقِع لونُه وامْتُقِع وانْتُفِع وانْتُشِف - تغيَّر والمُخَرْنَشِم

ـ المُتَغَيِّر اللون مع ذَهاب لحم وكذلك المُتْلَهِمُّ * ابن دريد * الرَّمَع ـ اصفرار وتغيُّر في الوَجْه رجل مُرَمَّع ومَرْمُوع وقد رُمِع وأرْمَع والأوّل أعلى * أبو عبيدة * السُّخْد ـ الصُّفْرة والرَّهَل في الوجْه والصادُغة * أبو عبيد * رجل مُسَخَّد ـ ثقيل من مَرَض * ابن السكيت * بَحِر الرجُل بَحَرا وهو بَحِر وكذلك البعير اذا اجْتَهَد في العَدْو إمّا طالبا وإما مَطْلوبا فيَنْقَطِعُ ويَضْعُف ولا يَزال بشَرٍّ حتى يَسْوَدَّ وجهُه ويتغيَّر وأنشد غيره

* وغُلَّتِي منهم بَحِيرٌ وبَحِر *

* صاحب العين * تَلَطَّم وجْهُه ـ ارْبَدَّ من مَرَض أو فَزَع * وقال * رأيت فُلانا مُكْفَأ الوجْه ـ أى كاسف اللَّوْن * أبو عبيد * شَحَب لونُه يَشْحَب ويَشْحُب شُحُوبا * ابن جنى * فهو شاحِبٌ وشَحِبٌ * على * ولم يقولوا شَحِبَ وانما هذا على النَّسَب ـ أى ذُو شُحُوب ونظيره دَنِفٌ ولم يقولوا دَنِف وانما فِعْله أَدْنَف عند سيبويه * أبو عبيد * سَهَم وجهُه يَسْهَم * ابن السكيت * السَّاهِم ـ الذاهِل الشَّفَتَيْن المتغيِّر الوجه وقد سَهَم وجهُه يَسْهَم وسَهُم سُهُوما * ابن دريد * زَخِن الرجُل زَخَنا ـ تغيَّر وجْهُه من مَرَض أو حَزَن وفَتِم وجهُه فُتُوما ـ تَغَيَّر * صاحب العين * كَفَّ وجْهُه كَفَاوهو أكَفُّ ـ تغيَّر * ابن دريد * كَبَا وجْهُه ـ تغيَّر ومنه كَبَا لَوْنُ الصُّبْح والشمس * صاحب العين * المُسْهَب ـ المُتَغيِّر اللَّوْن * وقال * الكَمَدُ والكُمْدة ـ تغيُّر اللون وذَهاب صَفائه * ابن دريد * العُنْجُف والعُنْجُوف ـ اليابِس من مَرَض أو هُزال

## وجَعُ الرأس

* ابن السكيت * دِيرَبِى وأُدِيرَ * صاحب العين * دِيرَبِى وعَلَّى وهو الدُّوار والدُّوَار * ابن السكيت * وكذلك دِيمَ وأُدِيم وهو الدُّوَام ـ كأنهما اذا دار رأسُه * ابن دريد * الهُدَام ـ داءٌ يُصيب الانسانَ في البَحْر وقد هُدِم الرجُل * قال أبو على * الرُّؤاس والصُّداع ـ وجَعُ الرأس وقد صُدِّعَ * صاحب العين * وقد يجوز في

الشعر صُدِع والغَوْل ـ الصُّدَاع وفى التنزيل « لافيها غَوْلٌ ولاهُمْ عنها يُنْزَفُونَ » والشَّقِيقَة ـ داءٌ يأخُذُ فى نِصْف الرأس * ابن دريد * المَيْد ـ ما يُصيب من الحَيْرة عن السُّكْر أو الغَثَيان أو رُكُوب البحر وقد مادَ

## باب داء الوجه

* أبو عبيد * اللَّقْوة ـ داءٌ يكونُ فى الوجْه وقد لُقِىَ * أبو حاتم * النَّكَفَة ـ وجَع يأخُذ فى أصل الأُذُن وأما الوَقْر ونحوه فقد قدَّمت ذِكْرَه فى باب الأُذُن

## وجَع العُنُق والمَنْكِب

* أبو عبيد * اللَّبَن ـ الذى يَشْتَكِى عُنُقَه من وِسَاد أو غيره * ابن السكيت * الأَدْل والإجْل ـ وجَع فى العُنُق وحُكِى عن أبى الجَرَّاح أنه قال لى إجْل فأجِلُونى * قال أبو على * كذا قرأتها على أبى إسحق فى إصلاح المَنْطِق فأجِلُونى بتشديد الجيم وهو القياس لأنه علاج فهو بمنزلة التمريض والتَّعليل وزادنى أبو بكر محمد بن السرِّىّ فأجِلُونى أو فأجِلُونى أجِلُونى على السَّلْب ـ أى أزيلُوا الإجْل عنِّى كقولهم قَذَّيت عينَه ـ نزَعْت عنها القَذَى ومثْله كثيرٌ * ابن دريد * الهُنَاع ـ داءٌ يُصيبُ الانسانَ فى عُنُقه والواهِنَة ـ داءٌ يُصيب الانسانَ فى أخْدَعَيْه عند الكِبَر وأنشد

من اللُّجَيْمِيِّينَ أربابِ القُوَى * لَيْسَتْ به واهِنَةٌ ولا نَسَا

* النضر * الواهِنَة ـ ريحٌ تأخُذ فى المَنْكِب * ثابت * القَصَر فى العُنُق ـ أن لا يَسْتَطِيعَ الالتفاتَ بها من داءٍ يُصيبه رجلٌ أقْصَرُ وامرأة قَصْراءُ وقد قَصِر قَصَرا * أبو عبيد * الفَرْسة ـ قَرْحة تكونُ فى العُنُق فتَفْرِسُها * ابن السكيت * الفَرْس أصلُه دَقُّ العنق ثم صُيِّر كلُّ قَتْل فَرْسا * ابن دريد * تَعَصْفَرت العُنُق واصْعَنْفَرت ـ التَوَتْ

# أوجاع الحلق والصدر

* أبو عبيد * الجائر - حرٌّ في الحلق * ابن دريد * الجائر - ما يجده الانسان في صدره من حرارة غيظ أو حزن * ابن جني * هو الجيار وأنشد

كأنما بين لحييه ولبته * من جلبة الجوع جيارٌ وإرزيز

قال وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعّال كالجبّان والكلّاء والقذّاف ويجوز أن يكون فيعالا كالشيراب والقيدام * أبو عبيد * الذبحة - وجعٌ في الحلق * ابن دريد * وهو الذُّباح * أبو عبيدة * وهي الذبحة والذبحة والذُّبحة وقيل هو دمٌ يخنق الانسان فيقتله * أبو عبيد * الحروة والحراوة - الحرقة يجدها الرجل في حلقه * أبو زيد * هي حرقة في الصدر والحلق والرأس من الغيظ أو الوجع * قال أبو علي * وقد تكون الحروة والحراوة في الفم من الطعوم المزيرة أو الحريفة كالفلفل والزنجبيل وقد حرِيَ فوه * قال * وقدم الى أعرابي خردل فأكل منه وقال تعجبني حمازته وحراوته فالحراوة ما تقدم والحمازة - قبضه اللسان * أبو عبيد * الحماطة كالحروة * ابن الاعرابي * الخناقية - حرٌّ يأخذ في حلق الانسان فربما سعل حتى يموت * أبو زيد * اللدود - وجع يأخذ في الفم والحلق * أبو عبيد * العذرة - وجع في الحلق رجل معذور * ابن دريد * العاذور - وجع الحلق * أبو عبيد * الدغر - رفع المرأة حلق الصبي من العذرة * صاحب العين * سعل يسعل سعالا وبه سعلة وسعال ساعلٌ على المبالغة ثم كثر السعال في كلامهم حتى قالوا رماه فسعل الدم - أي ألقاه من صدره وأنشد

فتأبا بطير يرهف * جفرة المحزم منه فسعل

* أبو عبيد * فان كان به سعال أو خشونة في صدره فهو المجشور وبه جشرة وجشر * ثابت * يقال صدر من سعال ورجل مصدور اذا كان يسعل والهكع - السعال * أبو زيد * قحب يقحب قحبا وقحابا - سعل ورجل قحب وامرأة قحبة - كثيرا السعال مع الهرم ومنه ما زال بناتي منذ الليلة يقحبن حوالي ويقال للشاب

اذا سعل عمرا وشبابا وللشيخ وربا وقحابا وبالدابة قحبة - أى سعال وسعال قاحب ومنه اشتقاق التعبة فى بعض الأقاويل وقد تقدم * ابن دريد * الحزحزة - ألم فى الصدر من خوف أو حزن * أبو زيد * الجوى - داء يأخذ فى الصدر وقد جوى جوى فهو جو وجوى وقد تقدم أنه السل وأنه الهوى الباطن والفعل كالفعل والاسم كالاسم

## الزكام

* أبو زيد * هى الزكمة والزكام وقد زكم وزكمه الله زكما * ابن دريد * ضئك الرجل وضنك - زكم وهو الضنال وبه ضنكة - أى زكمة * صاحب العين * الخبطة كالزكمة تصيب فى قبل الشتاء وقد خبط ولبط لبطا * أبو عبيد * أرضه الله وأملأه وأضأده من الأرض والملاءة والضؤودة وكله الزكام * أبو زيد * ملئ الرجل * صاحب العين * انفغم الزكام - انفرج * ابن دريد * الزنكمة - الزكمة * صاحب العين * السدة والسداد - داء يسد الانف والثطع - الزكام * ابن دريد * ثطع الرجل - زكم * ابن السكيت * بجحت وبجحت تبج فيهما - وذلك اذا خشن صوته من الزكام * أبو عبيد * امرأة بجة وبجاء

## أوجاع البطن

* غير واحد * البطن - وجع البطن وقد بطن والمبطون - الذى يشتكى بطنه والحشا - وجع الحشا قال أبو على هو الربو * أبو عبيد * الحشيان - الذى به الربو وأنشد

فنهنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان مجحر

قال واذا اشتكى حشاه فهو حش * ابن السكيت * أرنب محشية - تعدو الكلاب

خَلْفَها حتى تَنْهَر ولذلك قيل لها مُقَطِّعة النِّياط * صاحب العين * الرجل يَحْتَشِي من الإبْرِدَة وقد تقدم الاحتشاء في المُسْتَحاضة * غير واحد * الرَّبْو - انتفاخ الجوف وقد رَبَا - أخذه الرَّبْو * ثعلب * طَلَبْنا الصَّيْدَ حتى رَبَّيْنا - أي بَهَرْنا * ابن دريد * وَرِبَ جَوْفُ الرجل وَرَبا - فَسَد من داء يُصيبه والجوف وَرِبٌ والاسم الوَرَب والجمع أوْرابٌ وقال فاخ البَطْن قَوْحا وفَخا - فَسَد والقَضْع والقَضَع - وجَعٌ يُصيب الانسانَ في البَطْن * صاحب العين * وهو القُضاع * ابن دريد * وهو القَطْع بطاء غير معجمة * أبو عبيد * العَلْوَص والعَلْوَز - الوجع الذي يُقال له اللَّوَى * ابن دريد * حَصِل بطنُه حَصَلا - أصابه اللَّوَى يَمانِيَة وحَصِل الفرسُ - اشتكى بطنَه من أكل التُّراب * صاحب العين * اللَّزَق واللَّسَق - اللَّوَى - وهو أن تَلْتَزِق الرِّئة بالجَنْب * ابن دريد * الدَّبْلة والدُّبَيْلة - داء يجتمع في الجَوْف واشتقاقه من دَبَلْتُ الشيءَ - جمعته والسَّجْج - داء يكون في البطن والمُخَجِّر - زَعَم قومٌ من أهل اللُّغة أنه الوجع الذي يُصيب البَطْن يُسمّى الفشيذق بالفارسية وهو شبيه بالهَيْضة * الأصمعي * الجُسَاد - وجع في البَطْن وأنشد

* فيه الجُسَادُ المُخَجِّرُ *

* ثابت * الوَرَى - فَسادُ الجَوْف ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم « لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أحدكم قَيْحا حتى يَرِيَه خيرٌ له من أن يَمْتَلِئَ شِعْرا » ويُقال لمن فَسَد جَوْفُه مَوْرِئٌ ولمن فَسَدت رِئَتُه مَرْئِيٌّ * اللحياني * قولهم له الوَرَى وحُمّى خَيْبَرا وشَرٌّ ما يُرَى فانه خَيْسَرَى وانما قالوا له الوَرَى للاتباع * ابن دريد * القُحاب - فَساد في الجَوْف ومنه اشتقاق القَعْبة في بعض الأقاويل وقد تقدم القحاب في السُّعال وقالوا حُجِّ الرجلُ وحَجِج - ورَمِ بطنُه وانْتَظم عليه وهو الحُباج فأما الحَوَبَج - فورَم يُصيب الانسانَ في يَدَيه يمانية قال ولا أدري ما صحتها * ابن السكيت * مَغَسَني بَطْني وهو المَغْس ورجل مَمْغُوس ووجدت في بَطْني مَغْسا ومَغَسا ومَغْصا وقد مُغِس ومُغِص * ابن دريد * ثم كَثُر ذلك في كلامهم حتى قيل فلان مَغِص من المَغَص - أي ثَقيل * صاحب العين * القَطْع - وجع في البَطْن والتَّقْطيع - تَلَوِّي الأمعاء * ابن السكيت * عَمَرَني بَطْني ومَلَكَني * ابن دريد * أَرْزَمت الرِّيح في جَوْفه -

صَوْتَت * أبو عبيد * وجَدْت فى بطنى رزًّا ورزِيزًا - وهو الوَجَع وقال سَقَى بطنُه سَقْيا واستَسْقَى وأسقاه اللهُ والاسم السُّقْى - وهو ماء يَقَع فى البَطْن والأَحْبَنُ - الذى به السُّقْى وفدحُبِن حَبَنا وحَبِنَ حَبَنا * ابن دريد * وجدت فى بَطْنى وَقْشا - وهو حركة من ريح أو غيرها والزَّحِير والزُّحَار - داء يُصيب المبطونَ * أبو حاتم * هو تَقْطيع فى البَطْن * غيره * الرُّمَاع - داء فى البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ رَمِعَ رَمَعا ورُمِع ورَمَع وأَرْمَع وقد تقدّم أنه تغيُّر اللون * ابن دريد * الصَّفَر - حَيَّة تكون فى البَطْن تُصيب الناسَ والماشيةَ وهى أعْدَى من الجَرَب وانما تَشْتَدُّ على الانسان وتُؤْذيه اذا جاع ومنه حديثه عليه السلام « لاعَدْوَى ولاهامَةَ ولاصَفَر » * صاحب العين * الصَّفَر والصَّفَار والصُّفَار - دُوَيْبَّة تكون فى البَطْن يَصْفَرُّ منه الوجهُ والصُّفار أيضا - السُّقْى وقد صُفِر * ابن دريد * الجُحَاف - داء يُصيب منه الاسهالُ ورجُل مَجْحوف والناقِبَة - داء يأخُذ من طُول الضَّجْعة على الجَوْف * أبو عبيد * رَماه الله بغاشِيَة - وهو داء يأخُذه فى جَوْفه

## وجَع المَعِدَة

* أبو عبيد * الذَّرَب - داء يكون فى المَعِدة وفَسادُ وقد ذَرِبَت ذَرَبا فهى ذَرِبة * ابن دريد * مَذِرَت كذلك * أبو عبيد * ومثله عَرِبَت عَرَبا وهى عَرِبَة * ابن دريد * فاقَ الرجلُ من الفُواق - وهى الرِّيح التى تَخْرُج من مَعِدته وقد همز فقالوا فَأَق يَفْأَق فُؤَاقا

## وجَع الكَبِد

* غير واحد * الكُبَاد - وجَع الكَبِد وقد كُبِد كَبْدا * ابن السكيت * القَبَص - وجَع يُصيب الكَبِد عن أن يؤكَل التمرُ على الرِّيق ثم يُشْرَب عليه الماءُ وأنشد

أُرْفَقَةٌ تَشْكُو الجُحَافَ والقَبَصْ * جُلُودهم أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ

* وقال على بن سليمن * الغاشِيَةُ - وجَمْعُ يُصِيبُ الكَبِدَ يُكْوَى منه صاحِبُه وقد تقدّم قولُ أبى عبيدانه داءٌ فى الجَوْف ولم يُعَيِّنِ الكَبِدَ * ابن السكيت * السُّوَاد - داء يأخُذ الانسانَ من أكْلِ التَّمْرِ يَجِدُ منه وَجَعًا على كَبِدِه وقد سِيدَ * صاحب العين * كَبِدٌ حَلِزَةٌ - وجِعَةٌ

## وجَعِ الضِّلْعِ والقَلْبِ وما يَغْشَاه

* أبو عبيد * الشَّغَافُ - داءٌ يأخُذ تحتَ الشَّرَاسِيفِ من الشِّقِّ الأَيْمَنِ * صاحب العين * الشُّوصَةُ - رِيحٌ تَعْقِدُ فى الضُّلوع من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّوَاكِ اذا أمَرَّه عليه من أسْفَلِه الى فوقِه وذلك لأنها ترفَعُ القلْبَ وقيل هو من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّوَاكِ اذا طَعَنَ به فيه لأنه يجِدُ فى جسمه كالوَخْزِ * قال أبو على * القُلَاب - وجَعُ القَلْبِ وخصّ أبو عبيد به الابِلَ وقد قُلِبَ قَلْبًا - شَكَا قَلْبَه * صاحب العين * الحَزَّازَةُ والحَزَّاز - وجَعُ القَلْبِ وقال تَحَلَّزَ قلبُه من الحُزْنِ - وهو شِبْهُ الاعتصار وقد تقدّم نحو ذلك فى الكَبِد * أبو زيد * خَفَقَ الفؤادُ وغيرُه يَخْفِقُ ويَخْفُقُ خَفْقًا وخُفُوقًا وخَفَقَانًا وأَخْفَقَ واخْتَفَقَ - اضْطَرَبَ والخَفْقَةُ - ما يُصِيبُ القلْبَ فيَخْفِقُ له وفُؤَادٌ مَخْفُوقٌ * سيبويه * وجَبَ وَجِيبًا ووَجَفَ وَجِيفًا كذلك جاء على فَعِيل لأنه تحرُّكٌ واضْطِرَاب وهم مما يَبْنُون مثلَ هذا على فَعِيل كَثِيرًا * صاحب العين * على قَلْبِه طَخَاءٌ وطَخَاءَةٌ - أى غَشْيَةٌ وفى الحديث « انّ للقَلْبِ طَخَاءً كطَخَاءِ القَمَرِ » - أى شىءٌ يَغْشَاه

## الوجَعِ من التُّخَمَةِ وغيرِها

التُّخَمَةُ - سُوءُ مَغَبَّةِ الطعامِ وقِلَّةُ اسْتِمْرَائِه تأْوُه بدَلٌ من الواو بدليل تَصاريفه وليس هذا البدَلُ بمُطَّرِد * سيبويه * والجمع تُخَم يذهب الى التَّنْوِيع * أبو زيد *

طعامٌ وَخِيم - ذَمِيمُ المَغَبَّة وقد وَخُم وَخَامَة * صاحب العين * تَوَخَّمْتُه واسْتَوْخَمْتُه * ثعلب * تَخِمَ الرجلُ وتَخَم * الاصمعي * التَّخَم وطعام مُتَخِّمة - يَتْخَم منه * سيبويه * أتْخَمه الطعامُ التاء بدلٌ من الواو وهذا قليل ليس بمُطَّرد وانما قَلَّ إبدالُ التاء من الواو الساكنة هنا لأن الواو وفيها اليس قبلها كسرة تُحوِّلها في جميع تَصَرُّفها يعني أنها لم تَعْتَلَّ في أفعَلَ اعتلالَها في افْتَعَل فيجرِّهم الإعلال على تحويلها تاءً في أفعَلَ لكنهم أبدلوها منها في هذه الحُروف مع سُكونها وسلامتها من الاعتلال كما أبدلوها من الواو المفتوحة في تَيْقُور وذلك أنها الواو التي تُضَعَّف في غير ما موضع ومع ذلك فانها تقع بعد الضمة في يُفْعَل وكأنها من باب وُجُوه فاستجازوا كما استجازوا البدل في وُجُوه * أبو عبيد * واتْخَمَني فوَخَمْتُه أخَمُه * صاحب العين * البَشَم - التُّخَمة وقد بَشِم * غيره * وأصلُه في البهائم * أبو عبيد * اذا تَخِم الرجلُ قيل جَفِس جَفَسا واذا غلبَ الدَّسَم على قلبه قيل طَسِئ طَسَأ * ابن دريد * وطَسْأ وكذلك الاسم وقال طَسَا طَسْيا اذا شرب اللبن حتى يُحَيِّره وتأباه نفسه وطَسِم كذلك * أبو عبيد * طَخِ طَخَا وهو طاخٍ - مثل طَسِئ * ابن دريد * طَخَّ الدسم على قلبه وقال طَخِخت الابلُ وطَخِخَت - بَشِمت وقيل طَخِخت سَمِنت وطَخِخت بَشِمت * أبو عبيد * غَمَّه الطعامُ يَغُمُّه غَمّا - بَشِم منه فان انتفخ بطنه قيل اضْرَوْرَى * قال أبو علي * حكى أبو عمر واطْرَوْرَى بالطاء ورواية أبي زيد اظْرَوْرَى بالظاء وأبو عمر وثقة وأبو زيد أوثَق منه وقد سألت عنه بعض فُصحاء الحجاز فوافقوا أبا زيد فيما حكاه وسألت جماعة من الكلابيين عن الظاء فلم يَعْرِفوها * أبو عبيد * حَبِط حَبَطا كاظْرَوْرَى فان وقع عليه مَشْي البطن عن تُخْمة قيل أخذه الجُحاف وهو مجعوف فان أكل لحم ضأن فثَقُل على قلبه فهو نَعِجٌ وأنشد

كأنّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضَأْنٍ * فهم نَعِجُونَ قد مالَتْ طُلاهُم

والحَقْوة - وجع في البطن من أن يأكل اللحم بَجْتا فيقع عليه المَشْي وقد حُقِيَ * أبو زيد * هو مُشْتَقٌّ من وجع الحَقْوين وهو الحَقاء * أبو عبيد * السِّنْق - الشِّبْعان كالمُتْخِم * ابن دريد * كَظَّه الشِّبَع اذا امتلأ بطنه حتى لا يُطيق النَّفَس * سيبويه * وهي الكَظَّة وقد تَكَظْكَظ * ابن دريد * البَرَدة - التُّخَمة وكذا

فُسِّر فى حديث عبدالله بن مسعود « أصل كلّ داء البَرَدَة » والنَّطْنَرة والطَّنْثرة — أن يأكل اللحم حتى يثقُل عنه جسمُه * أبو زيد * أكل طعاما فتطف منه نَطَفا — بَشِم * ابن السكيت * بَطِن بَطَنا وبِطْنة — امتلأ بطنُه * سيبويه * وهو بَطِنٌ وبَطِين والمِئَة كالبِطْنة والكِظَّة سوّوا بينها لتقاربها فى المعنى * أبو حاتم * نَفَخه الطعام يَنْفُخه نَفْخا فانتفخ — أى امتلأ منه فبَشِم عنه * أبو زيد * الكابّ — المُمْتَلِئ شِبَعا * ابن دريد * أكبّ عليه بطنُه — اشتدّ * أبو عبيد * أكل أُكْلة أعقبته سُقْما — أى أورثته إيّاه * صاحب العين * العُلُوص — التُّخَمة وعلصت التُّخَمة فى معدته وانه لعُلُوص — أى مُتْخِم وقد تقدّم أن العُلُوص اللَّوَى * الاصمعى * عَرِب عَرَبا فهو عَرِبٌ — اتّخَم وقد تقدّم أن العَرَب فسادُ المَعِدة معمومًا به * أبو عبيد * أبَلَه الطعام — ثَقُلَه * ابن جنى * هو من الشئ الوَبِيل — أى الوَخِم والهمزة فيه بدلٌ من الواو كما أبدلوها منها فى أحد الذى بمعنى واحد وأناة ونحوهما

## غَثَيان النَّفْس وضُعْفها

* ابن السكيت * غَثَتْ نفسُه غَثْيا وغَثَيانا * قال أبو على * وأصله الفَساد * ابن السكيت * غَثَى السيلُ المرتَعَ اذا جمع بعضَه الى بعض وأذهب حلاوته * ابن دريد * غَثِيَت نفسُه غَثْيا * صاحب العين * العَلَه — خُبْث فى النفس وضُعْف * أبو عبيد * لَقِسَت نفسُه لَقَسا وتَعَقَّست وتبغّرت — غَثَت قال يكون ذلك من سُوء الظنّ حتى تخبُث نفسه ويكون من الغَثَيان ويُقال غاثَت نفسُه تَغِين ورانَت تَرِين — غَثَت * صاحب العين * غَثِيَ على قلبه غَثْيا — تغشّته الشهوة وفى الحديث « إنه لَيُغَان على قلبى حتى أستغفر الله » * أبو عبيد * جاشَت — غَثَت * ابن دريد * جاشَت جَيْشا وجَيَشانا * أبو عبيد * فاذا أردت أنها ارتفعت من حَزَن أو فَزَع قلت جَشَأَت * ابن دريد * جَشَأَت جُشُوءا وتَجَشَّأَت وهى الجُشَاة * الاصمعى * جَشَأَت جُشُوءا — ثارت للغَثَيان * أبو حاتم * تَجَشَّأَت تَجَشُّؤا وهو الجُشَاء جاء به على

بناء الأدواء * أبو زيد * هي الجُشْأة * ابن السكيت * أصبح فلانٌ خائرا - أي كسلانَ خبيث النفس * ابن دريد * خَثَرت نفسه - غثَّت ونَقُلت * وقال الجائر - غثيان النفس وقد جيرَ وأنشد

فلما سمعتُ القومَ نادَوْا مُقاعِسًا * تَعرَّضَ لي دونَ الترائب جائرُ

وقد تقدّم الجائرُ في الحاء * صاحب العين * قَلَصت نفسه تقلص قَلْصا - غثّت * وقال * اهتَمجت نفسُ الرجلِ - ضَعُفت من جَهْدٍ أو حَرٍّ واهتَمج الرجلُ نفسه

## القَيْء ونحوه

* أبو حنيفة * قاء يَقِيء وأصابه قُيَاء شديدٌ * ابن السكيت * قاءَ قَيْأ ومنه قولهم « كالكلب يَعود في قَيْئه » وقد تَقَيَّأ وقد قَيَّأته والقَيُوء - ما قَيَّأته به * أبو عبيد * أعْنَد في قَيْئه وأعْنَده - أتبع بعضه بعضا ولم يَنْقطع * ابن دريد * نَعَقت نَعًا ونَعْقة - قئت وفي الحديث « ان امرأة أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت يارسولَ الله إنّ ابني هذا به جُنون يُصيبه بالغَداء والعَشاء فمَجّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَدْره ودعا له فنَعّ نَعْقة فخرج من جَوْفه جَرْو أسْود فسعى في الأرض » * أبو عبيد * انتَعّ القيءُ من فيه * ابن دريد * النَّعْنَعة - حكايةُ صوت القالس وقد تَنَعْنَع بقَيْئه ونَعْنَعه * أبو حنيفة * انتَعّ القيءُ كانتَعّ * أبو عبيد * أنَاعَ - قاءَ وأنشد

* يَمُجُّ عُروقُها عَلَقا مُنَاعَا *

* أبو حنيفة * وهو التَّبْع * أبو زيد * تاعَ يَتِيع تَوْعاشاذٌّ - قاءَ * غيره * تَعَّ تَعًّا وأتَعّ - قاء * أبو عبيد * هاعَ يَهُوع ويَهاع مثله * أبو زيد * هاعَ هَوْعا وهُواعا وتَهَوَّع - تقيّأ من غير كُلْفة وهَوَّعته أنا * ابن دريد * الاسم الهُواع والهَوْع وكذلك هَعْ يَهَعْ * صاحب العين * هَعْ يَهَعْ هَعًا - قاءَ * أبو حنيفة * تَهَوَّع وأصابه هُواع وهُوَعاءُ * أبو عبيد * الطُّلَعاء - القَيْء وقد أطْلَع * أبو

حنيفة * الاستقاء - القَيْءُ * ابن دريد * تَعْتَعَةٌ كَتَعٌّ * وقال * خَشَعَ خَرَاشِيُّ صَدْرِه اذا أَلْقَى بُصَاقًا لَزِجًا واحِدُها خِرْشَاءُ * وقال * دَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا - قاءَ * وقال * ذَرَعَه القَيْءُ - سَبَقَه فخَرَجَ من فيه والقَلْسُ - القَيْءُ قَلَسَ يَقْلِسُ * صاحب العين * القَلْسُ - ما خَرَجَ من الحلق مِلْءَ فم أو دُونَ ذلك وليس بقَيْءٍ فاذا غلب فهو القَيْءُ * أبو عبيد * قَلَسَ قَلْسًا وقَلَسانًا وقد تقدّم أن القَلْسَ الغثيان * ابن السكيت * راعَ عليه القَيْءُ يَرِيعُ رَيْعًا - رجع * غيره * وكُلُّ ما رجع فقد راعَ رَيْعًا ومنه قولهم ليس له رَيْعٌ - أي مَرْجوع * ابن دريد * النُّخَاعَةُ والنُّخَامَةُ واحِدٌ - وهو ما طَرَحَه الانسان من فيه * ابن السكيت * هو ما يَخْرُجُ من الصَّدْر * صاحب العين * هو ما يَخْرُجُ من الخَيْشُوم وقد نَخَمَ يَنْخَمُ نَخْمًا

## هَيَجَانِ الدَّمِ

* صاحب العين * التَّبَغُّغ - هَيَجَانُ الدَّمِ وفَوْرُه حتى تَظْهَرَ حُمْرَتُه وتَبْدُوَ فَوْرَتُه بالجَسَد وفي الحديث « عليكم بالحِجَامَةِ لا يَتَبَغْبَغْ بأحدكم الدَّمُ » وقيل أراد يَتَبَغَّى فقَلَبَ * ابن السكيت * تَبَغْبَغَ به الدمُ وتَبَوَّغَ * ابن دريد * سُلْطَانُ الدم - تَبَغْبُغُه وسُلْطَانُ كل شيءٍ - حِدَّتُه

## الرُّعَافِ

* صاحب العين * الرُّعَافُ - دمٌ يَسِيلُ من الأَنْف * أبو عبيد * رَعَفَ يَرْعَفُ رَعْفًا ورُعَافًا ورَعَفَ ورَعُفَ ورَعَفَ الدمُ نَفْسُه يَرْعُفُ وكل سابقٍ راعِفٌ * وقال * انْتَعَّ الدمُ من أَنْفِه - سالَ وقد تقدّم في القَيْءِ * غيره * الخَوَى - الرُّعَافُ * أبو عبيد * أَعْنَدَ الدمُ من أَنْفِه - سالَ متتابعًا وقد تقدّم في القَيْءِ

## الفَالِجِ والخَدَرِ

* أبو حاتم * الفالِجُ - رِيحٌ تأْخُذُ الانسانَ فتَذْهَبُ بشِقِّه وقد فُلِجَ فالِجًا مشتقٌّ من

الفلج - الذى هو نصف الشئ ومنه فلجت الشئ بينهم - أى قسمته * أبو زيد * خدرت رجله خدرا ومذات مذلا وامذأت وأنشد

اذا مذأت رجلى دعوتك أشتفى * بذكرك من مذل بها فيهون

## الجدرى ونحوه

* أبو عبيد * هو الجدرى والجدرى وأرض مجدرة - ذات جدرى * الاصمعى * جدر وجدر * ابن دريد * الجدرة والجدرة - سلعة تظهر فى الجسد وجمعه جدر وجدر وأجدار ورجل أجدر وبه سمى عامر الأجدر * أبو عبيد * الحماق - مثل الجدرى ورجل محموق * صاحب العين * وهو الحماق بضم الحاء * ابن دريد * الحميقاء - شبيه بالجدرى * صاحب العين * والبثر - خراج صغار واحدته بثرة وقد بثر جلده يبثر بثرا وبثر بثرا وتبثر ووجه بثر * أبو عبيد * النبخ - الجدرى * ابن دريد * هو جدرى الغنم واحدته نبخة * صاحب العين * هو ما نفط من الجسد عن العمل فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء * ابن دريد * النبخة والنبخة كالنكتة * أبو عبيد * الحصبة والحصبة - شبه الجدرى * ابن السكيت * وهى الحصبة * صاحب العين * وقد حصب * ابن دريد * بدئ الرجل - أخذه الجدرى أو الحصبة * اللحيانى * الغضاب - الجدرى * أبو عبيد * أصبح جلده غضبة واحدة اذا لبسه الجدرى * ابن دريد * الذميم - بثر يظهر فى الوجوه من حر الشمس أو سفع الحجاج فى الحرب وأنشد أبو على

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كأرزن النمل

* ابن دريد * الحطاط - بثر صغير أبيض يظهر فى الوجوه واحدته حطاطة ومنه قيل للشئ اذا استصغروه حطاطة * قال سيبويه * وبذلك علمنا أن الهمزة فى حطائط زائدة لأن الصغير محطوط * صاحب العين * هى بثرة تقبح اللون ولا تقرح وقد حط وجهه ويقال ذلك لكل من سمن وجهه وتهيج وقد تقدم أن الحطاط بثر فى باطن الكمرة وأنها حروفها * أبو عبيد * القوباء - الذى يظهر بالجسد * أبو حاتم * هى

القُوبة والقُوباء والقُوْباء وقد تقوَّب جلدُه ـ تقلَّع عنه الجربُ وانحلق الشعرُ * صاحب العين * العَنَبة ـ بَثْرةٌ تُعدي والعَدَسة ـ بَثْرةٌ تخرُج بالانسان فلما يَسلَم منها وقد عُدِس * أبو حاتم * المُوم بالفارسية ـ الجُدَرى يكونُ كله قَرْحة واحدةً * صاحب العين * نَتَص الجلدُ نتوضا ـ خرج عليه داءٌ كآثار القُوباء ثم تَقشَّر طرائق بعضُها عن بعض * صاحب العين * الشَّوكة ـ جُرْة تعلو الجسد فتُرْقِئ يُقال قد شاكَ الرجلُ وقد تقدم أنها داءٌ شبيهٌ بالطاعون * أبو عبيد * الحَصَف كالجُدَرى وقد حَصِف حَصَفا * صاحب العين * هو بَثْرٌ يَقيح ولا يعظم وربما ظهر بمَراقّ البطن في الحَرّ * وقال * الشَّرَى ـ شيءٌ يَخرُج على الجلد كالدَّراهم * ابن السكيت * وقد شَرِيَ جسمُه شَرًى وهو شَرٍ * ابن دريد * الهَصَف كالحَصَف يمانيةٌ قال والهَرَص ـ الحَصَف يمانيةٌ أيضا

## بَقَايَا المَرَض

* أبو عبيد * العَقَابيل ـ بَقايا المرض * ابن دريد * واحدُها عُقْبول وعُقْبولة وقد تقدم أنه ما يَظْهر على الشفتين غِبَّ الحُمَّى * ابن السكيت * وهي العَقابيس

## العِلاج والحِمْية

* صاحب العين * عالَجْتُ المريضَ وغيرَه مُعالَجة وعِلاجا وكذلك عانَيْتُه والمُزاوَلة ـ المُعالَجة وكلُّ ما عالَجْتَه فقد زاوَلْتَه * ابن السكيت * داوَيْتُ السَّقيمَ ـ عالَجْتُه والدِّواء والدَّواء ـ ما دوايْتُه به وقال عَجَفتُ نفسي على المريض أعْجِفُها عَجْفا ـ حبَستها عليه أُمَرِّضه وأُعانيه * ابن دريد * الهَاضُوم ـ الدَّواء يهضم الطَّعام كالجَوارِشن هَضَمه يَهْضِمه هَضْما ـ نَهكه * صاحب العين * الكَمادة ـ خِرْقة دَسِمة تُسخَّن وتُوضَع موضعَ الوَجَع فيُستَشْفَى بها والعَرّاف ـ

الطَّبيب وأنشد

فقُلْتُ اعرَّاف اليَمامة داوني * فانَّكَ انْ أبرأتَني لَطَبيبُ

* صاحب العين * حَمَيْتُ المريضَ ما يضُره حِمْيَةً - منعْتُه إيَّاه واحْتَماه هو والشِّفاءُ - الدَّواءُ والجمع أشْفِية وقد شَفَيته وأشْفَيْته - طلبْتُ له شِفاءً ويقال أشْفِني عَسَلا - أي اجعَلْه لي شِفاء واستَشْفَى - طلَبَ الشِّفاءَ واستَشْفَيْت - نِلْتُ الشِّفاءَ

## العِيادة

* صاحب العين * عُدْتُه عَوْدا وعِيادة - زُرْتُه * قال ابن جنى * فأمَّا قولُ أبي ذؤيب

أَلالَيْتَ شِعْرِي هل تَنَظَّرَنْ خالدٌ * عِيادي على الهِجْرانِ أمْ هو يائِس

فانه يُقال عُدْتُه عِيادةً وعِيادا وقد يجوز أن يكونَ أراد عِيادتي فحذف التاء للإضافة كقولهم شَعَرت به شِعْرةً ثم قالوا ليتَ شِعْرِي ورجل مَعْوود ومَعُود على التصحيح والإعلال عن ثعلب ورجل عائِد وقومٌ عُوَّاد وعُوَّد وعَوْد ونسوة عَوائِدُ وعُوَّد ولا يقال عُوَّاد

## البُرْء

* ابن السكيت * بَرِئَ من مَرَضه وبَرَأَ يَبْرَأُ ويَبْرُؤُ بُرْءاً وأبْرأه الله * صاحب العين * الصِّحَّة - ذَهابُ المرض والبَراءة من العَيْب * غيره * هو الصَّحاح والصُّحُّ صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً ورجل صَحاح وصَحيح من قوم أصِحَّاء وامرأة صَحيحة من نسوة صِحاح وصَحائِح * أبو عبيد * أصَحَّ الرجلُ - صَحَّ مالُه وأهلُه كان هو صَحيحا أو مَريضا وفي المثل « لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحِّ » - أي لا يَسْتَطيع الذي مَرِضَتْ ماشِيَتُه أن يُورِد على الذي ماشِيَتُه صَحيحة وقالوا الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ ومَصَحَّة والفتح أعْلَى - أي يُصِحُّ عليه وصَحَّحْتُ الشيءَ - جعَلْتُه صَحيحا * أبو عبيد * بَلَّ من مَرَضه يَبِلُّ بَلًّا وبُلُولا وأبَلَّ * ابن السكيت * واستَبَلَّ * أبو عبيد * وكذلك اطْرَغَشَّ * صاحب العين *

ومثله ادرغش وتحترش * أبو عبيد * وكذلك تقشقش * ابن السكيت * وكان يقال لقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقشقشتان - أي انهما تبرئان من النفاق * أبو عبيد * اندمل كتقشقش * صاحب العين * وقد دمله الدواء * ابن السكيت * نقه ونقه فيها جميعا نقوها ونقهامثله * أبو زيد * رجل ناقه من قوم نقه * ابن السكيت * وكذلك ابرغش وتطشى وأفرق * ابن دريد * لايكون الافراق الا من مرض لايصيب الانسان الا مرة واحدة كالجدري والحصبة وما أشبههما * صاحب العين * أفاق العليل واستفاق - نقه والاسم الفواق وكذلك السكران اذا أصحى وقال جرشم الرجل وجرشب اذا كان مهزولا أو مريضا ثم اندمل ويقال في المثل للمريض يسرع برؤه كما أنشط من عقال ونشط وكذلك للغشي عليه تسرع افاقته وللمرسل في أمر تسرع فيه عزيمته * ابن السكيت * خطف الرجل - مرض يسيرا ثم برأ سريعا * أبو زيد * ثاب جسمه ثوبانا - أقبل وأثاب الرجل اذا ثاب اليه جسمه وصلح وقد ثاب الشئ ثوبا وثؤبا - رجع وقال قصر عني الوجع يقصر قصورا - ذهب وقد يستعمل في ذهاب الغضب * الأموى * أرك يأرك أروكا - برأ

## الداء لا يبرأ منه

* أبو عبيد * اذا كان داء لا يبرأ منه فهو ناجس ونجيس * صاحب العين * رجل ناجس ونجيس - لا يبرأ من دائه والذرب - الداء لا يبرأ منه وقد تقدم أنه فساد المعدة * أبو عبيد * ومثله العقام * ابن دريد * وكذلك العقال والعضال * صاحب العين * وقد تعضل الأطباء - أعياهم ومنه عضله الأمر وأعضله - ثقل عليه وغلبه وكذلك داء عياء كأنه يعيي من رامه * ابن جني * فأما قول أبي ذؤيب

لشائه طول الضراعة منهم * وداء عياء بالأطبة ناجس

فانه أراد أعيا بالأطبة فجاء بالباء لأن معنى أعياه برح به ونحوه قول الله سبحانه أحل لكم

ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ولا يقال رفثت المرأة انما هو رفثت بها ولكنه لما كان فى معنى الافضاء عداه بما يعدى به أفضيت * غيره * والدئم - الداء الشديد

## النكس

النكس - العود فى المرض وقد نكس نكسا * ابن جنى * نكس نكسا والاسم النكس * ابن الاعرابى * الهيضة - معاودة المرض بعد المرض وقد تهيض * ابن السكيت * المستهاض - المريض يبرأ فيعمل عملا يشق عليه أو يشرب شرابا فينكس منه والكسير يستهاض وهو أن يتماثل شيأ فيعجل بالحمل عليه والسوق له فينكسر عظمه الثانية بعد جبره وتماثله فذلك المستهاض والمهيض وكل وجع هيض وهاض الحزن قلبه - أصابه مدة بعد مدة * وقال * به مرض عداد - وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده عدادا ومعادة وكذلك السليم يعاده السم وأنشد

فبت بليلة بنت هموى * أرقت فقلت فى أرق العداد

وعداد السليم - أن تعده سبعة أيام فاذا مضت له رجوا له البرء وما لم تمض له قيل هو فى عداده * قال غيره * هو من الحساب كأن الوجع بعد ما يمضى من السنة فاذا تمت عاوده الملدوغ وفى الحديث « مازالت أكلة خيبر تعادنى فالآن أوان قطعت أبهرى » وأنشد

يلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

* صاحب العين * الردع والرداع - النكس وقد تقدم أنه الوجع فى الجسد

## السل

* أبو زيد * السل والسلال من الأدواء معرف وقد سل وأسله الله فهو مسلول على غير قياس * أبو عبيد * السحاف - السل ورجل مسحوف * قال أبو على * وأصله القشر وعلة مسحوف ومطرة سحيفة فرقوا بينهما لاختلاف الموصوفين وقد تقدم أن السحاف وجع يأخذ بين الكتفين * أبو عبيد * الهلس والهلاس كالسلال رجل

مَهْلُوس * أبو زيد * هَلَسه الداءُ يَهْلِسه هَلْسا - خامَره والجَوَى - السِّلُّ وتَطاوُل المرض وقد تقدم أنه داءٌ في الصدر وأنه الهَوَى الباطنُ وقد جَوِيَ جَوًى فهو جَوٍ وجَوِيّ وُصِف بالمصدر * صاحب العين * ذَبَل الانسانُ يَذْبُل ذَبْلا وذُبولا - دَقّ بعد الرِّيّ وكذلك النَّبات * ابن دريد * اليَأْس والإياس - السِّلُّ * ابن السكيت * ذابَ جِسْمُه وانْتَهَمَ وانْهَمَ سَواء وقد هَمَّه السقمُ يَهُمُّه هَمًّا - أذابه وأذهب لحمه وفي المثل « هَمَّكَ ما أهَمَّكَ » - أي أذابك ما حزنك ومنه مَهْموم مَغْموم

## العَـــــذَوَى

* صاحب العين * أعْداه الداءُ - جاوَزَ إليه من غيره والعَدْوَى - ما يُعْدِي من داءٍ وأعْداه من خُلُقه كذلك وقيل أعْداه من خُلُقه وعِلَّته دَرَفه

## البَرَص والجُذام ونحوه

* غير واحد * بَرِصَ بَرَصانه وأبْرَصُ وامرأة بَرْصاءُ قال الشاعر

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أنَّه * هَجَانا ابْنُ بَرْصاءِ العِجانِ شَبِيبُ

وحكى بُرِصَ فهو مَبْرُوص * ابن السكيت * السُّوء - البَرَص ومنه قولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوء وفي التنزيل « تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غَيْرِ سُوءٍ » * أبو حاتم * معنى قولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوء - أي ليس إنكاري لك من سَوْء ظهر لي منك * ابن دريد * الأسْلَع - الأبْرَص وهو السَّلَع * صاحب العين * رجُل مُوَلَّع - أبْرَص يقال وَلَّعَ اللهُ وَجْهَه * وقال * الأحْسَب - الأبْرَص وقيل الأحْسَب الذي ابْيَضَّت جِلْدَتُه من داء ففَسَدت شَعَرتُه فصار أحْمَرَ وأبْيَضَ يكونُ ذلك في الناس والإبل والبَهَقُ - بياضٌ دُونَ البَرَص وأنشد

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ * كأنَّها في الجِسْمِ تَوْلِيعُ البَهَقْ

والجُذام من الداء مَعْروف ورجل مُجَذَّم - نَزَلَ به الجُذام وأصله من الجَذْم -

وهو القطع

# الجراح والقروح

* غير واحد * جرحه يجرحه جرحا والجرح الاسم وجمعه جروح * قال أبو علي * وحكى أبو زيد أجراح وجراح ونفى سيبويه أجراح * أبو حاتم * وهى الجراحة والجمع جراح أيضا يكون فى الطعن والضرب * سيبويه * جرحه - أكثر فيه الجراحات * ابن السكيت * رجل جريح من قوم جرحى * سيبويه * ولا يجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تلحقه الهاء * صاحب العين * القرحة - الجراحة والجمع قرح وقروح والقرح - عض السلاح ونحوه مما يخرج بالبدن * ابن السكيت * هو القرح والقرح وكأن القرح ألم الجراح وكأن القرح الجراحات بأعيانها قال وقرئ « إن يمسسكم قرح » وقرح ورجل قريح وقوم قرحى * أبو عبيد * قرحته أقرحه قرحا - جرحته وأنشد

لا يسلمون قريحا حل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من فرحوا

* ابن السكيت * قرح الرجل - خرجت به قروح * صاحب العين * رجل قرح - قريح جريح ومقروح - به قروح والقرح أيضا - البثر اذا ترامى الى فساد وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر والصحيح أن القرحة الجراحة وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل مما تقدم * أبو عبيد * وأقرح القوم - أصاب مواشيهم القرح * صاحب العين * النملة - قروح فى الجنب ودواؤه أن يرقى صاحبها بريق ابن المجوسى من أخته * ابن دريد * كلمت الرجل أكلمه كلما - جرحته * صاحب العين * كلمته وكلمته كذلك * الأصمعى * وقوله تعالى « أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم » قرئت تكلمهم وتكلمهم فتكلمهم - تجرحهم وتكلمهم - من الكلام وقيل تكلمهم وتكلمهم سواء كتجرحهم وتجرحهم * ابن دريد * رجل كليم - مكلوم والجمع كلمى والكلم - الجرح والجمع كلام وكلوم * وقال * أثأبت القوم - جرحت فيهم وأنشد

بالَكَ من عَيْبٍ ومن إِنَاءٍ * يُعْقِبُ بالفَشْلِ و بالسِّبَاءِ

* صاحب العين * شَمَّ الرجلَ يَشْمُّه شَمًّا - جَرَحه * أبو عبيد * مَضَّنِي الجُرْح وأَمَضَّنِي - يعني آلَمَنِي * ابن الأعرابي * اللَّقْص - مَضْض الجِرَاحة * صاحب العين * لَقَصَ الشيءُ جِلْدِي يَلْقُصُه - أَحْرَقه بحَرارته أو حَرَّه * أبو عبيد * ان أصابَ الانسانَ جُرْحٌ فجعل يَنْدَى قيل صَهِيَ يَصْهَى فان سالَ منه شيءٌ قيل فَرَّ يَفِرُّ فَرْزًا وفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصا * ابن السكيت * ويَفَصُّ فَصًّا * قال أبو علي * الفَصُّ - اسم ماسالَ من الجُرْح * صاحب العين * الجُرْح يَنْفِث الدَّم اذا أظْهَره ودَمٌ نَفِيث - مَنْفُوث * ابن دريد * دَنَطَت القَرْحةُ - انفجر مافيها وليس بِثَبْت * أبو عبيد * اذا سالَ بما فيه قيل نَجَّ يَنِجُّ نَجِيجا * الاصمعي * نَجَّ يَنِجُّ نَجًّا وأنشد

فان تَكُ قَرْحةٌ خَبُثَتْ ونَجَّتْ * فانَّ الله يَفْعَل ما يَشاءُ

* أبو عبيد * وكذلك وَعَى الجُرْح وَعْيا والوَعْى - القَيْح * ابن الاعرابي * وَعَى القَيْحُ في الجُرْح - اجتمع * صاحب العين * الأَنُّ - ضَرَبانٌ من الوَجَع في جُرْح أو عِرْق * أبو عبيد * المِدَّة كالوَعْى * قال أبو علي * مَدَّ الجُرْح مُدُودا وأَمَدَّ * أبو عبيد * الصَّدِيد - الذي كأنه ماءٌ وفيه شُكْلة * أبو زيد * صَدَّدا الجُرْحُ وأَصَدَّ * ابن السكيت * القَيْح - الأَبْيَض الخاثِر الذي لا يُخالِطه دَمٌ وقد قاحَ الجُرْحُ مِدَّتُه وقد أَغَثَّ * ابن دريد * يَقِيح ويَفُوح وأَقاحَ * أبو عبيد * غَنِيَتْه الجُرْح - مِدَّتُه وقد أَغَثَّ * أبو زيد * التَذَعَت القَرْحة - قاحَتْ وقد لَذَعَها القَيْح * ابن السكيت * جاءت أَنِيَّة الجُرْح - وهي مِثْل الغَمِيَّة رواه ابن كَيْسان آنِيَة الجُرْح * صاحب العين * هي الحَضِير وقد تقدم في السَّلَى * أبو عبيد * المِدَّة تَقْرِي في الجُرْح - تَجْتَمِع * ابن دريد * غَسَقَ الجُرْح - سالَ منه أَصْفَرُ وفَسَّروا الغَسَّاق في التنزيل صَدِيدَ أهل النار * قال أبو علي * كلُّ ماسالَ فقد غَسَق ومنه غَسَقَتْ عينُه غَسْقا - دَمَعَت وقال في قوله تعالى حَمِيمٌ وغَسَّاق يُقال غَسَّاق وغَسَّاق - وهو ما يَسِيل من صَدِيد أهل النار والتخفيف أكثر لأن هذا المِثال على الأوصاف أَغْلَبُ منه على الأَسْماء وقد جاء في الأَسماء نحو القَذَّاف والجَبَّان والكَلَّاء * ابن دريد * طِينَة الخَبال - ما يَسِيل من جُلُود أهل النار * ابن الاعرابي * الغِينَة - ماسالَ من الجِراح وقيل هو مادَّة الجُرْح

* أبو عبيد * ماسال من الجيفة * صاحب العين * الخُراح من الدم أو القيح كالصديد * قال أبو علي * قال أبو زيد المُهْل - مادة الجراح وجمعه أمْهال وحقيقته الفضة المُذابة * ابن دريد * المَهْلة - صديد الميت زعموا وفي الحديث « انما هو للمَهْلة والتُّراب » * صاحب العين * الصَّلَب - صديد الميت والمَصْلوب مشتق من ذلك والصَّليب - المَصْلوب * أبو زيد * غَذَرَ جرحه يَغْذُر - سال منه شيء كالقيح * قال أبو علي * قال أبو عبيد في باب أمراض الابل اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تَنْدَى قيل به غاذٌ وتركت جُرْحه يَغِذُّ * قال أبو علي * ماسال من الجُرْح فقد غَذَّ وكذلك الدَّبَر * ابن السكيت * يقولون للتي تَدْعوها نحن الغَرْب وهو الناصور الغاذُّ حيثما كان من الجسد بعد أن يَسيل منها الماءُ ولم يَعْرف الغَرْب الا في استغراب الدمع وسَيَلانه عند البكاء * وقال مرة * الغَرْب - عِرْق يَسْقي ولا ينقطع * أبو زيد * عِرْق ناشِز - مُنْتَبِر وكل ما ارتفع فقد نَشَز * أبو عبيد * فان فَسَدت القَرْحة وتقطعت قيل أَرِضَتْ أَرَضا وتَذَيَّأت وتَهَذَّأت * الأصمعي * اسْتَشْأفت القَرْحة - انتهت منتهاها وخَبُثت وصارلها أصل ومنه استأصل الله شَأْفَته ولهذا معنى آخر سنأتي عليه في موضعه إن شاء الله * الاصمعي * اضمأَلَّ الجُرْح - وَرِم * صاحب العين * شَخَص الجُرْح - وَرِم * ابن السكيت * أيهَتَ الجُرْح وثَفِت ثَتا - استرخى وأنتن ويقال ثَتَّ وقد تقدم في غير الجُرْح * ابن دريد * الزَّلَعة - جراحة فاسدة وقد زَلِعَت زَلَعا * وقال * غَمِلَ الجُرْح غَمَلا - عُصِب فأفسده العِصاب * ابن دريد * انْفَضَخَت القَرْحة - انفتحت وكل شيء انفضخ فقد اتسع * أبو عبيد * انْفَضَجَت كذلك * صاحب العين * جُرْح ذَرِبٌ - يزداد اتساعا ولا يُقْبل للبُرْء وأما الذَّرَب من الأمراض فمأخوذ من الجُرْح الذي لا يَبْرأ * ابن السكيت * نَتَأت القَرْحة تَنْتأ نُتُوءا - اتسعت وتجلت - أي ورمت * أبو زيد * اسْتَغارَت القَرْحة والجُرْحة - تَوَرَّمت * أبو عبيد * فان كان الدم مات في الجُرْح فقد قَرِحَ فيه الدم يَقْرَح قُرُوحا * قال أبو علي * أصل القُروح اليُبْس قالوا مِسْك قارِح - وهو اليابس العتيق * قال صاحب العين * هو أيْبَسه وأحسنه * ابن دريد * قَرِحَت الظُّفْر - مات فيه الدم * أبو زيد * نَكَأْتُ الجُرْح أَنْكَؤُه نَكْأً - قشرته قبل أن يَسْتَريح * الاصمعي * وكذلك القَرْحة * ابن السكيت *

البَسْر ـ أن يُنْكَأ الحِبْنُ قبل أن يَنْضَجَ * ابن دريد * دأَظْتُ القَرْحةَ ـ غَمَزْتَها نفَضَخْتَها فان انتَقَض الجُرْحُ ونُكِس قيل غَفَر يَغْفِر غَفْرا * قال أبو علي * الغَفْر فى الجُرْح وغيره وأظُنُّ ابنَ السكيت عَمَّ به وأنشد وهو لأبى العَبّاس

خَلِيلَيَّ إنَّ الدارَ غَفْرٌ لِذِى الهَوَى * كما يَغْفِرُ الهُمُومُ أوصاحِبُ الكَلْم

* صاحب العين * النَّطْف ـ غَفْرُ الجُرْح والخُرَاج * أبو عبيد * زَرِفَ زَرَفا وغَبِرَ غَبَرا مثل غَفَر * ابن دريد * نَغِلَ الجُرْح نَغَلا فهو نَغِلٌ ـ فَسَدَ * أبو عبيد * بَرِئَ جُرْحُه على بَغْى ـ وهو أن يَبْرأ وفيه شئ من نَغَل * صاحب العين * وقد بَغَى بَغْيا * أبو زيد * بَرِئَ جُرْحُه على وَغْى كذلك وقد تقدم أن الوَغْى القَيْح * أبو عبيد * فان أدخلت فيه شيأ تَسُدُّه به قيل دَسَمْتُه أدْسُمه دَسْما وأنشد

* اذا أردْنا دَسْمَه تَنَفَّقا *

واسمُ ذلك الشئ الدِّسَام وفى بعض الحديث « إن للشيطان دِسَاما » ـ يعنى سِدَادا يمنَع به من رُؤْية الحق * صاحب العين * أسْفَفْتُ الجُرْحَ الدَّواءَ ـ حَشَوْتَه به * ابن السكيت * سَبَرْتُ الجُرْحَ أسْبُرُه سَبْرا والسِّبَار والمِسْبار والمِسْبر ـ ما أدخلته فى الجُرْح لتنظُر الى قَدْر غَوْره وأنشد

* تَرُدُّ السِّبَارَ على السَّابِرِ *

* صاحب العين * المُعَارَفة ـ مُقايَسة الجُرْح بالمِسْبار واسم الميل المِحْراف * أبو زيد * ضَمَمْتُ الجُرْحَ أضُمُّه ضَمّا ـ وهو سَدُّكَه بالدَّواء وبالأُكُول ـ وهو ما جعلْتَه فى الجُرْح ليأْكُله ويُوَسِّعه * صاحب العين * ضَمَدْتُ الجُرْحَ أضْمِده ضَمْدا ـ عَصَبْتَه وكذلك الرأس اذا مَسَحْتَ عليه بدُهْن أو ماء ثم لَفَفْتَ عليه خِرْقة واسم ما يُلْزَق بهما الضِّماد وقد تَضَمَّد والمَضْد لغة فى الضَّمْد * أبو عبيد * فان سال منه الدَّمُ قيل جُرْح تَغَّار ونَغَّار وهو بالنون أشبهُ * على * نَغَّار من نَغَران القِدْر ـ وهو غَلَيانها * ابن السكيت * نَعَّار بالنون والعين غير مُعْجمة * أبو عبيد * نَعَر الجُرْحُ وغيرُه يَنْعِر نَعِيرا ـ صَوَّت * ابن دريد * قَصَع الجُرْح بالدم ـ شَرِق به وامْتَلأ وقَصَعت الناقةُ بجِرَّتها ـ مَلأَتْ فاهَا بها وفى الحديث « وهى تُقَصِّع بجِرَّتها » من ذلك وتَقَصَّع جائز * الاصمعى * اذا انقطع دمُه قيل رَقَأ يَرْقَأ رُقُوءا وقد

أرقأت الدم والعرق واسم ما أرقأته به الرقوء * ابن السكيت * لا تسبوا الإبل فان فيها رقوء الدم وقد تقدم عامة ذلك في لدع * أبو عبيد * فاذا سكن ورم الجرح قيل حص يحص حصوصا وانحص * صاحب العين * جرح حامص وحميص وقد حصه الدواء حصا * ابن دريد * انمسخ كانحص وحص وحص كذلك * أبو عبيد * ومثله اسحاك * أبو زيد * تضاورم الجرح نضوا - انحص * ابن السكيت * يقال للجرح اذا يبس وذهب ماؤه قب يقب قبوبا * أبو عبيد * فاذا صلح وتماثل قيل اندمل وأرك يأرك أروكا وقد تقدم الاندمال والأروك في عامة البرء * ابن السكيت * ظهرت أريكة الجرح - ذهبت غثيثته وظهر اللحم صحيحا أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا علوا الجلد والجفوف * صاحب العين * لزك الجرح لزكا - استوى نباته لحمه ولما يبرأ بعد * أبو زيد * ألب الجرح ألبا - برأ أعلاه وأسفله نغل * ابن دريد * أرأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ فيلتئم * أبو عبيد * فاذا علته جلدة للبرء قيل جلب يجلب ويجلب وأجلب فاذا تقشرت عنه الجلدة للبرء قيل تقشقش وقد تقدم في عامة البرء ويقال للجرح اذا تقشر تقرف والقشرة - القرفة وأنشد

* والقرح لم يتقرف *

أي لم يعله ذلك * ابن السكيت * قرفت القرحة أقرفها قرفا - نكأتها ويقال للقرح والجدري والجرب اذا تقرف ويبس وقفل قد توسف جلده وتقشر والعرفة - قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف والزبيبة كالعرفة * صاحب العين * السعفة والسعفة - قروح تخرج في رأس الصبي وقد سعف وقد تكون للرجل في رأسه وهو داء يورث القرع يقال له داء الثعلب لأنه يصيب الثعالب كثيرا فلذلك نسب اليها

## الآثار من الجروح والضرب

* أبو عبيد * الأثر من الجرح وغيره في الجسد وغيره يبرأ ويبقى أثره * وقال * يقال اذا بقيت للجرح آثار عرب عربا وحبط حبطا وحبر حبرا وقد أحبره * غيره *

وهو الحَبَار والحِبْر * ابن السكيت * جمع الحَبَار حَبَارات وجمع الحِبْر حُبُور وأحبار وقد أحبر بجلده - تَرَكَ به حَبَارا * أبو عبيد * العاذِرُ - الأثر وأنشد

أُرَاجِعُهم بالباب اذ يَدْفَعُونَنِي * وبالظَّهْرِ مِنِّي من قَرَى الباب عاذِرُ

والنَّدَب - الأثر * ابن السكيت * هو أثر الجُرْح اذا لم يرتفع عن الجلد وجمعه أنْداب ونُدُوب * صاحب العين * وهي النَّدَبة * ابن دريد * وقد نَدِبَ نَدَبا * أبو زيد * اذا لم يرتفع عن الجلد فهي نَدَبة وجمعها النَّدَب وقد نَدِبَ ظهره نُدُوبا ونُدُوبة وأنْدَبْتُ في ظهره وبظهره نَدَبا - يعني أبقيتُه * صاحب العين * أنْدَب الجُرح - صُلْبت نَدَبَتُه وجُرح نَدِبٌ * أبو زيد * في ظهره جُدَر واحدته جُدَرة وجَدَر واحدته جَدَرة - وهو أثر الجُرح من الضرب اذا ارتفع عن الجلد وتُدْعَى النَّدَب جُدَرا ولا تُدْعَى الجُدَر نَدَبا وقد جَدِرَ ظهر الرجل جَدَرا * أبو عبيد * البَلَد - الأثر وجمعه أبْلاد والمُلُوب - الآثار * ابن السكيت * واحدها عَلْب وقد عَلَبَتْه أعْلُبه * صاحب العين * الكَدْ بالحجر ونحوه - صَكٌّ يُؤَثِّر أثرا شديدا * ابن السكيت * كَدَه يَكْدَه كَدْها وتَكَدَّه جِلْدُه * ابن السكيت * الكَدْح كالكَدْ وجمعه كُدُوح * ابن دريد * تَكَدَّح جِلْدُه * صاحب العين * الكَدْح - دُون الكَدْ من الحَصَى والشيء يُصيب الجلد فيؤثر فيه ولا يبلغ الكَدْح * اللحياني * كَتَه كَتْها كَكَدَه والسِّماق - أثر الخِتان * أبو عبيد * الدَّعْس - الأثر * ابن دريد * قَرِه جِلْدُه قَرَها - تَقَشَّر واسوَدَّ من أثر الضرب * ابن السكيت * به وَقْرة - أي أثر ضَرْبة * أبو عبيد * الحَرْش - الأثر وجمعه حِراش وبه سُمِّي الرجل حِراشا * وقال * شَيْنٌ عَباقِيَةٌ - له أثر باق

## الغُدَّة ونحوها

* الاصمعي * الغُدَّة والغُدَدَة - كل عُقْدة في جسد الانسان أطاف بها شَحْم وقيل هي كل عُقْدة بين العَصَبة واللَّحْم والجمع غُدَد * صاحب العين * السَّلْعة - الغُدَدة في العُنُق والجمع سِلَع وقيل هي تكون في البدن - وهي هَنَة تَمُوج اذا حَرَّكتها تحت

الجلد والغدبة ـ لحمة غليظة شبيهة بالغدة * غيره * النكاف والنكفة ـ الغدة وابل منكفة * الزجاجي * الضواة ـ غدة تحت شحمة الاذن فوق النكفة * صاحب العين * الضواة ـ ورم يكون في حلوق الابل وغيرها وقد ضويت الابل وكل سلعة في البدن ضواة * ابن السكيت * الجدرة ـ الغدة وقد تقدم انها الجرح وانها من البثر

## الخدوش والشجاج

* صاحب العين * خدش جلده خدشا ـ مزقه * ابن السكيت * اصابه خدش ومرش وهي الخدوش والمروش والمرش ـ شق الجلد بأطراف الاظافير وهو أضعف من الخدش مرشه يمرشه مرشا * ابن السكيت * القطوف كالقروش الواحد قطف وقد قطفه يقطفه قطفا * ابن دريد * وقطفه وأنشد ابن السكيت

* ولكن وجه مولاك تقطف *

* وقال * أصابه شئ فجش وجهه وبه جش وسجج وجهه وبه سجج * صاحب العين * السجج ـ القشر وذلك أن يصيب الشئ الشئ فيقشر منه شيأ قليلا كما يصيب الحافر من الحفا والانسان وغيره من الحائط سجه يسجه سجا ومنه حمار مسجج ومسحاج * ابن دريد * جحس جلده يجحسه جحسا ـ فسره والسين أعرف * اللحياني * الذحج كالسجج ذحجه يذحجه * صاحب العين * الشحطة ـ أثر سجج يصيب جنبا أو فخذا أو نحوهما والخرش ـ الخدش في الجسد كله خرشه يخرشه خرشا وأخرشه وخرشه والرتخ ـ قطع صغار في الجلد خاصة وأرتخ الجمام ـ اذا لم يبلغ في الشرط * ابن السكيت * مررت بي غرارة فحشتني ـ أي سجحتني وحشه الجدار يحشه حشا * وقال الكلابي * أقول مررت بي غرارة فشتني وأصابتني مشنة ـ وهو الشئ له سعة ولا غور له فنه ما بض منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد * ابن الاعرابي * كدوت وجهه ـ خدشته * ابن دريد * القحش ـ الشدخ يمانية * صاحب

العين * الرَّدْخ والرَّدَخ - الشَّدْخ * غيره * الشَّدْه كالشَّدْخ وقد شَدَه رأسه * أبو عبيد * الخُمَاشة من الجراحات - ما ليس له أرش معلوم مثل الخَدْش ونحوه وقد خَمَش يَخْمِش ويَخْمُش خَمْشا * صاحب العين * الخَمْش - الخَدْش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد والجمع خُمُوش خَمَشه خَمْشا وخُمُوشا وخَمْشة * قال أبو علي * الخُدُوش في الجسم والشِّجاج في الرأس * أبو زيد * الشَّجّ في الوجه والرأس ولا يكون في غيرهما * ابن السكيت * لا يكون الشَّجّ الا في الوجه * أبو زيد * وهي الشَّجَّة وجمعها شِجاج * قال أبو علي * شَجَجْته أشُجُّه شَجًّا * صاحب العين * الشَّجّ - أثر الشَّجَّة في الجبين والنعت منه أشَجّ والشَّجِيج - المَشْجُوج والعرب تُسَمِّي الوتد شَجِيجا ومُشَجِّجا لشَعَنه وكان بينهم شِجاج - أي شَجّ بعضهم بعضا والسِّلْعة - الشَّجَّة ما كانت والجمع سَلَعات وسِلَاع وسِلْع وسَلَع * ابن السكيت * أيْسَرُ الشِّجاج الدَّامِيَة - وهي التي يَخْرُج منها دمٌ * ثابت * الدَّامِعة - التي يَسِيل منها دمٌ * أبو عبيد * أوَّل الشِّجاج الحارِصَة - وهي التي تَحْرِص الجلد - أي تشُقُّه قليلا ومنه حَرَص القَصّار الثوب - شقّه * ابن السكيت * هي التي حَرَصت من وراء الجلد ولم تَخْرِقه * قال أبو علي * ومنه اشتِقاق الحَرِيصة - وهي المَطَرة التي تَقْشِر وجه الارض فَرَّقوا بين البناءين * أبو حاتم * الحُرَيْصة - دُون الحارصة والحَرِيصة على غير لفظ التصغير كالحارصة وقد حَرَصْته أحْرِصه حَرْصا - أصبته بحُرَيْصة * أبو عبيد * ثم الباضِعَة - وهي التي تُشَقُّ اللحم بعد الجلد * ابن السكيت * هي التي جَرَحت الجلد وأخذت في اللحم ولا فعل لها * أبو عبيد * ثم المُتَلَاحِمة - وهي التي أخذت في اللحم ولم تَبْلُغ السِّمْحاق - وهي التي بينها وبين العَظْم قِشْرة رَقِيقة وكل قِشْرة رَقِيقة سِمْحاق ومنه قيل في السَّماء سَمَاحِيق من غَيْم وعلى ثَرْب الشاة سَمَاحِيق من شَحْم * ابن السكيت * السِّمْحاق - اسم الشَّجَّة التي بين اللحم والعَظْم وقد تقدَّم أن السِّمْحاق أثَرُ الخِتَان * قال أبو عبيد * أخبرني الواقدي أن السِّمْحاق عندهم المِلْطا وهي المِلْطاة بالهاء فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مَقْصورة قال وتفسير الحديث الذي جاء « يُقْضَى في المِلْطا بدمها » معناه أنه حين يُشَجّ صاحبها يؤخذ مقدارها

تلك الساعة ثم يُقضى فيها بالقصاص أو الأرش لا يُنتظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان فهذا قولهم وليس قول أهل العراق * أبو زيد * اللاطئة كالملطا * أبو عبيد * ثم المُوضحة - وهى التى تُبدى وَضَح العظم ثم الهاشمة - وهى التى تَهشم العظم * أبو زيد * هى التى هَشمت العظم ولم يتباين فراشه وقيل هى التى هشمته فنُقش وأُخرج فراشه وتباين * أبو عبيد * ثم المُنقلة - وهى التى يخرج منها فراش العظام * صاحب العين * شجّة مُفرشة ومُنتَرشة - تبلغ فراش الفحف * أبو عبيد * ثم الآمّة - وهى التى تبلغ أُمّ الرأس - وهى الجلدة التى تكون على الدماغ * ابن السكيت * الآمّة - أشدّ الشجاج - وهى التى تصل الى الدماغ فربما نُفشت وربما لم تُنقش وصاحبها يُصعق اصوت الرعد ورُغاء البعير ولا يُطيق البُروز فى الشمس وبعض العرب يقول مأمومة * قال أبو على * هى مفعولة فى معنى فاعلة كقوله تعالى « انه كان وَعْدُه مأتيًا » قال وجمع الآمّة مآمّ ثم جعله من باب مَلاحٍ وأنشد

فلولا سلاحى يوم ذاك وغلمتى * لرُحتُ وفى رأسى مآمٌ تُنبر

قال وأما قوله

قلبى من الزفرات قطّعه الأسى * وحشاى من حرّ الفراق أمِيمُ

فانه استعاره فى الحشى وليس بأصل * أبو زيد * الدامغة من الشجاج - التى تهشم الدماغ دمغه يدمغه دمغا فهو مدموغ ودمبغ ودمبغ الشيطان - نبز رجل من العرب * صاحب العين * شجّة خادية - شديدة * أبو عبيد * الخبيج - الذى قد عولج من الشجّة وهو ضرب من علاجها وقيل هو أن يُشجّ الرجل فيختلط الدم بدماغه فيُصبّ عليه السمن المُغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة جعبته أجُّه جًّا * ابن السكيت * الحجّ - أن يقدح بالحديد فى العظم حتى يتلطّخ الدماغ بالدم الى أن تُقلع القطعة التى قد جفّت ثم يعالج ذلك حتى يلتئم بجلد وتكون آمّة * ابن دريد * الأشناق - ما كان دون الدية كالشجاج ونحوها

# الورم والخراج

* صاحب العين * ورم جلده يرم ورما وأورمه الداء * أبو عبيد * وكذلك ورّمه ولم يعرف تورّم الجلد وحكاه ابن الاعرابى * أبو عبيد * حدر جلده يحدر حدورا كذلك وأحدره الداء والضرب وحدره يحدره * صاحب العين * الحمرة - داء يعترى الناس فيحمر موضعه والحبن - داء يعترى الجسد فيقيح منه ويرم وجمعه حبون * ابن السكيت * الحبن - الدمل * صاحب العين * وهو الزامح * ابن دريد * التهيج - انتفاخ الوجه وتقبضه وقد تهيج وهيج * سيبويه * فهو هيج * صاحب العين * التهيج - شبه الورم فى الجسد وقال ناخت الاصبع فى الشئ الوارم وأنشد

قصر الصبوح لها فشرّج لحمها * بالنيّ فهى تئوخ فيها الاصبع

* الأصمعى * الرهل - الانتفاخ حيث كان وقيل الرهل ورم ليس من داء ولكنه رخاوة الى السمن والضعف وقد رهل اللحم رهلا فهو رهل وأصبح فلان مهبلا - أى مورّما والخراج - ورم يخرج بالبدن من داء به * سيبويه * خراج وأخرجة وخرجان * ابن دريد * أمسح الورم - انحل * أبو حاتم * خرب الجلد خربا فهو خرب وتخرّب - ورم من غير ألم * صاحب العين * النفاخ والنفخة - الورم * ابن دريد * وهو النفخة * صاحب العين * الصاخة - ورم يكون فى العظم من صدمة أو كدمة والجمع صاخات وصاخ وقال بيضة الحبن - أصله والدمّل والدمل - خراج على التفاؤل بالصلاح والجمع دماميل وانذمل جرحه وذمل - برئ * ابن دريد * نقر العضو ينقر وينقر نقورا - ورم وهاج * أبو عبيد * هو من النقار لأنه تجاف وتباعد فكأن اللحم لما أنكر الداء طمر وقال مرة النقر - خروج الدمّل * صاحب العين * النبرة - الورم فى الجسد وقد انتبر والنؤلول - خراج وقد نؤّل الرجل * صاحب العين * اللاطئة - خراج يخرج بالانسان فلا يكاد يبرأ يقال انه من لسعة النطأة وقد تقدم أنها من

النِّهَاج * أبو عبيد * أقْرَنَ الدُّمَّل ـ حانَ له أن يَتَفَقَّأ وللاقْران موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله

## كسر العظام وجبرها

* أبو عبيد * عَفَتَ عظمَه يَعْفِته عَفْتا ـ كسره * قال أبو علي * قال الاصمعي العَفْت أيضا ـ كَسْر الكلام والضَّعف عن إجادته وتناوله واقامته والفعل كالفعل قال وأظنّه مُستعارا ومنه رجل عِفّانٌ وجمعه عِفْتانٌ وقد تقدّم في باب الألْسنة والكلام * أبو عبيد * لَعْلَعه ـ كسره * غيره * وقد تَلَعْلَع * ابن السكيت * وَقَرْتُ العظْمَ وَقْرا ـ صدَعْته * ابن دريد * عظمٌ وَقِير ـ به وَقْرة ومنه قيل فَقِير وَقِير كأنّه مكْسور الفَقار مُنْصدِع العِظام * أبو زيد * الهَشْم ـ كسر العَظْم والرأس من بين سائر الجَسد هَشَمه يَهْشِمه هَشْما فانْهشم وتَهَشَّم وعَظْم هَشِيم ـ مَهْشُوم * ابن دريد * الحَجْج ـ الوَقْرة في العَظْم * ابن السكيت * انْغَرف عَظْمُه ـ انْكسر * ابن دريد * عَنِتَ العَظْمُ عَنَتا ـ أصابه وَهْيٌ أو كَسْر * الاصمعي * وقد أعْنَتْه وعَنَتْ يدُه عَنَتا ـ وهَتْ وأعْنَتُّها * صاحب العين * أنْعَبَ العَظْمُ ـ أُعْنِتَ ومنه البَعير المُنْعَب الذي يَهِيض ثِقَلُ الحِمْل أعظُم يديْه ورِجْليه بعد الجَبْر وسيأتي ذِكْره * أبو زيد * رَفَتَ العظْمُ يَرْفِت رَفْتا ـ انكسر وذَهَب * غيره * رَفَتَّه أرْفِتُه وهو الرُّفات * أبو عبيد * اذا بَرَأ بعد الكَسْر قيل جَبَرَ يَجْبُر جُبُورا وجَبَرْته أنا جَبْرا * ابن السكيت * الجَبائر ـ العِيدان التي يُجَبَّر بها العظام واحدتها جَبِيرة وجِبارة * قال أبو علي * يقال جَبَرَ العظْمَ وتَجَبَّر وأكثر ما يُستعمَل التَّجبُّر في الاستغناء بعد الفَقْر والإرْاق بعد التَّسلُّب * أبو عبيد * عَمَتْ يدُه تَعْمِ عَمْما ـ بَرَأتْ على غير استواء وقد عَمَتْها * قال أبو علي * ومنه اشتقاق عُثْمَان * غيره * عَمِ العظْمُ يَعْمَ عَمَما وعَمِ عَمَا ـ جَبَره وفيه ورَم أو أوَدٌ وعَمَته أعْمِه عَمْما وعَمَّته ـ جَبَرْته واستعاره بعضهم فقال

وقد يَقْطَع السيفُ اليَمانِي وحَفْنُه * شَبَارِيقَ أعْشارٌ عُثْمَنَ على كَسْر

* أبو عبيد * اذا كان الجبر على عظم قيل وعى وعيا وقد تقدم أن الوعى القبح ومثله أجر يأجر أجرا ويأجر أجورا وأجرته إجارا * ابن دريد * أجرت يده تأجر أجرا وأجورا وأجرت - انكسرت ثم جبرت على عظم * أبو عبيد * انثنى العظم - برأ من كسر كان به * ابن دريد * هضت العظم هيضا فانهاض - كسرته بعد جبور وكل وجع على وجع هيض ولذلك قيل هاض فؤاده الحزن مرة بعد مرة * الأصمعي * عتب العظم - عنت وهو التعتاب

## البط والكي

البط والبج سواء بططته أبطه بطا وبججته أبجه بجا وأنشد أبو عبيد

فجاءت كأن القسور الجون بجها * عسالجه والنامر المتناوح

* قال الفارسي * الرواية فجاءت كأن القسور وقبل هذا البيت

فلو أنها قامت بطنب معجم * نفى الجذب عنه رفه فهو كالح

فجاءت كأن الطنب - العود اليابس والرف - ورق الشجر * ابن السكيت * أقرى الجرح - بجه وشمده يضمده ضمدا - شقه قبل إناه وكذلك الخراج وقد تقدم الضمد في التعصيب * أبو زيد * الكي - إحراق الجلد بحديدة ونحوها كويته كيا واكتويت واستكويت - طلب أن يكوى والمكواة - الحديدة والرضفة التي يكوى بها وفي المثل « قد يضرط العير والمكواة في النار » * ابن دريد * الكاوياء ميسم يكوى به * صاحب العين * حسم العرق يحسمه حسما - قطعه ثم كواه حتى لا يسيل دمه

## السعوط والدود

سعطت الرجل أسعطه وأسعطه سعطا والضم أعلى والسعوط - كل شيء صببته في الأنف من دواء أو غيره * سيبويه * هو المسعط وهو أحد ما شذ من هذا الضرب

وله نظائر سأذكرها في قسم الأفعال من هذا الكتاب ان شاء الله * ابن الأعرابي * سَعَطْته وأسعطته والسَّعوط ـ الرجل المُسْعَط وقد استَعَط * أبو عبيد * نَخَبت الرجلَ ونَخوته وأنخبته كله ـ أسعطته * ابن دريد * اللَّخا ـ المُسْعُط وهو ضَرْب من جُلود دوابّ البحر يُستَعَط به * السيرافي * العاطوس ـ الشيء يُعطس منه وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * النُّشوق ـ سَعُوط يُجعَل في المَنخَرين وقد أنشقته اياه ونشقه * صاحب العين * وهو النُّشق وقد استنشقه وأنشقته القُطنةَ المُحرَقة ـ أدنيتها من أنفه ليجد ريحها واللَّدود ـ ما كان من السَّعُوط في أحد شقّي الفم والوَجُور في أي الفم كان وقد وجرته وَجُورا وأوجرته * ابن دريد * أوجرته أعلى * صاحب العين * تَوَجَّرت الدَّواء ـ بلعته والمِجَرة ـ شبه المُسْعُط * ابن السكيت * النُّشوغ ـ الوَجُور نشغته أنشغه نَشْغا وأنشغته فتنشّغ وانتشغ * أبو عبيد * ناشغ كذلك وأنشد

* أهوى وقد ناشغ شُربا واغلا *

* ابن السكيت * الصَّعود كالنُّشوغ * أبو زيد * الوَشوغ ـ ما يُجعَل من الدَّواء في الفم وقد أوشغته

## النَّوم

* ابن السكيت * نام ينام نَوْما * سيبويه * ونِياما * ابن السكيت * ونُؤوم ونُومة * سيبويه * ونُوم والأنثى نائمة والجمع نُوَّم قال وأكثر هذا الجمع في فاعِل * أبو عبيد * انه لخبيث النَّومة ـ أي الحال التي ينام عليها * قال أبو علي * المَنام ـ النَّوم والمَنام ـ مَرْكَض النوم في العين وأصل هذه الكلمة السكونُ ومنه رجل نُومةٌ ـ خامل * ابن جني * رجل نَوِيم ـ مُغفَّل من ذلك * ابن دريد * نام الانسانُ ثم كَثُر حتى قيل ما نامت الليلةَ السماءُ بُرْقا * ابن السكيت * قوم نَوْم ونُوَّم ونُيَّم ونُوَّام * أبو علي * ونُيَّام وأنشد قول ذي الرُّمّة

ألا طَرَقَتْنا مَيَّةُ ابنةُ مُنذِر * فما أبقَطَ النُّيَّامَ إلَّا سَلامُها

* على * وقد كان ينبغي أن لا يكون ذلك لأن الواو في نُوِّم انما قُلبت لقربها من الطرف كما أُعلّت في ضوأوائل وأما في نُيّام فقد بعُدت فحكمها أن لا تُعَلّ كما لا تُعَلّ واوطَوا ويس ونَوا ويس لبُعدها لكنا تلقّيناه هذا البيت عن ابن الاعرابي عن أبي العَمْر * سيبويه * قومٌ نُيّم * ابن جني * نائمٌ ونَوْمَى كرائب ورَوْبَى * غيره * وقد أنمتُه ونَوّمتُه والتَّنَاوُم - اظهارُ ذلك وقالوا يا نَوْمانُ لا يُستعمل الا في النداء * أبو عبيد * المَنام - العَيْن يذهب الى أنها موضع النَّوْم * صاحب العين * رَقَدَ يَرْقُدُ رَقَادا ورُقُودا ورَقْدا - نام والمُرْقِدُ - شيء يُشرب فينوّم والرُّقُود والمِرْقَدى - الدائم الرُّقاد والرُّقْدة - هَمْدة ما بين الدُّنيا والآخرة * صاحب العين * الرُّقُود بالليل والرُّقاد أيّا كان * أبو عبيد * خَبَط الرجلُ وهَبَغ يَهْبِغ هَبْغا - نام * ابن الاعرابي * هَبَغ يَهْبَغ هَبْغا - نام بالنهار * أبو عبيد * الهُبُوغ - المُبالَغة القليلة من النوم أي حين كان والاسم الهَبْغة * أبو عبيد * فان كان نَوْما قليلا فهو التَّهْوِيم * ابن دريد * وهو الهَوْم والتَّهَوُّم وقيل هَوَّم - حرّك هامَتَه من النَّوْم * ابن السكيت * مَضْمَض عينَه بنَوْم - نام نَوْما قليلا * ابن دريد * مَضْمَضت العينُ بالنوم وتَمَضْمَض النومُ في العين * أبو عبيد * الغِرار كالتَّهْوِيم * صاحب العين * النُّعاس - النَّوْم * غيره * هو مُقارَبَته * صاحب العين * وقد نَعَس يَنْعُس نَعْسا ونُعاسا فهو ناعس ونَعْسانُ وامرأة نَعْسَى * ابن السكيت * رجلٌ ناعِسٌ ولا يقال نَعْسانُ * ابن دريد * خَفَق خَفْقةً - نَعَس نَعْسة ثم انتبه * أبو زيد * خَفَق برأسه من النُّعاس - أماله * قطرب * الغِشاش - نومٌ قليلٌ * صاحب العين * الهَجْع - أخفّ النوم والوَقْعة - نومةٌ في آخر الليل والتَّعْرِيس - نومةٌ خفيفة في ذلك الوقت أيضا * أبو عبيد * فان كان نصف النهار فهو التَّغْوِير ويقال للقائلة الغائرة والقَيْلولة كالتَّغْوِير * قال أبو علي * القَيْلولة من القائلة كالتَّغْوِير من الغائرة وقد قال ابن السكيت قال قَيْلُولةً وهو قائلٌ وقومٌ قَيْل وقُيّل وأنشد

* ان قال قَيْلٌ لم أَقُل في القَيْلِ *

* قال سيبويه * ولم يقولوا ما أقيله استغنوا عنه بما أنومه * قال أبو علي * قال أبو اسحق قالوا ما أنومه في وقت كذا ولم يقولوا ما أقيله لئلا يلتبس بالتعجب من قيلولة البيع

قالوا قلته البيع وأقلته * أبو عبيد * فان كان نوما شديدا فهو التسبيخ * قال أبو على * وحقيقته إفراط السكون * ابن السكيت * الوسن والسنة - النعاس قال الله عز وجل « لا تأخذه سنة ولا نوم » وقال الأعشى

باكرتها الأعراب فى سنة النوم * م فتجرى خلال سوك السيال

* صاحب العين * الوسن - ثقلة النوم * ابن السكيت * رجل وسن ووسنان - ناعس وامرأة وسنى ووسنانة * أبو عبيد * وسنته - أتيته وهو نائم * ابن السكيت * وسنت المرأة - أتيتها وهى نائمة وأنشد

كأن فاها اذا توسن من * طيب مشم وحسن مبتسم

ركب فى السام والزبيب أقا * حى كثيب تندى من الرهم

توسن - أتى على النوم وقوله ركب فى السام صلة لمبتسم وخبر كأن فى قوله أقاحى كثيب والسام - عروق الذهب والفضة فى المعدن واحدته سامة فهو اسمه لم يصف ولم يسبك فأراد أنها حماة اللثات وقوله الزبيب أراد الخمر فأتى بشئ يدل عليها * وقال حميد بن ثور يذكر صحابا

ولقد نظرت الى أغر مشهر * بكر توسن فى الخميلة عونا

أغر - سحاب أبيض توسن - أمطرها ليلا * أبو عبيد * الهاجع - النائم * ابن السكيت * هجع يهجع هجوعا - نام ولا يكون الهجوع الا بالليل * صاحب العين * رجل هاجع وقوم هجع وهجوع ونسوة هواجع وهواجعات وهجوع وهجع وذهب أبو على الى أنه الاضطجاع نوما كان أو غير نوم وأنشد

فقر هجعت به ولست بنائم * وذراع ملقية الجران وسادى

* صاحب العين * تهم الرجل فهو تهم - نام قال رنق النوم فى عينه - خالطها * أبو زيد * أكلت طعاما وقطنى - أى أنامنى * أبو عبيد * الهاجد - النائم وأنشد

فبالك ودمن هدالك لفتية * وخوص بأعلى ذى عوانة هجد

* ابن السكيت * هجد يهجد هجودا وأهجد وقوم هجود وهجد ولا يكون الهجود الا بالليل وأنشد

طافَ الخيالُ بأصحابي وقد هَجَدُوا * من أُمِّ عَلْوانَ لا نحبٌ ولا صَدَدُ

وقد هَجَد - صَلَّى بالليل وتَهَجَّد - تَيَقَّظ للصلاة قال الله تعالى « ومِنَ اللَّيْلِ فتَهَجَّدْ بهنافِلَةً » قال وسبَّ أعرابي امرأته فقال عليه العَنَةُ المُتَهَجِّدين * ابن الاعرابي * استَثْخَن الرجلُ - ثَقُل من نوم أو إعياء ومنه أثخنت الجِراح - أثقلته وخصَّ سيبويه بالاثخان نومةَ السَّفر والمرَض وفي التنزيل «حَتَّى اذا أثخنتموهم» * ابن السكيت * الأُرْدُنُّ - النُّعاس وأنشد

قد أخذَتْني نَعْسةٌ أُرْدُنُّ * ومَوْهَبٌ يَزْبَهُ مُصِنُّ

وقال رجلٌ رَوْبانُ وأَرْوَبُ ورائب اذا كان خائرَ النَّفْس من النُّعاس وقومٌ رَوْبَى وأنشد

فأمَّا تَمِيمُ تَمِيمُ بنُ مُرٍّ * فألفاهُم القومُ رَوْبَى نِياما

* قال سيبويه * رجال رَوْبَى بمنزلة سَكْرَى والرَّوْبَى - الذين قد استَثْقَلوا نوما فشُبِّهوا بالسُّكْران وقالوا الذين أثخنهم السفر والوجع رَوْبَى أيضا الواحد رائبٌ * قال أبو علي * هو تشبيهٌ * غيره * وقد يكون الرائب من الشِّبَع راب رَوْبا ورُؤُوبا * أبو عبيد * المُلْهاجُّ - الخائرُ النَّفْس من النُّعاس وأيقظني حينَ الْهاجَّتْ عيني * قال أبو علي * وكلُّ مُخْتلط مُلْهاجٌّ * ابن السكيت * الكَرَى - النُّعاس ورجل كَرٍ وكَرٍ وكَرْيانُ وقد كَرِيَ * صاحب العين * السُّبات - نومٌ خَفِيٌّ كالغَشْية ورجلٌ مَسْبُوت * ابن دريد * الغُمْض والغَماض والتَّغْميض - النوم والغُمْض - ما دَخَل العينَ من النوم والغَماض - اسم للفعل والغَماض - اسمُ النوم وقد غَمَضت * أبو زيد * نادَ نَوْدا ونُوادا - غَايَل من النُّعاس خاصَّةً * وقال * ناتَ نَوْتا ونَيْتا - غايَل * الاصمعي * أمْرَغَ - نام فسالَ لُعابه والثَّقْلة - نَعْسة غالبةٌ والمُسْتَثْقِل - الذي قد استَثْقَل نوما * وقال * هَكِر الرجلُ هَكَرا - سَكِر من النوم وقيل هو أن يَعْتَريه نُعاس فتسترخي عظامُه ومفاصلُه * السُّكْرى * الهَدَف - الثَّقيلُ النوم * ابن دريد * رجلٌ فَهِدٌ - يشبَّه بالفَهْد في ثقَل نومه وقد فَهِدَ فَهَدا - نام وتَغافَل عما يجب عليه تعهُّده وفي الحديث « انْ دَخَل فَهِد ولا يَسْأل عَمَّا عَهِد » * أبو زيد * غَطَّ في نومه يَغُطُّ غَطيطا - نَفَخَ * صاحب العين * الفَخيخ

ـ دُونَ الغَطيط فى النوم والأَغْفَى لها فَخِيخ يُعْرَف مكانُها بفَخِيخها * ابن دريد * كَخَّ يَكِخُّ كَخًّا وكَخِيخا ـ نامَ فغَطَّ * وقال * جَخَف ـ نَفَخَ فى نومه فى بعض اللُّغات * صاحب العين * خَرَّ فى نومه يَخُرُّ خَريرا ـ غَطَّ وكذلك الهِرّة والنَّمِر وهى الخَرْخَرة * ابن دريد * البَرْد ـ النومُ كذا فُسِّر فى قوله عزَّ وجلَّ « لا يَذُوقُونَ فيها بَرْدا ولا شَرابًا » * صاحب العين * أَغْفَى الرجلُ وغَفَى غَفْيَة ـ نَعَس * وقال * فى قوله تعالى « إنَّ لكَ فى النَّهار سَبْحًا طَويلًا » قيل معناه فَرَاغٌ للنوم وقد يكونُ السَّبْح بالليل * على * وقُرِئ سَبْخًا طَويلا بالخاء يعنى النومَ كما تقدّم

## قِلَّة النوم

* صاحب العين * غَفَق الرجلُ ـ نامَ ثم استَيْقَظَ ثم نامَ * غيره * والسُّهاد والسَّهَد والسُّهُد ـ امتناعُ العينِ من النَّوْم وقد سَهَّده الهَمُّ والأَلَمُ * أبو عبيد * رجل ساهِدٌ وسُهُد ـ قليلُ النوم * ابن السكيت * عينٌ سُهُد بغير هاء * صاحب العين * السَّهَر ـ امتناعُ النوم بالليل سَهِرَ سَهَرا وأَسْهَرَه الهَمُّ أو الوَجَع * أبو زيد * سَمَر يَسْمُر سَمْرا وسُمُورا ـ لم يَنَمْ وهم السُّمَّار والسامِرَة والسامِرُ والسَّمَر ـ حديثُ الليل خاصَّةً والسامِرُ ـ مَجْلِسُ السُّمَّار ورجل سَمِير ـ صاحبُ سَمَر وقد سامَرَه مُسامَرةً والسَّمِير ـ المُسامِر * أبو عبيد * الشَّقِذ ـ الذى لا يكاد يَنام وقد تقدّم أنه الذى يُصيب الناسَ بالعَيْن والشَّقَذانُ كالشَّقِذ * ابن الاعرابى * ما نام لعُذْر ـ أى لم يكَدْ يَنام * ابن السكيت * رجلٌ خَرِش ـ قليل النوم كثير الاستيقاظ من خَوْف أو كلاءة لماله * أبو عبيد * رجُل خَرِس أو خَرِش ـ لا يَنام * صاحب العين * النُّبْه ـ القيامُ من النَّوْم وقد نَبَّهْتُه وأَنْبَهْتُه من الغَفْلة وانْتَبَه وتَنَبَّه * ابن السكيت * رجُل يَقِظٌ ويَقِظ ـ كثير الاستيقاظ * سيبويه * الجمع يَقُظُون وأَيْقاظ * قال أبو على * الجمع بالواو والنون عنده فى هذا النحو أكثر قال وهذا نصُّ قول سيبويه قال فى تكسير الصفة للجمع وأمّا ما كان فَعُلا فانه لم يُكَسَّر على ما كُسِّر عليه اسما لقلّته فى الأسماء وأنه لم يتمكّن فيها التكسير كفَعِل فلمّا كان كذلك

وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون وألزموه هذا اذ كان فعل وهو أكثر منه قد منع بعضه التكسير نحو صنعون ورجلون ولم يكسروا هذا على بناء أدنى العدد كما لم يكسروا الفعل عليه وانما صارت الصفة أبعد من الفعول والفعال لأن الواو والنون يقدر عليهما في الصفة ولا يقدر عليهما في الأسماء لأن الأسماء أشد تمكنا في التكسير ثم قال سيبويه وقد كسروا أحرفا منه على أفعال كما كسروا فعل وفعل قالوا نجد وأنجاد ويقظ وأيقاظ وأنشد أبو علي

لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى * تزجيها من حالك واكفهالها

أخفية الكرى - الأعين يقال للعين خفاء الكرى والخفاء كالوعاء وقالوا أيقظته فتيقظ واستيقظ والاسم اليقظة ومنه قولهم في الذكي يقظ ويقظان * أبو نصر * هب من نومه يهب هبا وهبوبا وأهببته * أبو عبيد * ما اكتحلت غماضا ولا حنانا ولا حنانا - أي نوما ويوصف به فيقال نوم حنان كضرار * ابن السكيت * رجل أرق وآرق - ساهر وأنشد

* فبت بليل الآرق المتململ *

* صاحب العين * أرق أرقا وقد أرقه الهم * ابن دريد * آرقني * قال أبو علي * قال أبو العباس خدعت عينه - لم تنم وأنشد

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة * ومن يلق ما لاقيت لابد يأرق

* غيره * بعثت الرجل من نومه أبعثه بعثا - نبهته وأرى البعث في الحشر منه والفعل كالفعل وانبعث من نومه - استيقظ * ابن السكيت * رجل بعث - كثير الانبعاث من نومه لا يغلبه النوم وأنشد

* بعث تؤرقه الهموم فيسهر *

* وقال * إنه لشديد جفن العين اذا كان صبورا على النعاس لا يغلبه النوم * ابن دريد * اكتلأت عيني - سهرت لخوف * أبو زيد * وأصل الاكتلاء الاحتراس ومنه اذهب في كلاءة الله وقد كلأه يكلأه كلاءة والكلاءة أيضا - الاسم والجمع كلاء * أبو علي * كلأت عيني - غالبتها على النوم * ابن دريد * رجل هنهاس الليل اذا لم ينم من عمل أو سهر * صاحب العين * اخمصت عينه - أرقت

من غير وجع

# ما يعرض في النوم

## من الكابوس والحلم

* قال أبو الحسن الأخفش * هي الرؤيا والرُّيَّا وزعم أبو علي أنه قلب بدلي لأن أبا الحسن قد حكى أيضا الرِّيَّا وأما سيبويه فزعم أن الرِّيَّا نادر ذهب الى أن تخفيفه قياسي وأن الادغام على ذلك والاول أقوى وسنبين هذا في الهمز وضربي التخفيف والبدل ان شاء الله * ابن جني * لا يُستعمل الرُّؤيا الا في النوم وقد جسر عليه المتنبي جاهلا به في قوله

* ورُؤيالَ أحلى في العيون من الغمض *

* علي * يجوز أن يكون الرُّؤيا في اليقظة كقوله تعالى « وما جعلنا الرُّؤيا التي أريناك » في قول من قال إن ذلك الامر كان في اليقظة والا فقول ابن جني صحيح * أبو زيد * رأيت عنك رُؤيا اذا رأيت له رُؤيا حسنة وزعم أحمد بن يحيى أنه يقال حَلَم في النوم حُلما وحُلما ورد ذلك عليه أبو اسحق فقال انما الحُلْم المصدر والحُلُم الاسم * صاحب العين * الحُلُم ـ الرُّؤيا والجمع أحلامٌ * غيره * تحلَّمت الحُلْم ـ تكلُّفته والاحتلام كالحُلْم وفي التنزيل « والذين لم يبلغوا الحُلُم » ورجل حالِمٌ ـ مُحْتَلِم وقد حَلَم به وعنه وتحلَّمت عن فلان ـ رأيت له رُؤيا أو رأيته في النوم * أبو عبيد * هَجَرت به هُجْرا ـ حَلَمت * أبو حاتم * هَجَر في نومه أو مَرَضه يَهْجُر هَجْرا وهَيْجَرى وإهْجِيرى وأَهْجَر ـ هَذَى * صاحب العين * الهَجْر ـ شيء تَراه في نومك مما ليس برُؤيا صادقة وقد تقدم أن الهَجْر أخفُّ النوم والأَضْغاث ـ الأحلام التي لا تأويل لها ولا خير فيها واحدها ضِغْث وقد أضْغَثت الرُّؤيا والخَيال ـ ما يَراه الانسان في حُلمه وقد تخيَّل الَيَّ ـ تشبَّه وكل ما تشبَّه لك فقد تخيَّل وهو الطَّيف * ابن السكيت * طاف الخيالُ يَطِيف طَيْفا وأطاف وأنشد

أنّى ألمّ بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشعوف

* وزعم الفارسى * أنه وجده بخطّ ابن السكيت ومطافه بفتح الميم ويُطيف بضمّ الياء * ابن دريد * تطيّف كذلك وقال تنابحت عليه أحلامه ـ تنابعت بصدق * صاحب العين * الكابوس ـ ما يقع على النائم بالليل ولا أحسبه عربيًّا * قال الفارسى * النّيدُلانُ ـ الكابوس * غيره * وهو النّدلانُ * أبو على * حُكي عن أبي عمرو النّيدُلان بالكسر قال وهو ردىء لأنها حينئذ صيغة تثنية فيلزم أن يكون واحدها نَيْدُلا وليس فى الكلام فَيْعُل قال وقد يجوز أن يكون تثنية على غير واحد فتصحّ حكاية أبى عمرو * ابن دريد * الجاثوم ـ شبيه بالكابوس والبخت ـ النّيدُلانُ

## العبارة

* أبو عبيد * عبرت الرؤيا أعبرها عبرا وعبورا وعبارة * غيره * الاسم العبارة
* أبو عبيد * استعبرته رؤياى ـ أى قلت له اعبرها

## الانكباب والدخول

## فى الشئ والاستتار به

* أبو عبيد * الانكراس ـ الانكباب ونحوه والانغلال ـ الدّخول ويقال غلّت ـ دخلت فى الشئ * أبو على * غلّلته ـ أدخلته وأنشد

غلّلت المهارى بينها كلّ ليلة * وبين الدّجى حتّى أراها تمزّق

* أبو عبيد * التّكدّس ـ أن يحرّك منكبيه وكأنه يركب رأسه والتّكاوس ـ التراكم * وقال * اندمج وادمج وانمّس أخذه من الناموس اذا دخل فى الشئ واستتر به والنّاموس ـ جبريل عليه السلام * ابن دريد * نامسته ـ جعلته موضع السرّ وكلّ شئ ستّرت فيه شيأ فهو ناموس له * أبو عبيد * انزبق

وانْزَقَبَ ـ دخل فى الشئ واستتر به * ابن دريد * انْقَمَعَ فى بيته وقَمَعَ قُعُوعا ـ دخل فيه مُسْتَخْفِيا وبه سُمِّى قَعَنَةُ بنُ إلياس * وقال * خَشَّ فى الشئ يَخُشُّ خَشًّا وانْخَشَّ ـ دخل فيه وبه سُمِّى الرجل مَخَشًّا ويُقال خَبَعَ فى المكان وانْخَشَفَ ـ دخل فيه ورجل مُخَشَّف من ذلك وقد تقدم أنَّ المَخَشَّ والمُخَشَّف الجَرِيَّان * وقال * انْشَامَ فى الناس ـ دخل فيهم * أبو عبيد * وكذلك تَشَمَّمهم * وقال * تَخَلَّلَ القوم ـ دخلت بين خِلَالِهم وخِلَالِهم ومنه تَخَلُّلُ الأسنان * ابن دريد * جُسْتُ القومَ جَوْسا ـ تَخَلَّلْتهم ومنه قوله تعالى « فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ » وقرأ أبو السَّمَّال فجاسُوا خِلَالَ الديار وهو فى معنى جاسُوا * أبو عبيد * انْدَمَقَ الرجلُ ـ دخل وأَدْمَقْتُه ـ أدخلته

## الجماع ونحوه

* غير واحد * جامَعَها مُجَامَعَةً وجِماعا ونَجَلَّها وخصَّ أبو عبيد به الإبل وخص ابن السكيت بها الخيل وقال نَكَحَها يَنْكِحُها نَكْحا ونِكَاحا * قال سيبويه * نَكَحها نِكاحا فجاؤا به على مِثْل الضِّراب والسِّفاد لقُرْبِهما فى المعنى * أبو عبيد * النِّكْح ـ النِّكَاح * قال أبو على * واذا استُعْمِلَ النِّكاحُ فى الامْلاك فهو كِنايةٌ عنه وقد نَكَحَها وأَنْكَحَنِيها إيَّاها * صاحب العين * وقد يَجْرِى النِّكاحُ مَجْرَى التَّزْوِيج وكان الرجل فى الجاهلية يأتى الحَىَّ خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول خَطَبْ ـ أى جئت خاطبا فيُقال له نِكْحْ ـ أى قد أَنْكَحْناكَ إيَّاها وامرأة ناكِحٌ ـ ذاتُ زَوْج ويجوز فى الشِّعر ناكِحَة وأنشد

ومِثْلَكَ ناحَتْ عليه النِّسا * ءُ من بَيْنِ بِكْرٍ الى ناكِحَه

واستَنْكَحَت فى بَنِى فُلان ـ تَزَوَّجت اليهم والبُضْع ـ الجِماع بَضَعَها يَبْضَعُها بَضْعا وباضَعَها مُباضَعَةً وبِضَاعا * سيبويه * غَشِيَها غِشْيانا * أبو زيد * كلُّ ما باشَرْتَه فقد غَشِيتَه ومنه غِشْيانُ المرأة * أبو حاتم * تَغَشَّيتها كغَشِيتها وفى التنزيل « فلمَّا تَغَشَّاها » * أبو عبيد * حَطَأَها وفَطَأَها * ابن السكيت * يَفْطَؤُها فَطْأً

* أبو عبيد * خجأها كذلك * ابن السكيت * يخجؤها * أبو عبيد * أرّها يؤرّها أرًّا - نكحها ورجل مئرّ - كثير النكاح ورواه الفراء بالزاى من الأزّ الذى هو الحركة * صاحب العين * الوهس - شدّة النكاح وهس وهسا ووهيسا وقد تقدم أنه شدة الأكل * وقال * شغرت المرأة وبها أشغر شغورا وأشغرتها - رفعت رجلها للنكاح * وقال * ناكهانيكا والنيّالك - الكثير النيك * أبو عبيد * السرّ - النكاح وأنشد

ولا تقربنّ جارة إنّ سرّها * عليك حرام فانكحن أو تأبّدا

* قال محمد بن السرى * واشتقاق السرّية منه على تغيير النسب * قال أبو على * وقد تكون فعولة من السرور على تحويل التضعيف والعدول عن الضمّ الى الكسر لمكان الخلفة * ابن السكيت * هو النكاح على غير وجهه وأنشد

* فعفّ عن أسرارها بعد العسق *

- أى الفرج * أبو عبيد * هرجها يهرجها هرجا * ابن دريد * وبهرجها - نكحها * ابن السكيت * نخب ينخب نخبا كذلك وأنشد

إن العجوز استنخبت فانخبها * ولا تهيبها ولا ترجبها

وقال نشل ينشل نشلا وشطأ يشطأ وشطا ورطأ يرطأ رطأ - نكح * ابن دريد * رطا رطيا ورطوا - جامع فى لغة من لم يهمز * ابن السكيت * حشأ يحشأ حشأ وامرأة حشأة - نكح أظنها فى كتاب أبى زيد بالتاء ولفأ يلفأ لفأ ومسح يمسح مسحا ورطم يرطم رطما * صاحب العين * ملخ المرأة ملخا وهو من شدّة الرطم * ابن السكيت * قطر وكام كوما وامرأة مكامة - منكوحة * قال أبو على * جاءت على غير فعلها وصرّح بذلك أبو العباس * ابن السكيت * الكوم والعصد واحد ولم يعرفوا العصد فعلا * قطرب * وهو العسد * صاحب العين * عزد يعزد عزدا - جامع ودعزها يدعزها دعزا كذلك * ابن السكيت * دحاها يدحوها ودحها ودحها دحا - وهو دفع فى إزعاج ولمسها يلمسها لمسا ولامسها * صاحب العين * مسّها وماسّها كذلك * ابن السكيت * مخزها مخزا والكسر والحلج والفشّ والنخف والمخج - النكاح مخجها يمخجها مخجا * غيره * العرابة والاعراب - النكاح * وقال * دحبها يدحبها -

نكحها * ابن السكيت * الخطّ - ضرب من البضع وقد خطّها والطّخ أيضا - النكاح طخّها يطخّها طخّا واشترى يحيى بن يعمر جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخّة * ابن دريد * مخّها يمخّها مخّا والمصدر كالمصدر وقد مصت ومصد يمصد والحرش - مجامعة الرجل المرأة وهي مستلقية على قفاها حرشها حرشا والنحز - كلمة مرغوب عنها يكنّى بها عن النكاح وكذلك الطّحز والطّحس وقد طحس وطحز ومثله الدّعظ وقد دعظ يدعظ وكذلك الرّطع رطعها يرطعها وربما قالوا طعرها * غيره * انما هو طعزها بالزاى والراء تصحيف ويقال العزط كأنه مقلوب والطّزع - النكاح والمربع - الذى لا يلبث أن يعاود المرأة * ابن دريد * النّجج والنّجج - النكاح نجّجها ينجّجها * وقال * عقر المرأة - بضعها وامرأة عاقر من نساء عواقر وعقر والفهر - أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى أخرى قبل الفراغ واللّعز - النكاح بات يلعزها * صاحب العين * وهى عراقية غير عربية * ابن دريد * الطّعس والطّسع - كناية عنه وقال رجل غسل ومغسل - كثير الجماع * قطرب * غسل المرأة يغسلها غسلا وغسلها - أكثر نكاحها * ابن دريد * سلق المرأة - بسطها ثم جامعها وتسلّق الجدار وغيره - تسوّر عليه * صاحب العين * الشّلق - ضرب من البضع وليس بعربى محض * ابن دريد * الغلمة - شهوة النكاح من الرجال والنساء رجل مغليم وغليم وامرأة غليم * وقال * حلأت المرأة - نكحتها والعرلبة - كناية عن النكاح زعموا * أبو عبيد * المعرس - الذى يغشى امرأته * قطرب * لحبها يلحبها لحبا - نكحها * صاحب العين * رهزها يرهزها رهزا فارتهزت - وهى تحركهما جميعا * ابن دريد * زخّ المرأة يزخّها زخّا وزخزخها زخزخة - نكحها ومزخّة الرجل - امرأته وأنشد

أفلح من كانت له مزخّه * يزخّها ثم ينام الفخّه

* وقال * نشّ المرأة ينشّها نشّا - نكحها * صاحب العين * الرّفث - الجماع وقد رفث اليها * ابن دريد * رجل قفقط وقفطى - كثير النكاح * أبو عبيد * المفارفة والقراف - الجماع ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم * ابن دريد * الحوز - النكاح

وقد حازها وأنشد

* تقول لمّا حازها حوز المطى *

* ابن دريد * الحج والدعس - ضربان من النكاح فالحج إخراجها والدعس إدخالها * صاحب العين * الحفج - ضرب من النكاح والمحارقة - المباضعة على الجنب والدغدغة - التحريك في البضع وغيره * أبو عبيد * المخاصرة في البضع - أن يضرب يده الى خصرها وفي الحديث « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التخاصر في الصلاة » - وهو أن يضرب يده الى خصره ويصلي * قطرب * مخن المرأة مخنا - نكحها * غيره * المشق - ضرب من النكاح وقد مشقها مشقا * أبو زيد * خالط الرجل امرأته خلاطا - جامعها * وقال * تمأى المرأة - نكحها * صاحب العين * الزكب - النكاح * ابن دريد * كابوس - كلمة يكنى بها عن اسم البضع اذا فعل مرة وقد كبسها * صاحب العين * الرجل الجراف - الشديد النيك النشيط وأنشد

ياشب ويحك مالاقت فتاتكم * والمنقري جراف غير عنين

والطفش - النكاح وأنشد

قلت لها وأولعت بالنمش * هل لك ياخليلتي في الطفش

* أبو زيد * مشنها ومتنها يمتنها متنا وكشأها - نكحها وشأزها كذلك * قطرب * الحنء - النكاح وقد حنأها يحنؤها * أبو زيد * معنها يمعنها معنا - نكحها * ابن السكيت * امرأة مكمورة - منكوحة ورجل مكمور - ضخم الكمرة وتكامر الرجلان - نظرا أيهما أعظم كمرة وأنشد

والله لولا شيخنا عباد * لكمرونا اليوم أو لكادوا

والمكمور أيضا - الذي أصيبت كمرته * ابن دريد * الخجخجة - كناية عن النكاح وكذلك الشنشنة * غيره * طعجها يطعجها طعجا ومعسها معسا * ابن دريد * المكاصمة - ضرب من النكاح * غيره * فقم المرأة - نكحها * ابن دريد * الخضخضة - تحريك الذكر باليد حتى يمني ونهى عنها * صاحب العين * الشكاز - الجامع من وراء الثوب * أبو زيد * لاط لواطا - عمل عمل قوم لوط

* صاحب العين * الترادف ـ كناية عن فعل قبيح * وقال * عزرها يعزرها عزرا وزعرها يزعرها زعرا ـ نكحها ومعطها يمعطها معطا كذلك

## ومن أفعال الاقتضاض

* أبو عبيد * اقتضضت المرأة من قولهم قضضت اللؤلؤة أقضها قضا ـ نقبتها * الاصمعي * وهي الفضة * أبو عبيد * افترعت المرأة كذلك * الاصمعي * اذا امتنعت عليه أول ليلة قيل باتت بليلة حرة فان افترعها أول ليلة قيل باتت بليلة شيباء وبليلة الشباء

## المني ونحوه

* صاحب العين * مذى الرجل والفعل مذيا وأمذى ـ وهو أرق ما يكون من النطفة والاسم المذى والمذاء * غيره * الوذي ويقصر * صاحب العين * ركم بنطفته ـ رمى بها والجنابة ـ المني وقد أجنب الرجل فهو جنب وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد قالوا جنبان وأجناب * قال سيبويه * كسروه على أفعال كما كسروا فعلا عليه حين قالوا بطل وأبطال ـ يعني أنهما اتفقا في الصفة كما اتفقا في الاسم نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب ولم يقولوا جنبة * أبو زيد * النزالة ـ ما ينزل من ماء الفحل * ابن دريد * انه لمن نزالة سوء * صاحب العين * النطفة ـ التي يكون منها الولد * الاخفش البغدادي * الذنين ـ ماء الفحل * ابن دريد * الفطيط ـ ماء المرأة أو الفحل والبيظ ـ ماء الرجل والفحل * أبو عبيد * الفطر ـ المذى مشتق من الفطر ـ وهو الحلب بأطراف الاصابع وذلك لقلته وليس المني كذلك لانه يخذف به خذفا

## العنين والقليل النكاح والعقيم

* أبو عبيد * عنين بين العنينة والعنانة وقد عن عن امرأته وامرأة عنينة ـ

لاتُريد الرجالَ * ابن دريد * وهو العَجيز وقد يُستعمل فى الخَيل * صاحب العين * هو العَجير * أبو عبيد * السَّريس - الذى لا يأتى النساءَ وأنشد

أفى حَقِّ مُواساتى أخاكُمْ * بمالى ثم يَظْلِمُنى السَّريسُ

* ابن دريد * السَّريس - الذى لا يُولَد له وأنشد

وعاشَ أعْمَى مُقْعَدا سَريسا * حتى يَنُمْ الوارثُونَ الكيسا

والحَرِيك - العِنِّين فى بعض اللُّغات * صاحب العين * هو الحَصُور وفى التنزيل فى صفة يحيى عليه السلام « وسَيِّدا وحَصُورا » * ابن السكيت * أقْطَع الرجلُ - انْقَطَع عن الجماع * ابن الاعرابى * قُطِع به وانْقُطِع * أبو زيد * الغارِز - القليل النِّكاح والجمع غُرَّز * أبو عبيد * الزَّمِل - الذى يَقْضِى شهوته قبل أن يُفضِى الى امرأته وأنشد

انَّ الزُّبَيْرَ زَمِلٌ وزُمَّلِقْ * لا آمَنُ جليسُه ولا أنِقْ

الأنِق - الذى يَرَى ما يُعْجِبه يريد أنِيق * ابن دريد * زُمَلِق وزُمالِق وهى الزُّمْلَقَة * وقال * رجلٌ عَقِيم من قوم عُقْمى وعِقام - وهو الذى لا يَلِد وحكى عَقام وعَقِيم وهذه الصفة أغْلَبُ على الأُنْثى منها على الذَّكر * ابن السكيت * الاسم العَقْم والعُقْم وقد عُقِم وعَقِم * السيرافى * الأُبَاتِر - الذى لا نَسْلَ له وقد تقدم أنه القَصِير وأنَّه الذى يَبْتُر رَحِمَه * ابن السكيت * يُقال للرجُل اذا عَجَز عن المرأة عند العُرْس حَوْقَل * أبو عبيد * رجلٌ عَيَاياءُ كذلك * الأصمعى * رجل عَيَاياءُ مثله وقيل هو الذى لم يَنْكِح قَطُّ والجمع أعْياءُ * ابن دريد * رجل طَبَاقاءُ - لا يُجامِع وكذلك البَعِير وقيل هو الثَّقِيل الذى يُطْبِق المرأة بصَدْره لثِقَله * الأصمعى * أكْسَل الرجلُ - عالَجَ فى البُضْع فلم يُنْزِل وقيل أكْسَل - عزَلَ فلم يُرِد الوَلَد

## الدُّور ونحوُها

* غير واحد * دارَةٌ ودارٌ والجمع أدْؤُر * قال أبو على * قلبُ الواو المَضْمومة همزةً وهى غير أوَّل مُطَّرِد كما يَطَّرِد فيها اذا كانت أوَّلا أقْوَى وحكى أبو الحَسَن دارٌ وأدُرٌ والقول فى

* صاحب العين * التَّرادُف ـ كِنايةٌ عن فعلٍ قبيح * وقال * عَزَرَها يَعْزِرُها عَزْرا وزَعَرها يَزْعَرها زَعْرا ـ نكَحها ومعَطَها يَمْعَطها مَعْطا كذلك

## ومن أفعال الاقتضاض

* أبو عبيد * اقْتَضَضْتُ المرأةَ من قولهم قَضَضْتُ اللُّؤْلُؤةَ أَقُضُّها قَضًّا ـ نَقَبْتُها * الاصمعي * وهي القَضَّة * أبو عبيد * افْتَرَعْتُ المرأةَ كذلك * الاصمعي * اذا امتنعتْ عليه أوّل ليلة قيل باتت بليلةٍ حُرَّة فان افترعها أوّل ليلة قيل باتت بليلةٍ شَبْباءَ وبليلة الشَّبباء

## المَنِيُّ ونحوُه

* صاحب العين * مَذَى الرجلُ والفعلُ مَذْيا وأَمْذَى ـ وهو أرقُّ ما يكونُ من النُّطْفة والاسم المَذْى والمِذاء * غيره * السُّوعاء ـ الوَدْى ويُقْصَر * صاحب العين * زَكَم بنُطْفته ـ رَمَى بها والجَنابة ـ المَنِيُّ وقد أَجْنَب الرجلُ فهو جُنُب وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنَّث وقد قالوا جُنُبان وأَجْنابٌ * قال سيبويه * كسَّروه على أفعال كما كسَّروا فَعَلا عليه حين قالوا بَطَلٌ وأَبْطال ـ يعني أنهما اتَّفقا في الصِّفة كما اتفقا في الاسم نحو جَبَل وأَجْبال وطُنُب وأَطْناب ولم يقولوا جُنُبة * أبو زيد * النُّزالة ـ ما يَنْزِل من ماء الفَحْل * ابن دريد * انه لَمَنِيُّ نُزالةِ سَوْء * صاحب العين * النُّطْفة ـ التي يكونُ منها الولَد * الاخفش البَغْداديُّ * الذِّنين ـ ماء الفَحْل * ابن دريد * الفَظِيظ ـ ماءُ المرأة أو الفَحْل والبَيْظ ـ ماء الرجلِ والفَحْل * أبو عبيد * القَطْر ـ المَذْي مشتقٌّ من القَطْر ـ وهو الحَلَب بأطراف الاصابع وذلك لقلَّته وليس المَنِيُّ كذلك لأنه يَخْذِف به خَذْفا

## العَنِين والقليل النِّكاح والعَقيم

* أبو عبيد * عَنِينٌ بيِّن العِنِينة والعَنانة وقد عُنِّن عن امرأته وامرأةٌ عَنِينة ـ

لاتُرِيدالرجالَ * ابن دريد * وهوالعجيز وقديُستعمل فى الخيل * صاحب العين * هوالعجير * * أبو عبيد * السَّرِيس - الذى لايأتى النساءَ وأنشد

أفى حقِّ مُواساتى أخاكُمْ * بمالى ثم يَظْلِمُنى السَّرِيسُ

* ابن دريد * السَّرِيس - الذى لايُولَدله وأنشد

وعاشَ أعْمَى مُقْعَدا سَرِيسا * حتى يَنُمَّ الوارِثُونَ الكيسا

والحَرِيك - العِنِّين فى بعض اللُّغات * صاحب العين * هوالحَصُور وفى التنزيل فى صفة يحيى عليه السلام « وسَيِّدا وحَصُورا » * ابن السكيت * أقْطَعَ الرجلُ - انْقَطَع عن الجماع * ابن الاعرابى * قُطِع به وانْقُطِع * أبو زيد * الغارِز - القليل النِّكاح والجمع غُرُزٌ * أبو عبيد * الزَّمِّلى - الذى يَقْضِى شهوتَه قبل أن يُفضِى الى امرأته وأنشد

انَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ * لا آمَنُ جليسُه ولا أنِقْ

الأنِق - الذى يَرَى مايُعْجِبه يريد أنِيق * ابن دريد * زُمَلِق وزُمَالِق وهى الزُّمْلَقَة * وقال * رجلٌ عَقِيم من قوم عُقْمى وعِقَام - وهوالذى لايَلِد وحكى عَقَام وعَقِيم وهذه الصفةُ أغْلَبُ على الأُنْثى منها على الذَّكَر * ابن السكيت * الاسمُ العَقْم والعُقْم وقدعُقِم وعَقِم * السيرافى * الأُبَاتِر - الذى لانَسْلَ له وقدتقدم أنه القَصِير وأنّه الذى يَبْتُرُ رَحِمَه * ابن السكيت * يُقال للرجُل اذا عَجَز عن المرأة عِنْدَ العُرْس حَوْقَل * أبو عبيد * رجلٌ عَيَاياءُ كذلك * الأصمعى * رجل عَيَاياءُ مثله وقيل هوالذى لم يَنْكِح قَطُّ والجمع أعْيِاءُ * ابن دريد * رجل طَبَاقَاءُ - لايُجامع وكذلك البَعِير وقيل هوالثَّقِيل الذى يُطْبِق المرأةَ بصَدْره لثِقَله * الأصمعى * أكْسَل الرجلُ - عالَجَ فى البُضْع فلم يُنْزِل وقيل أكْسَل - عزَلَ فلم يُرِد الوَلَدَ

## الدُّور ونحوُها

* غير واحد * دارَةٌ ودارٌ والجمع أدْؤُر * قال أبو على * قلبُ الواو المَضْمومة همزةً وهى غيرأوّل مُطَّرِد كما يَطَّرِد فيها اذا كانت أوّلا أقْوَى وحكى أبوالحَسَن دارٌ وآدُرٌ والقول فى

هـذا أنه كان أدْوُر فلمّا تحرّكت الواو بالضمّ قُلبت همزةً كما قُلبت فى أنْؤُب فلما قُلبت العين الى موضع الفاء بَعْدُ مَضَى القَلْبُ فيه وكان القياس فيه اذا قُدّم الى موضع الفاء أن تعود واوا لسُكونها وزوال الضمة عنها الا أنه لمّا قدّر القلبُ بعد قلبه اياه همزة اجتمعت الهمزة المبدلة مع العين مع الهمزة الزائدة فى أفْعل فلما اجتمعت الهمزتان فى الكلمة والثانية ساكنة والأُولى مفتوحة قُلبت ألفا كما فعل ذلك فى آدَم وآدُر وفى الفعل آمَن ونحوه * قال سيبويه * دُورٌ ودُوْراتٌ * قال أبو علي * سَلَّموا الجمعَ المكسّر فى جمعهم له كما كسّروه وعلى مثاله عُوذٌ وعُوْذات قال الشاعر

* تَرَى الوَحْشَ عُوْذات به ومَثالِيَا *

* ابن دريد * بعضُ العرب يجمع دارا دِيرانًا كما جمعوا نارا نيرانًا * سيبويه * شبّهوه بقاع وقِيعان ـ يعنى أنهم حملوا هذا المؤنّث على ذلك المذكّر لأن باب فَعْلان للمذكّر أكثرُ منه للمؤنّث * أبو علي * تَدَوْرَدارا ـ اتّخذها * أبو عبيد * الرَّبْع ـ الدارُ بعينها حيثُ كانت * غير واحد * والجمع أرْبُعٌ ورُبُوع ورِباع * أبو عبيد * المَرْبَع ـ المَنْزل فى الرَّبيع خاصّة * وقال * أرْبَع القومُ ـ دخلوا فى الرَّبيع وتَرَبَّعوا بمكان كذا ـ أقاموا به فى الربيع * قال أبو علي * وكذلك أصافوا وأشْتَوْا وأخْرَفوا مثل أرْبَعوا وأسماءُ المواضع من هذه كأسمائها من كلّ فَعْل على هذه الزِّنة فان أرادَ أنهم أقاموا هذه الأزْمنة فى موضع قال صافوا وشَتَوْا وارتَبَعُوا * أبو عبيد * حُرُّ الدارِ ـ وسَطُها وكذلك بَيْضتُها وبَيْضةُ القوم ـ وسَطُهم وعُقْرُ الدارِ وعَقْرها ـ أصْلُها ومنه العَقار ـ وهو المَنْزل والأرْض والضِّياع * ابن السكيت * وهو النَّخْل وسيأتى ذكره * ابن دريد * عَقْرُ الدارِ ـ وسَطُها وعُقْرُ النارِ ـ حيث يَجْتَمع جَمْرها * أبو علي * أن يكونَ عُقْرُ الدار أصلَها أشبَهُ ألا تراهم أجمعوا أن عُقْرَ الحوض مُؤَخّره وكلّ ذلك يُقال فيه عُقْر وعُقُر لُغتان ليس على الوقف ولا الاتّباع لضَرورة الشعر كقوله

* وقد تُكْرَه الحَرْبُ بَعْدَ السِّلْمْ *

* ابن دريد * السّاحَة ـ فَضاء يكونُ بين دُورِ الحَيّ والجمع السُّوح * السكرى * العَيْقَة ـ السّاحة * ابن دريد * المَنْهَرة والمِرْبَد ـ فضاءٌ بين بُيُوت يَرْتفق بها

أهلها

أهلها يلفون فيها الكناسة * أبو عبيد * الرهو - مستنقع الماء من الجوب وفي الحديث « لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء » * أبو عبيد * الجواء - فرجة تكون بين بيوت القوم والجمع أجوية * قال أبو علي * الجوبة - الفضاء والجمع جوب وكل منفتق جوبة * أبو عبيد * كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهي عرصة * صاحب العين * عرصة الدار - وسطها وقيل ما لا بناء فيه لاعتراص الصبيان فيها والجمع عراص * أبو عبيد * فناء الدار وثناؤها على البدل وليس بلغة على حدتها لأنهم لم يقولوا أثنية كما قالوا أفنية ولو كانت لغة وضعية لقيل ذلك ونظيره جدث وجدف للقبر قالوا أجداث ولم يقولوا أجداف فهذا عكس ذلك في البدل ونظيره في دخول كل واحدة من الفاء والثاء على الأخرى * أبو عبيد * الوصيد - الفناء وقاعة الدار وصرحتها وقارعتها وباحتها - ساحتها * ابن دريد * جمع الباحة بوح كساحة وسوح وبحبوحة الدار - سعتها من البحبحة - وهي الاتساع بحبح الشيء وتبحبح - اتسع وفي الحديث « من أراد أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد » والركحة والركحة - ساحة الدار ولفلان ساحة يتركح فيها - أي يتوسع * قال أبو علي * الركح - الفناء * ابن الاعرابي * والجمع ركوح * أبو عبيد * الأركاح - الأفنية ولم يذكر لها واحدا وأنشد

لم يدع الثلج بها وجاها * أما ترى ما غشي الأركاحا

* ابن دريد * عقوة الدار - باحتها والجمع عقوات * ابن دريد * اذهب فلا أرينك بعقوتي وعقاتي - أي ناحيتي وكذلك سحسحي وسحسحتي وسحاتي وحراي وحراتي وعراي وعراتي وقيل العرى - ما استتر من شيء والعرى - الحائط منه * أبو عبيد * اذهب فلا أرينك بذراي كذلك ولا يكون ذراتي * أبو عبيدة * الجمع أذراء وقد استذريت بداره * ابن دريد * الكن - الذرى * صاحب العين * صحن الدار - وسطها وكذلك هو من الفلاة ونحوها من متون الأرض وسعة بطونها والجمع صحون وأنشد

* ومهمه أغبر ذي صحون *

* ابن دريد * العَذْرة والعُذْرة - الساحة والفناء * أبو عبيد * الجَنَاب والعَذِرَة - الفناء وبه سُمِّيت عَذِرة الناس لأنها كانت تُلْقَى بالأفنية * ابن الاعرابي * انه لَبَرِيء العَذِرة على المَثَل كقولهم بَرِيء الساحة * صاحب العين * رَحَبة الدار والمسجد - ساحتهما * سيبويه * رَحَبة ورَحاب كرَقَبة ورِقاب والفَضاء - فِناء الدار عُدْوة يُقصَر يقال خُطِّيَ الفَضا - أي تباعَدْ عني * ابن دريد * فَجْوة الدار - ساحتها * ابن دريد * حَضِرة الرجل - فِناؤه * ابن الاعرابي * الخَنَّة - الفناء والمنزلة وأنشد

ووَطِئْتَ مُعْتَلِيا مَخَنَّتَنا * والغَدْرُ منكَ علامةُ العَبْدِ

* صاحب العين * عِراق الدار - فِناء بابها * ابن الاعرابي * الجمع أعْرِقة وعُرُق * أبو حاتم * هو في كَنَفه وكَنَفته ومنه اخْرُج في حِفْظ الله وكَنَفه * على * هذا على المَثَل * ابن السكيت * كَنَفت الرجلَ أكْنُفه وتَكَنَّفته واكْتَنَفْته - جعلتُه في كَنَفي قال كنا في ضَبْع فلان - أي في كَنَفه * وقال أبو علي * هو في حَشاه - أي في كَنَفه وأنشد

يقول الذي يُمْسِي من الحِرْز أهلُه * بأيِّ الحَشَى صار الخَليطُ المُبايِنُ

* أبو عبيد * طَوار الدار - ما كان مُمْتَدًّا معها ومنه قولهم عَدَى طَوْره ولا أطُوربه - أي لا أقْرَبه * صاحب العين * الطُّوار - ما كان على حَذْو الشيء أو بحذائه وقد طارَ حَوْلَ الشيءِ طَوْرا وطَوَرانا - حامَ * ابن دريد * جَوار الدار كطَوارها * صاحب العين * حَرِيم الدار - ما أُضِيفَ اليها وكان من حُقوقها ومَرافقها * أبو زيد * الدَّفَأة - الذَّرِيّ يَسْتَدْفِئ به * أبو عبيد * ظَلّ الدار - موضعٌ من صَحْنها يُهيَّأ لمجلس أهلها والجمع أظْلال وظُلُول * صاحب العين * خِلال الدار - ما حَوالَي جُدُرها وما بين بُيوتها وفي التنزيل « فجاسُوا خِلالَ الدِّيار » * صاحب العين * حَيِّز الدار - ما انْضَمَّ اليها من المَرافق والمنافع وكلُّ ناحية حَيِّز على حِدَة والجمع أحْياز والحَوْز كالحَيِّز والحَوْز أيضا - موضع يَحُوزُه الرجلُ يَتَّخِذ حوالَيه مُسَنَّاة والجمع أحْواز وكل مَن جَمَع شيئا فقد حازَه حَوْزا وحِيازة واحْتازَه * أبو عبيد * المَنْجَع - المَنْزِل في طَلَب الكَلَإ * ابن السكيت * هؤلاء قومٌ ناجِعة ومُنْتَجِعون

وقد نجعوا ينجعون فى معنى انتجعوا * ابن دريد * أصل النُّجْعة طلب الكلأ ثم صار كلُّ طالب حاجة مُنْتَجِعا * غيره * المُنْتَجَع - المُراد وانتجعناه - أتيناه نسأل معروفه * أبو عبيد * المَحْضَر - المَرْجِع الى المياه * ابن السكيت * على الماء حاضرٌ وهؤلاء قومٌ حُضَّار - اذا حضروا المياهَ * صاحب العين * دارٌ قَوْراءُ - واسعة

## أسماء عامة المنازل والأوطان

يقال مَنْزِل ومَنْزِلة * أبو عبيد * المَباءَة - المنزل * ابن دريد * أبأت القوم وبوأتهم - نزلت بهم الى سَنَد جبل أو شاطئ نهر وأبأت عليه ماله - أرحتُ عليه ابله وغنمه وبيئة الرجل - الموضع الذى يتبوأ فيه فأما البيئة عند أبى عُبيد فحالة التبوء * وقال * إنه لحسن البيئة من بوأته منزلا * أبو عبيد * المَعان نحوه يقال الكوفة معانٌ منّا * أبو على * هذا فَعال من المَعْن ولا يكون من العَيْن لأن العين لم نعلمه اشتق منه فعل الا عنت الرجل - أصبته بالعين فاذا لم يشتق منه الفعل فوضع الفعل لا يكون منه فى أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يعتاص عليك وجودهم ولا يتكلف دونهم مشقة * على * يذهب الى أنه من المَعْن - وهو الشئ اليسير * أبو عبيد * والمَحلال - المكان الذى يحلُّ به الناس والمَرَبُّ مثله وقد يكون المَرَب وصفا وسيأتى ذكره ان شاء الله قال والمَظِنَّة - المنزل المَعْلَم وأنشد

* فانَّ مَظِنَّة الجَهْلِ الشَّبابُ *

وروى عن أبى عبيدة السَّباب * أبو عبيد * المَغانى - المنازل وقد غَنيت بالدار - أقمت بها * أبو زيد * غَنِيَ القومُ بالدار غَنًى - أقاموا بها زمانا * أبو عبيد * المَغانى - المنازل التى كان بها أهلوها والوَطَن - المَنْزِل * ابن دريد * الوَطَن - حيث أقمت من بلد أو دار والجمع أوطان وَطَنت بالمكان وأوطَنت أعلى وأنشد أبو على

كَيْما يَرَى أهلُ العراق أنّنى * أوطَنْتُ أرضا لم تكن من وطَنى

* أبو علي * السَّأْو - الوطَن وأنشد

* بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ *

* ابن دريد * رجَع الانسانُ الى إدْرَوْنه - أي وَطَنِه ورجَع الفرَس الى إدْرَوْنه - أي مَعْلَفه * ابن دريد * رَحْل الرجُلِ - مَنْزِله ومَسكَنُه وانه لخَصيب الرَّحْل وجَديبه وجمعه أَرْحُل

## آثار الدِّيار ونحوها

* أبو عبيد * الطَّلَل - ما شَخَص من آثار الدَّار وقد تقدّم أنه موضع من صَحْن الدار * غيره * والجَمْع كالجَمْع * أبو عبيد * الآلُ - الشَّخْص والرَّوْسَم والرَّسْم - ما كان لاصقا بالأرْض * غيره * والجمع أَرْسُم ورُسُوم وقد تَرَسَّمْت الدارَ - نظرت رَسْمها * ابن دريد * رَبْع طاسِمٌ وطامِسٌ - دارِسٌ من أَرْبُعٍ طَمَاس * أبو علي * طَمَس المَنْزِلُ وطَسَم - دَرَس والمَطَامِس - آثارُ الدِّيار * أبو عبيد * الزَّحالِيفُ - آثارُ تَزَلُّجِ الصِّبْيان من فوقُ الى أَسْفَل واحدتُها زُحْلوفة في لغة أهل العالِيَة وأمّا تميم فيقولون زُحْلوقة * ابن الاعرابي * وهو التَّزَحْلُف والتَّزَحْلُق وهي الزُّحْلُوكة وهو التَّزَحْلُك * أبو عبيد * الأُرْجُوحة - خَشَبة يُوضَع وَسْطُها على تَلٍّ ثم يَجْلس غُلام على أحد طَرَفيها وغُلام آخَر على الطَّرَف الآخَر فتَرْجَح الخَشَبةُ بهما ويتحرّكان فيميل أحدُهما بالآخَر * أبو عبيد * وهي المَرْجُوحة * أبو عبيد * الدَّوْداة - أثَر الأُرْجوحة * وقال * خَلِّ عن بُعْكُوكة القوم - أي آثارهم وحيث نَزَلُوا

## أسماء ما في الدار من الدِّمَن والرَّماد ونحوهما

* أبو عبيد * الكِرْس - الأبْوال والأبْعار وغيرُهما يتلبّد بعضُها على بعض * ابن

دريد * والجمع أكراس وكل شيء تراكب فقد تكارس وبه سميت الكراسة * أبو عبيد * الدمن - ماسودوا من آثار البعر وغيره وهو اسم للجنس كالتمر والدمن - جمع دمنة كسدرة وسدر وقيل الدمنة آثار الناس وما سودوا والدمن البعر نفسه * ابن دريد * دمنت الغنم الموضع - بولت فيه وبعرت والدمان - الرماد وليس بثبت ودمون فعول من الدمن * أبو عبيد * الوألة مثل عمرة - أبعار الغنم والابل وأبوالها جميعا وقد أوال المكان * وقال مرة * أوالت الماشية في المكان - أثرت فيه بأبوالها وأبعارها وأنشد

* أجن ومصفر الجمام موال *

* صاحب العين * السفعة - ما في الدار من زبل ورماد وقمام مقلبد والجمع سفع وأنشد

أو دمنة نسفت عنها الصبا سفعا * كما تنشر بعد الطية الكتب

## جماعات بيوت الناس

* أبو عبيد * الحلال - جماعات بيوت الناس والحواء مثله * ابن دريد * وجمعه أحوية * ابن السكيت * الصرم - أبيات من الناس مجتمعة وجمعه أصرام * ابن دريد * وأصاريم وأصارم * على * أصاريم جمع الجمع فأما أصارم فمن باب حديث وأحاديث في الشذوذ * سيبويه * صرم وصرمان كذئب وذؤبان وقد تقدم أنها الجماعة من الناس في تفرق * ابن الاعرابي * الحارة - كل محلة دنت منازلها * الاصمعي * الخصر من بيوت الأعراب - موضعها * ابن السكيت * الرزداق والرستاق فارسي معرب ألحقوه ببناء قرطاس * ثعلب * - وهو الدسكرة

## البناء وما أشبهه

* قال أبو علي * البنيان - مصدر وهو جمع أيضا على حد شعيرة وشعير لأنهم قالوا

بُنْيانة في الواحد وأنشد

كبُنْيانة القُرِّيّ مَوْضِعُ رَحْلها * وآثارُ نِسْعَيْها من الدَّفّ أبْلَقُ

وقد جاء بناءُ المصدر على هذا المثال في غير هذا الحرف وذلك نحو الغُفْران وليس بُنْيانٌ جمعَ بِناء لأن فُعْلانا اذا كان جمعا نحو كُثْبان وقُضْبان لم تلحقه تاءُ التأنيث وقد يكون ذلك في المصادر نحو ضَرْبة وأكْلة ونحو ذلك مما يكثر * على * لو مثّل بُنْيانة بأثيانة كان أشدَّ مطابقة فقد مثّل بها سيبويه * وقال أبو زيد * يقال بَنَيْتُ بُنْيا وبِناء وبِنْية وجماعها البِنَى وأنشد

بَنَى السماءَ فسَوّاها ببِنْيَتِها * ولم يمدَّ بأطْناب ولا عَمَد

فالبِناء والبِنْية مصدران وبُنْيان البيت ـ سَماؤه ومن ثَمَّ قُوبِل بالبناء الفِراشُ في قوله عزوجلّ « الذي جَعَل لكم الأرضَ فِراشا والسماءَ بناءً » فالبِناءُ لما كان رَفْعا للبِنْية قُوبِل به الفِراشُ الذي هو خِلاف البناء ومن ثَمَّ وقع على ما كان فيه ارْتفاع في نِصْبته وان لم يكنْ مصدرا كقول الشاعر

لو وصَلَ الغيثُ أبْنَيْنَ امرأً * كانتْ له قُبّةُ سَحْق بجاد

أي جعلن بناءَه بعد القُبّة خَلَق كساء كأنه كان يَسْتبدل بالقباب خباءً من سَحْق كساء لاغارة هذه الخيل عليهم قال وجعَل الفعل للغيل لأن إحداث ذلك انما يكونُ بها وقوله وصَلَ الغيثُ أي لو غِثْنا لأمْرَعْنا وأخْصبنا فأثْرَينا وأغَرْنا وهذا المعنى في الشعر كثير * وقال مرة * بَنَا المنزلَ يَبْنُوه وأما صاحب الخصائص فحكى عنه بَنَى يَبْنِي في البناء وعليه وَجّه قوله * ان بَنَوْا أحْسَنُوا البِنا * ورواها أبو الحسن البُنَا قال فالبُنَا يكون جمع بُنْية فهي لغة في بِنْية وتكونُ جمعَ بُنْية كرُشْوة ورُشًى وقد يكون بِنًى جمع بُنْية كرُشْوة ورِشًى وذلك للتناسُب الذي بين الكَسْرة والضمّة * صاحب العين * ابْتَنَى كبَنَى لا يَذْهب به الى الاتخاذ كاسْتَوَى ولكنه كانْتَظَف * ابن السكيت * البَنِيّة ـ الكَعْبة * ابن دريد * سَجّ الحائطَ يَسُجّه سَجًّا ـ مَسَحه بالطين الرقيق والمَسَجّة ـ التي يُطْلَى بها وهي بالفارسية ماجَه * أبو عبيد * البِناء المُشَيَّد ـ المُطَوَّل والمَشِيد ـ المعمولُ بالشِّيد ـ وهو كلُّ شيءٍ طَلَيْتَ به الحائطَ من جِصّ أو بَلاط * وقال الكسائي * يقال مَشِيد للواحد قال الله تعالى « وقَصْرٍ مَشِيد »

والمُشَيَّدة للجميع وفى التنزيل « فى بُرُوجٍ مُشَيَّدةٍ » * قال أبو على * المُشيَّد يقع على الواحد والجمع وليست بصيغة تكثير عن مَشيد وانما هو من نحو غَلَّقت الأبواب فى دلالة المُشَدَّد على ما يدل عليه المخفَّف كما أن الصُّوف والرِّيح فى معنى صُوفة ورائحة فقد تُسمَّى الطائفة باسم الكل والكُلّ باسم الطائفة قال وقد قيل مُشُد وأراه على مِثْل قول الشاعر

بِوَادٍ لا أَنِيسَ به بِبَابٍ * وأَمْسِلةَ مَدافعُها خَلِيفُ

* ابن السكيت * جَصَّص فلانٌ داره وهو الجِصُّ والجَصُّ * صاحب العين * الجِصُّ من كلام أهل الحجاز فى الجَصِّ القَصّ * ابن السكيت * قَصَّص فلانٌ داره وهى القَصَّة * قال أبو على * مكانٌ قُصافِصٌ وجُصاجِصٌ منه * صاحب العين * مكان جُصاجِصٌ - أبيضُ مُسْتوٍ والجَصَّاصات - المواضع التى يُعْمَل فيها الجِصُّ والجُرُض - الجِصُّ والحَرْاض - الذى يُحْرِقه والحَرَّاضة - الموضع الذى يُحْرَق فيه * الاصمعى * الصَّارُوج بالفارسيَّة جاروف عُرِّب حتى صار صارُوج وحتى صرَّفوا منه الفِعْل وقال بعضهم شَارُوق وحوض مُشَرَّق * أبو على * بيتٌ مُصَرَّج - مبنىٌّ بالصارُوج * أبو عبيد * الكِلْس - الصارُوج يُبْنَى به * قال أبو على * ولا فِعْلَ له * ابن الاعرابى * الكِلْس - كلُّ ما طُلِيَت به حائطا أو باطِنَ قصر من غير آجُرٍّ وقد كَلَّسْتَ الحائط وهو الكِلْس * ابن دريد * هو الكِرْس وليست بجيِّدة * ابن السكيت * هو الأُسُّ لانه يَتَكَرَّس ويَصْلُب * صاحب العين * حوض مُكْرَس ورَسْم مُكْرَس وأنشد

* ياصاحِ هل تَعْرِف رَسْماً مُكْرِسا *

- أى متلبِّدا * صاحب العين * القَرْمَد - كلُّ ما طُلِىَ به كالجِصِّ والزَّعْفَران * أبو عبيد * بَيْتٌ مُزَوَّق - مصوَّر لأن أهل المدينة يُسَمُّون الزِّئْبَق - الزاوُوق فكأنّ البيتَ سُمِّى بذلك لأنه زُيِّن بشَىْء يَخْلِطُها الزَّاوُوق قال والجَيَّار - الصارُوج * ابن دريد * هو فارسىٌّ معرَّب وحَوْضٌ مُجَيَّر - مُصَرَّج * وقال * بَلَطت الحائطَ أَبْلُطُه بَلْطا * أبو عبيد * البَلَاط - الحجارة المفروشة وهى دار مُبَلَّطة * قال أبو على * وكلُّ ما اتَّسع وامْلاسَّ فهو بَلَاط * ابن السكيت * هو أُسُّ الحائط والجمع إساسٌ

ويقال هو أساس والجمع أُسُس * قال أبو علي * أسَسْتُ الحائط أُسُّه أسًّا وأسَّسْته ويقال للأُسِّ المبْدأ * على * وأظنُّه غالبا عليه وكلُّ متكوِّن أو مكوَّن أوّلا فهو مبْدأ ومنه سُمِّي النوّار مبْدأ لأنه أوّل متكوِّن من الجسم * وقال * أساس وأسَّة كرَمان وأرْمنة * صاحب العين * القواعد - أصول الأساس واحدها قاعدٌ * ابن الاعرابي * العُلْو - ما ارتفع من أصل البناء * ابن دريد * الرُّبْض - أساس المدينة والرَّبَض - ما حوْلها * صاحب العين * اللَّحْك والمُلاحكة والتَّلاحُك - شدّة التئام الشيء بالشيء من البناء وغيره وقد لُوحِكَ فتَلاحك ولَحَكَ لَحْكا ولَحَّكا * ابن دريد * رَصَّ بناءَه يَرُصُّه رَصًّا فهو مَرْصُوص ورَصيص ورَصَّصه ورَصْرَصه - أحْكم عمله وكلُّ شيء أُحْكم فقد رُصَّ واشتقاق الرَّصاص من هذا لتداخُل أجزائه * على * وتَراصَّ القومُ في القتال - تَضامُّوا وتَصافُّوا ومنه والأَصِيصُ - البناءُ المحكَم كالرَّصيص * صاحب العين * التَّرْسيس كالتَّرْصيص وكذلك التَّأْصيص * ابن دريد * كُلُّ بناء مُحْكَم فقد رُصِّن رَصْنا ورَصانةً * غيره * بناءٌ قَشيب وقد قَشُب قَشابة - حَسُن وخَلُص * أبو علي * بناءٌ غَرِيٌّ كذلك فَعيل بمعنى مَفْعول وكلُّ حَسَن غَرِيٌّ ولكنه غَلَب على البناء ثم غَلَب في باب البناء على الغَرِيَّيْن المشهورَيْن بالكوفة ولذلك عَدَل بهما سيبويه العَمَرين والنَّجْمين قال فصار بمَنْزلة الغَرِيَّيْن المشهورين بالكوفة وكذلك النَّسْرَيْن اذا أردْتَ النجمين * ابن دريد * القُنَّابة والقُنابة - أُطُم من اطام المدينة * صاحب العين * اللَّبِنة واللَّبْنة - التي يُبْنَى بها وهي مُرَبَّعة من طين والجمع لَبِن وأصل التَّلْبين التربيعُ وقد لَبَّنْتها * أبو عبيد * السَّافُ في البناء - كل صَفٍّ من اللَّبِن وأهل الحجاز يُسَمُّونه المِدْماكَ * غيره * السَّعيدة - اللَّبِنة والآجُرُّ - طَبيخ الطِّين * قال سيبويه * والآجُرُّ فارسي معرَّب وإن سَمَّيت به رجُلا صَرَفْته فان قلت أدَع صرْفه لأنه لا يُشْبِه شيأ من كلامهم فانّ ذلك لا يَمْنَع الصَّرف وانما هو بمَنْزلة شيء من كلامهم لا نَظير له نحو إبِل وكُدْت تَكادُ * قال أبو علي * قال أبو الحسن واحدة الآجُرِّ آجُرَّة وحكى غيره آجُرَّة * ابن دريد * اجُرٌّ وأُجُور وبأْجُورٌ * أبو حاتم * واجُرُونَ مذكَّر لا يؤنَّثه الا من يُؤنِّث العَسَل والنَّحْل وهو في قياسه جائز * أبو زيد * هو الأُجُرُّ والأُجُور والأُجُرُّ

* ابن دريد * الخزف - ما عُمل من الطين وشُوى بالنار فصار فخّارا واحدته خزفة والخزب - لغة في الخزف يمانية * وقال * أحسبهم يخصّون به ما غلظ منه * صاحب العين * الخصف - لغة في الخزف * أبو عبيد * السميط - الآجرّ القائم بعضه فوق بعض وهو الذي يُسمّى بالفارسية البراسْتَق والملاط - الطين الذي يخلط بين سافي البناء * صاحب العين * ملطت الحائط ملطا وملّطته - طيّنته * ابن دريد * الرهص - الطين يُجعل بعضه على بعض قال ولا أدري ما صحّته وقيل الرهص أسفل عرق في الحائط وقد رهص الحائط - دُعم قال والرهّاص - الذي يعمل الرهص * أبو عبيدة * صُنّة البناء - طُرّته * ابن دريد * وإذا بُني بناء بحجارة بغير كلس ولا طين فهو ضفر وقد ضفر حول بيته ضفرا قال والبناء المعقود - الذي جُعلت له عُقود فعُطفت كالأبواب * صاحب العين * عقدت البناء أعقده عقدا - وصلته بالجص وألزقته والعقد - البناء المعقود والجمع أعقاد وعُقود * قال أبو علي * وتعقّد السحاب - صار كالعقد وهي أعقاد السحاب واحدها عقد والمعقد - المفصل منه * صاحب العين * الطاق - عقد البناء حيثما كان والجميع الأطواق والطيقان * أبو عبيد * العرقة - خشبة تُعرض على الحائط بين اللبن * أبو عبيد * العرق من الحائط - الصفّ وكل مصطف عرق واحدته عرقة والجمع أعراق * صاحب العين * كلّ عرق من الحائط يُسمّى دمصا ما خلا العرق الأسفل فانه رهص * ابن دريد * الجدار - الحائط والجمع جُدُر وجُدُرات * سيبويه * وهو مما استُغني فيه ببناء أكثر العدد عن أقلّه وقد جدرته أجدره جدرا - حوّطته واجتدرته - بنيته والجدر - أصل الجدار * صاحب العين * الفصيل - حائط دون الحصن * ابن السكيت * يقال للرجل اذا سدّ باب الدار أو الغار بحجارة أو لبن ليس عليها طين قد رضن عليها الصخر وضيره ورضمه يرضمه رضما * صاحب العين * المرضون - المنضود من حجارة ونحو ذلك قد ضُمّ بعضه الى بعض في بناء أو غيره وقال رصفت الحجر أرصفه رصفا اذا بنيته فوصلت بعضه ببعض والرصف - الحجارة المتراصفة واحدتها رصفة * قال ثعلب * في قوله عز وجل « ويجعل لك قصورا » كانت قريش تسمّي البيت المبنيّ قصرا لأنه يقصر من فيه فيمنعه

من الانتشار وأصل القصر المنع والحبس * صاحب العين * المقصورة - الدار المحصنة * أبو عبيد * العقر - البناء المرتفع وأنشد

كعقر الهاجري اذا ابتناه * بأشباه حذين على مثال

* ابن دريد * العقر - القصر المتهدم بعضه على بعض وقيل هو البناء المرتفع وجمعه عقور وقد تقدم أن العقر أصل الدار * صاحب العين * رددت البيت بالطين أردحه ردحا وأردحته - كنفت عليه الطين * أبو حاتم * الدهليز - الدليج فارسي معرب * ابن دريد * السدير - بناء وهو بالفارسية سهدلى - أى ثلاث شعب وثلاث مداخلات * أبو عبيد * القدن - القصر * ابن دريد * جمعه أقدان وبناء مقدن - طويل * أبو عبيد * المجدل - القصر والصرح - كل بناء عال مرتفع وجمعه صروح وأنشد

* تحسب ارامهن الصروحا *

* ابن دريد * الصرح - الأرض الملساء وقيل القصر الممرس صرح وهذا خطأ لأنه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها * صاحب العين * هو البيت يبنى منفردا * وقال * بناء أخرس - أصم * ابن دريد * السكرة - بناء كالقصر حوله بيوت * وقال * الشرفة - ما يوضع على أعالى القصور والمدن وقد شرفت الحائط - جعلت له شرفة * أبو عبيد * الممرد - البناء الطويل * صاحب العين * التمريد - التمليس والتطيين والتسوية والفسيفساء والفسيساء - ألوان تؤلف من الخرز فتوضع فى الخيطان والفسفس - البيت المصور بها والأرجام - علامات وأبنية عادية يهتدون بها فى الصحارى واحدها رجم * أبو عبيد * الأجام والأطام - الحصون واحدها أجم وأطم * ابن دريد * وهى الاجام والاطام * غيره * الرحابة - أطم بالمدينة وقال طررت البنيان - جددته * أبو عبيد * الجوسق - شبه الحصن * ابن دريد * هو معرب * أبو عبيدة * الدكة - بناء يسطح أعلاه * قال أبو على * الدكان من قولهم أرض دكاء - وهى الغليظة وقد دكنته - عملته * صاحب العين * سطحت البيت أسطحه سطحا وسطحته والسطح - ظهر البيت والجمع سطوح وقد تسطح وانسطح * ابن

دريد * تَضَرَّس البِناءُ اذا لم يَسْتَوِ * ابن السكيت * الرَّيْم ـ الدُّكَّان * ابن دريد * الطَّايَة ـ الدُّكَّان وقيل السَّطْح وقيل طايَةُ البيتِ سَقْفه وقيل لا يُقال طايَة الا للبَيْت المرَبَّع وهو مُسْتَقَرُ سقْفِ البيتِ من أعْلاه * ابن دريد * الأجَّار ـ السطْح لا حاجِزَ عليه وأنشد

تَبْدُو هَوادِيها من الغُبَار * كالحَبَش اصْطَفَّ على الأجَّار

* غيره * والأنْجار لغة يمانية في الأجَّار ـ وهو السطح وقيل انها الحُجْرة على السَّطْح

## البُيوت وما فيها وما حَوْلها

يقال بَيْت وأبْياتٌ وأَبايِيتُ * قال سيبويه * بُيُوت وبُيوتاتٌ جمع الجمْع وأصل البيت في الشَّعَر * على * ومنه البيت في الشِّعْر * ابن السكيت * ثم استُعْمِل فيما سِوَى ذلك من المَبْنِيَّات * صاحب العين * بَيَّتُّ بيتا ـ بنَيْتُه * قال أبو على * فأما قولهم في الكعبة بَيْت الله فعلى التفْخيم كما قالوا للخليفة عَبْد الله قال وبه قيل للجنة دارُ السَّلام لأن السَّلام من أسماء الله تعالى * أبو زيد * الحَفَض ـ البيتُ الصَّغير * صاحب العين * الخُصّ ـ البيتُ الذي يُسَقَّف عليه بخَشَبة على هيئة الأزَج وجمعه خِصاص * ابن دريد * سمّي بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خَصاصه * صاحب العين * الشِّبَّاك ـ ما وُضِع من القَصَب ونحوه على صَنْعة البَوارِي فكل طائفة منه شُبَّاكه والطِّرْز فارسيَّة معرَّبة ـ بيتُ الطُّول وهو الموضع الذي تُنْسَج فيه الثِّياب والطِّرْز ـ البيتُ الصَّيْفِيُّ بلغة بعضهم * غيره * الصَّلْهَبُ ـ البيتُ الكبيرُ * أبو زيد * الأَحْفاضُ ـ البيوت وفي المثل

* يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

زعموا أن رجلا كان بَنُو أخيه يُؤْذونه فدخلوا بيتَه فقلَبُوا متاعَه فلما أدْرَكَ وَلَدُه صنعُوا مثلَ ذلك بأخيه فشَكاهم فقال

* يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

يضرب مثلا للرجُل صَنَع به رجلٌ شيئاً فصَنع به مثلَه * صاحب العين * المَفْتَح ـ

الخزانة والبَهْو ـ البيت المقدّم أمام البيوت والجمع أبْهاء وبُهِيٌّ وبُهُوٌّ وقد تقدّم أن البَهْو الصدر * ابن الاعرابي * السُّنَيْق ـ البيتُ المخصّص * ابن دريد * الكِمْع ـ البيتُ والموضعُ * أبو عبيد * العُرْش ـ بيوتُ مكّة لأنها عيدانٌ تُنْصَب ويُظَلّل عليها * أبو زيد * بيتٌ وَعِيبٌ ـ واسعٌ يَسْتَوْعِب ما أُدْخِل فيه وكلُّ ما أخذ شيأ وجمعه فقد استَوْعبه وأما أَوْعَبْتُ الشيءَ في الشيءِ فأدْخَلْتُه والعِرْزال ـ بيتٌ صغير يُتَّخَذ للّلك اذا قاتل وقد تقدّم أنه بَقِيّة اللحم * صاحب العين * القَنْزَر ـ بيتٌ يُتَّخَذ على خشبة طولها ستّون ذراعا يكونُ فيها الرجلُ رَبيئة * ابن السكيت * قَرِيعة البيت ـ خيرُ موضع فيه ان كان في حَرٍّ فخيارُ ظلّه وان كان في قُرٍّ فخيارُ كِنّه وما دخلت افلان قَرِيعةَ بيتٍ قطُّ ـ أي سَقْفا * صاحب العين * الكَعْبة ـ البيتُ المربّع والجمع كِعاب * أبو عبيد * الكَعْبة ـ البيتُ الحَرام قيل انما سمي بذلك لتربيعه * صاحب العين * كَعْبة البيت ـ تربيع أعلاه وكان لربيعةَ بيتٌ يطوفون به يُسَمّى الكَعْبات وقيل ذا الكَعَبات * أبو زيد * مِحْراب البيت ـ صدره وأكرم موضع فيه وجَوّه ـ داخلُه * صاحب العين * زاوية البيت ـ رُكْنه والجمع زَوايا وقد تَزَوّى ـ صار فيها * ابن السكيت * دُبُر البيت ـ مؤخّره وزاويتُه ودُبُر كلّ شيءٍ ودابِرُه ـ مُؤَخّره * ابن دريد * قُرْنة البيت ـ زاويتُه وزاوُقَتُه ـ ناحيتُه والنُّؤْى ـ حاجزٌ من التراب يُطيف بالبيت لئلّا يمنع الماءَ أن يدخُله * قال أبو علي * وقد قالوا النُّوْى وهذا تخفيف ليس ببَدَلِيّ لأنه لو كان بَدَلِيّا وقد سبقت الواو بسكون لوقع الادغام والكسرُ وجمعه في القِلّة أنْأُؤٌ وهذا دليل أيضا على أن البدل قياسيٌّ قال الراعي

وأنْأُؤٌ حَيْثُ تحتَ عينٍ مَطِيرةٍ * عظامُ القِباب يَنْزِلُون الرَّوابيا

* السكري * هي النُّؤَى * أبو علي * هي النَّئْيُ اسم للجمع كالكليب وكذلك النُّؤَى مثل النُّعَى * ابن دريد * نَأَيْتُ نُؤْيا ـ عَمِلْتُه * أبو عبيد * الإياد ـ التراب يُجعَل حول الحوض أو الخباء وأنشد

دَفَعْناه عن بَيْضٍ حِسانٍ بأجْرَعٍ * حَوَى حَوْلَها من تُرْبِه بإيادِ

ـ أي طردناه عن بَيْضه * صاحب العين * كلُّ شيءٍ يُقَوّى به شيءٌ فهو له إيادٌ * على *

هو فعال من التأييد - أى التقوية * ابن دريد * غما البيت غموا وغماه يغميه - غطاه بطين أو خشب * صاحب العين * غمى البيت - سقفه من ذلك وغميت الاناء - غطيته منه * غيره * فان لم يستره قيل جلله والعرش - البيت وهو السقف أيضا * صاحب العين * الماخور - بيت الريبة وهو أيضا الرجل الذى يلى ذلك البيت و يقود اليه

## ما يسقف به و يعمد

* صاحب العين * سمكت الشئ أسمكه سمكا فسمك - أى رفعته فارتفع والسماك - ما سمكت به سقفا أو حائطا والجمع سمك وقد يجىء السمك فى مواضع تجىء السقف * ابن دريد * السمك - ما بين أعلى البيت الى آخره والسماء مسموكة - أى مرفوعة كالسمك وجاء عن على رضى الله عنه فى الدعاء اللهم رب السمكات السبع ورب المدحيات السبع وهى المسموكات والمدحوات فى قول العامة وقول على صواب * صاحب العين * دعمت الحائط ونحوه أدعمه دعما ودعمته اذا مال فأقمته بخشبة أو نحوها واسم ما دعمته به الدعمة والجمع دعم والدعامة والجمع دعائم والدعام والجمع دعم ودعائم الأمور - قوامها من ذلك ودعامة القوم - سيدهم لاعتمادهم عليه والدعمى - الشديد الدعامة ورجل ذو دعم - أى قوة وسمن يدعمه * أبو عبيد * العوارض - خشب توضع عرضا فوق البيت المسقف * صاحب العين * العرض - خشبة توضع على البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه ثم يلقى عليها الخشب الصغار وقد عرضته والعمود - ما دعمت به والجمع أعمدة وعمد * قال سيبويه * فأما العمد فاسم للجمع * أبو عبيد * عمدت الشئ - أقمته وأعمدته - جعلت تحته عمدا * ابن السكيت * عمدت الحائط أعمده عمدا - دعمته * أبو عبيد * الأواسى - السوارى واحدتها آسية * قال أبو على * قال أبو العباس وهى الأساطين واحدتها أسطوانة * قال سيبويه * اذا حقرت أسطوانة قلت أسيطينة لقولهم أساطين كما قلت سريحين حيث قالوا سراحين فلما كسروا هذا الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حقرته عليه قال أبو العباس وليس

مثل أُقْحُوانة ولا عُنْظُوانة لأن سيبويه قال في تحقيرهما أُقَيْحِيانة وعُنَيْظِيانة وهذا نص لفظه * وقال * كأنك حقرت عُنْظُوانا وأُقْحُوانا واذا حقرتهما فكأنك حقرت عُنْظُوة وأُقْحُوة لأنك تُجري هاتين الزائدتين مُجرى تحقيرما فيه الهاء وانما دخلت الهاء ههنا لأن الزائدتين ليستا علامة للتأنيث قال ووزن أُسْطُوانة أُفْعُوالة لم تلحق الالف والنون معا فيلزم حذفهما معا لأن النون لام فتحذف على هذا التقدير في الجمع والتصغير الألف وتدع الواو لأنها رابعة وهي أولى أن لا تحذف لتحركها وسكون الالف ومن قدره فُعْلُوانة فكسره أو صغره لزمه أن يحذف الواو دون الالف لأن الألف والنون يلحقان معا فاذا حذف أحدهما وجب حذف الآخر والنُّصْبة ـ السارية * أبو عبيد * الرَّوافد ـ خَشَب السَّقْف وأنشد

* رَوافِدُه أكرمُ الرَّافِدات *

والجائز ـ هو الذي يقال له بالفارسية تير وجمعه جَوائز وأَجْوِزة وجُوزان * قال ابن جني * لا يُكَسَّر فاعل على أفْعِلة الا حرفان أحدهما هذا والثاني وادٍ وأَوْدِية * ابن دريد * المِخَتّ ـ الجَوْزة التي تُدْلَك لتملَّس فينقد بها فارسيته تير

## صفات البيت

* أبو عبيد * البيت المُحَرَّد ـ هو المُسَنَّم الذي يقال له كُوخ والمُحَرَّد من كل شئ ـ المُعَوَّج والبيت المُعَرَّس ـ الذي عُمِل له عَرْس ـ وهو الحائط يُجْعَل بين حائطي البيت لا يُبْلَغ به أقصاه ثم يُوضَع الجائز من طَرَف العَرْس الداخل الى أقصى البيت ويُسَقَّف البيت كله فما كان تحت الجائز فهو المُخْدَع * قال سيبويه * لم يأت في الكلام مُفْعَل اسما الا قولهم مُخْدَع وما كان بين الحائطين فهو السَّهْوة * غيره * الجمع سَهاءٌ وقيل السَّهْوة الصُّفَّة بين بَيْتَيْن وقيل هي كالصُّفَّة بين يَدَي البيت وقيل هي شبيه بالرَّفّ والطاق يُوضَع فيه الشئ وقيل هي بيت صغير مُنْحَدر في الارض سَمْكه مرتفع في السماء شبيه بالخزانة لصغره يكون فيه المَتاع * الاصمعي * بَيْتٌ خَلِيجٌ ـ مُعَوَّجٌ والخَلَجُ ـ فَساد في ناحية البيت * صاحب العين * القَيْطُون ـ المُخْدَع أعجمي

* الاصمعي

* الأصمعي * وكَفَ البيتُ وَكْفا - هطَلَ وبيتٌ واكِفٌ * الكسائي * وَكَفَ وأوْكَفَ * أبو عبيد * تَوَكَّفَ ومنه وكَفَتِ الدلْوُ وَكْفا ووَكِيفا - قَطَرت وقيل الوَكْف المصدر والوَكِيف القَطْر نفسُه

## الأبواب

* سيبويه * هو البابُ والجمع أبْوابٌ لا يكسَّر على غير ذلك وجاء في الشعر أبْوِبَةٌ وقد بَوَّبت بابا - عَمِلتُه والبوَّاب - خادمُ الباب وقد بابَ للسُّلطان يَبُوب - صار له بَوَّابا * أبو عبيد * تَبَوَّبت بَوَّابا - اتخذْته والتُّرْعة - البابُ والجمع تُرَعٌ والتَّرْع - البوَّاب والتُّرْعة موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله * صاحب العين * العِنْكُ - البابُ يمانيَة والمِصراعان - بابان مَنْضُوبان يَنْضَمان جميعا في الوسط وقد صَرَّعت البابَ ومنه التَّصْريع في الشعْر والكَنِيف - الكُنَّة تُشْرَع فوق باب الدار * ابن دريد * الوِلاَج - البابُ * صاحب العين * هو السُّدْفة * أبو عبيد * وهو الواسط * صاحب العين * الزِّرْفِينُ والزُّرْفِين - حَلْقة الباب والدَّرْب - باب السِّكَّة الواسعُ والجمع دُرُوب ودِرَاب وكل مَدْخَل الى الرُّوم دَرْب * أبو عبيد * العَتَبة - أُسْكُفَّة الباب * النضر * الجمع عَتَب وعَتَابٌ * ابن دريد * العَتَبة - العُلْيا والأُسْكُفَّة - السُّفْلَى وقيل الأُسْكُوفَة والأُسْكُنَّة * ثعلب * هي من قولهم استَكَفَّ به القومُ - أحْدَقُوا * على * وهذا من أقبح الغلط وأفحش الخطا لأن استَكَفَّ ثُنائيَّة من ك ف وأُسْكُفَّة ثلاثيٌّ من س ك ف وليس في الكلام أُسْفُعلة فتكون السين زائدةً ولولا أن أبا علي ذكر ذلك عنه لما عَزَوته اليه * ابن دريد * وهي الأُسْكُبَّة * صاحب العين * عِضَادَتَا الباب - ناحيتاه وعارضَتُه - خشَبة في مِسَاك العِضادتَين من فوق والقُنَاحَة كالمِحْجَن المُعْوَجّ تَشُدُّ بها عِضَادَةَ بابك تسميها الفرس قانَه والسِّكُّ - تَضْبِيكُ الباب بالحديد والسِّكُّ والسِّكِّيُّ - المِسْمار وأنشد

* كما سَلَكَ السِّكِّيُّ في الباب فَيْتَقُ *

وجمع السِّكِّ سُكُوك * أبو عبيد * الصِّيرُ - شَقُّ الباب ويُرْوَى أن رجلا اطَّلع

من صير باب النبي صلى الله عليه وسلم * ابن دريد * أحسبه سُرْيانيًّا معرّبًا الأن أهل الشأم يتكلّمون به * وقال * نَجْرانُ الباب - الخشبة التي يدور فيها * صاحب العين * الخَشَف - النَّجْرانُ

## فتح الباب وإغلاقه

فَتَحت الباب أفتحه فَتْحا وفَتَّحته فانفتح وتفتّح والمِفْتَح والمِفْتاح - ما تفتحه به وهو الإقليد والجمع المَفاليد على غير قياس * صاحب العين * أغلقت الأبواب وغلّقتها * سيبويه * غلّقت الأبواب للتكثير وقد يقال أغلقت يراد بها التكثير وحكى ابن دريد غلّقته وقد انغلق واستغلق ومِغلاق الباب وغِلاقه - ما أغلق به وباب غُلُق وغَلَقٌ - مُغْلَق وهي الأغلاق * قال سيبويه * لم يجاوزوا به هذا البناء * أبو عبيد * صَفَقْت الباب صَفْقا وأصْفَقته وبَلَقْته وأبْلَقْته - أغلقته * الاصمعي * وقد انبلق * ابن دريد * والبَلَق - الباب في بعض اللغات * أبو عبيد * الرِّتاج - الباب وقيل هو الباب المُغْلَق وقد أرتجته - أغلقته وكذلك أزججته * أبو عبيد * المِزْلاج - المِغْلاق * الاصمعي * أقفلت الباب وأقفلت عليه فانقفل واقتفل والنون أعلى * ابن دريد * عَنَكْت الباب وأعنكته - أغلقته * صاحب العين * مِغْلاق الباب - شيء يُغلَق به ثم يُدفع به المِغْلاق فينفتح وفَرْق ما بين المِغْلاق والمِغْلاق أن المِغْلاق يفتح بالمِفْتاح والمِغْلاق يُغلَق به الباب ثم يُدفع المِفْتاح فينفتح وقد أغلقت الباب وغلّقته وتغليق الباب أيضا - نَصْبه وتركيبه * ابن السكيت * باب مُبْهَم ومُصْمَت - مُغْلَق لا يُهْتَدى لفتحه والمُبْهَم والأبْهَم - المُصْمَت من كل شيء وحائط مُبْهَم - لا باب له * أبو زيد * جَفَأت الباب جَفْأ وأجفأته - صفقته وكظمت الباب أكظمه كَظْما اذا قلت عليه فأغلقته بنفسك أو أغلقته بغير نفسك وكل ما سددت من مجرى ماء أو باب أو طريق فهو كَظْم والكِظامة - ما سددته به * صاحب العين * أوصدت الباب وآصدته - أغلقته والوِصاد - المُطْبَق

# الغُرَف والسَّقائف

* أبو عبيد * المَشارِبُ - الغُرَف واحدتها مَشْرُبَة * قال سيبويه * وقالوا المَشْرَبة جعلوها اسما لها كالغُرْفة * قال أبو علي * أراد أنها ليست بأتيّ بها على الفعل كما مثل المُدُقّ بالجُلمود ومَضْرِبَ السيف بالحديدة * ابن دريد * المَحارِيبُ - الغُرَف واحدُها مِحْراب وقد تقدم أنه صَدْر البيت * صاحب العين * الكَعْبة - الغُرْفة وقد تقدم أنها البيتُ المربّع وهي العِلّيّة * وحكى أبو علي * عُلَيّة قال وهي فُعُولة وفِعِّيلة لأن معنى العُلُوّ قائمٌ فيه ونظيره سُرِّيّة فيمن أخذه من السُّرُور - وهو الاختيار وقد قيل إنها من السُّرُور لأن صاحبها يُسَرُّ بها وقيل هي منسوبة الى السِّرّ - وهو النكاح فيكون على هذا فُعْلِيّة ويكون من نادر معدول النسب كدُرِيّ فيمن أخذه من الدُّرّة * ابن السكيت * غُرْفة مُحَرَّدة - فيها حَرادِيّ القَصَب * ابن دريد * الحُرْدِيّ والحُرْدِيّة - حِياصةُ الخَطيرة التي تُشَدُّ على حائط القَصَب عَرْضا نَبَطِيّة * ابن السكيت * ولا يقال هُرْدِيّ وقد تقدم أن المحرَّد من البيوت المُسَنَّم * صاحب العين * السَّقيفة - كلُّ بناء سُقِف به صُفّة أو شِبْه صُفّة مما يكون بارزا لَزِم هذا الاسم لتفرقة ما بين الأسماء والسَّقيفة أيضا - خَشَبة عَريضة طويلة دَقيقة تُوضَع ثم تُلَفّ عليها البَوارِي فوقَ سُطُوح أهل البصرة هكذا رأيتهم يسمّونه وكلُّ طَريقة طويلة دَقيقة من الذهب والفضّة ونحوهما من الجوهر سَقيفة * أبو عبيد * الطَّنَف والطُّنُف - السَّقيفة تُشْرَع فوقَ باب الدار وهي الكُنّة وجمعها الكُنَنات * ابن دريد * هو مُخْدَع أو رَفّ يُشْرَع في البيت والجمع كِنَان * أبو عبيد * وهي السُّدّة وسُدّة المسجد الأعظم - ما حولَه من الرِّواق وقيل السُّدّة البابُ نفسُه ويقال إن السُّدّيّ انما سُمّي بذلك لأنه كان يَبيع الخُمُر على باب مَسْجد الكوفة * أبو عبيدة * السُّدْفة - البابُ وأنشد

لا يَرْتَدي مَرادِيَ الحَرير * ولا يُرَى بسُدْفة الأمير

* صاحب العين * الخَيرة - سَقيفة كلُّها من خَشَب لا يُخالِطُها قَصَب ولا غيره

# الهياكل والصوامع

* قال أبو علي * قال أحمد بن يحيى الهيكل - ما عظم من أجرام البنيان وقد يستعمل فيما سواه من الجسوم وأنشد في هيكل البنيان

وما أبلي على هيكل * بناه وصلب فيه وسارا

هكذا أنشده بالسين وقال معناه تسنن * وقال سيبويه * الصومعة من الأصمع - وهو الحديد الطرف يستدل بذلك على أن واوه زائدة * أبو عبيد * الطربال - الصومعة العظيمة * ابن دريد * الطربال - قطعة من حائط أو جبل يستطيل في السماء ويميل وفي الحديث « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بطربال أسرع المشى »

# باب الدرج

أصل الدرجة المنزلة والجمع درج ومنه درج البناء لأنها مراتب بعضها فوق بعض * ابن دريد * الريم - الدرج وقد تقدم أنه الدكان وهو أيضا الفضل فأما أبو علي فقال الريم - الغرفة وحكى عن أبي عمرو أنه قيل له في بعض البلاد أظن بالبمن اسمك في الريم * أبو عبيد * المراهص - الدرج واحدتها مرهصة وأنشد

* وفضل أقوام عليك مراهصا *

* ابن دريد * المراهص - المراتب ولم أسمع لها بواحد * صاحب العين * المعرج - المصعد عرج يعرج ويعرج عروجا - ارتقى وقد أعرجته والمعراج - شبه سلم تعرج فيه الأرواح اذا قبضت وقيل حيث تصعد أعمال بني آدم والترعة - الدرجة وقد تقدم أنها الباب والعتب - مراقي الدرج من الخشب خاصة الواحدة عتبة ومنه عتب العقير والظالع والمعقول والأقطع لأنه يثب في مشيته كأنه يقفز من درجة الى أخرى ومنه عتب الجبال - وهي أشرافها وقد تقدمت العتبة التي هي الأسكفة

فى البيت * أبو حاتم * المَرْقاة والمِرْقاةُ - الدَّرَجة والسُّلَّم - المَرْقاة يذكَّر ويُؤنَّث والتذكير أعلى وفى التنزيل « أم لهم سُلَّمٌ يَسْتَمِعُون فيه » وأنشد

* الشِّعْر صَعْبٌ مُسْتَطِيل سُلَّمُه *

## الظُّلَّة والخَيْمَة

* ابن السكيت * الظُّلَّة - ما اسْتُظِلَّ به * قال الفارسى * وقد قرئ « فى ظِلَالٍ على الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ » وفى ظُلَل فأما ظُلَل فجمع ظُلَّة كغُرْفة وغُرَف وأما ظِلَال فيحتمل أن يكون جمع ظُلَّة كعُلْبة وعِلَاب وجُفْرة وجِفَار ويحتمل أن يكون جمع ظِلّ * على * وقد قرئ « هَلْ يَنْظُرُونَ إلَّا أن يأتيهم الله فى ظِلَال من الغَمام والملائكةُ » فيجوز أن يكون جمع ظُلَّة أو لأن الظِّلال ليس بجَوْهَر ولا يُشْبِه الجوْهَر فيَتَنَمَّى شيأ والظُّلَّة كالوِعَاء فهى أَوْلَى بالتَّضَمُّن * صاحب العين * اسْتَظْلَلْتُ من الشئ وبه وظَلَّلْتُه عليه * أبو على * تَظَلَّلْتُ به كاسْتَظْلَلْتُ * أبو عبيد * الصُّفَّة - الظُّلَّة وقد تقدم أنها كالكُنَّة * أبو عبيد * العالَةُ - شئ يُشْبِه الظُّلَّة يُستَتَر بها من المَطَر وقد عَوَّلْت وأنشد

الطَّعْن شَغْشَغَةٌ والضَّرْب هَيْقَعَة * ضَرْبَ المُعَوِّل تحتَ الدِّعْمة العَضَدا

* ابن دريد * العَرِيش - الظُّلَّة من شَجَر أو نحوه * صاحب العين * والجمع عُرُشٌ وعُرُوش وهو والعَرِيش والعَرْش - الخَيْمة والجمع أعْرَاشٌ وعُرُوش * أبو عبيد * عَرَش يَعْرِش ويَعْرُش * صاحب العين * عَرَّشُوا - عَمِلُوا عَرِيشا والعُرُش - الخِيام واحدها عَرِيش وعَرْش الرَّجُل - قِوَام أمْرِه فاذا زَالَ ذلك عنه قيل نُزِلَ عَرْشُه - أى هُدِم وأُهْلِك * ابن دريد * النَّعَامَة - ظُلَّة أو عَلَم يُتَّخَذ من خَشَب فرُبَّما اسْتُظِلَّ به وربَّما اهْتُدِىَ به وأنشد

وَضَع النَّعامات الرِّجَالُ بَرِيدَها * من بَيْن مَخْفُوض وبَيْن مُظَلَّل

* صاحب العين * الزَّفْن بلُغَة عُمَان - ظُلَّة يَتَّخِذُونها فوق سُطُوحهم تَقِيهم وَمَد البَحْر - أى حَرّه وَنَداه والخَيْمة - بيت من بُيُوت الأعْرَاب مُسْتَدِير * ابن

السكيت * الخيم - أعواد تنصب فى القيظ ويجعل لها عوارض وتظلل بالشجر فتكون أبرد من الأخبية * ابن دريد * هى الخيمة والجمع خيم وخيام وخيم * أبو زيد * خيموا بالمكان - أقاموا * الأصمعى * خيموا - عملوا خيمة * صاحب العين * خيموا - دخلوا فى الخيمة * ابن دريد * الآل - خشب الخيام الواحدة آلة * ابن السكيت * النأية - أن تجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين فتلقى عليها ثوبا فتستظل به * صاحب العين * البرطلة - المظلة الضيقة

## ما يتخذ من الحجر والخظائر

الحجرة - بيت يتخذ للابل من الحجارة والجمع حجر والحجار - حائطها وقد احتجر القوم واستحجروا - اتخذوا حجرة * ابن السكيت * الحظار والحظر والحظيرة - الحجرة تعمل من شجر للابل لتقيها من البرد والريح * غيره * الجميع حظائر وقد احتظروا - اتخذوا حظيرة * أبو عبيد * العنة - حظيرة من خشب تجعل للابل * أبو عبيد * وهى تتخذ من الغصنة وأكثر ذلك من الثمام والجمع عنن وأنشد

* ورطب يرفع فوق العنن *

* أبو عبيد * الكنيف - نحو منه * ابن السكيت * اكتنفوا كنيفا - وهى الحظيرة من الشجر وقد كنفت الابل وقد تقدم أن الكنيف الكنة والجديرة - مثل الكنيف الا أنها من صخر * أبو عبيد * الأصيدة كالحظيرة * ابن السكيت * الأصيدة - الحظيرة من الغصنة وقد استوصدوا - اتخذوا وصيدة وهى تكون فى الجبال من حجارة مثل الجؤرة تتخذ للمال * غيره * الحواط - حظيرة تتخذ للطعام

## الكواء ونحوها

* أبو زيد * هى الكوة والكوة والجمع كواء وفى موضع آخر من كتبه كوى * صاحب

العين * الكوّ والكوّة التأنيث للصغير والتذكير للكبير فمن قال تأليفها من كاف وواوين فهي فعلة ومن جعل تأليفها من كويت كأويت فهي فعلة دخلت الضمة فانقلبت الى الواو كما أدخلت في التعجب في لقضو ونحوها وقد كويت في البيت كوّة — عملتها * ابن دريد * ثقبت الشيء أثقبه ثقبا اذا أنفذته ولا يكون الثقب الا نافذا * صاحب العين * ثقبته وثقبته فانثقب وتثقب والمثقب — الآلة التي ينثقب بها والنقب — الثقب في أي شيء كان نقبته أنقبه نقبا وشيء منقوب ونقيب وقال سردت الشيء سردا وسردته — ثقبته والمسرد والسراد — المثقب * أبو عبيد * السم — الثقب الصغير * قال أبو علي * هو في ثقب الابرة فما فوقه يقال سم وسم وقرئ « حتى يلج الجمل في سم الخياط » وسم الخياط * أبو حاتم * سموم الانسان والدابة — مشاقّ جلده * أبو عبيد * الخلل مثله * ابن السكيت * خللت الشيء أخلّه خلا وتخللته — ثقبته ونفذته واسم ما تخلّله به الخلال والجمع أخلّة وقيل الخلال الخشبات الصغار اللواتي يخلّل بها بين شقاق البيت والخلّة كالخلال وقيل هي الثقبة ما كانت * أبو زيد * الخرت والخرت — الثقب في الأذن وغيرها والجمع أخراث وخروت وخرّت الشيء — ثقبته * صاحب العين * خرّبة الابرة وخرابتها — خرتها وكل ثقب مستدير خرّبة وقال الروزنة — خرق في أعلى سقف البيت والخصاص — شبه كوة في قبة أو نحوها اذا كان واسعا قدر الوجه وأنشد

وإن خصاص ليلهن استدا * ركبن من ظلمائه ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق وبعض يجعل الخصاص للضيق والواسع حتى يقول خصاص المنخل — أي خروقه والجمع أخصة وكل خلل خصاصة والجمع الخصاص ويسمى الغيم الخصاصة والجمع أخصة * أبو عبيد * الخصاصة — الجحر * ابن دريد * ومنه قيل للبيت من القصب خص لأنه يرى ما فيه من خصاصه * صاحب العين * الفرجة والفرجة والفرج — الخلل بين الشيئين والجمع فرج وفروج * ابن دريد * الفرجة — الخصاصة بين الشيئين والفرجة — الراحة من حزن أو مرض * ابن السكيت * الفرج — الخلل والفرج — الثغر وهو موضع المخافة وأنشد

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

* أبو عبيد * كل كوة ليست بنافذة فهي مشكاة * صاحب العين * الخرق - الفرجة وجمعه خروق وقد خرقته أخرقه خرقا وخرقته واخترقته فتخرق وانخرق وقد تقدم في الثوب * ابن دريد * الخوخة - كوة في البيت تؤدي اليه الضوء * صاحب العين * هي مخترق ما بين كل بابين وقيل هي مخترق ما بين كل دارين لم يفتح بينهما باب * غيره * العورة - الخلل في الثغر وغيره ومنه ثغر معور - لا أحد يحميه وشئ معور - ليس له من يحفظه وأعور المكان وغيره وعور عورا - صار ذا عورة وكل صانع بادي العورة معور وفي التنزيل « إن بيوتنا عورة » - أي ليست بحصينة وقرئت عورة وعورة صفة تخرج على العدة والتكثير والثغر - كل جوبة منفتحة أو عورة ومنه الثغر لما يلي دار الحرب والجمع ثغور

﴿ تم السفر الخامس ويليه السفر السادس أوله الأبنية من الحباء وشبهه ﴾

# ( فهرست الجزء الخامس من كتاب المخصص )


| | صحيفة |
|---|---|
| الطعام يعالج بالزيت والسمن والسكر والعسل | ٢ |
| الطعام يعالج بالاهالة ونحوها | ٣ |
| أسماء الدسم والشحم واذابته | ٤ |
| الطعام يعجن ويقطع ويخبز | ٥ |
| مل الخبز | ٧ |
| بل الخبز | ٨ |
| أسماء السويق | ٨ |
| الكوامخ | ٩ |
| الطعام الذى لا يؤدم | ١٠ |
| الخبز اليابس والخبز | ١٠ |
| مالا طعم له | ١١ |
| أسماء ما يؤكل عليه | ١١ |
| ما يفضل على المائدة وفى الاناء وبين الاسنان من الطعام | ١٢ |
| الاصطباغ والائتدام | ١٢ |
| الثريد | ١٣ |
| العسل | ١٤ |
| باب السكر | ٢٠ |
| الحلواء | ٢٠ |
| كثرة الطعام وقلته فى الناس | ٢١ |
| الأكل | ٢٤ |
| باب التحسى | ٣١ |
| الغصص بالطعام | ٣١ |
| الشبع | ٣٢ |
| الجوع | ٣٣ |
| العطش | ٣٦ |
| أبواب اللبن ( أسماء عامة اللبن والقليل منه والكثير ) | ٣٨ |

| | صحيفة |
|---|---|
| أسماء اللبن قبل الخثورة | ٤٠ |
| الحامض من اللبن والخاثر | ٤١ |
| اللبن المخلوط بالماء | ٤٥ |
| رغوة اللبن ودوابته | ٤٦ |
| عيوب اللبن | ٤٧ |
| أصوات الحلب | ٤٨ |
| الزبد والسمن | ٤٨ |
| جوس السمن | ٤٩ |
| اعتصار السقاء واخراج ما فيه | ٥٠ |
| ما يلزق بالسقاء من الوضر | ٥٠ |
| الاقط ونحوه | ٥٠ |
| الغمر وما جرى مجراه | ٥١ |
| اطعام الرجل القوم وتقويتهم | ٥٢ |
| الغرض للطعام والشراب | ٥٢ |
| أوانى الطعام (نعوت القدور) | ٥٢ |
| أسماء ما فى القدور من الأداة وغيرها | ٥٤ |
| الآنية | ٥٥ |
| ما تفعل القدر | ٥٥ |
| ما يبقى فى القدر | ٥٦ |
| القصاع | ٥٧ |
| الحدث | ٥٨ |
| الغائط | ٥٩ |
| البول | ٦٣ |
| أبواب الامراض (الوجع فى الجسد) | ٦٤ |
| الحمى | ٦٩ |
| انتشار المرض وكثرته | ٧١ |
| الكلب ونحوه | ٧٢ |
| الغشية | ٧٢ |
| تغير اللون من المرض واليبس منه | ٧٢ |

| | صحيفة |
|---|---|
| وجع الرأس | ٧٣ |
| باب داء الوجه | ٧٤ |
| وجع العنق والمنكب | ٧٤ |
| أوجاع الحلق والصدر | ٧٥ |
| الزكام | ٧٦ |
| أوجاع البطن | ٧٦ |
| وجع المعدة | ٧٨ |
| وجع الكبد | ٧٨ |
| وجع الضلع والقلب وما يغشاه | ٧٩ |
| الوجع من التخمة وغيرها | ٧٩ |
| غثيان النفس وضعفها | ٨١ |
| القيء ونحوه | ٨٢ |
| هيجان الدم | ٨٣ |
| الرعف | ٨٣ |
| الفالج والخدر | ٨٣ |
| الجدري ونحوه | ٨٤ |
| بقايا المرض | ٨٥ |
| العلاج والحمية | ٨٥ |
| العيادة | ٨٦ |
| البرء | ٨٦ |
| الداء لا يبرأ منه | ٨٧ |
| النكس | ٨٨ |
| السل | ٨٨ |
| العدوى | ٨٩ |
| البرص والجذام ونحوه | ٨٩ |
| الجراح والقروح | ٩٠ |
| الآثار من الجروح والضرب | ٩٤ |
| الغدة ونحوها | ٩٥ |
| الخدوش والشجاج | ٩٦ |
| الورم والخراج | ٩٩ |
| كسر العظام وجبرها | ١٠٠ |

| | صحيفة |
|---|---|
| البط والكي | ١٠١ |
| السعوط واللدود | ١٠١ |
| النوم | ١٠٢ |
| قلة النوم | ١٠٦ |
| ما يعرض في النوم من الكابوس والحلم | ١٠٨ |
| العبارة | ١٠٩ |
| الانكباب والدخول في الشيء والاستتار به | ١٠٩ |
| الجماع ونحوه | ١١٠ |
| ومن أفعال الاقتضاض | ١١٤ |
| المني ونحوه | ١١٤ |
| العنين والقليل النكاح والعقيم | ١١٤ |
| الدور ونحوها | ١١٥ |
| أسماء عامة المنازل والاوطان | ١١٩ |
| آثار الديار ونحوها | ١٢٠ |
| أسماء ما في الدار من الدمن والرماد ونحوهما | ١٢٠ |
| جماعات بيوت الناس | ١٢١ |
| البناء وما أشبهه | ١٢١ |
| البيوت وما فيها وما حولها | ١٢٧ |
| ما يسقف به ويعمد | ١٢٩ |
| صفات البيت | ١٣٠ |
| الابواب | ١٣١ |
| فتح الباب وإغلاقه | ١٣٢ |
| الغرف والسقائف | ١٣٣ |
| الهياكل والصوامع | ١٣٤ |
| باب الدرج | ١٣٤ |
| الظلة والخيمة | ١٣٥ |
| ما يتخذ من الحجر والخظائر | ١٣٦ |
| الكواء ونحوها | ١٣٦ |